

١٩٩٦

٦


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٦

المجلد السادس

إعداد
مركز المدروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٦ الارهاب (١٩٩٦) المجلد السادس

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جنرالات الداخلة			
	روزاليوسف	١٢٥١	٩٦-٠٤-٠٨
النيابة تجرى معاينة للطائرة المختطفة خلال ايام			
احمد موسى	الاهرام	١٢٥٣	٩٦-٠٤-٠٨
إعادة محاكمة مختطف طائرة مصرية بعد ١١ سنة			
	روزاليوسف	١٢٥٤	٩٦-٠٤-٠٨
حادث الطائرة المصرية ومعالجة الارهاب بالارهاب			
عارف الدسوقى	الوفد	١٢٥٥	٩٦-٠٤-٠٩
إطلاق قيادى فى "الاخوان" لظروفه الصحية			
محمد صلاح	الحياة	١٢٥٧	٩٦-٠٤-٠٩
عسل ملوى .. وبصل الداخليه			
محمد عبد العال	الوطن العربى	١٢٥٨	٩٦-٠٤-٠٩
توقيع الكشف الطبى على طاقم الطائرة المختطفة			
	الاهرام	١٢٦٠	٩٦-٠٤-٠٩
أجهزة الأمن حسمت المواجهة ضد التنظيمات الغرهابية الحفاظ على تحسين العلاقة بين الشرطة والا			
احمد موسى	الاهرام	١٢٦١	٩٦-٠٤-٠٩
الألفى لطلاب كلية الشرطة : اختراق التنظيمات الغرهابية وإحباط مخططاتها فى مهدها			
	الاهرام	١٢٦٢	٩٦-٠٤-٠٩
١٧ إرهابيا فقط موجودون حالياً فى سجن أسيوط			
	الدستور	١٢٦٣	٩٦-٠٤-١٠
د. رفيق حبيب : اعتقال الإخوان ضربة لحزب الوسط والجماعة معا			
محمد منير	الاهالى	١٢٦٤	٩٦-٠٤-١٠
"الأخوان" فقدوا معقلهم فى نقابة المحامين المصريين			
محمد صلاح	الحياة	١٢٦٥	٩٦-٠٤-١٠

مجلد رقم ٦ الارهاب (١٩٩٦) المجلد السادس

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اعترافات مختطفى طائرة الاقصر أمام النيابة	عبداللاة هاشم	المساء	١٢٦٩	١١-٠٤-٩٦
الإرهابى " رفعت زيدان" مازال فى أسيوط!	رضا حماد	صباح الخير	١٢٧١	١١-٠٤-٩٦
القتلة مازالوا يسيرون فى الشوارع!		صباح الخير	١٢٧٣	١١-٠٤-٩٦
النيابة توجه ٣ تهم لأعضاء التنظيم الجديد للتكفير والهجرة	انتصار النمر	المساء	١٢٧٥	١١-٠٤-٩٦
إحباط مخطط جديد لإحياء تنظيم التكفير والهجرة فى ١٧ محافظة	محمد شمروخ	الاهرام	١٢٧٦	١١-٠٤-٩٦
القبض على ٢٤٥ إرهابيا من تنظيم "التكفير والهجرة"		الاهرام	١٢٧٨	١١-٠٤-٩٦
بدء التحقيق مع ٢٤٥ ارهابيا من جماعة التكفير والهجرة		الاهرام المسائى	١٢٧٩	١١-٠٤-٩٦
النيابة تجرى معاينة تصويرية لحادث اختطاف الطائرة		الاهرام	١٢٨١	١١-٠٤-٩٦
[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]
يساندون الإرهاب	عبده مباشر	المساء	١٢٨٣	١١-٠٤-٩٦
المتهمون مثلوا عملية الاختطاف ودور كل منهم	ماهر مقلد	الاهرام	١٢٨٥	١١-٠٤-٩٦
أجهزة الأمن تنجح فى احباط محاولة إرهابية لاعادة تشكيل تنظيم التكفير والهجرة	محمد صلاح الزهار	اخبار اليوم	١٢٨٦	١١-٠٤-٩٦
قضية ورأى	اسماعيل النقيب	اخبار اليوم	١٢٩٠	١١-٠٤-٩٦
ماذا تريد الحكومة من الإخوان؟	قطب العربى	الشعب	١٢٩١	١٢-٠٤-٩٦
ممثلو القوى الحزبية والمهنية والأقباط يطالبون بالإفراج عن قيادات الإخوان ومؤسسى حزب الوسط		الشعب	١٢٩٣	١٢-٠٤-٩٦
القاهرة :حظر الطيران أقصى مايمكن قبوله من عقوبات ضد السودان		الشعب	١٢٩٧	١٢-٠٤-٩٦

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الألفى عقب افتتاحيه جمعية ضباط الشرطة للسلع الاستهلاكية: اتصالات مع الاردن لاستعادة قيادات			
محمد شمروخ	الاهرام	١٢٩٩	٩٦-٠٤-١٢
ملوى : انتهى الارهاب ام فشل الحظر؟			
	المجلة	١٣٠٠	٩٦-٠٤-١٣
العمل السرى خط الدفاع الأخير للإخوان			
عبد الناصر محمد	العالم اليوم	١٣٠٢	٩٦-٠٤-١٣
بدء محاكمة مواطن مصرى متهم بالتجسس لاسرائيل			
	الحياة	١٣٠٥	٩٦-٠٤-١٣
اليوم مرافعة نيابة أمن الدولة فى قضية الجاسوس الإسرائيلى			
سعيد فرج	الاحرار	١٣٠٦	٩٦-٠٤-١٣
د. درية عبد الرازق: جرائم .. ترتكب فى غياب العقل ..			
	الجمهورية	١٣٠٧	٩٦-٠٤-١٣
بعد رفع الحظر عن ملوى: محافظ المنيا ليس على حريته..!			
سمير عبدالنبى	حريتى	١٣١٠	٩٦-٠٤-١٤
هايد بارك "حريتى" .. فى ملوى			
باهى الروبى	حريتى	١٣١٦	٩٦-٠٤-١٤
القاهرة : توقع تمديد حبس قادة "الاخوان"			
	الحياة	١٣٢١	٩٦-٠٤-١٤
المختطفون لم يكن لديهم أدوية مخدرة واستخدموا مواد شديدة الانفجار!!			
	روزاليوسف	١٣٢٢	٩٦-٠٤-١٥
الاشغال الشاقة المؤبدة للفراش المتهم بالتخابر مع اسرائيل			
خديجة عفيفى	الاخبار	١٣٢٣	٩٦-٠٤-١٥
٢٥سنة سجناً للجاسوس الإسرائيلى			
	العربى	١٣٢٤	٩٦-٠٤-١٥
نصائح الإخوان لأنفسهم			
	روزاليوسف	١٣٢٥	٩٦-٠٤-١٥
حسن الألفى لـ"الوسط" : نعم بدأنا حملة ضد التنظيم الدولى للاخوان			
	الوسط	١٣٢٧	٩٦-٠٤-١٥
تورط الاخوان فى دعم الجماعات الاهابية فى الصعيد			
كريم صبحى	روزاليوسف	١٣٣٣	٩٦-٠٤-١٥
طائرتان يونانيتان نقلتا الضحايا والمصابين			
عبدالناصر ابوالفضل	الجمهورية	١٣٣٣	٩٦-٠٤-١٥

مجلد رقم ٦ الارهاب (١٩٩٦) المجلد السادس

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لو تأخرت ضربة الأمن ٤٨ ساعة لانفجرت الجماعة داخلياً			
	الدستور	١٣٦٣	٩٦-٠٤-١٧
خيول وسيوف وزوجات بلا وثائق وأطفال بلا هوية "التكفير" بالدولار والهجرة لهولندا			
حمدى البصير	العالم اليوم	١٣٦٥	٩٦-٠٤-١٧
الأطباء يرفضون مجلس الإخوان ويطالبون بإجراء انتخابات جديدة			
محمود حامد	الاهالى	١٣٦٩	٩٦-٠٤-١٧
التقارير الفنية تؤكد أن البودرة المضبوطة من المواد المفرقعة			
احمد نبيل	الاهرام	١٣٧٠	٩٦-٠٤-١٨
القاهرة: تفاصيل سقوط حزب الوسط الإخوانى			
عادل الجوجرى	الوطن العربى	١٣٧١	٩٦-٠٤-١٩
التليفزيون البريطانى يكشف معسكرات تدريب الإرهابيين بالخرطوم			
عاطف الغمرى	الاهرام	١٣٧٢	٩٦-٠٤-١٩
ملوى بعد رفع الحظر! الأهالى يحمون القرى بالسلاح الآلى			
حمدى رزق	المصور	١٣٧٣	٩٦-٠٤-١٩
مصر : مقتل ١٨ سائحاً يونانياً ينذر بموجهات جديدة مع المتطرفين			
محمد صلاح	الحياة	١٣٨٠	٩٦-٠٤-١٩
استنفار أمنى فى القاهرة بحثا منفذى مذبحة السياح			
محمد صلاح	الحياة	١٣٨٣	٩٦-٠٤-١٩
٣٠صحفيا وفريق طبى يونانى وصلوا للقاهرة أمس			
	الاهرام	١٣٨٥	٩٦-٠٤-١٩
التصريح بدفن الجثث والسماح للمصابين بالسفر			
	الاهرام	١٣٨٦	٩٦-٠٤-١٩
٧ آطباء من الشرطة لاسعاف المصابين			
	الاهرام	١٣٨٧	٩٦-٠٤-١٩
١١ جراحة ناجحة للمصابين فور نقلهم لمستشفى الهرم			
	الاهرام	١٣٨٨	٩٦-٠٤-١٩
فريق كامل من الاطباء لعلاج الجرحى			
	الاهرام	١٣٨٩	٩٦-٠٤-١٩
ثلاث حالات حرجة!			
	الاهرام	١٣٩٠	٩٦-٠٤-١٩
أمير البحرين والرئيس اليمنى يستنكر ان الحادث الفجرامى			
	الاهرام	١٣٩١	٩٦-٠٤-١٩

مجلد رقم ٦ الارهاب (١٩٩٦) المجلد السادس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فرنسا تدين الحادث وتؤكد تضامنها مع مصر فى مكافحة الإرهاب			
	الاهرام	١٣٩٢	١٩-٠٤-٩٦
.. والاتحاد الأوروبى يدين الهجوم الإرهابى			
	الاهرام	١٣٩٣	١٩-٠٤-٩٦
د. بطرس غالى يعرب عن شعوره بالفزع بعد الحادث			
	الاهرام	١٣٩٤	١٩-٠٤-٩٦
الغرهاب يرتكب جريمة غادرة امام فندق بشارع الهرم			
مريد صبحى	الاهرام	١٣٩٥	١٩-٠٤-٩٦
لانستبعد أن يكون الحادث من تدبير قوى خارجية			
عبد العظيم الباسل	الاهرام	١٣٩٧	١٩-٠٤-٩٦
روح مصر			
محمد صالح	الاهرام	١٤٠٢	١٩-٠٤-٩٦
مصرع ١٨ سائحا يونانيا وإصابة ١٥ آخرين فى هجوم إرهابى غادر بالجيزة			
	الاهرام	١٤٠٤	١٩-٠٤-٩٦
الزعماء العرب يؤكدون لمبارك استنكارهم للإرهاب			
	الاهرام	١٤٠٦	١٩-٠٤-٩٦
وزير الداخلية يبحث ملابسات الحادث مع قيادات الأمن			
	الاهرام	١٤٠٧	١٩-٠٤-٩٦
خبراء السياحة .. وأصحاب الشركات: دم لاضحايا الابرياء فى رقبة إسرائيل			
باسم رشاد	المساء	١٤٠٨	١٩-٠٤-٩٦
الطب الشرعى فحص جثث المتوفين			
رضا سيف النصر	المساء	١٤١٠	١٩-٠٤-٩٦
لماذا اختار المجرمون .. فندق آوروبا بالذات ؟!			
محمد تهامى	المساء	١٤١١	١٩-٠٤-٩٦
وزير الصحة ومحافظ الجيزة يودعان الضيوف			
محمد عطية	المساء	١٤١٥	١٩-٠٤-٩٦
شهامة المصريين .. تفوق الوصف الجناة .. تجردوا من الإنسانية			
حنان عبد القادر	المساء	١٤١٧	١٩-٠٤-٩٦
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	١٤٢٠	١٩-٠٤-٩٦
مصرع وإصابة ٣٢ سائحا يونانيا فى هجوم إرهابى بالهرم			
	الاحرار	١٤٢١	١٩-٠٤-٩٦

مجلد رقم ٦ الارهاب (١٩٩٦) المجلد السادس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التصريح بتسليم الجثث إلى السفارة اليونانية بالقاهرة			
نجوى عبد العزيز	الوفد	١٤٢٣	١٩-٠٤-٩٦
١٥ مصابا فى الحادث			
	الوفد	١٤٢٦	١٩-٠٤-٩٦
وزارة السياحة تأسف لحادث الاعتداء على السياح			
	الوفد	١٤٢٧	١٩-٠٤-٩٦
سائحتان فى حالة خطرة .. ومعظم الإصابات فى البطن والاطراف			
	الوفد	١٤٢٨	١٩-٠٤-٩٦
مذبحة دموية فى شارع الهرم			
	الوفد	١٤٢٩	١٩-٠٤-٩٦
ادانة دولية للاعتداء على السائحين اليونانيين			
رويتر	الوفد	١٤٣٠	١٩-٠٤-٩٦
اعضاء جمعية اصدقاء السائح قدموا الهدايا للناجين والمصابين			
	الوفد	١٤٣٢	١٩-٠٤-٩٦
هموم مصرية			
عباس الطرابيلى	الوفد	١٤٣٣	١٩-٠٤-٩٦
فرنسا تربط بين الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان			
رويتر	الوفد	١٤٣٤	١٩-٠٤-٩٦
رجال الاعمال المصريون يدينون الحادث			
رويتر	الوفد	١٤٣٥	١٩-٠٤-٩٦
صباح الجمعة			
اسامة هيكل	الوفد	١٤٣٦	١٩-٠٤-٩٦
شاهد عيان الدماء وجثث الضحايا فى موقع الحادث			
	الوفد	١٤٣٧	١٩-٠٤-٩٦
مجموعة من الارهابيين هاجمت فندقا بالهرم وهربت فى ميكروباص			
	الاخبار	١٤٣٨	١٩-٠٤-٩٦
"شحانة" يتساءل عن سبب غياب قوة تأمين السياح			
	الوفد	١٤٤٠	١٩-٠٤-٩٦
الإرهاب يتآمر على أرزاق الشعب المصرى			
سنية عباس	الاخبار	١٤٤١	١٩-٠٤-٩٦
الزعماء العرب يدينون الحادث ويستنكرون بشدة الأعمال الإرهابية			
	الاهرام المسائى	١٤٤٥	١٩-٠٤-٩٦

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر ستبقى .. وسيسقط الإرهابيون بغدرهم!			
	الاهرام المسائى	١٤٤٦	١٩-٠٤-٩٦
سر المراقبة الاقيقة للفوج السياحى اليونانى قبل مغادرته القدس			
	الاهرام المسائى	١٤٤٨	١٩-٠٤-٩٦
حفافيش الظلام			
	الاخبار	١٤٤٩	١٩-٠٤-٩٦
الجناة حاولوا قتل سائق اعترض طريقهم أطلقوا ٤٠ رصاصة اصابت الأنوبيس وواجهة الفندق			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١٤٥٠	١٩-٠٤-٩٦
الألفى وسلام يزوران المصابين بمستشفى الهرم			
	الجمهورية	١٤٥٣	١٩-٠٤-٩٦
نقل جثث القتلى إلى ٣ مستشفيات			
	الجمهورية	١٤٥٤	١٩-٠٤-٩٦
هذه الرسالة الخاطئة للخارج			
	الجمهورية	١٤٥٥	١٩-٠٤-٩٦
٤ إرهابيين نفذوا الجريمة البشعة بفندق أوروبا أمطروا وفداً سياحياً برصاص الاسلحة الآلية وهربوا فى			
صلاح عبد المنعم	الجمهورية	١٤٥٦	١٩-٠٤-٩٦
شهود العيان : الإرهابيون تتراوح أعمارهم بين ٣٢ إلى ٣٦ سنة			
كمال عبدالجابر	الجمهورية	١٤٥٩	١٩-٠٤-٩٦
.. وشهود العيان: المكان تحول إلى بركة دماء فى ثوان			
	المساء	١٤٦١	١٩-٠٤-٩٦
سفيرنا فى اثينا مرتكبوا الحادث لم يقصدوا السياح اليونانيين			
رويتر	المساء	١٤٦٦	١٩-٠٤-٩٦
قبائل أولاد على: نرفض محاولة اغتيال أمن مصر			
محمد السيد	المساء	١٤٦٧	١٩-٠٤-٩٦
من أجل المستقبل			
عربى اصيل	المساء	١٤٦٨	١٩-٠٤-٩٦
النيابة استمعت لاقوال المصابين وعاينت مكان الجريمة			
	المساء	١٤٦٩	١٩-٠٤-٩٦
القتلى			
	الجمهورية	١٤٧٠	١٩-٠٤-٩٦
وزير الصحة يشرف على علاج المصابين			
صادق حشيش	الوفد	١٤٧١	١٩-٠٤-٩٦

مجلد رقم ٦ الارهاب (١٩٩٦) المجلد السادس

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هل هو انتقام من إسرائيل ؟!			
جلال دويدار	الاخبار	١٤٧٣	١٩-٠٤-٩٦
وزير الاعلام : الجريمة محاولة لاثبات وجود الارهاب والاضرار بشعب مصر			
	الاخبار	١٤٧٤	١٩-٠٤-٩٦
أكبر هجوم مسلح يستهدف السياح الإسرائيليين			
ليلى عبدالحميد	الشعب	١٤٧٥	١٩-٠٤-٩٦
.. ويدين حادث العداون على السياح اليونانيين			
	الشعب	١٤٧٧	١٩-٠٤-٩٦
اليونان تأسف وتدين الهجوم بشدة			
رويتر	الجمهورية	١٤٧٨	١٩-٠٤-٩٦
مصر لا تهتز .. من حادث إرهابى			
	الجمهورية	١٤٧٩	١٩-٠٤-٩٦
بيان وزاره الداخلية			
	الجمهورية	١٤٨٠	١٩-٠٤-٩٦
عمرو موسى يعزى وزير خارجية اليونان			
	الجمهورية	١٤٨١	١٩-٠٤-٩٦
عزاء من الجنزورى لرئيس وزراء اليونان			
	الجمهورية	١٤٨٢	١٩-٠٤-٩٦
عقب الحادث: طوارىء بمطار القاهرة			
	الجمهورية	١٤٨٣	١٩-٠٤-٩٦
مصر أكبر من هؤلاء			
ماهر عثمان	الحياة	١٤٨٤	١٩-٠٤-٩٦
اتصالات مصرية - يونانية لمتابعة تفاصيل الحادث			
	الاهرام	١٤٨٥	١٩-٠٤-٩٦
جميع أجهزة الأمن تشارك فى البحث عن الجناة			
	الاهرام	١٤٨٦	١٩-٠٧-٩٦
رفع حظر التجول فى ملوى			
محمد صلاح	الحياة	١٤٨٧	١٩-٠٤-٩٦
الحكومة المصرية أنهت سيطرة الإخوان على النقابات المهنية			
عادل الجوجرى	الوطن العربى	١٤٨٨	١٩-٠٤-٩٦
الاقتصاد .. أول ضحايا العنف والارهاب			
عبد الرحمن عقل	الاهرام	١٤٩٣	٢٠-٠٤-٩٦

مجلد رقم ٦ الارهاب (١٩٩٦) المجلد السادس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
البحث عن ٣ إرهابيين بالمنيا قتلوا سائقا واستولوا على سيارته			
حجاج الحسينى	الاهرام	١٤٩٤	٣٠-٠٤-٩٦
التحفظ على ٦٠ متطرفا من السائقين المشتبه فيهم بالجيزة			
	الاهرام	١٤٩٥	٣٠-٠٤-٩٦
العثور على سيارة "ميكروباص" فى شبين القناطر شبيهة بالسيارة المستخدمة			
صلاح الوكيل	الوفد	١٤٩٦	٣٠-٠٤-٩٦
إعلان حالة الطوارىء القصوى _تشديد الحراسات توسيع دائرة الاشتباه- التشديد على تأمين الأفواج			
	العالم اليوم	١٤٩٧	٣٠-٠٤-٩٦
حملات أمنية مكثفة لسرعة ضبط الجناة فى حادث الهرم الاشتباه فى ٣ إرهابيين استولوا على سيار			
	الجمهورية	١٤٩٩	٣٠-٠٤-٩٦
ضباح السبت			
عادل صبرى	الوفد	١٥٠٠	٣٠-٠٤-٩٦
		١٥٠١	

جنرالات الداخلية

اثار حادث اختطاف طائرة الاقصر وتوجيهها إلى ليبيا منذ اسبوعين موجة من التساؤلات .. مايهمنا منها في هذا المقام هو السبب في نجاح المختطفين في السيطرة على الطائرة .

والسبب بالطبع انهم تمكنوا من خداع وسائل الأمن المتبعة ودخلوا الطائرة بما في حوزتهم من مواد هددوا بها قائد الطائرة .

وبالطبع فإن إجراءات امنية مشددة سوف تتخذ لمعاقبة كل المسافرين على الطائرات مادام بعض المسافرين قد تجراوا وخطفوا طائرة واحرجوا اجهزة الامن المسئولة .

اخشى مااخشاه ان تتبع وزارة الداخلية سياسة الأرض المحروقة لتفادى وقوع مثل هذه الحادثة مرة اخرى ، كما حدث وفعلت في الصعيد اثناء مقاومة جماعات الإرهابيين .

إن توافر قاعدة المعلومات الصحيحة هى اساس السياسة الامنية الناجحة التى يجب اتباعها لتوفير الأمن للوطن والمواطن ، واتباع سياسة الأرض المحروقة والعقاب الجماعى يعطى انطباعاً بان هناك نقصاً خطيراً في المعلومات سوف تنتج عنه مشكلات كثيرة يدفع المواطن ثمنها في النهاية .

ولست ادرى حقيقة : هل افسد التقدير الشعبى جنرالات وزارة الداخلية ؟!

لقد حظيت وزارة الداخلية بكل تقدير وتشجيع لما بذلته في مكافحتها للإرهاب ، رغم التحفظ على سياسة الارض المحروقة .. والآن وبعد أن هدات الامور يجب ان يتزايد الاعتماد على قواعد المعلومات الصحيحة الكافية لضمان سلامة وكرامة وإنسانية المواطن المصري .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٦

وصدقوني ان التواجد الامنى الحقيقى والمؤثر لا يحققه مجرد الظهور الدائم والمستمر على شاشة التليفزيون بمناسبة وبدون مناسبة ، فالقواعد المستقرة تؤكد ان جهاز الامن يجب ان يعمل دائماً فى خلفية المجتمع لخدمة السياسات المتفق عليها ... وحين تختل القواعد فإنها تنذر بخطر يجب التنبيه إليه .. فهل فعلت ام ان الامر يحتاج إلى مزيد من الإيضاح ؟!■

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ١٨ ابريل ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

النيابة تجرى معاينة للطائرة المختطفة خلال أيام

شاهد إثبات يؤكد قيام المتهم باقتحام الكابينة ومعه نجله

كتب - أحمد موسى:

تجرى نيابة امن الدولة العليا خلال ايام معاينة تصويرية للطائرة المصرية المختطفة فى حضور المتهمين الثلاثة الذين قاموا بعملية الاختطاف وهم محمد محمود حميد سليم، ونجله خالد، ونجل خالته سعد حسين كامل وتحدد المعاينة أماكن جلوسهم على المقاعد واقتحام الكابينة وكيفية إرتكاب الحادث.

وواصلت النيابة تحقيقاتها باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام وشارك فريق من المحققين ضم : ياسر رفاعى، وهانى برهام، وعبدالمنعم الحلوانى رؤساء النيابة، واشرف العشماوى ووليد المنشاوى وكيلى أول النيابة واستمعت امس إلى اقوال المحامى ابراهيم اسماعيل احد ركاب الطائرة، وقرر أنه فوجىء بموكله المتهم محمد حميد يقتحم كابينة القيادة ومعه نجله وسكب مادة تشبه البودرة على ارضية الطائرة ، وطلب من المضيفين جمع جوازات سفر الركاب من السائحين الأجانب وإخلاء الدرجة الأولى من الركاب ونقلهم إلى الدرجة السياحية.

وقال المحامى انه حاول التدخل لإنهاء الموقف بحكم علاقته بالمتهم - موكله - إلا ان بعض الركاب طالبوا منه الجلوس فى مقعده وذلك حرصا على حياتهم . بينما نفى نبيل فرج اسكندر موظف السوق الحرة ان يكون المختطف اشترى سكينا قبل صعوده الطائرة ويبرر احتمال صعوده بالسكين أن يكون احد قد سلمها له او اشتراها أى راكب يحمل جواز سفر ، وقال ان زميله باع ٣ زجاجات براندى للمختطف وتواصل النيابة سماع اقوال خالد ابوالمكارم مساعد الطيار ومحمد عسران مامور جمرك مطار الأقصر.

إعادة محاكمة مختطف طائرة مصرية بعد ١١ سنة

سيدلى خمسة مصريين بشهادتهم فى حادث اختطاف طائرة مصرية منذ ١١ عاما ، امام محكمة امريكية ، المصريون هم : قائد الطائرة هانى جلال ، ومساعده عماد بهى الدين ، وثلاثة ركاب : إلهام دراز - مخرجة بالتليفزيون ، واحمد فؤاد المحامى ، ومحمد الوكيل .

كان المفترض ان يتم هذا يوم الأربعاء القادم ، وقد استعد الشهود بالفعل للسفر ، لكن المحاكمة تاجلت ليوم ٥ يونيو القادم .

الطائرة اختطفها الفلسطينى عمر رزاق عام ١٩٨٥ ، واقتحمتها القوات المصرية فى مالطة ، وقتل خلال الاقتحام ٦٠ راكبا ، والمختطف قضى سبع سنوات فى سجون مالطا ، ثم رحل إلى غانا وسافر إلى نيجيريا حيث القى الامريكيون القبض عليه ، وقرروا محاكمته بعد ١١ سنة بتهمة قتل مواطنة امريكية . ■



حادث الطائرة المصرية.. ومعالجة الارهاب بالارهاب

بالامس فاجأتنا الانباء بحادث الطائرة المصرية والتى تم خطفها اثناء رحلتهامن الاقصر الى القاهرة.. الى الجماهيرية العربية الليبية واستسلام الخاطفين طواعية لاحمد قذاف الدم.. وكان من ضمن امانيهم مقابلة العقيد معمر القذافى.. وهل كان الهدف هو تبليغ رسالة من الله للرئيس حسنى مبارك والرئيس الامريكى كلينتون ثم لقاء بالعقيد معمر القذافى.. العملية هل هى تدبير من نوع الكوميديا والتراجيديا والهزل السخيف خصوصا ونحن فى بداية فصل الربيع والجو وبعض الامزجة مثله على درجة عالية من التقلب.. والصورة والطريقة التى تمت بها هذه العملية تحتاج لقدر من التحليل المتأنى.. والبيانات والمعلومات الاولية غالبا لتحويل الانظار عن الحقيقة التى لن تظهر الآن. وقد تظهر الحقيقة عارية وقد لاتظهر الا من خلال اصابع الاتهام التى تحتاج الى دليل دافع للاثبات.

المهم لقد نجح الخاطفون فى تحويل مسار الطائرة من خلال استخدام بودرة العفريت التى تم رشها بالطائرة والتهديد بتفجيرها ونجحوا كذلك فى لفت انظار العالم الى دولة الهبوط اى التى هبطت بها الطائرة ورغم الحصار الجوى هبطت الطائرة فى قاعدة طبرق الجوية وفى احد المطارات الخالية من اى استعدادات ومساعدات للهبوط. واذا كنا نحمد الله سبحانه وتعالى على سلامة الهبوط وعدم اصابة احد من ركاب الطائرة نتيجة للهبوط الاضطرارى لعدم كفاية الوقود.. لذلك فاننى اتوجه بالشكر والتقدير لقائد الطائرة بما افاء الله عليه من سكينة حتى هبط بهم بسلام وامن ان جميع الظروف والملابسات التى احاطت بالحادث من بداية وحتى نهايته تطرح عددا من الاسئلة على النحو التالى:

** هل تم قطع التيار الكهربائى فى مطار الاقصر عن اجهزة الكشف على المتفجرات والاشخاص عمدا ام ان الامر حدث عارض وجاء بمحض الصدفة.. واذا كان القطع غير عارض فترى من الذى ساعد فى ذلك.

** ان ادخال كم من البودرة مع شخص او اشخاص من هذه النوعية تحت اى مسمى للبودرة ولم يتعرف عليها او يشك فيها احد امر يطرح اعادة نفس السؤال الذى سبقنا وسبق طرحه من الكثيرين وهو مرض الاسترخاء والتواكل الذى ينخر فى عظام الكثيرين وخاصة فى المطارات البعيدة عن القاهرة وابسط علاقة او صداقة شخصية لعدد من العاملين والمسئولين تسمح بادخال نور هائج فى حقيبة يد دون ان يعترض على ذلك احد.. وعموما هذه هى حال جميع المطارات العربية وليس مصر فقط.

** ان استسلام هؤلاء الاشخاص للسيد احمد قذاف الدم ببساطة او سذاجة هو فى حد ذاته لغز محير ويضعنا امام تفسيرات او تأويلات كثيرة.. فهل كان الحادث مرتبا لكسر الحصار الجوى على ليبيا حيث من الممكن ان تتحول ليبيا الى دولة هبوط فقط للخاطفين.. والسؤال لماذا كان طلب الهبوط فى ليبيا.. رغم ان ذلك لايمنعنا من توجيه الشكر العميق للاخ العقيد معمر القذافى ولرجل مخابراته الاول الاستاذ احمد قذاف الدم.

* ان عملية هبوط الطائرة تمت فى مطار تحت الانشاء وبترتيبات سريعة مع السلطات الليبية.. ومعلوم ان عملية الهبوط فى مطار تحت الانشاء امر تحفه المخاطر من جميع الجوانب.. لماذا لم تتخذ اجراءات سريعة للهبوط فى مطار اكثر

امنا وتتوافر فيه الحدود الدنيا من عناصر الامان والسلام لعملية هبوط طائرة مخطوفة يتصرف قائدها تحت كم كبير من الضغط العصبى والخوف على سلامة الطائرة وركابها.

* ان ماقامت به بعض الاذاعات العالمية وشبكة CNN من اذاعة بيانات متعارضة ومفرضة تطرح قدرا من التحوط وضرورة عدم التسرع فى اية تصريحات على مستوى الجانب المصرى والليبى.. حيث من الممكن ان تكون اللعبة من نوع الالعاب القذرة ظاهرها قد يكون هو احداث شرخ فى جدار الحصار الجوى المفروض على ليبيا وهو امر من الممكن ان يغرى البعض بالرضي علي الاقل وامكانية تقديم العون فى جميع الاتجاهات.. اما باطن هذا الملعوب القذر فقد يكون هو احكام الحصار على ليبيا بوقيعة مع مصر لانها المنفذ البرى الشرقى والاساسى للجماهيرية الليبية.

** كما ان معالجة الارهاب اواعلان الاعتراض عليه بمزيد من الارهاب هو فى حقيقته فكر خبيث وموتور واتمنى من الله الا يكون لهذا الحادث اية تداعيات خبيثة لم ينتبه اليها احد والا تتخذ من اجراءات محاكمة هؤلاء الافراد اية اسقاطات على الاشخاص المطلوب محاكمتهم فى حادث لوكيربى الشهير وادعو الله الا يكون لهذا الحادث اية تداعيات اخرى فيما بعد.

د. عارف الدسوقى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٩ ابريل ١٩٩٦

إطلاق قيادي في "الاخوان" لظروفه الصحية

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اصدر المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا في مصر المستشار هشام سرايا امس قراراً بإخلاء سبيل القيادي في جماعة «الاخوان المسلمين» عبدالعظيم عبدالمجيد المغربي لظروفه الصحية السيئة على ان يظل اسمه ضمن المتهمين في القضية الرقم ٣٣٢ التي تضم ايضا ١١ من قادة الجماعة.

وكان رئيس النيابة السيد ايمن الشافعي اجرى تحقيقات مع المغربي في منزله في مدينة السويس اول من امس وتاكد من انه يعاني امراضاً مزمنة في القلب، وان حالته الصحية لا تسمح بنقله الى السجن لقضاء فترة الحبس الاحتياطي. وكانت السلطات المصرية القت القبض على المتهمين في القضية يوم الاربعاء الماضي وتحفظت على المغربي في منزله.

المصدر: الوطن العربي
التاريخ: ٩ ابريل ١٩٩٦





عسل ملوى .. وبصل الداخليه

لن نواصل هذا الأسبوع عرض حلقتنا عن مسلسل النكد الأمنى .. وسوف نؤجل الحديث عن لصوص الداخليه حتى يستريح القراء من هذه الصورة الكئيبه ، لنؤكد أننا لسنا أصحاب مسيره عرجاء ، ولا نرغب فى ذلك .. وأننا عندما نجد صوره مشرقه تتنفس الصعداء ، بل نكون أول السعداء بها ، ونسرع الى عرضها على جماهيرنا الطيبه واليوم نحن أمام هذا النموذج القدوه وهو أللواء منصور عيسوى محافظ المنيا . ذلك الرجل الذى استطاع بسياسته الواعيه الناضجه أن يزور معاقل الارهاب وأرض الفزع دون حراسه ، وبلا مدفع شاهرا سيفه فى وجه الجماهير .. فلقد حرسته الجماهير نفسها من الارهاب وما فعله اللواء منصور عيسوى يؤكد مصداقيه قولنا دائماً أن الأمن لا يتحقق لرجل الأمن من خلال الرصاص المدوى.. ولكن يأتيه من دفء العلاقات بينه وبين رجل الشارع المصرى .

واكبر دليل على ذلك ان حسن الالفى لم يكن يجرؤ ان يزور ملوى قبل تعيين عيسوى محافظا حتى ولو احتمى بالدبابات والمصفحات وقوات الجيش ولكن بفضل السياسه الحكيمه للمحافظ الجديد فلقد استطاع الالفى ان يزور ملوى بدون حراسه ..

وللاسف الشديد فلقد حذرنا الالفى من السياسه المدمره التى ينتهجها رئيس مباحث امن الدوله السابق واوضحنا له الاسلوب الامثل للقضاء على الارهاب فى ملوى بضروره كسب ثقه المواطنين ولكنه لم يستجب للنصيحه حتى جاء منصور عيسوى محافظا وقام بتنفيذ السياسه التى نادت بها الجريده وحقق نجاحا كبيرا فى اقل من شهرين .

واكبر دليل على عدم تفهم العادلى « المخلوع » لروح الشارع المصرى ، هو ما اصاب ملوى من فزع ورعب منقول من الارهاب ومحمول على اكتاف ومهام رجال الشرطه ، الذين تحولوا إلى ارهابيين من نوع غريب ، مدعومين بغطرستهم والقائهم القبض على المتهم والبرئ مع عدم الفصل بين هذا وذاك وقد بحت أصواتنا .. ولم تجف اقلامنا — من اجل إرواء سطور الاضاءه والاشاره نحو الصحيح لأنه لا يصح إلا الصحيح . وابرز دليل على مصداقيه ما ذكرناه ، هو عوده الحياة الطبيعيه الى ملوى بعد خلع العادلى وان الحظر كان اول الاخطار التى داهمت الاهالى حتى تحولت قضيه ملوى الى قضيه لبنان فى السبعينات ، والمطلوب ان نقول : ارفعوا ايديكم عن ملوى ! كما قلناها قبلاً عن لبنان ! وبمجرد رفع اليد عن ملوى .. فمجئ اللواء منصور عيسوى اليها تحول الموقف الى طرف نقيض . فالرجل مثقف وواع ومدرك لدوره كرجل شرطه ذكى ، يسمع للرأى الاخر لا ياخذ رأى الحكومه والمعارض كما ياخذ رجل الشارع الخيار والفاقوس ، فما يصح ينفذه حتى وأن جاء من معارضاً ما دام ذلك لا يتعارض مع مصلحه الوطن ومصلحه الجماهير .

من هنا ومن خلال زيارتنا لملوى هذا الاسبوع اكتشفنا الفارق الهائل بين ملوى العادلى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٦

.. وعلوى عيسوى وعادت اشهر العسل الدائمه بين الداخليه وبين رجل الشارع .. وندعو الله ان يديم العسل .. وأن ينتهي بصل الداخليه الذى بدأ التخلص منه بشكل جدى من اشهر قليله .. حتى نري الشارع المصري كله فى امن وامان على يد رجال امن اذكياء امثال اللواء منصور عيسوى .

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٩ ابريل ١٩٩٦

توقيع الكشف الطبى على طاقم الطائرة المختطفة

صرح الدكتور محيي حماد نائب رئيس مؤسسة مصر للطيران ورئيس القطاع الطبي بان افراد طاقم الطائرة المخطوفة لن يستانف العمل على الرحلات الجوية الابعد توقيع الكشف الطبى الكامل على جميع افراد طاقم القيادة والضيافة.

وأشار الى انه سيتم ايضا توقيع كشف نفسى على الطاقم لمعرفة هل ترك هذا الحادث اية اثار نفسية على الطاقم واذا ثبت وجود اثار سيتم معالجة الطاقم اولا قبل العودة الى الطيران مرة اخرى.

يذكر ان طاقم الطائرة كان يضم طيار امنتحتب نصار ومساعده خالد ابوالمكارم و٥ مضيفات جويات.

المصدر: الأهـــــرام
التاريخ: ٩ ابريل ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

وزير الداخلية لطلاب السنة النهائية بكلية الشرطة:

أجهزة الأمن حسمت المواجهة ضد التنظيمات الإرهابية

الحفاظ على تحسين العلاقة بين الشرطة والمواطنين

كتب ـ احمدموسى:

اعلن السيد حسن الالفى وزير الداخلية، ان أجهزة الأمن حققت نجاحات متتالية فى الأونة الأخيرة نتيجة للاستراتيجية الأمنية التى تنتهجها الوزارة من حسم المواجهة والاختراق الواسع للتنظيمات الإرهابية وتوجيه ضربات متلاحقة اليها مما ادى إلي إحباط الكثير من المخططات الإجرامية فى مهدها، واكد امتلاك جهاز الامن لزمام المبادأة فى مواجهة الفئة الضالة، التى اتخذت من الدين الإسلامى ستارا لعملياتها.

وقال وزير الداخلية فى لقاء مع طلبة السنة النهائية بكلية الشرطة والذى حضره اللواء دكتور عمر عدس مساعد أول الوزير ورئيس الاكاديمية ـ أن اجهزة الأمن فى مختلف دول العالم تواجه تحديات بالغة الدقة فى مواجهة الجريمة فى شتى صورها، مما فرض على أجهزة الشرطة ان تبادر الى الاخذ بالاساليب العلمية المتطورة والتكنولوجيا الحديثة فى جميع مرافق الأمن، وإعداد قاعدة دقيقة من البيانات والمعلومات، مع وضع خطط مدروسة ومحكمة لحسم المواجهة، وشدد الوزير على حرصه التام على حسن علاقة الشرطة بالمواطنين، الذين يعدون السند الشرعى لجهاز الامن فى ادائه لمواجهة الجريمة والخروج عن الشرعية والقانون، مؤكداً ان جهاز الامن ملك المواطن المصرى يعمل من اجله، ومن اجل صالح المجتمع بمختلف فئاته، واشاد السيد حسن الالفى بنشاط الإعلام الامنى المستنير الذى كان له دور مهم فى تبصير الجماهير بكل الحقائق الأمنية، ملتزما بالصدق والموضوعية مما كان له اثره الفعال فى التلاحم بين الجماهير والشرطة فى معركتها ضد الإرهاب. وطالب الوزير ضباط الغد بالجدية فى العمل والكفاءة فى الأداء مع الاستعانة بالاسلوب العلمى والتخطيط السليم حتى تنهض الشرطة برسالتها النبيلة فى جميع المجالات الامنية لاعلاء سيادة القانون والحفاظ على النظام والشرعية.



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٩ ابريل ١٩٩٦

الألفى لطلاب كلية الشرطة:

اختراق التنظيمات الإرهابية وإحباط مخططاتها فى مهدها

التقى السيد حسن الألفى وزير الداخلية أمس مع طلبة السنة النهائية بكلية الشرطة فى إطار احتفالات أكاديمية الشرطة بمرور مائة عام على إنشائها منذ عام ١٨٩٦. واستعرض الوزير الوضع الأمنى للبلاد وما تحقق من نجاحات أمنية فى الآونة الأخيرة نتيجة للاستراتيجية الأمنية التى انتهجتها الوزارة من حسم المواجهة، واختراق واسع للتنظيمات الإرهابية، وتوجيه ضربات أمنية متلاحقة مما مكن أجهزة الأمن فى مصر من إحباط الكثير من المخططات الإرهابية فى مهدها وفرض السيطرة الأمنية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الدستور

التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٦



■ ١٧ إرهابيًا فقط موجودون حاليًا فى سجن اسيوط الجنائى بعد ترحيل السجناء السياسيين إلى السجون الكبيرة.(طرة والواحات والعقرب) لإخلاء السجن من نزلائه لحالته القديمة، مما دفع وزارة الداخلية إلى الشروع فى إنشاء سجن جنائى جديد بحضن جبل اسيوط.



د. رفيق حبيب: اعتقال الإخوان ضربة لحزب الوسط والجماعة معا

كتب محمد منير: اوضح د. رفيق حبيب احد مؤسسي حزب الوسط، أن عمليات الاعتقال الأخيرة للإخوان المسلمين، ضربة امنية شديدة استهدفت الإخوان والوسط معا.

وقال فى تصريح لـ «الاهالي»: إن إنشاء حزب الوسط لا يتعارض مع وجود الإخوان المسلمين، لان هناك تمايزا كبيرا بين الاتجاهين، فالحزب يفرق بين العمل السياسي والدعوة الدينية، ويرى ان كلا منهما قناة تختلف عن الاخرى. كما أن الحزب يرى ان الامة هى مصدر السلطات، وان الاحتكام لا يكون إلا لها، والمرجعية لا تقرها فئة واحدة. واشار د. حبيب إلى ان تحقيقات النيابة مع المقبوض عليهم دارت حول إنشاء حزب الوسط بتكليف من الإخوان، بدعوى ان هذا التمايز ماهو إلا تمثيلية متفق عليها.



المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٠ ابريل ١٩٩٦

"الاخوان" فقدوا معقلهم في نقابة المحامين المصريين

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اسدل الستار على ازمة نقابة المحامين المصريين التي يسيطر اعضاء في جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة على مجلسها. ونفذ امس حكم بفرض الحراسة على النقابة التي سلم مقرها الى ثلاثة حراس قضائيين كانت محكمة جنوب القاهرة عينتهم لادارة النقابة، وهم النقيب محمد الخواجة ونقيب المحامين في الجيزة محمد حسن المهدي والدكتور شفيق شليم القوا.

وجرى تنفيذ الحكم وسط حراسة امنية مشددة واحاطت اعداد كبيرة من قوات الامن بمقر النقابة في شارع عبدالخالق ثروت وسط القاهرة. لكن تسليم النقابة الى الحراس تم بهدوء.

وكان فريق مناوىء لـ «الاخوان» في مجلس النقابة حصل في شباط (فبراير) الماضي، على حكم بفرض الحراسة على النقابة بعدما اتهم اعضاء المجلس من «الاخوان» بارتكاب تجاوزات مالية تهدد مصالح المحامين. ولجأ «الاخوان» الى تقديم طعون الى المحكمة في محاولة لتعطيل تنفيذ الحكم، ونجحوا في ذلك لفترة. الا ان قاضي التنفيذ في المحكمة اصر امس على تسليم المقر الى الحراس من دون انتظار بت طعون «الاخوان». وفوض القاضي الحراس تشكيل لجنة جرد اصول النقابة ومخازنها وكذلك الحسابات الجارية والودائع الموجودة في المصارف ومستحقات النقابة لدى الجهات المتعاملة معها.

واعترض القطب الاخواني سيف الاسلام حسن البنا الامين العام للنقابة على جرد اصول النقابة من دون وجود خبراء من مكتب الخبرة التابع لوزارة العدل او الجهاز المركزي للمحاسبات، وسجل في محضر التسليم اعتراضه على تولي الحراس ادارة النقابة في شكل كامل. وذكر ان حكم الحراسة إناط بالحراس مهمة ادارة اموال النقابة فقط من دون التدخل في الاعمال الادارية الخاصة بمجلسها.

وقدمت المحامية فاطمة الزهراء محمد طعنا في اجراءات التسليم وطالبت بوقف الاجراءات الا ان المحضر المعين من المحكمة للاشراف على تسليم النقابة الى الحراس اصر على مواصلة اجراءات التسليم.

وساد الحزن اوساط جماعة «الاخوان» اثر تنفيذ حكم الحراسة على النقابة التي اعتبرت مصادر فيها ان الاصرار على تنفيذ الحكم على رغم وجود طعون لم تبتها المحاكم «قرار سياسي يستهدف ابعاد الاسلاميين عن العمل النقابي».



المصدر : الأهرام

 التاريخ : ١١ / ٤ / ١٩٩٦

اعترافات مختطفي طائرة الأقصر أمام النيابة

محمد: أرغمت «خالد» و«أحمد» على المشاركة ولم يعلما شيئاً



المصدر : الطلاع

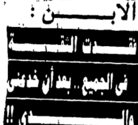
التاريخ : ١١ / ٤ / ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن الهدف من العملية

الجريمة ستظل وصمة عار .. فى جبين العائلة

الابــــن :



ادلى المتهمون باختطاف طائرة الاقصر باعترافات امام نيابة امن الدولة العليا اثناء تمثيلهم لارتكاب الجريمة وابدى المتهمون ندمهم على مافعلوا فى حق بلدهم مصر وان هذه الجريمة ستظل وصمة عار فى جبين عائلتهم .

١٢٦٧



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ / ٤ / ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قال المتهم الاول محمد حميد سليم:
انا نادم على ارتكاب هذه الجريمة
الشنعاء في حق بلدى وهى غلطة
عمرى والان ادفع الثمن غاليا بعد
ان ضاع مستقبل ابنى خالد وابن
خالتى احمد حسين حيث ارغمتهما
على مشاركتى دون ان يعلما هدف
هذه العملية الاجرامية .

وصمة عار

اضاف ان هذه الجريمة ستظل



وصمة غار في جبين عائلتى لأننى انحرفت عن الطريق المستقيم والجميع يتحدث عنى بسوء . دمرت نفسى وبيتى واولادى بسبب التخاريف التى امتزجت فى عقلى ودفعنى الجهل الى تنفيذ مخططى الاجرامــى دون ادراك

قال ابنه «خالــد» فور تمثيلــه الجريمة: صدقونى لم اتصور ان اكون مجرما بهذه الصورة لكن والدى قادنى للمجهول ولااستطيع



مخالفته طبقا لتقاليد العائلة .
اضاف انني كنت احلم بمستقبل باهر وان اخدم بلدى.. بدلا من ارتكابي لمثل هذه الجريمة والان فقدت ثقتي فى كل الناس بعد ان خدعنى والدى وارغمنى على الخوض فى المجهول وخيانة بلدي .

أما المتهم الثالث احمد حسين كامل فقد امتنع عن الكلام لسوء حالته النفسية .



المصدر: الأهرام المسائي

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦

دور المضيفات

من ناحية اخرى.. قام طاقم الضيافة بالطائرة والمكون من داليا ملاك ودينا عادل وهدير صلاح ومايسة سويلم وهند فاروق بتوزيع ادوارهن في الطائرة واثناء تمثيل المتهمين للجريمة اكدت المضيفات ان عملية الاختطاف لم تؤثر عليهن.. بل زادتهن اصرارا لخدمة بلدهن.. مهما كان الثمن .

خبرة

كما انهن سافرن في رحلات دولية ومحلية عديدة واكتسبن خبرة في مواجهة المواقف الصعبة وطمأنة الركاب في حالة حدوث اى طارىء .

شاركت شرطة المطار برئاسة اللواء محمد هداية نائب مدير امن المطار واللواء عبدالرحيم محمد مدير المباحث والعميد احمد عادل المشرف على مبنى الركاب رقم «١» في عملية تأمين فريق النيابة اثناء المعاينة .

اكد المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة ان تمثيل المتهمين للجريمة تطابق مع اعترافاتهم في ملف التحقيقات وبذلك تكون القضية قد استكملت من جميع جوانبها ولم يبق سوى ورود التقرير الفنى للمعمل الجنائى عن المفرقعات .

قام المتهمون بتمثيل الجريمة امام المستشار هشام سرايا وعبدالمنعم الحلوانى وهشام بدوى وشريف عبدالنبى رؤساء النيابة .

متابعة

عبدالله هاشم

محمد عبدالعزيز

محمد فلسنية

تصوير: أشرف شعبان



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: صباح الخير

التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦

الإرهابي «رفعت زيدان» مازال في أسيوط!

كتب رضا حماد:

مصدر أمني كبير في اسيوط أكد لصباح الخير أن الإرهابي الهارب رفعت زيدان لايزال موجوداً داخل اسيوط، وعلل عدم تمكن الشرطة من القبض عليه إلى الآن بسبب لجوئه إلى الاختفاء بالجبل الذي مازال يمثل لغزاً لقوات الأمن ومازالت بقايا فلول الإرهاب في اسيوط تتخذه وكراً لاختفائها !!

الإرهابي رفعت زيدان ٣٤ سنة هو أحد قيادات جماعة الجهاد الإرهابية في اسيوط وينظر إليه الآن على أنه قائد الجناح العسكري للتنظيم داخل مصر بعد مقتل قائده طلعت ياسين همام في القاهرة قبل مايقرب من عامين، وذلك على اعتبار أن قائد التنظيم في الصعيد هو الذي يتولى قيادة القطر.

بالمقابل كان يتولى -ومازال- الإرهابي الهارب الرفاعي احمد طه المقيم حالياً في السودان منذ تضييق الخناق على العناصر الإرهابية في افغانستان وباكستان قيادة التنظيم في الخارج.

وكان رفعت زيدان المتهم في عدة قضايا إرهابية على رأسها قضية أحداث اسيوط التي جرت وقائعها قبل مايزيد على عامين واسفرت عن مقتل اللواء الشيمي مساعد مدير أمن اسيوط، وهي الأحداث التي هرب على اثرها زيدان إلى الآن !!



ملوى بعد رفع حظر التجول

هـل هـو هـدوء

مـا قبـل العـاصفـة؟!

الأمـراء مازالوا يسيرون في الشوارع؟

الأهـالي:

نـريـد نظـرة من الحكـومة

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٦

عندما هبطت من القطار فى محطة ملوى ، رأيت كل الوجوه متشابهة . كلها داكنة سمراء . سمرة الجنوب . وتنفرز فى تلك الوجوه عيون سوداء . قلقة . خائفة .

سنتان من حظر التجول ومن العمليات الإرهابية . أرهقتهم . وجاءت على الأخضر واليابس .

إنهم لا يصدقون أن كل شىء قد انتهى . ويقولون : (شوية كده وهيرجعوا تانى) .

امتد حظر التجول فى ملوى لمدة سنتين ، لكن بعد الرفع تجاهد الآن الجماعات الإرهابية من أجل إعادته ويخططون بقوة لزلزلة الأمن فى « ملوى » .

كانت آخر حادثة بعد رفع الحظر يوم الجمعة الماضية . فى طريق قرية بشادة وعرض . وفى حوالى الرابعة عصراً . كانت تمر سيارة شرطة بها لواء أمن دولة وعميد شرطة ، اعترض ثلاثة من الإرهابيين طريق السيارة وأمطروها بوابل من الرصاص من بندقية (آلى) . وأصيب اللواء برصاصة فى فخذه وبترت ساقه فى المستشفى وأصيب العميد بعدة رصاصات فى بقية جسده وهو فى حالة خطرة بالمستشفى .

● والحادثة الثانية لضرب الحالة الأمنية فى ملوى . كانت لبث الفتنة الطائفية بين الأقباط والمسلمين . فقد أوقف ثلاثة من الجماعات فتاة قبطية وسألوها من أين أنت وأين هى ذاهبة ؟ وبعدها ضربوها على مؤخرتها بالعصا وفروا هاربين !!

وتوزع الجماعات الآن منشورات تؤكد أن عملياتهم لن تتوقف حتى بعد رفع الحظر ويحذرون ، بل يهددون بقتل كل من يحاول الإرشاد عن أحد منهم . لأنهم كما يقولون لهم عيون فى كل « ملوى » !!

ويقول أحد كبار العائلات من (ملوى) : إن أصحاب تلك الأعمال الإرهابية عددهم (٢٦) . (١٦) منهم موجودون فى ملوى نفسها . وهم الذين يقومون بالعمليات دائماً . والعشرة الباقون خرجوا من (ملوى) ، لا نعرف أين هم .

ويقول الذين قبض عليهم فى الأيام الأخيرة : هم « صف ثان » أى لا أحد منهم قام بأى عملية اغتيال . وأصحاب تلك العمليات الـ ١٦ موجودون فى (ملوى) ، وهناك من الأهالى من يعرف أماكنهم ، ولا يرشدون الشرطة !!!

وهؤلاء أعرف أنهم يقومون بالعمليات ، ثلاثة ثلاثة . وينسحبون دون أن يجرى أحدهم . وأكرر دون أن يجرى أحدهم . بل هم يمشون بعد « العملية » على أرجلهم كأنهم يتنزهون !!

وعندما تتجمع العساكر ويسأل قائد الحملة أى أحد عن طريق هروبهم . تشير لهم الأهالى إلى الطريق المضاد لطريق الإرهابيين !! ويهلعون !!

كدت أجن من هذه الكلمات الصغيرة التى قالها الرجل كأنها شىء عادى فى حين أنها قنبلة فى وجه مصر وعاد يقول : الأهالى كلهم كده . والسبب فى ذلك (حظر التجول) ومبالغة بعض ضباط الشرطة فى معاملة الناس فكان رد فعل طبيعى لما يحدث !!

● الثأر .. وزيارة الوزير

ذهبت للأهالى الخائفين على ومن كل شىء .

وبعد إلحاح كبير . وقسم منى بأن سأخفى أسماءهم . قال مزارع بلكنته الجنوبية : أيوه يابوى . احنا تعبنا قوى من ولاد (الكلب) دول ، دول كلامهم زى السحر . واحنا ناس صعايدة ولسه عندنا وعند الناس حاجة اسمها (التار) ، وهم يقولون لنا فى كل وقت إن ابنك حصل له كذا وكيت من الشرطة ولازم تاخد تارك منهم . لو قالوا كده لأى حد وقفه ابنه أى عسكرى فى السكة وقال له بطاقتك بس يقولون له : لازم تاخد تار ابنك واحنا بناخد (تاره) .

ويقول طالب بكلية الطب من أبناء ملوى :

الأهالى هنا يخافون جداً . والإرهابيون يدقون على وتر قوى جداً عندهم . وهو الدين بالطبع ، ويقولون لكل من يقابلهم أنهم يعملون ذلك كى يسمع عنهم من فى القاهرة فأنتم كل يوم تطلبون أشياء كثيرة من الحكومة ولا أحد يجيب عن طلباتكم . فالضرب يسمعهم . والدليل على ذلك أن « ملوى » أصبحت حديث كل الصحف والمجلات . وطلباتها مجابة بعد الضرب والقتل ، هكذا يقولون بالحرف الواحد . والأهالى هنا تصدق فلا يوجد فى « ملوى » صرف صحى الموجود هو (الحفر وأردم) ، أما البيوت الكبيرة فتصرف فى الخزانات حتى الآن .

لكن الشىء الملفت للنظر هو زيارة السيد حسن الألفى وزير الداخلية ، كل الأهالى خرجوا



المصدر: صباح الخير
التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦

لاستقباله ، وهم الذين حموه وطلبوا منه رفع حظر التجول .

فلابد أن تصطلح الحكومة مع الأهالى . فعندما زار وزير الداخلية ملوى ، قالوا له بالحرف « عايزين تصالح مع الحكومة » فالأهالى يريدون أن يشعروا أن الحكومة تخدمهم ، كى يخدموا هم الحكومة . فالصرف الصحى مشكلة المشاكل ، ومياه الشرب كارثة ، والطرقات والإنارة متدهورة ، والبطالة بنسبة ٨٥٪ بين شباب « ملوى » التى يعيش فيها ، ولا توجد أى استثمارات فى أكبر مدينة إقليمية بعد المحلة الكبرى ، وأنا أرى أن المحافظ الجديد منصور العيسوى يعرف ذلك لأنه كل أسبوع تقريباً يزور « ملوى » ليقترب من الأهالى بخلاف محافظ (يستاهلوا) !!

ويقول أحد أصحاب المزارع فى ملوى : الأهالى تعبوا كثيراً من حظر التجول فى سنتين كاملتين ، وبعد رفعه عندهم رغبة فى مساعدة الحكومة ، لكن يجب الانتباه لشىء هام وهو ضبط النفس مع أى حادثة طارئة قد تحدث فى الأيام المقبلة ، وكذلك تقديم المعونات والتعويضات للمتضررين بعد تكسير القصب الذى كان مختبأ فيه الإرهابيون !!

ففى « ملوى » ٣٨ ألف فدان قصب مطلوب إزالتها جميعاً لأنها حمية طبيعية للإرهابيين ، ويجب تعويض هذه الأفدنة لأصحابها ، ويجب الإسراع فى تنفيذ مشروعات تشغيل الشباب العاطل لأنه مجال خصب لتجنيدهم من تلك الجماعات ، فأنا أعرف أربعة تم تجنيدهم وأصبحوا من العناصر الإرهابية المهمة وهم : رضا البوشى وحسن شرابهو وفتحت عبد الباقى وفريد كدوانى ، كانوا من الشباب العاطل فاحتضنتهم تلك الجماعات وأعطتهم الأموال ، وقاموا بتشغيلهم فى التجارة ، وزوجوهم ، أى أنهم أعطوهم ما كانوا يحلمون به ، وبعدها لو طلب منهم أى شىء نفذوه على الفور ، فيجب الانتباه لهذه النقطة للقضاء على الإرهاب فى « ملوى » !

ذهبت لإبراهيم الدويكى رئيس مجلس مدينة ملوى فقال بالحرف الواحد : إنه لا يوجد إرهاب فى ملوى !! وما كان يحدث فهو ناتج عن عناصر فردية وقلة قليلة من شباب فكره أسوة ، وقد قبض عليهم .

أما حظر التجول فهو لم يضايق المواطنين لأنه من مصلحتهم كما أن الأهالى فى ملوى من طبيعتهم النوم مبكراً ، وكل فرد فى ملوى فى غير الحظر كان يذهب لبيته فى الثامنة مساء وفى التاسعة لا تجد أى شخص فى الشارع ، لذلك فالحظر لم يضايق منه الأهالى !!

وبعد زيارة السيد الوزير حسن الألفى لملوى شاهد كيف تتعاون الأهالى مع الشرطة لبث الأمان بين المواطنين ، وعن تنمية المدينة قال : إن اللواء منصور العيسوى محافظ المنيا طلبنا رفع مساحة ٢٠ ألف فدان صحراوية لتكون منطقة استثمار ، وتم رفع مساحة ٢٨ ألفا و ٥٠٠ مجاورة للطريق أسيوط القاهرة الغربى قريبة من محطة كهرباء وقريبة من طريق المواصلات ، وستكون منطقة استثمار .

وعن الثقافة قال : إنه تم تخصيص أرض لبناء قصر ثقافة ، وبدأت دور السينما فى العمل ـ توجد سينما واحدة درجة ثالثة اسمها سينما ملوى بالأمس ـ أما اجتهادات الدولة من أجل المرافق والكهرباء والمياه والخدمات فقد اعتمدت الدولة ١١ مليونا و ٢٠٠ ألف جنيه شاملة كل ذلك ، كل هذا يؤكد حرص الدولة على مصلحة مواطنيها ، وبداية عهد جديد مع الأهالى .

● الارهاب لن يعود لملوى

ويقول اللواء سامى عبد الجواد مساعد الوزير لأمن المنيا : إنه بالفعل قد حدثت بعض التجاوزات القليلة لرجال الشرطة ، لكننا انتبهنا إلى ذلك وكانت أولى خطواتنا رفع حظر التجول بزيارة السيد الوزير اللواء حسن الألفى ، لكننا نطالب الأهالى بالتعاون معنا للقبض على العناصر الهاربة لنتخلص ملوى من الإرهاب إلى الأبد ، فبعض هؤلاء الإرهابيين مختبئين فى أوكار بقرى مجاورة لملوى مثل : الروضة وتولة وتلة والمحرص ، ونحن فى طريقنا للقبض عليهم بعد القبض على ١٧٠ إرهابيا فى الفترة الماضية ، وأضاف أنه تم اعتماد مبلغ مليون جنيه ، وقد وصل بالفعل كمقدم تعويض للمتضررين من تكسير القصب فى أراضيهم ، وتلك التعويضات سيتم صرفها عن طريق جمعية منتجى القصب ، وتم تخصيص مبلغ ٥ آلاف جنيه لكل فدان ، وأنا أعد أهالى ملوى بانتهاء الإرهاب تماماً فى الفترة القادمة

طارق رضوان



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المساء

التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦

النيابة توجه ٣ تهم لأعضاء التنظيم الجديد للتكفير والهجرة

• الترويج لأفكار تضر بالمجتمع • إحراز أسلحة بدون ترخيص • التخطيط لعمليات إرهابية

حبس المتهمين ١٥ يوماً .. على ذمة التحقيق

كتبت ـ انتصار النمر :

امرت نيابة امن الدولة العليا برئاسة المستشار هشام سرايا المحامي العام حبس المتهمين في تنظيم التكفير والهجرة الجديد ١٥ يوما على ذمة التحقيق بعد أن وجهت اليهم ٣ تهم وهي .. الترويج لافكار تضر بالمجتمع .. واحراز اسلحة وذخيرة بدون ترخيص .. والتخطيط للقيام بعمليات ارهابية داخل البلاد .

اكد المتهمون في اعترافاتهم امام النيابة انهم اتخذوا من المواقع والمناطق الصحراوية البعيدة اماكن لاقامتهم .. لانهم يرفضون الاقامة في المنازل المدنية .. كما انهم تدربوا على العمليات الارهابية بمناطق صحراوية في بعض الدول العربية والاجنبية .

قالوا ان الارهابي محمد عبدالفتاح الهارب بالاردن يشكل مجموعة قيادية لتوجيه التنظيم بالخارج .. خاصة في الاردن وهولندا وانجلترا وتضم مجموعته ٥٧ ارهابيا .. اتخذوا من اراضي هذه الدول مراكز لتحركاتهم المضادة للنظام داخل هذه البلاد .. وتقوم هذه المجموعة باستغلال رغبة الشباب في السفر وتوفر لهم فرص



المتهم محسن حامد محمد الزهار

عمل ببعض الشركات السياحية او شركات الصرافة التابعة لعناصر التنظيم .. ثم يتم بعد ذلك تجنيدهم وتلقينهم الافكار الخاطئة .. مع تكفير كل شخص بعيد عن تنظيمهم .

تضمنت الاعترافات أيضا .. ان هذه المجموعة تنكر بعض نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة خاصة ما يتعلق بالحج والصلاة التي يؤدونها قصرا .. وانهم يتخذون قبلة غير الكعبة المشرفة بدعوى انهم في حالة حرب دائمة الى ان يتم الجهاد الاكبر .

كشفت اعترافات المتهمين ان هذه الجماعة تبث في نفوس الشباب افكارا خاطئة مثل تحريم المدارس والجامعات والعمل لدى الجهات الحكومية .. ويطلبون من اعضاء التنظيم العودة للجاهلية الاولى .. حتى انهم يحرمون ايضا وسائل المواصلات والحياة في المجتمع المدني لانه كافر وبعيد عن الاسلام .. وانهم يلجأون دائما للتصفية الجسدية لكل من يخالف افكارهم .

تضم عناصر التنظيم القيادية كلا من محمود فهمي عبدالسلام وعطية عبدالله احمد جاد مسئول الفكر والتلقين وسعيد ابراهيم ومحسن حامد الزهار واحمد سليمان وعبدالفتاح قاسم نصر .



المصدر : الأهرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٦

فى واحدة من أكبر العمليات الأمنية

إحباط مخطط جديد لإحياء تنظيم التكفير والهجرة فى ١٧ محافظة

قائد التنظيم الجديد أدار نشاطه من الأردن بمعاونة ٥٧ إرهابيا بالخارج

كتب - محمد شمروخ

فى واحدة من اكبر العمليات الامنية التى استهدفت اجنحة تنظيم ما يسمى بجماعة (التكفير والهجرة) منذ ظهورها وتورطها فى عملية اختطاف واغتيال المرحوم الشيخ (محمد حسين الذهبى) - وزير الأوقاف الأسبق عام ١٩٧٧ - قام جهاز مباحث أمن الدولة فجر أمس الأربعاء بتوجيه ضربة امنية لتشكيلات التنظيم وضبط ابرز قياداته وعناصره وبحوزتهم العديد من الوثائق والأوراق التنظيمية والمحررات الخطية التى تحوى افكار التنظيم وبعض الأسلحة النارية والبيضاء ومبالغ مالية كبيرة.

وكانت اجهزة مباحث امن الدولة قد تمكنت من الرصد المبكر لتحرك التنظيم فى محاولة منه لاعادة تشكيل صفوفه وخلاياه بالداخل والخارج والاعداد للبدء في تنفيذ بعض عمليات العنف الإجرامية مستغلا فى ذلك مناخ الاستقرار الذى تشهده الساحة الداخلية لملء الفراغ الناتج عن تراجع حركة تنظيمى ما يسمى بالجماعة الإسلامية والجهاد (الإرهابيين) إثر الضربات الأمنية الناجحة التى وجهت إليها وتوصلت مجموعات الرصد والمتابعة إلى تحديد أبعاد للتحرك الجديد لهذا التنظيم الإجرامى على المستويين الخارجى والداخلى إلى انه بالنسبة التحرك على المستوى الخارجى:

● تولى الإرهابى الهارب محمد الامين عبدالفتاح (خريج كلية العلوم جامعة الاسكندرية) إدارة حركته التنظيمية من مركز نشاطه الكائن بالملكة الأردنية بمعاونة عدد كبير من القيادات الإرهابية الذين يشكلون المجموعة القيادية للتنظيم بالخارج والبالغ عدده ٥٧ إرهابيا، اتخذوا من أراضى بعض الدول العربية والاجنبية مركزا لحركاتهم ومنطلقا لانشطتهم المضادة للبلاد.

● وتحديد مهام المجموعة القيادية بالخارج فى استقبال عناصر التنظيم التي يتم تسفيرها من البلاد لتوسيع دائرة تشكيلات البؤر والخلايا التنظيمية فى الدول العربية والأجنبية الهاربين إليها.

● والكشف عن مصادر توفير الدعم المالى للتنظيم بالداخل من خلال إقامة بعض المشروعات التجارية والاقتصادية بالخارج والتى تورطت فيها إحدي شركات الصرافة بالأردن، وإحدى شركات السياحة بمدينة لاهاى بهولندا.

وعلى المستوى الداخلى:

تم تحرك عناصر التنظيم داخل البلاد فى إطار شبكة تنظيمية تضم العديد من البؤر والخلايا العنقودية التى اتسمت بطابع السرية الشديدة فى الحركة والاتصالات واستقطاب العناصر الجديدة على امتداد ١٧ محافظة بالمنطقة المركزية والوجهين البحرى والقبلى وعقد اللقاءات والاجتماعات الدورية لعناصر التنظيم لتخطيط للعمليات العدائية وتوزيع مهام الاتصالات والتمويل والتنفيذ على عناصره الإرهابية وكذا لتلقين الأفكار الخاطئة للتنظيم والتى تقوم على افكار ومؤلفات القيادى الإرهابى السابق شكرى احمد مصطفى الذى نفذ فيه حكم بالاعدام والمتضمنة تكفير المجتمع وتحريم التعليم بالمدارس والجامعات وانكار بعض الفرائض، والأركان الأساسية في الاسلام مثل (الحج والصلاة في المساجد) واتجاه قيادته إلي اصدار تعليماتهم لكوادرهم ببيع مختلف ممتلكاتهم والهجرة إلي المناطق الصحراوية للانعزال بها والاعداد لمحاربة المجتمع المدني، وتمويل حركة التنظيم ومخططاته داخل البلاد من خلال جمع الاشتراكات المالية من عناصره لاقامة بعض المشروعات التجارية كغطاء لعمليات التمويل بالداخل والخارج وغسلها من خلال عدة مصادر اهمها شركات الصرافة. وقد تمكنت اجهزة الرصد الأمني من تحديد مخطط التنظيم لانشاء شركة صرافة جديدة بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، واطلاق الأسماء الحركية على عناصر التنظيم للتمويه والتخفى وتفادى المتابعة الامنية وتبادل الاتصالات بين عناصره وقياداته بالخارج من خلال السنترالات العمومية وتدريب عناصره على الرياضات العنيفة والكاراتية. وأسفرت عمليات الرصد والمراقبة -والتى تابعها عن قرب اللواء حسن الألفى وزير الداخلية- عن تحرك إحدى مجموعات التنظيم للاعتزال بإحدى المناطق الصحراوية الكائنة بمنطقة أبى سمبل باسوان واتخاذهم من نشاط الاسترزاع عطاء لأنشطتهم التنظيمية وعمليات التدريب والاعداد وكشف تحرك مجموعة اخرى لتمويل مخططات التنظيم من خلال استحلال اموال وممتلكات الغير والتى إعتمدت على سرقة المساكن والمشغولات الذهبية والأجهزة الطبية وقدرت قيمتها بالألف الجنيهات، وكشف وكر لتخزين المسروقات بإحدى الشقق بقرية باسوس بمحافظة القليوبية. وكذلك رصد تصاعد الصراعات بين قياداته وعناصره المتشددة والتى كانت قد تطورت إلى أسلوب التصفية الجسدية وأبرزها محاولة اغتيال القيادى الإرهابى (وحيد الدين احمد سليمان) يوم ٩٥/٩/٢٨ بمدينة بلبيس بالشرقية. بعد تقنين الاجراءات، قامت مجموعات العمل بجهاز مباحث امن الدولة بمداهمة مقار وأوكار التنظيم على إمتداد محافظات (القاهرة، و الجيزة ، الاسكندرية، والقليوبية، والبحيرة، والمنوفية، والشرقية، والغربية، والدقهلية، والسويس، والاسماعيلية، وبورسعيد، ودمياط، والفيوم، وبنى سويف، وسوهاج، واسوان، وأسفرت ذلك عن ضبط ٢٤٥ من كوادر وعناصر التنظيم ومن ابرزهم كل من:

القيادى الإرهابى محمود فهمى عبدالسلام غانم - مواليد ١٩٤٧ الشرقية سبق الحكم عليه بالسجن لمدة عام فى القضية رقم ٧٧/٧ جنايات عسكرية - كما سبق ضبطه واعتقاله فى العديد من قضايا التنظيم واخرها القضية رقم ٨٩/٤٩٠ حصر امن دولة عليا:

القيادى الارهابى/عطية عبدالله احمد جاد الهمشرى مواليد ١٩٥٣ القليوبية - نائب الإرهابى الاول - والذى كان يتولى مسئولية الاتصال بين قيادات



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــــــرام

التاريـــخ: ١/ ابريل ١٩٩٦

التنظيم بمحافظات الجمهورية وأستقطاب العناصر الجديدة وتلقينها بالفكر المتطرف وسبق اتهامه فى العديد من قضايا التنظيم واخرها القضية رقم ٨٩/٤٩٠ حصر امن دولة عليا.

● القيادى الإرهابى/سعيد زكى إبراهيم شلبى مواليد ١٩٤٣ القاهرة الذى سبق الحكم عليه فى القضية رقم ٧٧/٢٠٥٨ جنايات الساحل الخاصة بقتل احد المواطنين وحكم عليه بعقوبة الاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما.

● القيادى الإرهابى/ محسن حامد محمد الزهار - مواليد ١٩٥٢ بورسعيد - نائب الإرهابى الثالث والذى يتولى بمسئولية تمويل التنظيم ودفع عناصره للخارج وسبق توليه مسئولية التنظيم على مستوى القاهرة الكبرى كما سبق ضبطه واتهامه على ذمة العديد من قضايا التنظيم واخرها القضية رقم ٨٩/٤٩٠ حصر امن دولة عليا.

● القيادى الإرهابى/وحيد الدين أحمد سليمان عثمان - مواليد ١٩٥٣ الشرقية وسبق اتهامه فى القضية رقم ٨٢/٢٣٦ امن دولة عليا الخاصة بنشاط التنظيم.

● القيادى الإرهابى/عبدالفتاح قاسم ناصر سليمان - مواليد ١٩٤٣ القاهرة - نائب الإرهابى الخامس والذى كان يتولى بمسئولية الاتصال بين قيادات التنظيم داخل البلاد والقيادى الإرهابى الهارب بالخارج محمد امين عبدالفتاح وقد سبق ضبطه واتهامه فى العديد من قضايا التنظيم واخرها القضية رقم ٨٢/٢٣٦ حصر امن دولة عليا.

كما اسفرت عمليات تفتيش مقار المتهمين المضبوطين بالمحافظات عن ضبط اسلحة نارية عبارة عن قطعة سلاح روسى عيار ١٢مم وبندقية خرطوش وطبنجة.

وكمية من الخزائن مختلفة الأعيرة والانواع خاصة بالأسلحة المشار إليها. وكمية من الأسلحة البيضاء ومبالغ مالية قدرت بحوالى ١٣ الف جنيه وكميات ضخمة من المطبوعات والوثائق التنظيمية والمحررات الخطية التى تتضمن فكر التكفير بالاضافة إلى كافة الأبحاث التى أعدها قيادى التنظيم السابق اعدام شكرى احمد مصطفى حول التكفير وإستحلال أموال الغير وقد تولت نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام التحقيق مع أعضاء التنظيم.



للبحوث و التدريب و المعلومات

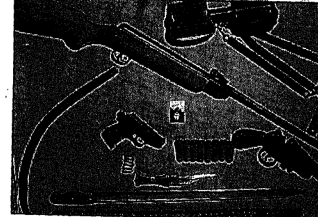
المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٦

في ضربة أمنية ناجحة

القبض على ٢٤٥ إرهابيا من تنظيم «التكفير والهجرة»

المتهمون أعدوا مخططات تخريبية لإحياء نشاط الجماعة بالداخل والخارج



المضبوطات من الأسلحة والذخائر التى كانت بحوزة المتهمين

عطية عبدالله — محمود فهمي — محسن حامد — سعيد زكي

فى واحدة من العمليات الأمنية الناجحة، وجهت اجهزة الامن ضربة قاصمة إلى اجنحة تنظيم ما يسمى بجماعة التكفير والهجرة، التى حاولت إحياء نشاطها الإرهابى من جديد، والقت القبض على ٢٤٥ من قيادات التنظيم واعضائه بعد مداهمة اوكارهم فى ١٧ محافظة، وضبطت بحوزتهم كميات من الاسلحة والذخائر ومبالغ مالية كبيرة لتمويل نشاطهم الإجرامى من خلال إنشاء بعض شركات الصرافة داخل مصر وبعض الدول العربية فضلا عن إباحة سرقة أموال الآخرين وأستخدامها فى تمويل عمليات التنظيم. وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بأن الكشف عن هذا التنظيم تم من خلال المتابعات الأمنية الدقيقة والرصد لجميع عناصر التطرف والإرهاب بمختلف انتماءاتها السرية وملاحقة وضبط قياداتها الإجرامية وإجهاض مخططاتها بالداخل والخارج. واشار المصدر إلى نشاط هذه الجماعة منذ ظهورها وتورطها فى اختطاف واغتيال المرحوم الشيخ محمد حسين الذهبى وزير الأوقاف الأسبق عام ١٩٧٧، وقال إن خطة إحياء نشاط التنظيم اعتمدت على تحرك قياداته بالخارج والداخل. وتولى الإرهابى القيادى الهارب محمد الأمين عبد الفتاح «خريج علوم الإسكندرية» إدارة حركة التنظيم من مركز نشاطه بالأردن بمعاونة عدد كبير من اعضاء المجموعة القيادية للتنظيم بالخارج التى تضم ٥٧ إرهابيا، واستقبال عناصر التنظيم التى يتم تسفيرها من داخل البلاد لتوسيع تشكيلاتهم، وفى الوقت نفسه تقوم قياداته بالداخل باختراق التجمعات الجماهيرية لنشر أفكارهم التى تدعو إلى تكفير المجتمع وإباحة امواله وتحريم التعليم وإنكار بعض الفرائض الدينية والاعتزال بالصحراء، كما اعدوا معسكرات لتدريب الاعضاء الجدد تمهيدا لتنفيذ عملياتهم العدائية ضد الدولة والأهالى، إلا ان جهاز قطاع مباحث امن الدولة داهم اوكارهم فى اوقات متزامنة، والقى القبض عليهم ،واحيلوا إلى نيابة أمن الدولة للتحقيق معهم.

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦



بدء التحقيق مع ٢٤٥ ارهابيا من جماعة التكفير والهجرة

المتهمون يعترفون بالتخطيط لعمليات إجرامية وهز الاستقرار الأمني

بدا المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابات امن الدولة يعاونه فريق من رؤساء النيابة التحقيق مع ارهابيي تنظيم التكفير والهجرة.

اكدت التحقيقات المبدئية مع عدد منهم انهم حاولوا احياء نشاط الجماعة بعد الضربات الامنية الموجعة لها منذ تنفيذ حكم إعدام في مؤسسها الارهابي شكري مصطفي في قضية مقتل الشيخ محمد حسين الذهبي وزير الأوقاف الاسبق عام ١٩٧٧.

وكانت اجهزة الأمن قد القت القبض علي ٢٤٥ ارهابيا في واحدة من اكبر العمليات الامنية التي استهدفت اجنحة تنظيم ما يسمي بجماعة (التكفير والهجرة) منذ ظهورها وتورطها في عملية اختطاف واغتيال المرحوم الشيخ الذهبي عام ١٩٧٧ فقد قام جهاز مباحث امن الدولة فجر امس بتوجيه ضربة امنية موسعة لتشكيلات التنظيم وضبط ابرز قياداته وعناصره وبحوزتهم العديد من الوثائق والأوراق التنظيمية والمحررات الخطية التي تحوي افكار التنظيم وبعض الأسلحة النارية والبيضاء والمبالغ المالية الكبيرة.

وكانت اجهزة المعلومات الأمنية قد تمكنت من الرصد المبكر لتحرك التنظيم في محاولة لاعادة تشكيل صفوفه وخلاياه بالداخل والخارج والاعداد للبدء في تنفيذ بعض عمليات العنف الاجرامية مستغلا في ذلك مناخ الاستقرار الذي تشهده الساحة الداخلية لملء الفراغ الناتج عن تراجع حركة تنظيمي ما يسمي بالجماعة الإسلامية والجهاد (الارهابيين) علي اثر الضربات الأمنية الناجحة التي وجهت إليهما.

توصلت مجموعات الرصد والمتابعة إلي تحديد ابعاد التحرك الجديد لهذا التنظيم الاجرامي علي المستويين الخارجي والداخلي وفقا لما يلي:

اولا: التحرك علي المستوي الخارجي

فقد تولي الارهابي الهارب محمد الأمين عبد الفتاح (خريج كلية العلوم جامعة الاسكندرية) إدارة حركته التنظيمية من مركز نشاطه الكائن بالمملكة الأردنية بمعاونة عدد كبير من القيادات الارهابية الذين يشكلون المجموعة القيادية للتنظيم بالخارج والبالغ عددهم (٥٧ ارهابيا)، اتخذوا من اراضي بعض الدول العربية والأجنبية مركزا لحركاتهم ومنطلقا لانشطتهم المضادة للبلاد.

كما تم تحديد مهام المجموعة القيادية بالخارج في استقبال عناصر التنظيم التي يتم تسفيرها من البلاد لتوسيع دائرة تشكيلات البؤر والخلايا التنظيمية في الدول العربية والأجنبية الهاربين إليها.

وجري الكشف عن مصادر توفير الدعم المالي للتنظيم بالداخل من خلال اقامة بعض المشروعات التجارية والاقتصادية (بالخارج) والتي تورطت فيها احدي شركات الصرافة بالأردن، وإحدي شركات السياحة بمدينة لاهاي بهولندا.

ثانيا: التحرك علي المستوي الداخلي:

رصدت اجهزة الأمن تحرك عناصر التنظيم داخل البلاد في إطار شبكة تنظيمية تضم العديد من البؤر والخلايا العنقودية التي اتسمت بطابع السرية الشديدة في الحركة والاتصالات واستقطاب العناصر الجديدة علي امتداد ١٧ محافظة بالمنطقة المركزية والوجهين البحري والقبلي.

يضاف إلي ذلك عقد اللقاءات والاجتماعات الدورية لعناصر التنظيم للتخطيط للعمليات العدائية وتوزيع مهام الاتصالات والتمويل والتنفيذ علي عناصره الارهابية، وكذلك لتلقين الأفكار الخاطئة للتنظيم والتي تقوم علي افكار ومؤلفات القيادي الارهابي السابق اعدامه (شكري أحمد مصطفي) المتضمنة تكفير المجتمع وتحريم التعليم بالمدارس والجامعات، وإنكار بعض الفرائض والاركان الاساسية في الإسلام مثل (الحج والصلاة في المساجد) واتجاه قياداته إلي إصدار تعليماتهم لكوادرهم ببيع جميع ممتلكاتهم والهجرة إلي المناطق الصحراوية للانعزال بها والاعداد لمحاربة المجتمع المدني.

ورصدت اجهزة الأمن ايضا تمويل حركة التنظيم ومخططاته داخل البلاد من خلال جمع الاشتراكات المالية من عناصره لاقامة بعض المشروعات التجارية كغطاء لعمليات التمويل بالداخل والخارج وغسيلها من خلال عدة مصادر اهمها شركات الصرافة.

وقد تمكنت أجهزة الرصد الامني من تحديد مخطط التنظيم لانشاء شركة صرافة جديدة بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية.

وكشفت هذه الأجهزة إطلاق الاسماء الحركية علي عناصر التنظيم للتمويه والتخفي وتفادي المتابعة الأمنية وتبادل الاتصالات بين عناصره وقياداته بالخارج من خلال السنترالات العمومية وتدريب عناصره علي الرياضات العنيفة والكاراتيه.

وكما اسفرت عمليات الرصد والمتابعة والمراقبة عن رصد تحرك إحدي مجموعات التنظيم للاعتزال بإحدي المناطق الصحراوية الكائنة بمنطقة ابي سمبل باسوان واتخاذهم من نشاط الاستزراع غطاء لانشطتهم التنظيمية وعمليات التدريب والاعداد.

وتم الكشف عن تحرك مجموعة الخزي لتمويل مخططات التنظيم من خلال استحلال أموال وممتلكات الغير، والتي اعتمدت علي سرقة المساكن والمشغولات الذهبية والأجهزة الطبية وقدرت قيمتها بآلاف الجنيهات.

كما كشفت وكرا لتخزين المسروقات بإحدي الشقق بقرية باسوس بمحافظة القليوبية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦

ورصد تصاعد الصراعات بين قياداته وعناصره المتشددة والتي كانت قد تطورت إلي اسلوب التصفية الجسدية، وابرزها محاولة اغتيال القيادي الارهابي (وحيد الدين أحمد سليمان) يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٩٥ بمدينة بلبيس بالشرقية.

عملية المداهمة

وبعد تقنين الإجراءات، قامت مجموعات العمل بجهاز مباحث امن الدولة بمداهمة مقار وأوكار التنظيم علي امتداد محافظات (القاهرة - الجيزة - الأسكندرية - القليوبية - البحيرة - المنوفية - الشرقية - الغربية - الدقهلية - السويس - الإسماعيلية - بورسعيد - دمياط - الفيوم - بني سويف - سوهاج - اسوان)، والتي اسفرت عن ضبط ٢٤٥ من كوادر وعناصر التنظيم.

١ - القيادي الارهابي محمود فهمي عبد السلام غانم: مواليد ١٩٤٧ الشرقية سبق الحكم علية بالسجن لمدة عام في القضية رقم ٧٧/٧ جنايات عسكرية - كما سبق ضبطه واعتقاله في العديد من قضايا التنظيم واخرها القضية رقم ٨٩/٤٩٠ حصر أمن دولة عليا.

٢ - القيادي الارهابي/ عطية عبد الله أحمد جاد الهمشري مواليد ١٩٥٣ القليوبية - نائب الارهابي الأول - يتولي مسئولية الاتصال بين قيادات التنظيم بمحافظات الجمهورية واستقطاب العناصر الجديدة وتلقينها الفكر المتطرف - سبق اتهامه في العديد من قضايا التنظيم واخرها القضية رقم ٤٩٠/ ٨٩ حصر أمن دولة عليا.

النيابة تجرى معاينة تصويرية لحادث اختطاف الطائرة

اجرت نيابة أمن الدولة العليا امس بمطار القاهرة الدولى معاينة تصويرية لحادث اختطاف الطائرة المصرية إلى ليبيا فى ٢٧ مارس الماضى، قام خلالها المختطفون الثلاثة بتمثيل كيفية ارتكاب الحادث فى حضور جميع أفراد طاقم الطائرة، وأكد المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا - الذى أشرف على إجراء المعاينة - أن اعترافات المتهمين جاءت مطابقة تماما لأقوالهم فى التحقيقات،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ / ٤ / ١٩٩٦

يساندون الإرهاب

الذين استخدموا فى كتاباتهم وهم يهاجمون مؤتمر شرم الشيخ لصناع السلام، اصطلاح المقاومة الفلسطينية، لم يقولوا لنا بشكل واضح انهم لا يعترفون بالسلطة الفلسطينية ولا باتفاق السلام ولا بالاقتراع الشعبى الفلسطينى الذى عبر عن ثقته بهذه السلطة وقائدها وباتفاقية أو اتفاقيات السلام التى وقعت حتى الآن.

وهذا التجاهل العمدى هو محاولة لخلط المفاهيم والاحداث لاصابة الرأى العام بالارتباك لتمرير منطقهم ووجهات نظرهم.

فعند الحديث عن المقاومة الفلسطينية يصبح مبرر الحديث عن العمليات الارهابية التى تم تنفيذها اخيرا ويسهل تصويرها على انها من اعمال التحرير الوطنى لانها تنفذ ضد سلطة احتلال.

ولكن هذا المنطق الفاسد جملة وتفصيلا ينسى عمدا الحقائق التاريخية، واذا ما اخترنا البدء باعتراف قمة الرباط العربية بمنظمة التحرير ممثلا وحيدا للشعب الفلسطينى لتبينا أن الذى وقع اتفاقيات السلام مع اسرائيل هو القيادة المعترف بها للحركة او المنظمة التى كانت تقود النضال الفلسطينى ضد الاحتلال والاغتصاب ليس ذلك فقط، بل ومنذ تخلى الملك حسين عن مسئولياته تجاه الضفة الغربية لمنظمة التحرير اصبحت الأمور كلها فى قبضة المنظمة وقيادتها.



وهذه المنظمة التى قادت النضال هى التى اختارت السلام لاقتناعها بانه الاختيار الافضل للقضية الفلسطينية.

وقد اتيحت الفرصة كاملة للمواطنين الفلسطينيين الذين شاركوا فى الانتخابات التى تمت اخيرا للاقتراع حول القيادة ومرشحيها لأول مجلس نيابى فلسطينى وحول مسيرة السلام وما تحقق خلالها من نتائج ايجابية وسلبية وجاءت نتيجة التصويت لصالح السلام وصالح القيادة وبهذه الحقائق يتأكد ان العلاقة بين السلطة الفلسطينية والسلطة الاسرائيلية لم تعد علاقة حركة تحرير بقوات احتلال، بل علاقة سلطتين تسعيان عبر التفاوض للوصول الى ما يحقق مصالح الشعبين وفقا للمعطيات القائمة.

وبالتالى فان المقاومة الفلسطينية التى ادت دورها خلال مرحلة حاسمة من مراحل النضال قد انتهى دورها ليبدأ دور المفاوض. واعادة استخدام المصطلح، لا يمكن الا ان يجرى بسوء نية وبقصد التشكيك فى القيادة الحالية وهدم ما تحقق عبر التفاوض من انجازات. وهذا هو القصد، تخريب السلام وتجريح السلطة الفلسطينية القائمة والاخطر تشجيع الارهاب واقناعه بان هناك من يدافع عنه.

عبده مباشر



المصدر: الأهـــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦

القبض على ٦ طلاب اختطفوا طالب عاكس شقيقة أحدهم

كتب ـ محمد شومان:

القت مباحث الجيزة القبض على ٦ طلاب بمعهد فنى تجارى فى القاهرة قاموا باختطاف طالب بمعهد الخدمة الاجتماعية داخل سيارة إلى شقة أحدهم بالعجوزة تحت تهديد السلاح وارغموه على التوقيع على شيكات وايصالات امانة بسبب قيام المجنى عليه بمعاكسة شقيقة أحدهم بالطريق العام تم اخطار النيابة التى تولت التحقيق. وكان اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا من حازم محمد «٢٠سنة» طالب بمعهد الخدمة الاجتماعية بقيام ٦ اشخاص باختطافه داخل سيارة، واحتجزوه داخل إحدى الشقق واعتدوا عليه بالضرب، وقاموا بعد ذلك باخلاء سبيله داخل الشقة بعد ان قام بالتوقيع لهم على شيكات وايصالات أمانة تحت تهديد السلاح، وعلى الفور تم تشكيل فريق بحث قاده العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة والعقيد عادل الالفى مفتش المباحث لسرعة ضبط الجناة ودلت تحريات المقدم محمد فاروق رئيس مباحث العجوزة ان الحادث وراءه ٦ طلاب وانهم قاموا بالاعتداء على المجنى عليه بعد ان قام بمعاكسة شقيقة احدهم اكثر من مرة بالطريق العام، وفى كمين اعده الرائد [illegible] خليل واشرف توفيق معاونا المباحث تمكنا من ضبط المتهمين .

في معاينة نيابة أمن الدولة للطائرة المختطفة أمس

المتهمون مثلوا عملية الاختطاف ودور كل منهم

كتب . ماهر مقلد وأحمد نبيل

اجرت نيابة أمن الدولة العليا أمس بمطار القاهرة الدولى معاينة حية لحادث اختطاف الطائرة المصرية إلى ليبيا يوم ٢٧ مارس الماضى أثناء رحلتها من مطار الأقصر إلى القاهرة، حيث إستمع المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا إلى إعترافات المختطفين، وشاهد تمثيلهم لكيفية إختطاف الطائرة ودور كل منهم فى عملية الاختطاف وشرح طاقم الطائرة الذى تم إستدعاؤه أيضا كيفية عملية الاختطاف وتفاصيل الرحلة وتم تصوير المعاينة بالفيديو استمرت ساعتين، حيث تم إحضار المختطفين فى حراسة خاصة من محبسهم لإجراء المعاينة فى الوقت الذى أكد فيه المستشار هشام سرايا أن إعترافات المختطفين جاءت مطابقة تماما لأقوالهم التى وردت فى التحقيقات خلال الفترة الماضية، وأن التحقيق فى هذه القضية إنتهى تماما فيما يتعلق بموضوع استجواب المتهمين وبمجرد ورود التقارير الفنية الخاصة من المعمل الجنائى ومعاينة المفرقعات التى كانت بحوزة المختطفين يكون قد تم الانتهاء تماما من التحقيق فى تلك القضية.

وأشار المحامى العام لنيابة أمن الدولة إلى أن دوافع المختطفين وراء اختطاف الطائرة كما جاءت فى إعترافاتهم كانت هى رفع الحصار عن الشعب الفلسطينى ورفع العقوبات عن السودان، وطلب حق اللجوء السياسى إلى ليبيا. وكانت شركة مصر للطيران قد أوقفت صباح أمس الطائرة الإيرباص المختطفة عن التشغيل لإجراء المعاينة التصويرية عليها. كما تم إستدعاء طاقمها المكون من خمس مضيفات وقائدها ومساعديه لحضور المعاينة. وقام كابتن الطائرة بشرح كيفية مفاجأة المتهم له حيث أوضح فى المعاينة التصويرية التى أجرتها النيابة أمس أنه فوجىء بالمتهم الأول قبل وصول الطائرة بخمس دقائق إلى أرض القاهرة يقتحم كابينة الطائرة حاملا فى يده زجاجات، وقاطعه المتهم الأول بأنها كانت زجاجات خمر وحقيبة مفرقات، وأخرى بها بودرة بارود. وأضاف كابتن الطائرة أن المتهم الأول هدده بتفجير الطائرة بعد أن سكب زجاجات الخمر على بودرة البارود مهددا بأشعالها ما لم يتوجه بالطائرة إلى ليبيا. واستطرد كابتن الطائرة قائلا: إنه حاول أثناءه عن فكرة التوجه إلى ليبيا لنقص الوقود، لكنه رفض وأصر على التوجه إلى ليبيا أملا فى الحصول على حق اللجوء السياسى!! وقد أستغرقت المعاينة ساعتين.

المتهمون يمثلون امام النيابة كيفية اختطاف الطائرة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ١١ ابريل ٩٦

أجهزة الأمن تنجح فى احباط محاولة إرهابية لاعادة تشكيل تنظيم التكفير والهجرة

الارهابيون اعتمدوا فى تمويلهم على شركة صرافة بالأردن وأخرى سياحية بهولندا

التنظيم يبيح استحلال أموال وممتلكات الغير وسرقة المساكن لزيادة التمويل

كتب محمد صلاح الزهار:

احبطت مباحث امن الدولة محاولة ارهابية جديدة لاعادة تشكيل جماعة التكفير والهجرة. التى ارتكب قائدها شكرى مصطفى ـ الذى تم اعدامه ـ بالاشتراك مع مجموعة من اعوانه حادث خطف وقتل الشيخ الذهبى وزير الاوقاف الاسبق سنة ١٩٧٧.. تمكنت اجهزة الامن من ضبط ٢٤٥ ارهابيا من اعضاء الجماعة فى اوكارهم على امتداد ١٧ محافظة بالمنطقة المركزية والوجهين البحرى والقبلى وتبين ان مجموعة ارهابية اخرى هاربة وتقيم بالاردن كانت تتولى استقبال عناصر التنظيم القادمة من داخل البلاد لتدريبها هناك وتلقينها التعليمات والتكليفات الارهابية كما تبين ان التحرك الارهابى اعتمد فى تمويل نشاطه على احدى شركات الصرافة العاملة بالاردن واحدى شركات السياحة العاملة بمدينة لاهاى بهولندا حيث تم انشاؤهما كواجهة للتغطية على النشاط الفعلى للتحرك واعضائه كما اعتمد التحرك فى التمويل على ارتكاب مجموعة من حوادث السرقة لاستخدام عائدها فى تمويل النشاط وقد اسفرت عمليات مداهمة الاوكار من ضبط كميات من الاسلحة مختلفة الاعيرة والانواع ومبالغ مالية قدرت بحوالى ١٣ الف جنيه وكميات كبيرة من المطبوعات والوثائق التى تحوى افكار التحرك الارهابى.



المصدر: اخبار اليوم

التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

بيان الداخلية :

وقد أصدرت وزارة الداخلية بيانا اكدت فيه مصدر امني مسئول بوزارة الداخلية بانه في اطار الجهود المتواصلة لقطاع مباحث امن الدولة في توجيه ضرباتها الحاسمة لكافة عناصر التطرف والارهاب بمختلف انتماءاتها وتشكيلاتها السرية بهدف ملاحقة وضبط قياداتها وعناصرها الاجرامية وضرب بؤرها واجهاض مخططاتها الاجرامية .

وفي واحدة من اكبر العمليات الامنية التي استهدفت اجنحة تنظيم ما يسمى بجماعة « التكفير والهجرة » منذ ظهورها وتورطها في عملية اختطاف واغتيال المرحوم الشيخ « محمد حسين الذهبي » وزير الاوقاف الاسبق عام ١٩٧٧ - قام جهاز مباحث امن الدولة فجر امس الاربعاء الموافق ١٠ ابريل بتوجيه ضربة امنية موسعة لتشكيلات التنظيم وضبط ابرز قياداته وعناصره وبحوزتهم العديد من الوثائق والاوراق التنظيمية والمحررات الخطية التي تحوى افكار التنظيم وبعض الإسلحة النارية والبيضاء والمبالغ المالية الكبيرة.

وكانت اجهزة المعلومات الامنية تمكنت من الرصد المبكر لتحرك التنظيم في محاولة لاعادة تشكيل صفوفه وخلاياه بالداخل والخارج والاعداد للبدء في تنفيذ بعض عمليات العنف الاجرامية مستغلا في ذلك مناخ الاستقرار الذي تشهده الساحة الداخلية بعد تراجع حركة تنظيمي مايسمى بالجماعة الاسلامية والجهاد (الارهابيين) على اثر الضربات الامنية الناجحة التي وجهت اليهما .

ابعاد التحرك الجديد

توصلت مجموعة الرصد والمتابعة الى تحديد ابعاد التحرك الجديد لهذا التنظيم الاجرامي على المستويين الخارجي والداخلي حيث تولى الارهابي الهارب محمد الامين عبدالفتاح (خريج كلية العلوم جامعة الاسكندرية) ادارة حركته التنظيمية بالخارج من مركز نشاطه الكائن بالمملكة الاردنية بمعاونة عدد كبير من القيادات الارهابية الذين



المتهم محسن حامد محمد الزهار

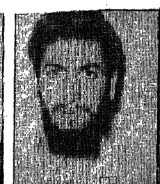
المتهم سعيد زكي ابراهيم شلبي



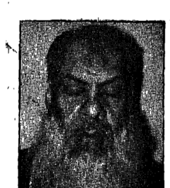
المتهم عبدالفتاح قاسم ناصر

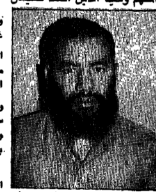
يشكلون المجموعة القيادية للتنظيم بالخارج والبالغ عددهم (٥٧ ارهابيا) اتخذوا من اراضي بعض الدول العربية والاجنبية مركزا لحركاتهم ومنطلقا لانشطتهم المضادة للبلاد وتحددت مهامهم في استقبال عناصر التنظيم التي يتم تسفيرها من البلاد لتوسيع دائرة تشكيلات البؤر والخلايا التنظيمية في الدول العربية والاجنبية الهاربين اليها. وقد تم الكشف عن مصادر توفير الدعم المالي للتنظيم بالداخل من خلال اقامة بعض المشروعات التجارية والاقتصادية (بالخارج) والتي تورطت فيها احدى شركات الصرافة بالاردن واحدى شركات السياحة بمدينة لاهاي بهولندا .

كما تمكنت اجهزة الامن من كشف تحرك عناصر التنظيم داخل البلاد في اطار شبكة تنظيمية تضم العديد من البؤر والخلايا العنقودية التي اتسمت بطابع السرية الشديدة في الحركة والاتصال واستقطاب العناصر الجديدة على امتداد ١٧ محافظة بالمنطقة المركزية والوجهين البحري والقبلي .. تمثلت أنشطتهم في عقد اللقاءات والاجتماعات الدورية لعناصر التنظيم للتخطيط للعمليات العدائية وتوزيع مهام الاتصالات والتمويل والتنفيذ على عناصره الارهابية وكذا لتلقين الافكار الخاطئة للتنظيم والتي تقوم على افكار ومؤلفات القيادي الارهابي السابق اعدامه (شكري احمد مصطفى) المتضمنة تكفير المجتمع وتحريم التعليم بالمدارس والجامعات وانكار بعض الفرائض والاركان الاساسية في الاسلام مثل: (الحج والصلاة في المساجد) واتجاه قيادته الى اصدار تعليماته لكوادرهم ببيع كافة ممتلكاتهم والهجرة الى المناطق الصحراوية للانعزال بها والاعداد لمحاربة المجتمع المدني. وانهم سعوا الى تمويل حركة التنظيم ومخططات داخل البلاد من خلال جمع الاشتراكات المالية من عناصره لاقامة بعض المشروعات التجارية كغطاء لعمليات التمويل بالداخل والخارج وغسيلها من خلال عدة مصادر اهمها شركات الصرافة. وقد


المتهم وحيد الدين احمد سليمان


المتهم محمود فهمى شفيق


المتهم محمود فهمى عبدالسلام


المتهم عطية عبدالله احمد جاد

تمكنت اجهزة الرصد الامنى من تحديد مخطط التنظيم لانشاء شركة صرافة جديدة بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية.. وشمل التحرك على المستوى الداخلى ايضا اطلاق الاسماء الحركية على عناصر التنظيم للتمويه والتخفى وتفادى المتابعة الامنية وتبادل الاتصالات بين عناصره وقياداته بالخارج من خلال السنترالات العمومية وتدريب عناصره على الرياضات العنيفة والكاراتيه .

محاولة للانعزال ..!!

كما اسفرت عمليات الرصد والمتابعة والمراقبة عن رصد تحركات احدى مجموعات التنظيم للاعتزال باحدى المناطق الصحراوية الكائنة بمنطقة ابى سمبل باسوان واتخاذهم من نشاط الاستزراع غطاء لانشطتهم التنظيمية وعمليات التدريب والاعداد كشف تحرك مجموعة اخرى لتمويل مخططات التنظيم من خلال استحلال اموال وممتلكات الغير والتى اعتمدت على سرقة المساكن والمشغولات الذهبية والاجهزة الطبية وقدرت قيمتها بالاف الجنيهات .

كما تم كشف وكر لتخزين هذه المسروقات باحدى الشقق بقرية باسوس بمحافظة القليوبية واسفرت عمليات المتابعة الامنية للتنظيم عن رصد تصاعد الصراعات بين قياداته وعناصره المتشددة والتى كانت قد تطورت الى اسلوب التصفية الجسدية سعيا وراء الزعامة وابرزها محاولة اغتيال القيادى الارهابى (وحيد الدين احمد سليمان) يوم ١٩٩٥/٩/٢٨ بمدينة بلبيس بالشرقية .

١٧ محافظة

بعد تقنين الاجراءات قامت مجموعات العمل بجهاز مباحث امن الدولة فجر امس بمداهمة مقار واوكار التنظيم على امتداد محافظات: (القاهرة - الجيزة - الاسكندرية - القليوبية - البحيرة - المنوفية - الشرقية - الغربية - الدقهلية - السويس - الاسماعيلية - بورسعيد - دمياط - الفيوم - بنى سويف - سوهاج - اسوان) والتى اسفرت عن ضبط ٢٤٥ من كوادر وعناصر التنظيم ومن ابرزهم كل من :

١ - القيادى الارهابى/ محمود فهمى عبدالسلام غانم - مواليد ١٩٤٧ الشرقية سبق الحكم عليه بالسجن لمدة عام فى القضية رقم ٧٧/٧ جنايات عسكرية - كما سبق ضبطه واعتقاله فى العديد من قضايا التنظيم واخرها القضية رقم ٨٩/٤٩٠ حصر امن دولة عليا .

٢ - القيادى الارهابى/ عطية عبدالله احمد جاد الهمشرى مواليد ١٩٥٣ القليوبية - نائب الارهابى الاول يتولى مسئولية الاتصال بين قيادات التنظيم بمحافظات الجمهورية واستقطاب العناصر الجديدة وتلقينها بالفكر المتطرف وسبق اتهامه فى العديد من قضايا التنظيم واخرها القضية رقم ٨٩/٤٩٠ حصر امن دولة عليا .

٣ - القيادى الارهابى/ سعيد زكى ابراهيم شلبى مواليد ١٩٤٢ القاهرة سبق الحكم عليه فى القضية رقم ٧٧/٢٠٥٨ جنايات الساحل الخاصة بقتل احدالمواطنين وحكم عليه فيها بعقوبة الاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما .

٤ - القيادى الارهابى محسن حامد محمد الزهار - مواليد ١٩٥٢ بورسعيد - نائب الارهابى الثالث - يضطلع بمسئولية تمويل التنظيم



ودفع عناصره للخارج - سبق توليه مسئولية التنظيم على مستوى القاهرة الكبرى - سبق ضبطه واتهامه على ذمة العديد من قضايا التنظيم واخرها القضية رقم ٨٩/٤٩٠ حصر امن دولة عليا .

٥ - القيادى الارهابى/ وحيدالدين احمد سليمان عثمان - مواليد ١٩٥٣ الشرقية - سبق اتهامه فى القضية رقم ٨٢/٢٣٦ حصر امن دولة عليا الخاصة بنشاط التنظيم .

٦ - القيادى الارهابى عبدالفتاح قاسم ناصر سليمان - مواليد ١٩٤٣ القاهرة نائب الارهابى الخامس - يضطلع بمسئولية الاتصال بين قيادات التنظيم داخل البلاد والقيادى الارهابى الهارب بالخارج محمد امين عبدالفتاح سبق ضبطه واتهامه على ذمة العديد من قضايا التنظيم واخرها القضية رقم ٨٢/٢٣٦ حصر امن دولة عليا

الأسلحة والمضبوطات

كما اسفرت عمليات تفتيش مقار المتهمين المضبوطين بالمحافظات السابق الاشارة اليها عن العثور على المضبوطات التالية :

● اسلحة نارية عبارة عن قطعة سلاح روسى عيار ١٢مم وبندقية خرطوش وطبنجة .

● كمية من الذخائر مختلفة الاعيرة والانواع خاصة بالاسلحة المشار اليها .

● كمية من الاسلحة البيضاء .

● مبالغ مالية قدرت بحوالى ١٣ الف جنيه

● كميات ضخمة من المطبوعات والوثائق التنظيمية والمحررات الخطية التى تتضمن فكر التكفير بالاضافة الى كافة الأبحاث التى اعدها قيادى التنظيم السابق اعدامه شكرى احمد مصطفى حول التكفير واستحلال اموال الغير .

اخطرت النيابة المختصة التى باشرت التحقيق :



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الاخبار اليوم

التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦

قضيـــة ورأى

هذا هو الفرق بيننا وبين الارهاب.. وهو مثل الفرق بين الظلمات والنور!!.. منذ ايام حاول الارهابيون الاعتداء بهجوم مسلح على دار السياسة الكويتية.. التي تصدر عنها جريدة «السياسة» واستهدف المسلحون حياة رئيس التحرير احمد الجار الله.. كما لو كان احمد الجار الله يمتلك المدرعات والمدافع والطائرات والاساطيل.. فذهبوا اليه مدججين بالمدافع.. ونسي هؤلاء ان اكبر شيء يحمله الجار الله.. هو قلم.. مجرد قلم جاف.. يبلغ وزنه بضعة جرامات!!. فجاء الارهاب يحمل اسلحته الثقيلة!.. كان يمكن لكل من يختلف مع اى كاتب فى الدنيـا.. ان يكتب له رايه.. وهنا يكون حـوار الافكار!! وقـد يكون المختلفون مع اى كاتب هم على حق.. ولهم كل الحق.. ولهم ايضا كل الحب. ولكن الى من نتحدث؟.. الى من نتحدث.. والى من نقول الى اولئك الذين قرروا الغاء عقولهم.. وهم بكامل عقولهم؟!.. وليست القضيـة قضية كاتب حاول الارهاب اغتياله قبل ذلك.. واصابوه.. ولكنها قضية الفرق بين القلم والمدفع.. قضية الفرق بين الفكرة والطائرة، وقضية الكلمة والقنبلة.. قضية اللاحوار!!.. وهل حاول الارهاب اجراء حوار مع اكثر من ٧٠ صحفيا جزائريا؟.. ولكن قتلهم الارهاب وبلا حـوار!!.. ومـايزالون يقـتلون.. ويغـتـالون المعـانى الجميلة.. حتى تصبح الحديقة بحيرة من دماء!! هذا هو الارهاب!!

اسماعيل النقيب

المصدر: الشعب

التاريخ: ١٢ ابريل ١٩٩٦

ماذا تريد الحكومة من الإخوان؟

بقلم: **قطب العربى**

ماذا تريد الحكومة من الإخوان بالتحديد؟ سؤال بدأ يطرح نفسه بقوة بعد حركة الاعتقالات الأخيرة لـ ١٣ من قيادات الإخوان النقابية والعلمية والسياسية.

كان نفس السؤال مطروحا حين تم إحالة ٨١ منهم إلى المحاكمات العسكرية ولكن المتابعين حينئذ وجدوا إجابة ظاهرية عنه.. وهى حرمانهم من دخول مجلس الشعب لكن اتضح الآن أن المسألة ليست مجرد حرمان فقط من دخول مجلس الشعب أو المجالس المحلية أو غيرها من المجالس بل إن الامر يتعدى ذلك بكثير.

وحسبما يتضح من تطورات الاحداث فإن السياسة المصرية فى عهد الرئيس مبارك اتسمت بالتذبذب تجاه الإخوان المسلمين.. فقد أفرج الرئيس مبارك عن قيادتهم ضمن قيادات الأحزاب والقوى السياسية عقب وفاة الرئيس السادات، لكنه لم يلتق باحد من الإخوان بشكل رسمى وإن التقى مع بعض من ينتمون إليهم ولكن يحملون صفات أخرى.. وظل الإخوان يعملون فى هدوء وبعلم النظام، وتحسن الوضع بعض الشىء فوصفهم الرئيس مبارك بأنهم يفضلون النضال السياسى، وعلى هذا النهج جاءت تصريحات وزير الداخلية الحالى أيضا حسن الالفى لتعلن براءة الإخوان من أعمال الإرهاب وأنهم يختلفون عن جماعات العنف الأخرى.

وفى هذه الأثناء تمكن الإخوان من الفوز فى العديد من النقابات المهنية ونوادى هيئات التدريس والمجالس الشعبية المحلية، لم تكن الحكومة منتبهة أو مستعدة للدخول فى صدام مع الإخوان حينئذ لأنها كانت فى حرب ضروس مع جماعات العنف المسلح بل إنها طلبت مساعدة الإخوان على ضرب هذه الجماعات وتسليمهم للشرطة حيث تدعى الحكومة أن الإخوان يعرفون أعضاء هذه الجماعات جيدا، ويعرفون أماكن اختبائهم وكيف يفكرون.. لكن الإخوان رفضوا طلب الحكومة مؤكدين انهم ليسوا «قوة شرطة» وليس فى إمكانهم أن يحملوا سلاحا ليواجهوا به المسلمين وليس من طبيعتهم ذلك وهذا ما لم يعجب المسئولين الذين اضطروا للصمت حتى إذا تصورت الحكومة أنها انتهت من معركتها مع جماعات العنف المسلح أو كادت، بدأت مواجهتها مع تيار الإخوان المسلمين.

لقد قدرت الحكومة أن الإخوان أصبحوا هم القوة الرئيسية التى تواجه النظام، خصوصا بعد تحالفهم مع حزب العمل وتمكنهم من دخول ساحة الحياة السياسية بقوة وكان من الضرورى -من وجهة نظر النظام- تحجيم هذه القوة قدر الإمكان حتى يصبح الإخوان مثلهم مثل أى قوة سياسية صغيرة لا يمثلون خطرا على النظام القائم وإن ساهموا فى إكمال الديكور الديمقراطى.

وعقدت الحكومة سلسلة من الاجتماعات لهذا الغرض وأوكلت المهمة لوزارة الداخلية التى أحالتها بدورها إلى جهاز مباحث أمن الدولة الذى وضع خطته على أساس توجيه ضربات متتالية لعناصر قيادية منتقاة من الإخوان وليس توجيه ضربة عامة كما حدث فى الستينيات.

وبعد ضربة نقابة المهندسين جاء القبض على المجموعة القيادية الأولى وعلى رأسها د. عصام العريان ثم المجموعة الثانية وعلى رأسها د. عبد المنعم أبو الفتوح وإحالة المجموعتين (٨١ شخصا) إلى المحاكمة العسكرية التى حكمت بسجن ٥٤ منهم.. بمدد تتراوح مابين ثلاث وخمس سنوات.

وتصورت الحكومة أنها قضت بذلك على العصب الأساسى لجماعة الإخوان ولكن جاءت انتخابات مجلس الشعب الماضية وكانت المفاجأة أن الإخوان رشحوا أكبر عدد من المرشحين فى إطار التحالف الإسلامى.. وكان التحالف هو القوة الأولى المنافسة للحزب الوطنى فى كل الدوائر ولم تكن المسألة متعلقة فقط بالعدد بل بالنوعية التى تم ترشيحها والتى مثلت التحدى الرئيسى لمرشحى الحزب الوطنى فى شتى المحافظات، ورغم أن السلطة استخدمت كل أساليب البطش والتزوير لإسقاط مرشحى التحالف إلا أن الحكومة تيقنت من أن الإخوان مازالوا بقوتهم وأنهم سببوا لها إحراجا دوليا فى الانتخابات، وتيقنت أيضا من أن الإخوان استطاعوا أن يستوعبوا الضربات التى وجهت إليهم ولم تفلح هذه الضربات فى عرقلة أنشطتهم السلمية أو دفعهم إلى عمليات عنف، بل إن الإخوان لم يقتنعوا بموقف الدفاع عن أنفسهم وبادر بعضهم إلى هجوم سياسى مضاد تمثل فى التقدم



بطلب لتأسيس حزب سياسي ليمارس السياسة وفق القواعد المتعارف عليها، واستكمل الحزب كل الشروط القانونية اللازمة.. فضمت قائمة المؤسسين أعضاء من مختلف المحافظات مسلمين ومسيحيين.. رجالا ونساء.. عمالا ومهنيين، ولاقى الحزب قبولا واسعا لدى القوى السياسية والمثقفين المصريين على اعتبار أنه سيحل المشكلة القائمة بين السلطة والإسلاميين، ولكن الحكومة قدرت غير ذلك.. فالحزب من وجهة نظرها في حال الموافقة عليه سيضم كل المنتمين إلى الإخوان وسيصبح خطرا داهما على الحزب الوطني الحاكم، ولابد من ضربه.. وعندما فشلت الحكومة في إيجاد مبرر قانوني لضربه لجأت إلى القبضة الأمنية.

وإذا عرفنا أن الضربات بدأت بقتل العمل الطلابي والنقابات المهنية ونوادي هيئة التدريس بالجامعات ثم المحاكمات العسكرية.. فإن لنا أن نتصور ضربات أخرى مستقبلا يدفع الجميع: حكاما ومحكومين ثمنها.

المدوسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ١٢ ابريل ١٩٩٦

ممثلو القوى الحزبية والمهنية والأقباط يطالبون بالإفراج عن قيادات الإخوان ومؤسسى حزب الوسط

ضياء الدين داود: ليس محكمة قاسية والحكام لا يحترمون الدستور والقانون

حسين عبد الرازق: سجناء الرأى ظاهرة مؤسفة وليس أمامنا إلا العمل المشترك

موريس صادق: تهميش الإخــوان والأقباط ليــس من مصلحة النظــام وسندافع عن المحبوسين

عبد الحى محمد



عقدت اللجنة القومية للدفاع عن سجناء الرأى ندوتها الأولى مساء الثلاثاء الماضى بمقر الحزب الناصرى للتضامن مع قيادات الإخوان ومؤسسى حزب الوسط المعتقلين على ذمة قضية التحايل لإنشاء حزب جديد. تحدث فى الندوة ممثلون للقوى الحزبية والمهنية والأقباط، طالبوا فيها بضرورة ممارسة جميع أشكال وصور الضغط على الحكومة للإفراج عن الإخوان المعتقلين وإقرار حياة ديمقراطية سليمة تتيح لكل المواطنين المشاركة فى حل مشاكل الوطن.. وقد أدار الندوة كمال أبو عيطة.

فى بداية الندوة تحدث **محمد عبدالقدوس -أمين عام اللجنة-** فأكد أن اللجنة ترمى فى عملها إلى تحقيق هدف وحيد هو الدفاع عن سجناء الرأى، بصرف النظر عن اتجاههم الفكرى أو عقيدتهم السياسية مشيرا إلى أن هناك أكثر من ١٦ ألف سياسى حاليا فى السجون المصرية دون ذنب أو جريمة.

أوضح عبدالقدوس أن اللجنة مستقلة عن جميع الاحزاب والهيئات والجمعيات أيا كان غرضها وهدفها وأن مؤسسيها زادوا على ١٠٠ شخصية من كبار الشخصيات المصرية ينتمون إلى مختلف التيارات السياسية والاجتماعية المصرية.

وأكد محمد عبدالقدوس أن اللجنة لن تدافع عن السجناء السياسيين المعتقلين على ذمة الاحكام العسكرية فحسب، بل ستدافع عن كل مسجون سياسى سواء أكان طالبا أم عاملا أم صحفيا، ولا تفرق بين إسلامى وعلمانى أو بين مسلم وقبطى فالكل لديها سواء.

وتحدث **ضياء الدين داود -أمين عام الحزب الناصرى-** فحيا قيام اللجنة القومية للدفاع عن سجناء الرأى ونشاتها مشيرا إلى أنها لا تخدم فصيلا أو اتجاها واحدا بل لا يوجد تيار أو فصيل سياسى أو اجتماعى مصرى إلا ممثل فيها.

وأشار إلى أن مصر بحاجة ملحة وشديدة إلى انتشار لجان حقوق الإنسان والدفاع عن سجناء الرأى فى جميع ربوعها، مؤكدا أننا نعيش حاليا محنة قاسية أصبحت فيها السجون جحيما والحرية مفقودة والقوانين مهدرة ولا تحترم من قبل الحكام.

وقال ضياء: حتى قانون الطوارىء اللعين لا يلتزمون بأحكامه؛ إنهم يقومون باعتقال السياسيين والمواطنين العاديين ويلقونهم وراء الاسوار فى أماكن مجهولة، وللأسف فإن الحكام لا يحترمون القانون ولا الدستور ولا يستخدمونهما إلا فى مواجهتنا، أما إذا كان استخدام الدستور لصالحنا فهم لا يلقون له بالا.

وأشار ضياء الدين داود إلى أن عدم احترام الحكام القانون والدستور جعل الناس تستخف بهما، ودخلنا فترة همجية، «الشاطر» فيها من يوظف القانون لصالحه!

وأكد أن حكام مصر يستبيحون مواد الدستور الجيدة ويعطلونها، ونحن لسنا فى حاجة إلى قوانين جديدة قبل أن تطبق الحكومة القوانين الحالية التى لا تخلو من مواد جيدة.

واختتم ضياء الدين حديثه قائلا: إن حزبنا يمد يده لكل يد تنشد الحرية والكرامة للشعب المصرى، وعلى كل الطامحين إلى الحرية أن يتعاونوا معا لإنجاح أهداف لجنة الدفاع عن سجناء الرأى.

وأكد **الدكتور عاطف البنا -أستاذ القانون العام بكلية الحقوق جامعة القاهرة-** أن مصر تعيش حاليا كارثة ومحنة حقيقية، فبعد انتهاء عصر محاكم التفتيش، وجهاد شعوب العالم ومنها الشعب المصرى للمطالبة بالحرية مازال اليوم فى بلادنا سجناء رأى، بينما إسرائيل بجوارنا تتغنى بأنها واحة الديمقراطية فى العالم العربى رغم أننا لم نكن أقل منها شأنا.

وأشار الدكتور عاطف البنا إلى أحقية كل المواطنين ومنهم مؤسسو حزب الوسط فى تكوين حزب سياسى، مؤكدا أنه لا عقاب لرأى أو فكر حتى لو كان متطرفا إلا بالحوار.

وقال: إن ما حدث لمؤسسى حزب الوسط وزملائهم من اعتقال وخطف هو أمر بشع لا يتفق مع أبسط حقوق الإنسان، ولابد من الإفراج فورا عنهم وفتح قنوات التعبير السلمى أمامهم، وقد يكون الرأى المتطرف اليوم معتدلا غدا، وغالبا ما تخبو الآراء المتطرفة عندما تتقابل وتتحاور الافكار والآراء وتقترب من مشاكل المواطنين اليومية.

وذكر الدكتور عاطف البنا أن الحكومة تستخدم القوانين بصفة عامة وقانون الإرهاب بصفة خاصة بصورة متعسفة تخرجها بها عن مضمونه الحقيقى. فها هى اعتقلت رموز الأمة بدعوى عزمهم على خوض الانتخابات، وقدمتهم لمحاكم عسكرية باطلة، كما اعتقلت ١٢ آخرين بدعوى تأسيسهم حزبا سياسيا. وبهذا فهى تقول للناس: إن تأسيس حزب سياسى هو عمل إجرامى!

واختتم د. عاطف البنا حديثه مؤكدا استحالة أن تحجب الديمقراطية عن أى تيار أو فصيل سياسى بدعوى أنه لدى وصوله للحكم سينقلب على

الديمقراطية! لان هذا خطأ ووهم كبير، فلو افترضنا حدوث ذلك، فأين قوات أمن الحكومة؟! وأين الشعب بملايينه الستين؟! ولكن للأسف بلادنا يوجد فيها من يعتقل ويخطف بدعوى تحايله لإنشاء حزب سياسي.. وهذا عجب العجاب!

وتحدث **عادل حسين -أمين عام حزب العمل-** فأكد أن مصر تعيش محنة قاسية ممتدة، وأن أصحاب الرأى فى مصر لا يعيشون فى أمان وأن المواطنين يعاملون باستمرار كما لو كانوا تحت حكم قوات احتلال بغيض، بل إن المشكلات التى نشكوها من غياب للحريات وحقوق المواطنين وإنسيانيتهم لا تختلف عن مشكلات وأوضاعهم إخواننا فى الأرض المحتلة.. وهذا الأمر لابد أن ينتهى ونعلم أن القيود الثقيلة التى تكبلنا هى سبب كل ما نحن فيه من تحلل وفساد اجتماعى ونكوص وخضوع أمام إسرائيل وفشل فى التنمية.. وإذا كنت مكبلا فلن تستطيع أن تبدع وتبتكر وهذا درس مهم ينبغى أن نفهمه.

وأشار عادل حسين إلى أن عهد الرئيس مبارك شهد انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان المصرى، إلا أنه فى السنوات الخمس الأخيرة أصبحت الانتهاكات أكثر خطورة وضررا، وما كان فعلا طارئا أو نادرا مثل إحالة المدنيين إلى المحاكم العسكرية، أصبح اليوم خبرا يوميا وعملا روتينيا.

وقال عادل حسين: حينما قبض على عدد من الإخوان السياسيين المجاهدين (د. العريان وإخوانه) أصحاب الاحترام الواسع فى أوساط القوى الوطنية والمهنية والعمالية، وتم تقديمهم إلى المحاكمة العسكرية تصورت أن هذه «حركة تخويف» المقصود بها حرمانهم من دخول الانتخابات فحسب، ولكن عندما حكم عليهم بالسجن لم أكن قد تصورت ذلك إطلاقا.. وما هو اعتقال الإخوان وتقديمهم للمحاكمات العسكرية أصبح عملا روتينيا.. بل إن الفجر بلغ بالمسئولين درجة أن يعتقلوا نخبة من قيادات الجماعة ومؤسسى حزب الوسط بدعوى تأسيسهم حزباً سياسياً.. إن ما حدث ويحدث أخيرا هو تطور للاستبداد وعنفوانه، ولابد أن ننتبه ونتصدى له.. وإياكم أن تتصوروا أن ما يجرى الآن يستهدف تيارا سياسيا بعينه، وأن التيارات السياسية الباقية ستنجو.. لا.. وألف لا.. وقضية الإخوان المجاهدين اليوم ليست قضيتهم وحدهم، بل قضية أبناء الأمة جميعا الذين آن لهم أن يعيشوا فى وطن حر يعطى لهم الحق فى نقد حكومتهم دون سجن أو تشريد.

واختتم عادل حسين حديثه مؤكدا أن أوضاع الديمقراطية فى بلادنا قد تدهورت للغاية فى الفترة الأخيرة، وبصفة خاصة فى ظل السجون التى أصبحت أسوأ وأقذر وأشد سوادا وحلكة مما كانت عليه فى أى فترة من فترات التاريخ المصرى.. إنها الجحيم بعينه، ولابد أن نتكاتف لإصلاحها والضغط بشدة على الحكومة؛ للإفراج عن الفوج الأخير من معتقلى الإخوان قبل تقديمهم للمحاكمة العسكرية.

وتحدث **حسين عبدالرازق -رئيس تحرير اليسار، مقرر المكتب السياسى لحزب التجمع-** فأشار إلى أن سجناء الرأى ظاهرة مؤسفة للغاية تلطخ سمعة مصر ووجهها مشيرا إلى أن ضحاياها من كل القوى السياسية بلا استثناءات منذ سنوات طويلة، وليست خاصة بالتيار الإسلامى الذى يكتوى اليوم بشدة بنيرانها.

وأوضح حسين عبدالرازق أن تفاقم ظاهرة سجناء الرأى فى مصر يعود إلى أسباب عديدة أبرزها وجود قوانين عديدة تجرم حرية التعبير عن الرأى بدءا بقانون الطوارىء وانتهاء بقانون الصحافة الأخير. وقد تحول جهاز مباحث أمن الدولة إلى خدمة الحاكم فقط وليس الوطن، وبالتالى أصبحت مهمته تلفيق الاتهامات للمعارضين وتجنيد العملاء وممارسة التعذيب ضد الأبرياء؛ هذا بالإضافة إلى انتشار المحاكم العسكرية كمحاكم استثنائية لخدمة النظام الحاكم.

وقال حسين عبدالرازق: إن الواقع يقول لنا: إن مصر لا توجد بها حرية، وليس أمامنا إلا العمل المشترك -جميع الأحزاب ومنظمات حقوق الإنسان- لإسقاط كل القوانين سيئة السمعة..

وأشار حسين إلى أن السجون فى عهد الرئيس مبارك أصبحت سلخانات للتعذيب يمارس فيها أبشع صنوف التعذيب بصورة روتينية وحشية، ولابد أن نعمل بقوة للإفراج عن كل السياسيين المسجونين.

وتحدث موريس صادق -المحامى، رئيس مركز حقوق الإنسان للوحدة الوطنية- فندد باعتقال قيادات الإخوان ومؤسسى حزب الوسط، مشيرا إلى خطأ سياسة الحكومة بتهميش دور الإخوان والأقباط فى الحياة السياسية العامة، وقال: هذا التهميش ليس فى مصلحة النظام الحاكم وعلينا جميعا أن نعمل لأمن مصر واستقرارها وألا ننشغل بقضايا هامشية بينما إسرائيل تقوى يوما بعد يوم لشن حرب علينا. وقال: إن كل المصريين بمختلف انتماءاتهم يدينون اعتقال قيادات الإخوان، ونحن كمنظمة حقوق إنسان سنتبنى قضيتهم، فنحن مصريون، مع كل الاتجاهات، ونحن موضوعون على قائمة الاعتقالات مثلهم تماما.

وتحدث د. **بدر الدين غازى -رئيس نادى تدريس جامعة القاهرة-** فأشار إلى أن مصر تتعرض لحالة استقطاب شديدة وفجوة بين أبناء الوطن والحكومة جعلت الشعب لا يصدق الحكومة فيما تقوله. وقال: إننا كأساتذة فى الجامعة نعيش محنة قاسية وغالبيتنا لا يتصور اليوم أن هناك ثلاثة من أعلام مصر فى الاقتصاد والهندسة والجيولوجيا (د. عبدالحميد الغزالى- د. عصام حشيش- د. رشاد البيومى) سجناء رأى بلا تهمة!

وأشار د. بدر الدين غازى إلى أن هناك أساتذة بجامعة آخرين مغيبين خلف أسوار السجون على رأسهم العالم البارز محمد السيد حبيب -رئيس نادى أسيوط- ود. محمود عزت، وكلهم أعلام فى تخصصاتهم وتحتاج إليهم الدولة بشدة.

وأكد د. بدر الدين غازى أن السلطة الحاكمة فى مصر عاجزة عن استيعاب حركة المجتمع، ولا تستطيع مواكبة العصر، وسجلاتها فى إهدار حقوق الإنسان متضخمة للغاية، مشيرا إلى أن التهمة التى قضت بسجن مؤسسى -حزب الوسط -وهى إنشاء حزب سياسى- تدل على عجزها عن التفكير الصحيح.

وأكد د. **رفيق حبيب -الكاتب القبطى البارز، أحد مؤسسى حزب الوسط-** أن اعتقال السلطة ثلاثة من قيادات حزب الوسط ومؤسسيه دليل واضح على أن الحكومة تنظر إلى المشاركة فى العمل السياسى على أنها جريمة. وقال: لقد عاقبونا على رأى لم نقله،

وهذه مرحلة جديدة للوقاية من الأراء السياسية الجادة التى اصبحت فى نظر النظام الحاكم مرضا لابد من استئصاله. إن الحكومة تريد أن يصبح حزب الوسط جريمة قبل أن ينشأ.. لقد تقبالنا وتقدمنا بحزب جديد يحمل فكرا جديدا وكان لدينا أمل كبير فى ان نحسن احوال مصر إلا اننى الحكومة عاقبتنا، ولكن سنستمر فى تقديم أوراقنا وستظل يدنا ممدودة، ونطلب الحوار مع كل القوى السياسية.

واختتم د. رفيق حديثه مشيرا إلى قلقه الشديد من صمت عدد كبير من المفكرين إزاء ما يحاك من إجراءات ضد حزب الوسط، بل تبريرهم لها وقال: إننى أناشدهم الا يبرروا الظلم، وأؤكد لهم أن الدائرة تدور على الجميع، وحتى إذا كانت لم تدر عليهم فليس من الصحيح أن يلوذوا بالصمت ويبرروا الظلم وهم يرونه باعينهم..

...



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٦

القاهرة: حظر الطيران أقصى ما يمكن قبوله من عقوبات ضد السودان

الترابى يوجه نداء مفتوحا إلى مبارك لإصلاح العلاقات

واصلت الولايات المتحدة تحديها المجتمع الدولى بشأن العقوبات المزمع فرضها على السودان فى مجلس الأمن.. وقد أعلنت واشنطن رفضها مشروع القرار الذى تقدمت به دول عدم الانحياز فى مجلس الأمن، والذى يقصر العقوبات على بعض الإجراءات الدبلوماسية.. وتقدمت بتعديل على المشروع الذى شاركت مصر فى صياغته.. ويقضى التعديل الامريكى بوقف طيران الطائرات الخاصة بشركة الطيران السودانية وأى طائرات تستأجرها الحكومة السودانية، ومنع إقلاع أو هبوط الطائرات السودانية.. بالإضافة إلى فرض عقوبات على شركة الخطوط الجوية السودانية.

وأكد مصدر دبلوماسى مصرى لـ«الشعب» أن القاهرة حددت خطا أحمر للعقوبات الدولية ضد السودان أقصاها حظر استقبال طائرات الخطوط الجوية السودانية فى الدول المختلفة بالإضافة إلى تقليص أعداد البعثات الدبلوماسية وعدم عقد مؤتمرات دولية فى السودان.

وقال: إن القاهرة ترفض تماما حظر السلاح عن السودان لأن من شأن ذلك أن يضر الأمن القومى. كما ترفض العقوبات الاقتصادية وإن كان حظر الطيران جزءا منها.

ولم يوضح المصدر ما إذا كان تصريح الرئيس مبارك لشبكة «C.N.N» عن القبول بأى عقوبات ضد السودان إلا حظر السلاح يتضمن تراجعا وقبولا بعقوبات أشد ضد السودان أم لا، إلا أنه أكد أن حظر السلاح خط أحمر لن تقبل القاهرة بتجاوزه.

من ناحية أخرى.. تواصلت تصريحات المسئولين والإعلام السودانى التى تمتدح الموقف المصرى الرافض تشديد العقوبات على السودان فيما يبدو أنه تقارب إعلامى وسياسى بين البلدين لم تخف المصادر المصرية ارتياحها إليه. وفى هذا الصدد وصل أمس (الخميس) وزير خارجية السودان على عثمان طه إلى القاهرة لحضور اجتماعات توقيع معاهدة



المصدر: الشعب

التاريخ: ١٢ ابريل ١٩٩٦

المنتخب- نداء للمصالحة إلى الرئيس مبارك حيث دعاه إلى التجاوب مع الدعوات والجهود المبذولة لإصلاح ذات البين بين مصر والسودان وجدد إدانته للإرهاب ولمحاولة اغتيال الرئيس مبارك فى اديس ابابا فى يونيو الماضى نافيا أية صلة للسودان بالحادث من قريب أو بعيد.

وقال الترابى فى التصريحات التى نشرتها على لسانه جريدة (المستقلة) التى تصدر فى لندن: إن الروابط الاستراتيجية الكثيرة بين مصر والسودان مثل الجوار والماء والعروبة والدين والامن المشترك تحكم على قادة البلدين بالتعاون لحل خلافاتهما سلميا وتحسين العلاقات بينهما على أساس الثوابت ولما يخدم مصلحة شعبى البلدين الشقيقين. واضاف انه لا يحمل أية خصومة شخصية للرئيس مبارك ولا يريد ان يتوقف عند بعض فترات تأزم العلاقات بين البلدين لانه مهما حصل من خلاف والتباسات فإن الحوار الاخوى الصريح بين قيادتى البلدين كفيل بتسوية كل المشاكل ورد الامور إلى نصابها.

ايضا قال الدكتور الترابى: إن حيثيات الإدانة للسودان فى محاولة اغتيال الرئيس مبارك قد سقطت بعد أن أبدت السلطات المختصة استعدادها للتعاون الكامل فى البحث عن المطلوبين وقدمت الجوائز لمن يرشد عنهم وفتحت الباب للتنسيق فى ذلك مع مصر وأثيوبيا ومنظمة الوحدة الافريقية..

وعلمت «الشعب» من مصدر مطلع بوزارة الخارجية أن سالم أحمد سالم -سكرتير عام منظمة الوحدة الأفريقية- ابلغ مصر أمس مقترحات سودانية جديدة لحل الخلافات بين البلدين وأن مصر رفضت المقترحات التى وصفها المصدر بأنها إيجابية للغاية ومن شأنها وضع حد للخلافات المصرية السودانية إذا ما كانت الحكومة المصرية قد قبلتها.

وقال المصدر: إن المقترحات تتضمن موافقة السودان على استقبال وفود أمنية مصرية لزيارة المعسكرات التى تقول الحكومة المصرية: إن الإرهابيين يتدربون فيها وكذا زيارة أية أماكن أخرى تحددها السلطات المصرية. وتتضمن المقترحات أيضا استعداد السودان لتسليم العناصر المصرية الموجودة على الأراضى السودانية، الصادرة ضدها أحكام بالحبس فى مصر أو تكون مطلوبة للمثول أمام القضاء المصرى.



المصدر: الأهـرام

التاريخ: ١٤ إبريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

الألفى عقب افتتاحه جمعية ضباط الشرطة للسلع الاستهلاكية:

اتصالات مع الأردن لاستعادة قيادات «التكفير والهجرة» الهاربة

جهود قطاع أمن الدولة وراء سقوط التنظيمات الإرهابية بدون إجراءات استثنائية

كتب ـ محمد شمروخ:

اكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية.. أن سقوط المتهمين بمحاولة احياء تنظيم جماعة التكفير والهجرة جاء نتيجة لجهود اجهزة مباحث امن الدولة فى رصد عناصر التنظيم وطرق تمويله من الخارج، واضاف أن فكر الجماعة يقوم على التكفير والاستحلال لتقويض أركان المجتمع، واشار الوزير إلى أن عملية القبض على عناصر التنظيم المكون من ٢٤٥ فرداً فى ١٧ محافظة بالجمهورية اجهضت خططهم فى القيام بعمليات إرهابية هدفها ترويع المواطنين والقيام باغتيالات لبعض الشخصيات العامة.

جاء ذلك خلال افتتاح الوزير امس لجمعية ضباط الشرطة للسلع الاستهلاكية بالعباسية.

واضاف الوزير أن عمليات ضبط اعضاء التنظيم الجديد ـ وجميع التنظيمات الإرهابية السابق ضبطها جاءت بعد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لتقديمهم إلى العدالة كمتهمين فى تكوين تنظيم إرهابى واوضح أن سقوطهم فى قبضة الأمن لم يكن عن طريق إصدار قرارات اعتقال لأى منهم ولم تتخذ إجراءات تحفظية حيث أن جميع التنظيمات المتطرفة التى القت أجهزة الأمن القبض على عناصرها بما فيها عناصر الاخوان سوف تقدم إلى العدالة بما ضبط لديها من أسلحة وأوراق تنظيمية ومستندات من مصادر التمويل من الداخل والخارج. واشار الوزير إلى أن الاتصالات جارية مع الدول التى تأوى قيادات الجماعات الإرهابية لتسليمهم كما تجرى الاتصالات اللازمة بالمملكة الأردنية لتسليم العناصر المنتمية إلى تنظيم إحياء جماعة التكفير والهجرة الذى سقط امس الأول والذى كان قد اكتمل كهيكل تنظيمى له مجموعته القيادية المتمثلة فى ٦ عناصر يشكلون فيما بينهم رأس الجماعة المكون من امير وخمسة نواب على التوالى له بالإضافة إلى القاعدة المكونة من باقى أعضاء التنظيم الذى كان قد شرع فى إقامة مجتمع خاص بالجماعة فى المنطقة النائية التى اختاروها لتكون نقطة انطلاق لتنفيذ فكرهم القائم على التكفير والاستحلال وكقاعدة لتنفيذ المخططات الاجرامية.

وقال الوزير أنه فى إطار سياسة الوزارة لتقديم التسهيلات لأعضاء هيئة الشرطة من ضباط وأمناء ومساعدين تقوم الوزارة بتوفير السلع الضرورية والكمالية والأثاثات بأسعار مناسبة وعلى اقساط طويلة المدى، واضاف أن الجمعية تفتح أبوابها للجمهور من خارج هيئة الشرطة تأكيدا لالتحام الجماهير مع رجال الأمن وحرص الوزارة على تقديم الخدمات المتاحة للجمهور كما أكد على أن هذه السياسة يتم مراعاتها فى نوادى ضباط الشرطة أيضا وأن الخدمات التى تقدمها الوزارة ليست مقصورة على اعضاء هيئة الشرطة فقط.وصرح اللواء رءوف المناوى مساعد وزير الداخلية ومدير الإدارة العامة للإعلام والعلاقات الانسانية أن افتتاح جمعية ضباط الشرطة للسلع والخدمات بداية لعدة مشاريع أخرى سوف تقوم بها الوزارة حرصا منها على تقديم الخدمات الضرورية والترفيهية لضباط الشرطة.

الطلاب في طريقهم الى المدرسة تحت حراسة الشرطة

بعد منع تجول دام عامين على معقل الارهابيين في جنوب مصر

ملوي: انتهى الارهاب ام فشل الحظر؟

ربما تكون الزغاريد التي اطلقها اهالي مدينة ملوي استقبالا لوزير الداخلية المصري حقيقية بالفعل وليست مجرد وسيلة مفتعلة للترحيب بالمسؤولين كما جرت العادة. فالوزير الذي اعلن رفع حظر التجول الذي دام 18 شهراً اراد ان يثبت ان «معقل الارهابيين» في جنوب مصر اصبح «تحت السيطرة» بعد ان حققت اجهزة الامن «نجاحات متتالية في ضرب اوكار رؤوس الارهاب». والدليل على ذلك رفض الوزير ركوب سيارة مصفحة واصراره على التجول في شوارع المدينة على قدميه بهدف نشر الطمأنينة في نفوس ابناء البلدة التي خسرت ما يقرب من 50 مليون جنيه مصري نتيجة الحظر.

وعاد الوزير بعد اطلاق الوعود مخلفا وراءه علامات استفهام حول مستقبل المدينة والكثير من العربات المصفحة وقوات الامن التي انتشرت في جميع شوارع ملوي، الامر الذي اثار تساؤلات حول السبب الحقيقي لقرار رفع الحظر. فاذا كان هذا القرار صدر لانه لم تعد هناك حاجة الى الحظر، فلماذا هذه الكثافة الامنية التي لا شك انها تكلف جهاز الامن الكثير سواء ماديا او بشريا وكان آخرها اصابة نائب مدير قوات الامن المركزي في المنيا وقائد قطاع الامن المركزي في اسيوط في كمين اعدته الجماعات المسلحة التي اطلقت اكثر من مائة رصاصة على سيارتهما قبل 48 ساعة من زيارة الوزير. التدهور الاقتصادي الذي نتج عن الحظر على ملوي التي تعتبر اهم مدن جنوب مصر التجارية وسوقا ضخما للسلع الضرورية والكمالية كان كبيراً. فبالرغم من عدم توافر احصائيات حول الخسائر المادية التي سببها الحظر، الا ان معظم التقديرات تتفق على ان الخسائر كانت تصل الى حوالي مليون جنيه مصري يومياً. اذ ان الحظر الذي كان يستمر 12 ساعة على الاقل اصاب ملوي بالشلل التام والعزلة التي تسببت في قطع العلاقة بين الريف والمدينة. الامر الذي رفع درجة الغليان الناتجة عن انخفاض مستوى الخدمات. ولا يستبعد الكثيرون ان يكون تدهور الوضع الاقتصادي دفع الى قرار رفع الحظر خاصة ان السبب الذي من اجله فرض الحظر، وهو القضاء على العنف، لم يزل.

وتشير التقارير الرسمية وغير الرسمية الى ان عدد ضحايا العنف في ملوي منذ فرض حظر التجول حتى رفعه، وصل الى ما يقرب من 400 شخص نصفهم من الامن والباقي من الجماعات والمواطنين.

ومن ناحية اخرى، تم تغيير مديري الامن في هذه الفترة 7 مرات وكان آخرهم اللواء سامي عبد الجواد الذي عين بعد نقل سلفه اللواء عبد الفتاح عمر من منصبه عقب استيقاظ سكان المدينة في سبتمبر (ايلول) الماضي ليجدوا رأس رجل مفصولا ومعلقا في عامود للاضاءة في احد الشوارع وكانت فيه رسالة موجهة الى اجهزة الامن بعدم تجنيد المواطنين كمخبرين.

في الوقت نفسه لم يكف المواطنون عن الشكوى المستمرة من رجال الامن الذين كانوا يسيؤون معاملتهم في اطار اجراءات الامن التي كانت تزداد توترا عقب كل هجوم تقوم به الجماعات وكان اغلبها يتم في وضح النهار خلال ساعات رفع الحظر. لكن الضحية الحقيقية كما يقول الكثيرون شكلها المواطنون. فوفقا لتقرير اعدته المنظمة المصرية لحقوق الانسان، كانت قوات الامن تتبع اسلوب العقاب الجماعي كالاعتقال العشوائي واحتجاز الرهائن واتلاف المزروعات وهدم وحرق المنازل بالاضافة الى تعطيل الدراسة والعمل في المصالح الحكومية. وقد ادى هذا الوضع الى تمرد الناس بعد ان خلت المدينة من اي اسرة لا ينتمي ابن فيها الى الجماعات او يتعاطف معها. وكان الامن يعتقل اشقاء متطرف وزوجته او والديه مما يثير العائلة بأكملها بالاضافة الى احتجاز كل من يسأل عن احد المحتجزين.

70٪ من السكان تعرضوا للخسائر وعلى رأسهم مزارعو القصب

الضحية الكبرى في ملوي كانت مزارع القصب التي ازيل منها 100 متر على جانبي الطريق و100 متر حول البيوت والقرى. وحسب ما جاء على لسان محافظ المنيا السابق الذي نقل من منصبه في يناير (كانون الثاني) الماضي، فان الفلاحين يزرعون 38 الف فدان قصب بينما

طاقة مصنع سكر ابو قرقاص 20 الف فدان وهناك 8 آلاف فدان لعصارات العسل ويبقى 10 آلاف فدان. وبالنسبة الى الجانب الامني فالقصب شديد الخطورة لاتساع مساحته واعتباره وسيلة سهلة للاختباء.

وبالفعل ازيلت مساحات كبيرة منه مقابل وعود المسؤولين بتعويض المزارعين الذي تم في الحقيقة على مراحل بطيئة لم تكتمل ولم ترض المتضررين.

وكانت ازالة المساحات الشاسعة من مزارع القصب وعدم صرف التعويض الملائم زادت حدة الوضع خاصة بعد احجام الاهالي عن الادلاء بالمعلومات التي تفيد الامن في القبض على المطلوبين.

وقد ساعد الاهالي في ايواء من تطاردهم اجهزة الامن على تحويل الصراع الى حرب عصابات وثار متبادل بين هؤلاء الاهالي ورجال الامن.

منذ بداية 1996 وحتى الآن سقط حوالي 21 من ضحايا العنف في ملوي.

ولا يبدو اي تحسن في الامور. ويقول فتح الله خفاجي وهو محام في ملوي، انه بالرغم من ان الامر يبدو وكأنه تحت سيطرة الامن، الا ان الحقيقة ان اطول فترة الحظر لم يكن لها مردود حقيقي مقابل الخسائر التي نجمت عنها. فأكثر من 70% من سكان ملوي تعرضوا للخسائر وعلى رأسهم المزارعون الذين لم تعوضهم الحكومة المصرية حتى الآن. ويشير الى ان اهالي ملوي لم يفرحوا لان قوات الامن قضت على الارهاب «لانها لم تقض عليه بل انتقل فقط الى اماكن اخرى». لكن سبب الفرحة هو استعادة القدرة على مزاولة الحياة الطبيعية التي حرموا منها منذ عامين.

ويرى خفاجي أن سبب رفع الحظر هو نتيجة الحملات الصحفية التي لم تكف عن المطالبة بوضع نهاية «لعذابنا تحت الحصار الامني». على ان قرار رفع الحظر حتمه استحكام الازمة الاقتصادية في ملوي ومعاناة الاهالي «خاصة من رجال الامن الذين مارسوا مهامهم بشكل تعسفي لا يعبأ بالناس حتى مع طلاب الجامعة الذي حرم كثير منهم من دخول الامتحانات بسبب تعطيل رجال الامن لهم».

ويصف د. ابو الاسعاد ملوي بعد رفع الحظر قائلا: «التواجد الامني مستفز ويصيب الناس بالذعر غير المبرر».

هل انتهت الازمة فعلا؟ وهل ستتحول الوعود الى حقائق؟ هذا ما ستثبته الاحداث المقبلة في صعيد مصر ■

القاهرة - اميرة هويدي



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٣ ابريل ١٩٩٦

رغم الضربات المتلاحقة للجماعة

العمل السرى خط الدفاع الأخير للإخوان

□ مصطفى مشهور:

الجماعة لن تلجأ للعمل السرى



□ د. رفعت السعيد:

آليات الحركة فى يد مشهور

□ تقرير - عبدالناصر محمد:

□ د. حسن نافعة:

العودة للعمل السرى مرتبطة بشباب الإخوان





للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٣ ابريل ١٩٩٦

رغم ان جماعة الاخوان المسلمين تدعم نفوذها فى الساحة السياسية فى مصر خلال السنوات القليلة الماضية من خلال النقابات المهنية ونوادى هيئات التدريس والاتحادات الطلابية إلا أنها تمر بمأزق خطير الآن بعد أن فقدت مواقعها فى هذه التشكيلات الأمر الذى قد يدفعها لممارسة نشاطها عبر القنوات السرية.

فمنذ عامين فقدت الجماعة مراكزها فى نقابة المهندسين بعد حل المجلس وفرض الحراسة على النقابة، ونفس السيناريو يتكرر فى نقابة المحامين الآن فى الوقت الذى بدأ فيه التيار المعتدل بنقابة الاطباء يأخذ طريقه للصحوة مطالبا بسحب الثقة من مجلس النقابة الذى يسيطر عليه الاخوان.

وفى نفس الإطار تم القبض على مؤسسي حزب «الوسط» وهم ينتمون للجماعة لاتهامهم بمحاولة احياء تنظيم مخالف للقانون من خلال حزب سياسى الأمر الذى يعرضهم للسجن لمدة تزيد على 5 سنوات.

وفى أطار تضييق الخناق على الجماعة اعلن عادل حسين أمين عام حزب العمل أن الحزب قد يعيد النظر فى التحالف القائم مع الاخوان فى حالة صدور قانون يمنع الاحزاب من التحالف مع جماعات سياسية أو دينية محظورة النشاط، وهذه الضربات المتلاحقة تثير التساؤلات حول امكانية لجوء الاخوان للعمل السرى؟!

بداية يؤكد مصطفى مشهور المرشد العام للجماعة أن الجماعة لن تلجأ للعمل السرى رغم كل ماحدث لأن هذا معناه حمل السلاح وهذا أمر مرفوض ونحن ندين العنف ونقف ضده، ودعوتنا تتسم عادة بالسلام والاقناع ويضيف مشهور اننا لا ندعو لشيء مخالف للدستور بل ندعو للإسلام وتطبيق الشريعة الإسلامية، وهذا لايتطلب العمل السرى، وإذا فتحت لنا الأبواب سنعمل من خلالها سواء كانت مجلس الشعب أو الشورى أو المجالس المحلية أو نوادى اعضاء هيئات التدريس والنقابات المهنية، وإذا تم ابعادنا سندعو لمبادئنا بطريقة فردية.

ويضيف مصطفى مشهور إنه فى حالة صدور قانون يحظر تحالف الاحزاب السياسية مع الجماعات والتنظيمات المحظورة سنلغى تحالفنا مع حزب العمل بانفسنا حتى لانضع حزب العمل فى موقف المخالف للقانون.

ويشير مصطفى مشهور إلى إن تصاعد الحملة ضد الاخوان مقصود منه ابعاد عناصرها عن انتخابات النقابات المهنية التى تجرى قبل نهاية العام الحالى.

فى المقابل يرى الدكتور رفعت السعيد أمين عام حزب التجمع أن الاخوان جماعة سرية بطبعها طالما لايوجد الاطار القانونى الذى يسمح لها بالعمل الرسمى، لكن مع تصاعد الحملة ضدها قد ينشط الجهاز السرى داخلها ويكون هو المتحكم بصورة أكبر، وهذا الجهاز يقوده مصطفى مشهور ذاته وطبقا لكلام الاخوان فى الكويت فإن الاخوان لديهم جهاز سرى هو الذى يتولى تسيير الأمور داخلها منذ اواخر عصر عمر التلمسانى وبعد وفاته جاء حامد أبوالنصر وكان

مشهور المرشد الفعلى منذ ذلك الوقت.

ويؤكد الدكتور رفعت السعيد أنه ليس معنى لجوء الجماعة للعمل السرى مرة أخرى هو أن تحمل السلاح فهذا أمر مستبعد تماما نظرا لطبيعة التكتيك الذى تعمل به وسيطرة مشهور عليها وتحكمه فى التمويل القادم من الخارج، ورئاسته للجهاز السرى بها بالاضافة إلى مسئوليته المالية عنها.

ومن جانبه يقول اللواء أحمد جلال عزالدين خبير الارهاب الاسبق بالامم المتحدة إن جماعة الاخوان المسلمين لن تلجأ للعمل السرى والعنف، فقد تعلموا من تجربة 1954 و1965 ووجدوا أن هذا الاسلوب ليس له نتيجة سوى الخسارة، ومن ثم اصبحت لديهم قناعة هى التسرب للسلطة عن طريق القنوات الشرعية وكانت لهم أعمال تتخذ صورة الدعوة والتجنيد فى اطار التوظيف السياسى وبهدوء دون اللجوء للعنف.

ويتفق الدكتور حسن نافعة والدكتور أحمد ثابت بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة على أن الوقت مازال بعيدا جدا للحديث عن احتمال لجوء الاخوان للعمل السرى، وأن الظروف التى تعيشها تغيرت واصبح عدد شيوخها الذى تبنى سابقا العنف محدودا وبدأ جيل الوسط يسيطر على مقاليد الأمور بها وهو جيل مثقف ووجد طريقه للعمل السياسى العلنى سواء فى مجلس الشعب أو النقابات المهنية والاتحادات الطلابية ونوادى اعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية وقد حققوا مكاسب عديدة واصبحوا هدفا للكثير من الاحزاب السياسية للتحالف معهم، ورغم ذلك فقد تؤدى الاحداث التى تشهدها الجماعة إلى تبنى جيل الشباب للفكر المتطرف الذى يرفض الديمقراطية والتعددية والانتخابات كاسلوب للاختيار والتصعيد لكن مقدرة هؤلاء تتوقف على قوة مكتب الارشاد فى مواجهتهم.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٣ ابريل ١٩٩٦

بدء محاكمة مواطن مصري متهم بالتجسس لاسرائيل

■ القاهرة - «الحياة» - اتخذت اجهزة الامن المصرية اجراءات مشددة في مدينة العريش في سيناء لتامين اجراءات محاكمة مواطن متهم بالتجسس لمصلحة إسرائيل، تبدأ اليوم السبت. وكانت محكمة استئناف الاسماعيلية حددت مدينة العريش مكانا لمحاكمة المتهم عامر سالمان علي ارميلان (٥١ سنة) كونها المدينة التي وقعت فيها احداث القضية.

وتضمن قرار الاتهام في القضية ان المتهم «تخابر مع دولة اجنبية بغرض الاضرار بمركز مصر الحربي والسياسي والاقتصادي بان اتفق مع احد ضباط الاستخبارات الاسرائيلية على قيامه بجمع معلومات عن بعض انواع الاسلحة الثقيلة الخاصة بالقوات المسلحة المصرية واماكن وجودها وتحركاتها في مناطق معينة في سيناء منصوص عليها في اتفاق السلام ومدة بها للإساءة لموقف مصر الحربي والسياسي».

وذكر قرار الاتهام ان ارميلان حرض المواطنين قاعود سليمان حمدان يونس ومحمد سليمان جامع على ارتكاب جريمة التخابر بان اغراهما على التخابر مع إسرائيل ووعدهما بمبالغ مالية طائلة مقابل تعاونهما مع احد ضباط الاستخبارات الاسرائيلية، كما اغرى ثانيهما على جلب كميات من المواد المخدرة الى داخل البلاد ... الا انهما قاما بابلاغ السلطات المصرية».

اليوم مرافعة نيابة أمن الدولة في قضية الجاسوس الإسرائيلي

كتب سعيد فرج:

يبدأ شريف عبد النبى رئيس نيابة أمن الدولة العليا اليوم مرافعته فى اولى محاكمات الجاسوس «عامر سليمان» امام محكمة امن الدولة بالعريش يواجه المتهم عدة اتهامات منها التجسس على منشات عسكرية لصالح العدو الصهيونى وادخال المخدرات عن طريق الحدود المصرية-الاسرائيلية بمعرفة الموساد الاسرائيلى.وكشفت التحقيقات التى اشرف عليها المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة ان المتهم ظل يتجسس لصالح الموساد الاسرائيلى على مصر لمدة ١١ عاما من عام ٨٢ حتى ١٩٩٣ كما انه اراد تجنيد بعض زملائه العاملين بمدرسة رفح الابتدائية الا انهم رفضوا.اعترف الجاسوس فى التحقيقات انه دخل اسرائيل أكثر من مرة وكان يحصل على مبالغ مالية كبيرة من الموساد مقابل عمليات التجسس حيث طلب العدو منه اعداد تقارير وافية حول نوعيات المعدات العسكرية داخل مصر.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٦

د. درية عبدالرازق : جرائم .. ترتكب فى غياب العقل ..

د. خيرى السمرة : مختطف الطائرة المصرية .. مدمن متخبط منعدم الهدف !!

د. فكرى عبدالعزيز : مدمن المخدرات أسهل شخصية لاصطياده فى الجاسوسية والتهريب والاعمال الإرهابية ..

قبل حادث الطائرة الاخيرة .. وعصابة « مدمنى الاقصر » التى خطفتها .. وقعت مئات الجرائم التى هزت الرأى العام والمجتمع وكان وراءها دائما المخدرات وصار القول المأثور الان فتش عن المخدرات .. لتغيب عن الاذهان المأثورة القديمة .. فتش عن المرأة واصبحت المخدرات قاسما مشتركا اعظم فى كل اشكال الجريمة فى المجتمعات النامية والمتحضرة .. كالسرقة والخطف والاغتصاب والنصب والشذوذ والقتل وحتى حوادث الطريق .

ولم يكن التحريم الدينى الواضح للمخدرات بكافة انواعها مانعا لدى الكثيرين - للاسف - من ارتكابها يحد منها وكما يقول العلماء فى عوالم وهمية ضبابية لحظات او ساعات قصيرة ليفيق منها على واقعة (الفاشل) او على جريمة نكراء يكون ضحيتها اقرب الناس اليه او برىء لا ذنب له .. ولا ينفع الندم بعد فوات الاوان .



● د. خيرى السمرة

● د. درية عبدالرازق

المدوسه
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٦

الخبراء يؤكدون ان مدمن المخدرات لايحترم قانونا ولايراعي حرمه بل تسيطر عليه رغباته فيسعى الى تنفيذها مهما كان الثمن وفى مطالعة سريعة لهذه الجرائم نجد الدليل القاطع على بداية النهاية لاى مدمن والامثلة كثيرة ومتنوعة .. ووراءها دائما .. المخدرات يامر .. (٣٥) سنة قتل والده الحلاق المسن (٧٠) سنة من اجل المخدرات فى بورسعيد وكان جزاؤه الاعدام .

عثمان بائع متجول قتل صديقه لسرقة ثلاثة جنيهات لشراء المخدر فعاقبته المحكمة بالاشغال الشاقة .

اختلف الشركاء الثلاثة من تجار المخدرات بالشرابية مع شريكهم الرابع فأطلقوا عليه الرصاص وقتلوه .

فى الباجور منوفية سقطت عصابة سرقة الشقق ولم يكن اللصوص من معتادى الاجرام فى السرقة بل ابناء عائلات سقطوا فى مستنقع الادمان واتجهوا للسرقة للانفاق على المخدرات .

فى القاهرة .. ارتكب الصديقان ٥٣ قضية سرقة سيارات بسبب الانفاق على « الكيف » .

تاجر مخدرات بالسيدة زينب دفعه الطمع والرغبة فى الكسب الحرام الى التضحية بأبنه الصغير ١٢ سنة بعد ان سقط يوزع المخدرات لحسابه .

فتاتان فى عمر الزهور انزلقتا الى عالم المخدرات وفى اول جلسة مزاج على انفاس « البانجو » المخدر فقدتا عذريتهما على يد شركاء الجلسة .

عامل ٢٣ سنة من المنيا اعمته المخدرات وذهبت بعقله فاعتدى على طفلة بريئة لايزيد عمرها عن خمس سنوات ولم يكتف بجريمته البشعة بل قام باغراقها خوفا من افتضاح امره .. ودفع الثمن عمره .. بالاعدام شنقا .

فى الزاوية الحمراء لعبت المخدرات برؤوس الاصدقاء الاربعة فقرروا اختطاف اول سيدة يقابلونها فى الطريق لاغتصابها .. ولكن صرخات السيدة نبهت المارة الى نجدتها والقبض على الشياطين الاربعة .

ومن حوادث الطرق .. حادث بشع من الشرقية راح ضحيته ٩ ابرياء واصيب ثلاثة اخرون بسبب سائق مستهتر سهر فى جلسة مخدرات حتى السادسة صباحا وبعدها شحن سيارته بالركاب فى رحلة للاخرة .

حوادث كثيرة لاتنشرها الصحف احتراما للروابط الاسرية وعلاقات الدم .. فكم من حوادث مخزية لابناء اعتدوا على امهاتهم واخواتهم واباء اعتدوا على بناتهم او قريبات لهن من المحرمات والسبب جنون وعمى المخدرات الذى يفقد القدرة على التمييز بين المحارم ومن دونهم .

جرائم بدون هدف

ويؤكد الدكتور خيرى السمرة استاذ جراحة المخ والاعصاب ان المخ البشرى يتكون من بلايين الخلايا التي تعمل فى سيمفونية متناغمة طبقا لنظام دقيق يضمن قيام كل خلية بالدور المخصص لها .. وعندما يتعاطى الانسان مخدرا .. يتقلص انسجام هذه الدائرة العصبية ويرتبك مستوى ادائها .. والمخدرات نوعان : مهدئات تسبب حالة من الخمول والاسترخاء كالحشيش والمورفين والهيروين او منشطات كالاستركلين وعقار إل . إس . دى وغيرها .

ويضيف ان المواد المخدرة لها القدرة على اقحام نفسها بين الخلايا العصبية .. وتستقر فى هذا المكان حتى تصبح جزءا من الدورة العصبية يصعب القيام بعمليتي استقبال وارسال الاشارات العصبية بدونها .. ومن هنا تبدأ حالة الادمان حيث يحرص المدمن على تعاطى المادة التى اعتاد عليها ليضمن مستوى اداء جيد لجهازه العصبى . وفى حالة امتناع المدمن عن تعاطى المخدر تنتابه حالات هياج شديدة ورعشة بالجسد وقلق وعدم قدرة على النوم .. وتعد هذه المرحلة اخطر مراحل الادمان فالمدمن مستعد لارتكاب اى جريمة او اقتراف اى فعل فى سبيل الحصول على المخدر واحيانا تكون جرائمه بدون هدف او قصد نتيجة لعدم التوازن الذى يعيشه .

مختطف الطائرة المصرية

ويوضح الدكتور السمرة انه بعد وصول مادة المخدر الى المخ عن طريق الدم .. تصاب الخلايا بحالة من الاسترخاء فتحدث اضطرابات فى وظائفها وفى مقدمتها تحديد الوقت فيتخيل المدمن الدقائق المعدودة كأنها ساعات طويلة وكذلك لايستطيع التقاط تحديد المسافات الامر الذى يفسر كثرة حوادث السيارات للمدمنين فمسافة ١٠٠ متر تظهر امامه وكأنها متران فقط واكثر هذه الحوادث انتشارا ان المدمن ينحرف يمينا او يسارا ليعبر كوبرى قبل مكانه بمسافة طويلة فيسقط فى المجرى المائى .

ويرى الدكتور السمرة فى حادث اختطاف الطائرة المصرية الاخير نموذجا واضحا لحالة التخبط التى يعيشها متعاطى المخدرات تحت تأثير المخدر .. فالسلوك الذى تصرفه الجانى ليس له هدف ولا معنى وواضح انه وليد اللحظة حيث صور له المخدر انه يمكن ان يكون بطلا او قادرا على صنع اى شيء فقام بهذا العمل دون تقدير للعواقب او النتائج كما يظهر تخبطه وانعدام هدفه فى وجود طفله الصغير وابن شقيق الحدث فى عملية خطيرة يمكن ان يكون الموت نتيجتها مما يعكس انه كان فى حالة عدم ادراك كاملة .

المخدرات .. دائما .. وراء الكثير من الامراض النفسية والعصبية هذا مايؤكده الدكتور فكرى عبدالعزيز استشارى الامراض النفسية والعصبية ويرى ان مضار المخدرات بكافة انواعها

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٣ ابريل ١٩٩٦

على الجهاز العصبي المركزي في المخ سواء كانت مهدئات او منشطات واحداث تغييرات بيولوجية وكيميائية تؤثر على وظائف هذه الخلايا وتضعف مسئوليتها عن الوعي والادراك والاحساس . والانتباه فيحدث التبلد الفكري وعدم التركيز وقلة الوعي والنسيان وفقد القدرة على التحكم اللا ارادي بالاضافة الى اضطراب في التصرف فيحدث السلوك الغير سوي مع الاسرة والمحيطين والمجتمع .

ضلالات فكرية

وهذه المواد الكيميائية . كما يقول د . فكري .. سواء كانت نباتية او مخلقة تؤدي بعد فترة الى اعتمادية الخلايا عليها ثم الى فقد الوظيفة والتدهور والتحلل وهنا يحدث اضطرابات فكرية كالهلاوس والمعتقدات الفكرية الخاطئة التي يدخل المدمن اسيرا في دائرتها ويتعايش معها ويصور له خياله المريض ان النبي يكلمه .. او انه اصبح زعيم هذه الامة او المهدي المنتظر .. وغيرها وغيرها من التصرفات اللا معقولة .. فيفقد الاهلية والادراك الحي للتواجد الانساني فيشعر بالاختلاف عن المحيطين ، ويصاحبه حالة التبلد العقلي يتصرف تحت تأثير هذه المواد والهلاوس ويصبح البعض فريسة للتجهيز في اعمال الجاسوسية والتهريب والقتل والقيام بالعمليات الارهابية وهؤلاء يتم تزويدهم بالمخدرات المخلطة احباطية ومهدئة لجعله لايتأثر بالظروف المحيطة به مع افقاده القدرة على التفكير والتركيز .. لانه لو وصل الى درجة الادراك الصحيح لما يفعله لتراجع عن جريمته واخطر هذه المخدرات كما يقول د . فكري . هي عقارات الهلوسة حيث تؤدي الى هلاوس شديدة سمعيا وبصريا .

جرائم في غياب العقل

الدكتورة درية عبدالرازق استاذ علم النفس بجامعة عين شمس ترى انه في حالات يغيب فيها العقل عن الواقع يقوم الانسان بارتكاب ابشع الجرائم التي لايكاد يصدقها عقل وهناك مواقف يدفع الانسان فيها دفعا كالدفاع عن النفس من اجل الحياة او استرداد حق او الدفاع عن عرض .. لكن الجرائم التي ترتكب بحكم تغييب العقل تلك التي يتعاطى فاعليتها مواد مخدرة مثل الكحوليات والمخدرات وما استحدث منها على الساحة كالهيروين والبانجو .

وترجع الدكتورة درية عبدالرازق اسباب التعاطي الى اسباب عديدة قد يكون للمتعاطي يد فيها او خارجه عن ارادته ومنها التقليد بين الشباب بدافع اثبات الرجولة وكذلك كثرة المصروف اليومي الذي يعطى للابناء ولا يعرفون كيف يصرفونه في المكان الصحيح .

اصدقاء السوء

وتحذر الدكتورة درية من اصدقاء السوء الذين يلجأون الى المخدرات بكافة انواعها لمداراة عجزهم في نوادي كثيرة كالضعف في الشخصية او الضعف الجنسي او نقص الموارد المادية لديهم او الفشل في العمل

وتنبه الدكتورة درية عبدالرازق الى خطر الفراغ الذي يعاني منه الشباب خاصة مع عدم وجود مصدر عمل يوفر الامان الاقتصادي لهم .. في العمل من شأنه امتصاص طاقات هؤلاء واستثمارها بشكل ايجابي لذا يشعر الفرد باستقرار نفسي من خلال شعوره بالامان واستقرار مادي من حصاد العمل الذي يقوم به .

انشغال الوالدين

وتشير الدكتورة درية الى اسباب عديدة قد تكون دافعا للتعاطي والادمان منها انشغال احد الوالدين او كليهما عن ابنائهما كذلك ابتعاد البعض عن طريق الله في الامتثال لقضائه وقدره كفقدان شخص عزيز او قريب لديهم .

وتوضح الدكتورة درية اسباب اخرى منها تعرض البعض لامراض نفسية كالاكتئاب والانطواء وعدم الشعور بقيمة الذات وعدم الوضوح والصراحة مع النفس لتقبل الواقع .

كل هذه الاسباب تكون من نتائجها استعداد الافراد للتعاطي



بعد رفع الحظر عن ملوى

محافظ المنيا .. ليس على حريته ..!

● الحوار معه ليس عاديا .. فهو محافظ بدرجة رجل أمن «رفيع المستوى» .. لكنه فى كل الأحوال قبل الحوار وأثناءه وبعده .. لم يكن على حريته ..!!

فمحافظته التى واجه مشكلاتها بكل جرأة تبعد عن القاهرة ٢٤٧ كيلومترا إلى الجنوب فى صعيد مصر .. وحتى وقت قريب كانت حديث وكالات الأنباء فى العالم كله خاصة بعد فرض حظر التجول على أهالى ملوى ولمدة عامين ..!

انه اللواء منصور عبدالكريم عيسوى محافظ المنيا وابن امننا بقنا وأشياء أخرى كثيرة يرويها بنفسه جعلتنا نشد على يديه ونقول له «كلنا معك لنقضى على الارهاب الأسود وتظل مصرنا آمنة مستقرة» !



طلبت من وزير الداخلية رفع الحظر فاستجاب لى



الارهـــــاب ليس قضية أمن .. لكنـــه يـــأتى فى المرحلة الأخيرة

كان الوقت المخصص للحوار ساعة لارتباط اللواء عيسوى بمهام تقتضيها طبيعة عمله كمحافظ لمحافظة كالمنيا خاصة وأن قرار وزير الداخلية اللواء حسن الألفى برفع حظر التجول عن مدينة ملوى بعد حصار استمر عامين لم يجف مداده بعد .. إلا أن سخونة الحوار جعلته يستمر ثلاث ساعات كاملة .. ونبدأ ..!!

● .... ؟!

- اسمى بالكامل منصور عبدالكريم عيسوى مواليد ١٨ سبتمبر ١٩٣٧ بأسنا محافظة قنا يعنى « صعيدى أ » تخرجت فى كلية الشرطة عام ١٩٥٩ وعملت بمديرية أمن القاهرة بأقسام الشرطة فى باب الشعرية والموسكى وقصر النيل والخليفة .. وعملت ضابط اتصال بفرقة غرب القاهرة ورئيس الدوزة اللاسلكية بفرقة وسط القاهرة وضابط اتصال مديرية أمن القاهرة لشئون الخدمة ثم مدير ادارة شئون الخدمة .. ونقلت بعد ذلك إلى الادارة العامة للتفتيش والرقابة بالوزارة إلى أن عينت وكيلا للادارة وفى عام ١٩٨٨ عينت مديرا لأمن الجيزة .

يكمل محافظ المنيا : رقيت عام ١٩٩١ مساعدا لوزير الداخلية وعينت مساعدا للوزير لمنطقة شمال الصعيد وتضم المنيا وبنى سويف والفيوم ونقلت منها .. على فكرة أنا حضرت هنا فى الصعيد القصة بتاعة « بدايات الضرب » .. ونقلت بعد ذلك مديرا لأمن القاهرة ومساعد أول للوزير للمنطقة المركزية ثم مساعدا لوزير للأمن فمحافظا للمنيا .

● .... ؟!

- شوف أنا عاوز أقول حاجة .. التطرف ليس مشكلة أمنية .. القضية مش قضية أمن .. فى يوم من الأيام عندما كنت أركان حرب المديرية وكان اللواء أحمد رشدى مدير أمن قلنا نطبق انضباط الشارع المصرى .. وجدنا إن كان أرصفة شارعى قصر النيل وسليمان باشا مفيش ولا رصيف تعرف تمشى عليه .. جراجات « مفيش » لأنها بدأت مع يوسف صبرى أبو طالب مادامت الأرصفة .. القضية .. ازاى أقول للمواطن امشى على الرصيف .. لذلك أقول : ان التطرف فى المنيا ليس مشكلة أمن فقط .. فيه حاجات ثانية كثير لازم تتحط فى الاعتبار .

● .... ؟!

- أيوه .. لازم نعالج الأسباب التى تؤدى الى عدم الانضباط أو الى التطرف .. أنا اشتغلت فى القاهرة أول ما اتخرجت كان أيام عبدالناصر كنت تمشى من أول ميدان عابدين الى شارع رمسيس ماسكه « كونستبل » شوف بلوقتى كام ضابط وكام عسكرى ...

القضاء على الإرهاب

● .... ؟!

- محاور التنمية فى المنيا كثيرة جدا حتى تمهد الطريق للقضاء على الارهاب ففى المجال السياحى لدينا مقومات كثيرة جدا .. فالمحافظة بها أكبر قدر من المناطق الأثرية والسياحية والمناخ مناسب لامكانية اقامة مشروعات استثمارية سياحية ويمكن دلوقتى نتيجة لظروف أمنية خاصة فى الفترة السابقة لقرار وزير الداخلية برفع الحظر عن ملوى رفعت المنيا من الخريطة السياحية المصرية لأنه ليس مطلوبا أن تستجلب سائحا لمصر لتعرضه للمخاطر .. وبعدين لازم الناس تبقى عارفة إن ضرب السياحة فى المنيا وأسيوط أثر على أسوان والقاهرة والجيزة والأقصر .. ولكن المناخ الآن أصبح مؤيدا لاعادة المنيا إلى الخريطة السياحية من جديد بعد أن هدأت الأمور بقرار رفع الحظر وعدة قرارات أخرى لقطع « دابر » الارهاب .

يستمر محافظ المنيا : لدينا مجالات أخرى كثيرة للتنمية فى الزراعة والصناعات الغذائية .. فالمنيا من أكبر المحافظات فى الانتاج الزراعى حيث تنتج ٩٪ من الانتاج الزراعى على مستوى الجمهورية كلها والصناعات الغذائية عندنا كثيرة جدا .. ولدينا كم كبير جداً من المحاجر والمعادن المتوافرة فى مناطق قريبة من الطرق والمواصلات .. ومجال الاستثمار فى التعدين والصناعة وافر جدا .

وبالنسبة لاستصلاح الأراضى فيوجد بغرب المنيا مناطق كثيرة جدا قابلة للاستصلاح ومطلوب توصيل المياه وحفر الآبار والشروع فى استثمارها .. ونسير فى شرق المنيا بخطى واسعة فى المجال الصناعى وتمهيد الطرق وأيضا لدينا الثروة السمكية حيث يوجد عدد كبير جدا من الاخوار « جزر المياه » غير متوافرة فى أى محافظة أخرى بالصعيد ومن الممكن أن تغطى احتياجات المحافظة بل وكل محافظات الصعيد .. وبالفعل وجهنا الدعوة لمجموعة من المستثمرين من أبناء المنيا والذين أنشأوا عدة صناعات فى السادس من أكتوبر والعاشر من رمضان والاسكندرية والقاهرة والجيزة لتوجيه استثماراتهم أو بعضها إلى محافظتهم المنيا .

وبعدين .. لم تكن لدينا شبكة طرق ولكن الآن يوجد الطريق الغربى ويبدأ من الجيزة بعد ٦ أكتوبر فى طريق الفيوم تنحرف بسيارتك يسارا وهذا الطريق يصل إلى أسيوط مرورا ببنى سويف والمنيا وأيضا الطريق الشرقى «الصحراوى» وهو ممهد أيضا وانتهى العمل به وكل هذه الطرق وغيرها من مقومات البنية الاساسية لم تكن موجودة .. والدولة هنا تعطى للمستثمر الارض كاملة كافة المرافق «بالمجان».. ولدينا الآن منطقة صناعية كاملة المرافق لم تكن موجودة والدولة بدأت بالفعل الاهتمام بالصعيد بعد أن ظل منسيا لفترة طويلة من الزمن .

ضرب السياحة فى المنيا وأسهم عامر!

طريق الصعيد الغربى .. الجيزة - أسيوط قارب على الانتهاء

أنا رجل أمن .. بدرجة محافظ ..!

أجرى الحوار : سمير عبدالنبى

اهتمامى الأول .. ملوى

● ....؟

- يصمت المحافظ برهة ويستطرد .. أحداث ملوى ؟!! بالنسبة لأحداث ملوى دى كانت أصلا منذ أن وصلت محل الاهتمام الأول لى .. أولا أنا رجل أمن أساسا وابتديت أستمع للمواطنين من أهالى ملوى وأعضاء مجلس الشعب والشورى وقيادات الأمن فى المحافظة والجهاز التنفيذى .. ونزلت فعلا «ملوى» حتى أرى الصورة على الطبيعة .. وإيه حقيقة الوضع هناك بالضبط .. وبعد الزيارة أصبحت مقتنعا تماما .. أن استمرار الحظر فى ملوى أمر فى غير صالح الأمن وفى غير الصالح العام .. نقلت هذه الصورة بالتفصيل فى لقاء مع اللواء حسن الألفى وزير الداخلية ودعوته لزيارة المدينة لتفقد الحالة على الطبيعة واصدار القرار وفق ما يتراءى لسيادته فى ضوء ما يشاهده .

.. جه الوزير بالفعل وزار مدينة ملوى .. والتقى بالقيادات السياسية والتنفيذية واستمع لهم واقتنع تماما أن ما سقته اليه حقيقى وأصدر قراره برفع الحظر .

يستطرد اللواء عيسوى : القضية بتاعة الارهاب أساسا قضية تنمية وفكر وقصور فى الخدمات أما الامن فيأتى فى المرحلة الأخيرة عندما يتصدى لمن يخرج على القانون .. عالج السلبيات الموجودة .. تعود الأمور الى طبيعتها ..

صعيدى .. ودوغرى

● ....؟!

- أنا راجل صعيدى ودوغرى .. ووالدى كان معلما بالتربية

قلت لعامر :

أنا لا أصدق أن الأمور قد وصلت إلى هذا الوضع !

فقال لى :

«أسكت .. انت ماتعرفش حاجة» !

والتعليم وربانى على الصراحة .. عندى ابنة واحدة هى هالة عيسوى معيدة بأداب القاهرة ومذيعة فرنساوى !

● ....؟!

– بالطبع تأثرت بعملى كضابط شرطة خصوصا الضابط الذى يعمل فى القاهرة لازم تكون له رؤيته وبعدين أنا كنت ضابط الاتصال ومسئول عن القاهرة كلها وتأمين وفود رؤساء الدول أثناء زياراتهم لمصر .. وكل ذلك يعطينى الملكة التى تيسر لى اتخاذ القرار الصحيح بيسر وسهولة وذلك أثر على كمحافظ .. لأنك إذا لم تكن مؤهلا لاتخاذ القرار المناسب فى التوقيت المناسب بالطبع لا تصلح .

ضد الحظر

● ....؟!

– أنا شخصيا وعن قناعة كاملة ضد الحظر لأنه أصبح لا مبرر له وهذه قناعة موجودة عندى ..

● ....؟!

– طبعا تأثرت بنشأتى الصعيدية وهذه عادة مش حاقدر أتخلص منها ومش عاوز أتخلص منها .. فالبيئة الأولى التى نشأت فيها تحكمها تقاليد وقيم معينة .. ففى الصعيد يصعب

★ حريتى : هل تذكر الخسائر التى نتجت عن حرب ١٩٦٧ ؟

★ ★ طبقاً لما جاء فى كتاب حرب الثلاث سنوات للفريق أول محمد فوزى كانت الخسائر كالآتى حسب الاسلحة المختلفة :

القوات الجوية والدفاع الجوى ٤ ٪ نسبة الخسائر فى الطيارين ، و٨٥ ٪ فى المعدات .. ، القوات البحرية صفر ٪ في كل من الأفراد والمعدات ، القوات البرية : ١٧ ٪ فى الأفراد و٨٥ ٪ فى المعدات .

وفى القوات الجوية : القاذفات الثقيلة ١٠٠ ٪ القاذفات الخفيفة ١٠٠ ٪ ، المقاتلات القاذفة والمقاتلة ٨٥ ٪ وقد دمرت أغلب الطائرات وهى على الأرض (!!!!) .

كما أن الفرقة المدرعة التى عدد دباباتها ٢٠٠ دبابة دُمر منها ١٢ دبابة فقط واستشهد ٦٠ فرداً أما الـ ١٨٨ دبابة قد تركت دون أفراد .. (!!!)

وهنا أخرج من كل ماسبق لأقول أن المشير عامر هو المسئول الأول عن الهزيمة العسكرية .. وكان لابد من الاطاحة به ..

★ حريتى : إذن ما هى حقيقة ما قيل بأن المشير قد دبر مؤامرة للاستيلاء على الحكم .. ألا يتناقض ذلك مع ما أقدم عليه بطبع إستقالته القديمة التى سبق أن قدمها سنة ١٩٦٢ ؟؟

★ ★ قال أمين هويدى : نعم لقد دبر المشير مؤامرة لأستيلاء على الحكم .. ، فبالنسبة لاستقالته القديمة التى اعاد طبعها على نطاق واسع بمساعدة زوجته برلنتى عبدالحميد وقد ضبطت آلة الطباعة فى بلدتها .. كان الهدف منها مجرد إحراج النظام القائم .. والحديث عن قضية عامة مثل الأحزاب والديمقراطية ..

إلا أن المشير إستمر فى موقفه المتشبث بمنصبه ولم يقبل أن يتولى منصب نائب رئيس الجمهورية .. فبعد أن قبل التنحى عن قيادة القوات المسلحة فى ٨ يونية ١٩٦٧ .. عاد فتمسك بمناصبه .

وقد اتخذ العديد من الاجراءات التى اعلن بها عصيانه مثل قيام ضباطه بمظاهرة عسكرية مسلحة من الحلمية إلى مبنى قيادة القوات المسلحة ، وقد بدا المشير فى تحويل منزله بالجيزة إلى منطقة عسكرية فقد أمر بنقل الأسلحة التى كانت موجودة فى بيته بالحلمية إلى مقر إقامته الجديد بالجيزة .. وأمر بتكثيف قوة الحراسة على منزله ، واستدعى حوالى ٣٠٠ رجل من بلدته «أسطال» بالمنيا لمضاعفة الحراسة .. وفى هذا الوقت كانت الانقسامات قد بدأت فى القوات المسلحة فخرجت المظاهرات التى تهتف بحياته ..

وكان عامر يستقبل بعض الضباط والمدنيين ليلاً فى منزله .. ولزيادة سرية هذه المقابلات .. قام المشير بعمل «فتحة» فى السور الذى يفصل بين منزله والمشتل المجاور .. وكانت اللقاءات تتم داخل هذا المشتل .

وقد علمنا أنه كان مقرراً أن يتم تنفيذ خطته يوم ٢٧ أغسطس ١٩٦٧ .. وكانت الخطة ذات شقين .. الأول : وهو احداث البلبلة ونشر الشائعات فى القوات المسلحة .. ، والثانى : وهو الجانب العسكرى بوصول المشير إلى منطقة القناة وتنصيبه قائداً «عاما» للقوات المسلحة .. ومن هناك يبدأ فى إعلان مطالبه لرئيس الجمهورية .. فإن لم يستجب فرض هذه المطالب بالقوة ..

ومن هنا فقد تقرر وضع المنطقة التى يعيش فيها المشير تحت المراقبة الدقيقة .

★ حريتى : وكيف بدأ الاعداد للقبض على المشير عامر .. وتحديد إقامته ؟؟

★ ★ قال أمين هويدى : عندما توليت رئاسة جهاز المخابرات العامة فى ٢٦ أغسطس ٦٧ .. اتضح لى أنه كان هناك تكتم شديد على ما يفعله المشير وكانت كل من



المصدر : حريتي

التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات



المشير خرج من دورة المياه وهو يصيح بلغوا الرئيس انني أخذت السم وانتحرت !

المخابرات العامة والمخابرات الحربية على علم بما سيفعله .. ولم يبلغا ما لديهما من معلومات للمسئولين .. (!!!)

هنا بدأ الرئيس عبدالناصر يقتنع بضرورة التحرك .. فأصدر تعليماته لي وكنت وزيرا .. للحربية وشعراوى جمعة وزيراً للداخلية وسامى شرف مديرا لمكتب الرئيس للمعلومات بوضع خطة لتحديد إقامة المشير .. فبدأنا في سرية وسرعة متناهية فى وضع الخطة التى اعطيناها إسما «كوديا» وهو «جولسون» .. وكنا نعقد إجتماعات سرية جداً حول حمام السباحة بنادى الشمس بعد أن يكون النادى قد أغلق أبوابه ..

وكانت الخطة تتضمن أن يتم اعتراض سيارة المشير عبدالحكيم عامر عند مرورها من طريق صلاح سالم أثناء عودته إلى منزله بالجيزة حيث يكون الوقت متاخراً .. فيتم سد الطريق عند إحدى فتحاته .. فتضطر سيارة المشير إلى التهدئة والانحراف عن طريقها .. هنا نقوم بالسيطرة على العربة بسرعة .. ووضع المشير فى مكان مجهز لذلك كنا قد أعددناه من قبل .

وقد وافق الرئيس على الخطة بعد أن عرضها سامى شرف عليه الا أنه بعد أن تكررت لقاءاتنا مع زكريا محيى الدين إكتشفنا أن الخطة غير ملائمة .. لأن إحتمال عدم الاشتباك مع حرس المشير ضئيل للغاية كما أننا قد لا نضمن عدم كثافة المرور في هذا الوقت .

هنا رأينا تعديل الخطة وتبسيطها إلى ثلاث خطوات وهى : إستدعاء عامر إلى منزل الرئيس فى منشية البكرى ليلاً .. فى نفس الوقت الذى تتجه فيه قوة للسيطرة على منزل المشير وحصاره ثم إعادة النظام لجهاز المخابرات العامة .

★ حريتى : وكيف تم التنفيذ ؟؟

★ ★ قال أمين هويدى : وافق الرئيس على الخطة فى وضعها الجديد .. ورأى أن يحضر لقاءه مع المشير كل من زكريا محيى الدين وأنور السادات وحسين الشافعى .

وقد اتفقت مع حلمى شرف وشعراوى جمعة على أن نجتمع فى مكتب سامى الساعة الخامسة مساءً يوم ٢٥ أغسطس .. حيث يقوم الاثنان بالقبض على مرافقى المشير عند وصوله إلى منزل الرئيس على أن تقوم سيارتى بنقل المشير عند وصوله إلى منزله بالجيزة بعد تصفيته .. وقد انضم إلينا فى الاجتماع الفريق محمد فوزى القائد العام للقوات المسلحة ، واللواء محمد صادق مدير المخابرات الحربية والعميد سعد عبدالكريم مدير الشرطة العسكرية .

وقد بدأ الرئيس فى تنفيذ الخطة حيث إتصل بالمشير يوم ٢٤ أغسطس ودعاه للقائه فى منزله الساعة السابعة مساءً اليوم التالى .. وقد حضر المشير بالفعل قبل موعده بثلث ساعة حيث قام شعراوى وسامى بتنفيذ مهامهما .. وتم وضع سيارة المشير فى الجراج الخاص .

وفى الساعة التاسعة مساءً دخلت إلى الصالة الخارجية بمنزل الرئيس ، حيث كان إجتماع الرئيس بالمشير وقد حضر الاجتماع حسين الشافعى وزكريا محيى الدين وأنور السادات .. وفى هذا الاجتماع طلب عبدالناصر من عامر أن يلزم منزله تقديراً للظروف الحرجة .. هنا إنفعل عامر ورد على الرئيس قائلا : «يعنى بتحدد إقامتى .. قطع لسانك» .

وعندما خرج الرئيس من الصالون وجدنى بالخارج فاصطحبنى إلى مكتبه .. وبعد ذلك دخلت إلى حجرة الصالون حيث صافحت الجميع فقال لى المشير : « أهلا وسهلاً بوزير حربيتنا .. ده المسألة محبوكة على الآخر» .

وبعد ذلك ذهب المشير إلى دورة المياه .. ثم خرج منها وهو يصيح بأعلى صوته : «بلغوا الرئيس أن عبدالحكيم أخذ السم وانتحر» .

والحقيقة أننى انزعجت جداً عندما سمعته يقول ذلك فهرعت إلى الرئيس فقال لى : عبدالحكيم أجبن من أن ينتحر .. ولم يصدق ما قلته .

هنا دخل طبيب الرئاسة فرفض المشير تناول أى علاج فتقدم حسين الشافعى وامسك يد المشير حتى اعطاه الدكتور الحقن المطلوبة .. وبعد ذلك خرج إلى حديقة المنزل فخرجت معه .. حيث قلت له أننى لا أصدق أن الامور قد وصلت إلى هذا الوضع فقال لى : أسكت أنت ما تعرفش حاجة .

وعندما دخلت منزل الرئيس .. فى حوالى الخامسة صباحا أتصل بى الفريق محمد فوزى واخبرنى باتمام المهمة .. فأبلغت ذلك بدورى إلى الرئيس .. ثم عبرت الطريق إلى مكتب سامى شرف .. حيث رأيت المشير يركب إحدى السيارات ومعه حسين الشافعى وزكريا محيى الدين ..

وفى الساعة السادسة صباحاً اتصل بى الرئيس .. وكنت فى مكتب سامى حيث شكرنى على ما فعلته .. ثم قال لى : هل أفطرت ؟؟

فقلت له : نعم .. رغم أننا لم نذق للنوم أو الطعام طعماً .

وأخيراً يسدل الستار على هذه الحكاية بنقل المشير عامر من منزله إلى إستراحة أعدت بالمريوطية فى منطقة الهرم ليقيم بها منفرداً تحت الحراسة تمهيداً للتحقيق معه وذلك فى يوم ١٣ سبتمبر بناء على قرار الرئيس .

★ حريتى : قبل أن نختم الحديث فى هذا الموضوع .. دعنى أسالك : هل مات المشير عبدالحكيم عامر مقتولاً .. أم منتحراً ؟؟

★ ★ قال أمين هويدى : المشير عامر مات منتحراً ..



وهناك شواهد طبية ورسمية على ذلك مثل تقرير الطب الشرعى .. وشهادة المستشار محمد عبدالسلام النائب العام .. وسأكتفى هنا بتقديم شهادته التى ذكرها فى كتابه : «سنوات عصيبة : مذكرات نائب عام» حيث قال أن المشير قد فهم أن النية اتجهت إلى تحديد إقامته منذ أن استدعى إلى منزل رئيس الجمهورية فى ٢٥ يونية ١٩٦٧ فحاول الانتحار بمادة سامة وأسعف بالعلاج .. وقد أبان أن حريته قد تتعرض فى وقت ما لمزيد من القيود فظلت فكرة الانتحار مسيطرة عليه .

وقد وصل المشير إلى المريوطية فى الساعة الخامسة والنصف مساء يوم ١٣ سبتمبر وكان يشرف عليه النقيب طبيب مصطفى بيومى وكان المشير يعانى من سعال وقىء وفى الساعة العاشرة صباح يوم ١٤ سبتمبر تسلم الرائد طبيب إبراهيم البطاطا نوبته فى الرعاية الطبية فلاحظ توالى القىء .. ومات المشير الساعة ٦,٣٥ .

وبفحص الجثة وجد أسفل البطن من الناحية اليسرى قطعة مستطيلة من ورق لاصق يخفى شريطاً معدنيا به مسحوق من مادة الأكونتين السامة وقد اتضح أن المشير توفى بسبب تناول هذه المادة ممزوجة بالأفيون .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: حريتي

التاريخ: ١٤ ابريل ١٩٩٦

هايدبارك «حريتي» .. في ملوي

● في الطريق إليها سألنا: هل بعد ٥٠ كيلو فقط من مدينة المنيا وبالتحديد ٤٧ كيلو متر استكون بين أهل المدينة التي كانت ولفترات قريبة جدا حديث العالم كله؟!

وجهنا السؤال لأنفسنا ونحن في الطريق إلى ملوي بعد قرار وزير الداخلية اللواء حسن الألفي برفع الحظر عنها لتنهي تقريبا .. المدينة

بشير كمال ..
مهندس الاجرام ..
سبب كل الخراب

الحاج فتحى الوراق :

« كانت أيام سودة .. الله لا يعيدها » !

الشرطة رفعت الحظر .. والضرائب اطبقت على رقابنا

الحاج حسن مرزوق :

نخلص من بتوع البلدية.. نلاقى شرطة المرافق.. ياعالم .. ارحمونا !

نرجوكم ارفعوا الحظر عن الفلاحين بالقرى

ارزاقنا مرتبطة بهم .. والمباحث وراهم وراهم .. والناس مش ناقصة خوف

رفعت زكى :

« الحظر اترفع .. ليه يفتشوا اللى رايح واللى جاى » ؟!

جزار رفض ذكر اسمه :

حتى سياراتنا الخاصة .. لم تسلم منهم !!

تحقيق :

باهى الروبى

سمير عبدالنبى

تصوير : طه شلبى

ماقوسة .. بنى أحمد .. الحواصلية .. مناقيس .. أبيوهة .. أبو قرقاص « الفكرية » .. سفاى وغيرها من القرى فى الطريق إلى ملوى .. تلك المدينة التجارية الكبيرة والتى تخدم على « الصعيد كله » فى النواحى التجارية وأصبحت منذ قرار فرض حظر التجول بها بعد السادسة مساء ولمدة عامين حديث العالم كله ووكالات الانباء الاجنبية بعد تصاعد أحداث العنف بين المتطرفين من جهة ورجال الشرطة من جهة أخرى ..

وعودة بالذاكرة الى الوراء قليلا فى يوليو ١٩٩٤ حيث تصاعدت الاحداث عندما حدثت مواجهة بين الارهابى محمد عبدالسلام زيدان وشقيقه فى ملوى من ناحية والشرطة من ناحية أخرى لقيامهما بتوزيع منشورات تحض على العنف والارهاب وعند محاولة القبض على شقيقه لقى محمد عبدالسلام مصرعه لتبدأ المواجهات الساخنة بين الشرطة والجماعات الارهابية التى قامت بتنفيذ أكثر من عملية قتل وسطو فى قرى ملوى وامتد نشاطها لمدن أخرى كأبو قرقاص .

وفى منتصف ١٩٩٥ وبعد تضييق الخناق على هذه العناصر فى المنطقة الجنوبية والتى تشمل أبو قرقاص وملوى ودير مواس انتقلوا هاربين للمنطقة الشمالية مستغلين زراعات القصب الموجودة بمساحات كبيرة ليتواروا فيها من هجمات الشرطة ورجالها ويمارسوا أعمالهم الارهابية .. فروا إلى مركز سمالوط ومطاى وبنى مزار ومغاغة والعدوة إلا أن أجهزة الامن كانت لهم بالمرصاد واستطاعت القبض على عدد كبير منهم وتم قتل بعضهم نتيجة لاستخدامهم العنف عند القبض عليهم ونتيجة لتعاون أهالى المنطقة الشمالية الذين أدركوا « مبكرا » أن الارهاب هو عدوهم الاول ..

لم ييأس « هواة القتل » بل طوروا نشاطهم إلى السطو المسلح على محلات المجوهرات وبنوك القرى ونفذوا أكثر من عملية راح ضحيتها عدد كبير من رجال الشرطة فى بعض قرى ملوى ومغاغة والعدوة .. وكان شهر يناير ١٩٩٥ ـ رغم برودته ـ من أشد شهور السنة سخونة فى المواجهة بين الشرطة والذين استباحوا كل شىء لتحقيق أغراضهم ..

كان اللواء عبدالحميد بدوى محافظ المنيا السابق قد أشار بفرض الحظر منذ اكتوبر ١٩٩٤ بعد تصاعد الاحداث وكانت الضرورة الامنية وقتها تقتضى ذلك وعندما تصاعدت الاحداث فى يناير ١٩٩٥ امتد الحظر الى ١٢ قرية فى ملوى كانت معظمها قد شهدت أحداث عنف منها قرى الروضة والمحرص وأتكا ونواى وتندة وكلوبة ..

لم يقف نشاط الارهابيين ولم يقل عدد القتلى من الجانبين فامتد لبعض قرى ابو قرقاص المجاورة لقرى ملوى خاصة بعد أن قام العنصر القيادى فريد سالم كروانى وهو أحد العناصر البارزة بالمنيا وتردد أنه قام بتصعيد الاحداث بعد وفاة والده فى السجن وأنه يحمل الامن مسئولية وفاة والده ..

ومنذ بداية ١٩٩٥ وعقب شهر يناير وبعد أن أجريت عدة تغييرات أمنية وتولى مسئولية أمن المنيا اللواء محمد عبدالفتاح عمر تغيرت السياسة الامنية وارتفعت حدة المواجهة من قبل أجهزة الامن وترتب عليها أن تمكن الامن فى ٧ شهور تقريبا من قتل حوالى ٧٥ عنصرا من العناصر الخطرة من بينهم الصيدلى بشير محمد كمال وأربعة من أعوانه وكان يطلق عليه أنه مهندس العمليات الاجرامية والمسئول عن كل الجرائم التى ترتب عليها فرض الحظر على ملوى مما تسبب فى إصابة المدينة التى تعتبر من أكبر المدن التجارية فى صعيد مصر بالشلل التام لدرجة أن بعض التجار بالمدينة أعلنوا إفلاسهم وبعض العيادات أغلقت « بالضبة والمفتاح » .. كل هذا جعل أجهزة الامن تدرس كيفية فك الحصار الامنى عن المدينة ..

وفى جولة للمحافظ السابق عبدالحميد بدوى ومدير أمن المنيا وقتها اللواء محمد عبدالفتاح عمر وبالتحديد قبل شهر رمضان قبل الماضى بأيام كان هناك مطلب جماهيرى بأن يتم رفع إجراءات حظر التجول وكانت هناك استجابة « جزئية » بأن يسرى الحظر من التاسعة مساء بدلا من السادسة بمناسبة شهر رمضان .. إلا أن كل ذلك لم يشف غليل جماعات « الحقد » التى صعدت عملياتها ضد رجال الشرطة فى الوقت الذى ظهر فيه جليا تعاون الاهالى مع أجهزة الامن فحاول الارهابيون تصفية الاهالى المتعاونين مع الشرطة ليكونوا [illegible] لغيرهم ويمنعوا الاخرين من التعاون مما زاد المنطقة سخونة من جديد .. « !! » .. فبدأت أجهزة الامن التى كان لديها إصرار كبير على بتر يد الارهاب وساقه تطور من وجودها فنزلت العربات المصفحة والمدرعات واستمرت حملات التمشيط وترتب على هذه الاجراءات أن مساحات كثيرة جدا من زراعات القصب تمت إزالتها فى ملوى ودير مواس وأبو قرقاص لأن هذه الزراعات كانت تصعب من مهمة رجال الامن فى القبض على « طيور الظلام » خاصة وأنها مساحات كبيرة ومتشابكة وكان هناك تعاون واضح بين أجهزة الدولة المختلفة ومحافظة المنيا خاصة وزارة الزراعة التى اشترطت على زراع القصب الا يزرع بجوار الطرق الرئيسية

أو الفرعية وان تبتعد الزراعات عن الطريق بمساحة لا تقل عن ١٠٠ متر ولا يتم زراعة أكثر من عشرة أفدنة متصلة ليسهل تمشيطها ويكون بينها وبين غيرها مساحات « فاضية » أو مزروعة بزراعات غير القصب .

وقبل أيام قليلة قرر اللواء حسن الالفى وزير الداخلية رفع الحظر عن أهالى ملوى بعد حصار استمر قرابة عامين لتعود الابتسامة الى اهالى المدينة « البائسة » .. وكنا هناك ..!!

وفى «هايد بارك» حوار مفتوح لاتنقصه صراحة المواجهة تحدث الاهالى « بكل حريه » .. قالوا أشياء كثيرة جدا .. ضحكوا قلوبهم بعد أن هجرتهم الابتسامة سنوات طويلة .. أعلنوا رفضهم للعنف ولعنوا الارهاب .. وقرروا التعاون مع الشرطة للقبض على كل من تسول له نفسه إثارة الفزع أو الرعب فى قلوب بريئة أمنة .

نزلنا الى مدينة ملوى فلاحظنا أن الحياة طبيعية .. التجار فتحوا محلاتهم .. المقاهى تعج بالمواطنين .. السيارات تسير فى الشوارع .. الحركة عادية فى كل شىء إلا من أشياء مازال الاهالى يطالبون بها ويتمنون تحقيقها ..

بنظرات يملؤها الشك لكل غريب داخل مدينتهم نظروا الينا وما إن علموا حقيقة أمرنا حتى ظهر ما كان يخفونه فى صدورهم ..

● الحاج فتحى أحمد الوراق « ٦٤ سنة » : أيام الحظر دى كانت أيام سوده .. الله لا يعيدها .. ماكانش حد يقدر يطلع من بيته إلا إذا كان حيضحي بكرامته .. وبصراحة الشرطة معذورة .. الله يلعن الارهاب والارهابيين .. دلوقتى أحسن من الاول كثير على الاقل فتحنا محلاتنا التى ظلت مغلقة لمدة عامين اتخرب فيها بيوت ناس وناس ثانية أخدت الطريق من قصيرة وهجرت المدينة بعد أن أعلنوا إفلاسهم .. وأتمنى من مجلة « حريتى » أن توصل أصواتنا إلى المسئولين عن الضرائب بالمنيا لتخفيف العبء عنا خاصة أن أعمالنا طوال فترة الحظر كانت محدودة أو تكاد تكون منعدمة ..!!

يضيف الحاج فتحى : هل معقول أما أبيع بعشر قروش زى ما حالى يقف .. منهم لله هواة القتل الذين تسببوا فيما وصلنا اليه .

البلدية .. يابوى !!

● الحاج حسن مرزوق محمد « تاجر مينى فاتورة » يلتقط طرف الحديث : هو صحيح الحظر اترفع وده شىء كويس جدا بس احنا لسه على الله لان الناس لسه خايفة والشرطة كمان مأمنة كل شىء تحسبا لوقوع مصادمات جديدة .. والحظر انتهى لتعود الحياة طبيعية لكن المشكلة دلوقتى فى بتوع البلدية .. تعبونا قوى يا بوى .. نيجى نفرش تجارتنا يرموها لنا فى الشارع .. أو يقولوا لنا دخل بضعتك جوه .. ونسيب بتوع البلدية نلاقى شرطة المرافق .. وبعدين دول لازم يراعوا إن المدينة كان عليها حظر والناس فى حاجة الى من يجعلها تشعر بالامان بعد رفع الحظر .. مش محتاجة اللى يخوفها ..

نقطة خرى يتحدث فيها حسن مرزوق .. إحنا معظم زبائننا من الارياف والحظر تم رفعه عن المدينة فقط فنتمنى من الامن أن يرفع الحظر عن قرى الفلاحين لان هذه القرى مازالت تحت الحظر وأرزاقنا مرتبطة بما يشترونه منا من بضائع .

● أحمد هاشم أحمد « محصل » فى احد البنوك بملوى : منذ أن تم رفع الحظر وحتى الان استلمونا بتوع البلدية والضرائب يأتوا إلى هنا ومعهم شرطة المرافق يرموا لنا بضاعتنا فى الشارع أو يشيلوها ويدفعوا كل واحد مخالفة ١١ جنيها فى الوقت اللى المفروض فيه يساعدون الناس عشان الارهاب ده يبطل .. وبعدين بتاعة الخضار ولا البطاطا بتكسب كام ١١ جنيه عشان يدفعوا الغرامة دى .. ماحدش يقبل إن يحاربوا حد فى أكل عيشه وبتوع المباحث ماليين المكان وإن جه فلاح من القرى بيجى يشترى حاجة يقولوا له : خد يا إبن « .... » تعالى هنا !!

إحنا عايزين الامور ترجع طبيعية زى ما كانت قبل الحظر .. السوق ده ما كنش حد يعرف يقف فيه برجليه .. كنا نخدم على الصعيد كله لان ملوى مدينة كبيرة بها أكثر من ١٠٠ ألف نسمة وتعتبر أكبر مدينة تجارية فى « بر الصعيد » .

● عثمان عبدالمالك « تاجر أقمشة » : المشكلة كلها فى الحظر اللى مازال موجودا فى الارياف وقرى ملوى وإحنا بيعنا وشرانا وأرزاقنا مرتبطة برفع الحظر عنهم .. لكن اللى بيجى منهم الشرطة بتعترضه فالناس بتخاف وتاخدها من قصيره والنتيجة وقف حالنا ويبجوا بتوع الضرائب والبلدية وشرطة المرافق يحصلوا مننا غرامات وإحنا لسة « برضه » الحالة مش زى الاول .. وياريت الحكومة تراعى ذلك !

رغيف العيش !!

● رفعت زكى ابراهيم « ترزى » : بصراحة مشكلتنا هنا فى ملوى رغيف العيش فهو سيىء جدا ومش موجود .. الكمية التى يتم خبزها قليلة ولاتكفى عدد سكان المدينة والزحام رهيب عشان تشترى رغيف لا يصلح للاستخدام الآدمى والافران تبطل من الساعة واحدة .. ليه ما يخبزوش كميات تكفى المدينة كلها ويحسنوا حالة الرغيف ..

يضيف رفعت : هناك مشكلات أخرى مثل إجراءات التفتيش غير العادية .. فمادام الحظر اترفع لزمته إيه تفتيش اللى رايح واللى جاى .. دول خوفوا بتوع القرى بيجوا يشتروا حاجة من هنا.. وبصراحة احنا أرزاقنا عليهم..!

● أحد الجزارين « رفض ذكر اسمه » : بصراحة إحنا بنطالب بتوع الشرطة انهم ما يأخذوش مننا سياراتنا الخاصة ليقوموا بمشاويرهم عليها ويعطلوا حالنا ..!

● عبدالهادى عبد الحسيب « تاجر أقمشة » : الحالة منذ أسبوع إتحسنت كتير قوى عن الاول خاصة بعد قرار وزير الداخلية برفع الحظر وإحنا فرحنا قوى لما رفعوا الحظر عننا لان مفيش حد يشجع الارهاب الذى لولاه ما وصلنا الى اللى إحنا فيه ولا كان فيه حظر ولا يحزنون ..!!

● يحيى عبدالحميد عبدالله « موظف » : فيه علدنا مشاكل كثيرة فى ملوى أهمها رغيف العيش وأنابيب البوتاجاز التى تختفى « بقدرة قادر » من سوق ملوى لتباع بعد ذلك فى السوق السوداء بـ ٦ جنيهات للأنبوبة وده استغلال لمواطن المدينة ومشكلة رغيف العيش لماذا لا يتم زيادة كمية الدقيق للقضاء عليها ؟!.

المصدر : صوت الشعب
التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٦

● اسماء محمد على طالبة بالثانوى الفنى بملوى : مشكلتنا هنا المواصلات التى لم تعد منتظمة منذ فرض الحظر على المدينة .. صحيح المياه رجعت لمجاريها لكن الناس « لسه خايفة » !!

معاملة حسنة

● عبدالهادى عبدالحسيب « تاجر » : بالنسبة للمعاملة دلوقتى للناس من جانب الشرطة بدأت تتحسن بعد رفع الحظر وبدأ الخوف الذى كنا نشعر به يخف ولكن فيه مشاكل مش ما فيش .. أولا الشباب اللى قاعد ده من غير شغل .. كان بيشتغل فى التجارة وبيكسب .. جه الحال وقف بعد فرض الحظر على المدينة .. صحيح الامور بدأت ترجع لطبيعتها وتستقر .. ولكن لسه الحظر مفروض على القرى وإحنا رزقنا مرتبط ببتوع القرى .. لذلك نطالب ان ما كنش فيه خطورة على الامن خاصة وأن الامور قد هدأت بعد تصفية أوكار الارهابيين ان تعود المياه لمجاريها ويتم رفع الحظر عن القرى أيضا لان هذا القرار هو الذى سيقضى على العديد من المشاكل .. لان بصراحة الفلاح لسه خايف ينزل ملوى .. وبعدين إحنا مدينة نشاطها الرئيسى التجارة والتجارة دى محتاجة ناس تشترى ورزقنا كله على الفلاحين اللى الحظر لسه مفروض عليهم ..

يضيف عبدالهادى : وبعدين فيه نقطة تانية الضرائب علينا مازالت هى هى حتى حاسبونا على فترة الحظر نفس الحساب اللى قبلها .. وبصراحة كده إحنا لسه تعبانين ..!!

● محمود فتحى ابراهيم « كهربائى »: إحنا هنا أقل واحد عنده من ١٠ الى ١٢ عيل والحكومة لازم تعمل لنا مشروعات لتشغيل أولادنا حتى لا ينساقوا وراء الارهاب ويقدروا يتعاونوا مع الشرطة للقبض على المجرمين ..

● حسنى عاطف « مخبر بالشرطة »: الوضع دلوقتى ارتاح هنا وأحسن من الاول كتير وربنا يحوش الوحش..!!

معاملة .. كويسة !

● جمال خليفة « موظف » : إحنا هنا كلنا ضد الارهاب شعب وأهل البلد كلهم ضد أعداء الحياة .. ولا أحد يقبل أن يكون هناك ارهاب فى بلده بس حسسونا بمعاملة كويسة .. الفلاح اللى عنده فدان ولا إتنين قصب وتيجى الحكومة تمنعه من زراعته حيعمل إيه هو وعياله ؟!!

يبقى هنا لازم الحكومة تعوضه .. قالوا وسمعنا إن فيه تعويضات .. ولحد دلوقتى محدش استلم حاجة !! وبعدين ـ والكلام لجمال خليفة ـ فيه نقطة تانية مجموعة الارهابيين اللى ظهروا فى ملوى مش من أبناء البلد دول ناس « غرب » دخلوا علينا لان البلد دى كانت بلد الامان فى الصعيد كله وأكبر بلد تجارى .. نقلوا نشاطهم الارهابى من ديروط لعندنا عشان يخربوا بيوتنا ويسطوا على محلاتنا التجارية واللى صعد الموضوع إن الشرطة قبضت على ناس ملهاش ذنب فى أى شىء وتم القبض عليهم بدون سبب .. وطبعا هما معذورين لان فيه ناس كثيرة كانت بتتستر على الارهابيين لكن دلوقتى كل التعاون مع الشرطة بعد أن جربنا عذاب الحظر ..!!

يضيف جمال : البلد كلها ضد الارهاب ومركز ملوى كبير فيه حوالى ٨٦ قرية شهد كثير منها أحداث عنف خصوصا قرى الروضة وقلندول والمحرس والشيخ عبادة والاشمونين وتندة ودير مواس وإتقا وتونة الجبل ونواى ودروة وسنجرج وغيرها من القرى وده ليه لان الناس كلها تعبانة وعندها مشاكل لازم تتحل بعيدا عن عصا الشرطة ..!!

وبعد ٤ ساعات قضيناها فى ملوى لنشارك أهلها فرحتهم برفع الحظر عنهم نتمنى أن يتم حل المشكلات التى تحدثوا عنها بكل صراحة لتنعم بالامن والاستقرار كسائر ربوع مصر ..



القاهرة: توقع تمديد حبس قادة "الاخوان"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ توقعت مصادر قضائية مصرية ان تصدر نيابة امن الدولة العليا قراراً بتمديد حبس ١٢ من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» كانت السلطات القت القبض عليهم قبل نحو اسبوعين، واحالتهم على النيابة التي قررت حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق بعدما وجهت اليهم اتهامات بـ «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة مطبوعات مناهضة تحتوي عبارات تحض على كراهية نظام الحكم وازدرائه».

وبين المتهمين في القضية ثلاثة من مؤسسي حزب «الوسط» هم المهندس ابو العلا ماضي (وكيل المؤسسين) والدكتور عصام حشيش والسيد مجدي الفاروق.

وذكرت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين ان الهيئة اعدت مذكرة تفند ما جاء في مذكرة التحريات التي قدمها جهاز مباحث امن الدولة الى النيابة وتحوي ما نسب الى المتهمين، مشيرة الى ان الدفاع سيطالب باطلاق جميع المتهمين باعتبار ان ما جاء في مذكرة التحريات «مجرد عبارات مرسلة واتهامات من دون ادلة».

وستوضح مذكرة الدفاع ان تمديد حبس المتهمين يعد بمثابة عقوبة إذ ان القانون اجاز للنيابة حبس المتهمين احتياطا خشية هروبهم الى خارج البلاد، او اذا كان اطلاق المتهمين يؤثر على الادلة المقدمة ضدهم.

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان «جميع المتهمين لهم اماكن إقامة ثابتة ومعروفة، وهم من الشخصيات البارزة في المجتمع ولا يخشى فرارهم الى خارج البلاد. كما ان غالبيتهم من اساتذة الجامعات والباحثين ويمكن النيابة استدعاؤهم للتحقيق في اي وقت».

واوضحت ان مذكرة الدفاع ستتضمن نصوصاً قانونية تتعلق بحق الاشخاص في تكوين الاحزاب السياسية رداً على اتهام مؤسسي حزب «الوسط» بانهم حاولوا الالتفاف على الشرعية عن طريق تكوين حزب سياسي يكون واجهة لجماعة «الاخوان المسلمين».



المصدر:  روز اليوسف

التاريخ: ١٥ ابريل ١٩٩٦

مفاجأة المعمل الجنائي في حادث الطائرة المختطفة :

المختطفون لم يكن لديهم أدوية مخدرة واستخدموا مواد شديدة الانفجار !!

من المنتظر ان يصدر خلال هذا الاسبوع قرار إحالة المتهمين باختطاف الطائرة المصرية إلى ليبيا للمحاكمة ، وذلك بعد ان تلقى المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا تقرير المعمل الجنائي نهاية الأسبوع الماضي ، وكشف التقرير ان الادوية التي ضبطت مع المتهمين عقاقير طبية خاصة بعلاج البرد والروماتيزم ، ولا يوجد بها اى مخدر ، كما سبق الإعلان عن ذلك ، ، كما كشف التقرير ان المسحوق الأسود الذى استخدمه المختطفون عبارة عن مخلوط بارودى مشكل من نترات الامونيا وكلورات البوتاسيوم ، وهى مواد شديدة الانفجار محظور حملها .

كما اثبت تقرير المعمل الجنائي الذى تضمن فحص كل المحتويات التي ضبطت بكابينة القيادة ومع المختطفين ان زجاجة النبيذ المضبوطة كانت معباة بالمخلوط البارودى وبها فتيل للاشتعال ، بالإضافة لفتائل مصنوعة من مادة البارود الأسود ، وكانت صالحة للاستخدام لنقل اللهب للعبوات المفجرة ، وجاء بالتقرير ان الآلة الحادة المضبوطة والتي استخدمت في تقطيع الكيك من الأسلحة البيضاء ، وقد اشتراها المختطفون من الجمارك مع انه من المحظور قانوناً حملها ، بالإضافة لمكثفات كهربائية وعلبة معطر وعلبة مبيد حشرى بيرسول !!■

محكمة جنايات العريش

الاشغال الشاقة المؤبدة للفراش المتهم بالتخابر مع اسرائيل

نقل معلومات عن تحركات القوات المصرية عند الحدود

رئيس المحكمة: في مصر رجال يكشفون مايدبر لها من مؤامرات

كتبت خديجة عفيفي

عاقبت محكمة جنايات العريش امس عامر سالمان على ارميلات (٥١ سنة) الفراش بمدرسة المطلة الاعدادية في رفح بسيناء والمتهم بالتخابر مع اسرائيل بالاشغال الشاقة المؤبدة وتغريمه ١٠ الاف جنيه.

أصدر الحكم المستشار احمد حافظ مشهور وعضوية المستشارين محمد سمير عبدالفتاح وصبحي عبدالعاطي الحلاج وحضور شريف عبدالنبي رئيس نيابة امن الدولة العليا.

وكانت المحكمة قد انهت جلساتها في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول، حيث استمعت الى مرافعة النيابة والدفاع. وكانت المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا قد احال الجاسوس محبوسا على ذمة القضية .. لقيامه بالتخابر ومراقبة تحركات القوات العسكرية المصرية وعلى وجه الخصوص الدبابات من طراز ٢١/٥٦،٥٥ والاسلحة الثقيلة في منطقة الخاربة على الحدود المصرية الاسرائيلية ويقوم بنقلها من خلال ضابط المخابرات الاسرائيلية ابو شريف.

وقبل صدور الحكم .. قال المستشار احمد حافظ مشهور رئيس المحكمة ان المحكمة بعد ان قلبت اوراق الدعوى وفندت ادلة الاثبات، وحققت دفاع المتهم عن بصر وبصيرة. لها كلمة - هي بيان وعظة - بيان للناس بأن المخابرات الاسرائيلية مهما ادعت انها تملك اساليب تعتقد انها تستطيع ان تنفذ بها للنيل من امن البلاد وسلامة ارض الكنانة الا انها لم تدرك ان في مصر رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه وقال انهم اعين باتت تحرس امنها وتحافظ على سلامة اراضيها وهي اعين لن تمسها النار يوم القيامة لايستطيع احد النفاذ اليها مهما ملك من وسائل واضاف انهم استطاعوا ان يكشفوا مايدبر لمصر من مؤامرات.

وقال رئيس المحكمة إن العظة لمن تسول له نفسه ان يستطيع المساس بامن البلاد، فهذا المتهم لم يراع الوفاء لوطنه الذي استشهد الكثير في سبيله، فرد الجميل بالاساءة اليها! فحق عقابه وقال ان الذي افلت عنقه من وقوعها بين شق الفناء هو احترام المحكمة لتطبيق احكام القانون.

واختتم رئيس المحكمة كلمته بانه يهيب بالمشرع اعادة النظر في النصوص الخاصة بجرائم امن الدولة لما يعتريها من تداخل في الصياغة والعقوبات المقررة لها قانونا والتي تنص على ان كل من سعى لدولة اجنبية او احد ممن يعملون لمصلحتها او تخابر معها او معه وكان من شأن ذلك الى إضرار بمركز مصر الحربي او السياسي او الدبلوماسي او الاقتصادي وكان ذلك بقصد الاضرار بمصلحة قومية كانت العقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة وهي اقصى عقوبة. ولهذه الاسباب حكمت المحكمة بالحكم المتقدم.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العربي

التاريخ: ١٥ أبريل ١٩٩٦

٢٥ سنة سجناً للجاسوس الإسرائيلى

أصدرت محكمة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار أحمد مشهور حكمها - أمس - بالسجن المؤبد لمدة ٢٥ عامًا وغرامة عشرة آلاف جنيه على الجاسوس الإسرائيلى عامر سليمان الذى جنده جهاز «الموساد» الإسرائيلى للعمل لصالحه منذ عام ١٩٨٢ مقابل تزويده بشحنات من الهيروين، وحاول الجاسوس فيما بعد تجنيد المواطنين قاعود حمدان ومحمد سليمان جامع إلى أن ألقى القبض عليه فى نهاية ١٩٩٤ بمعرفة جهاز أمنى رفيع المستوى.



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

نصائح الإخوان لأنفسهم

■ مكتب الإرشاد متردد.. والهضيبي يسيطر عليه

■ اتصلوا بالوزراء وكبار علماء الأزهر وتحركوا في أوروبا

■ احموا أبو العلا ماضي من السقوط في فخاخ الصحفيين!!

حصلت « روزاليوسف » على نص وثيقة هامة في قضية حزب « الوسط » التابع لجماعة الإخوان المحظورة ، تقول الوثيقة التى ضبطت في منزل الدكتور عبدالحميد الغزالى ، وتتكون من ثمانى صفحات ان هناك ١٤ اقتراحاً لوسائل واساليب العمل في المرحلة الحالية .. من بينها : وضع خطة للعمل في اوروبا لإثارة قضايا الإخوان « ويمكن إرسال احد الإخوة للخارج لتنشيط هذا التحرك لمدة اربعة اشهر واقترح اسم احمد عزالدين » .



المصدر : روز اليوسف

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٦

من بين الاقتراحات ايضاً : تحريك جبهة علماء الازهر رداً على القبض على الشيخ سيد عسكر ، « هذه الجبهة هى التى افتت بقتل فرج فودة » ، الاتصال بالشخصيات المؤثرة مثل الدكتور زكريا عزمى وصفوت الشريف وكمال الشاذلى ، ومحاولة فتح قنوات معها ، الاتصال بمنظمة العفو الدولية ، واقترح لهذا مختار نوح » .

قالت الوثيقة التى حصل عليها محررنا « وائل الإبراشى » ان الهدف هو : « الضغط على النظام ، ثم طمانته على اننا لا نرغب فى السعى لاغلبية فى مجلس الشعب ، وربط الحملات الامنية ضدنا بقضية الانتخابات » .


زكريا عزمى

نسبت الوثيقة إنشاء حزب « الوسط » إلى « قسم المهنيين » فى الجماعة ، وقالت : إن افراد هذا القسم ترابطوا مع بعضهم بحيث اصبحوا كياناً انتصادياً يسعى لان يجد له تعبيره السياسى ، واضافت : إن هنك خلافاً بين هؤلاء والمستشار مامون الهضيبى .. نائب المرشد .. وهؤلاء مقتنعون بان مكتب الإرشاد لا يحسم كثيراً من الامور المهمة ، وان هنك ترددا واضحاً فى قراراته ، وان الهضيبى يفرض رؤيته على المكتب ومجلس الشورى .

المفاجاة ان الوثيقة نصحت الإخوان بعدم التعامل مع الصحفيين الذين تظن الجماعة ان لهم علاقة بالامن ، واضافت : « علينا ان ننبه الاخ ابوالعلا ماضى - وكيل مؤسسى الحزب - إلى خطورة الاسترسال فى احاديث صحفية بدون ان ينتبه إلى اساليب الاستدراج والاستفزاز التى يقوم بها الصحفيون .

واقترحت ان يتم الخروج من مازق كشف الحزب بان يقال ان فريقاً من الشباب راى ان يطرق باب العمل الحزبى ، وان الجماعة لا تضع قيوداً على هذه الرغبات .

يذكر ان الوثيقة واحدة من اوراق القضية الاخيرة لجماعة الإخوان ، والتى يشرف على التحقيقات فيها المستشار هشام سرايا المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة .■

المصدر: الوسط
التاريخ: ١٥ ابريل ١٩٩٦

وزير الداخلية المصري تحدث عن أدلة قاطعة في شأن المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس مبارك

حسن الألفي لـ «الوسط»: نعم بدأنا حملة ضد التنظيم الدولي للاخوان

القاهرة – جيهان الحسيني



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوسط

التاريخ: ١٥ ابريل ١٩٩٦

في حديثه إلى «الوسط»، تطرق اللواء حسن الألفي وزير الداخلية المصري الى القضايا المطروحة داخلياً واهمها تجدد عمليات القبض على قيادات من «الإخوان المسلمين»، وخطف الطائرة المصرية من الأقصر إلى ليبيا، ونشاط عناصر جماعات التطرف والعنف في الخارج، ومشكلات تسليم المطلوبين منهم، واعداد المعتقلين، وانتقادات جمعيات حقوق الإنسان، والحملة ضد المخدرات في سيناء التي وصفها بانها «اكبر حملة في تاريخ الداخلية المصرية»، والمتهمين الثلاثة في محاولة اغتيال الرئيس مبارك، والاتفاقات الأمنية مع اليمن والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وفي ما يأتي نص الحديث:

● **شهدت الأيام القليلة الماضية حملة ضد «الاخوان المسلمين» حيث ألقي القبض على عدد من قياداتهم الجديدة، ما هي اسباب هذه الحملة؟**

- كل من يخالف القانون ويخرج عن الشرعية ويرتكب انشطة ضارة بالدولة، لابد من التصدي له بالقانون. وهذه الحملة تمت بإذن النيابة التي تجري التحقيقات حاليا، لتقديمهم للمحاكمة. نحن نضبط من يقوم بنشاط حركي. وقد تبين ان هذه المجموعات تجري اتصالات في ما بينها لخلق اجواء إثارة وطبع منشورات. إنهم ينتمون الى تنظيم يتصل بتنظيمات دولية. هدفهم جميعا الوصول الى الحكم بالقوة وباي وسيلة غير قانونية. نحن لا نقبض إلا على العناصر النشطة التي تخالف القانون. مجرد العضوية في تنظيم ما لا تكفي للقبض على شخص ما. يجب أن يكون هناك تحرك غير مشروع.

جمعية «الاخوان المسلمين» غير معترف بها، وليس لها اي سند قانوني، وقد اظهرت التحقيقات في قضايا اعمال الارهاب ووقائعها ان «الجماعات الاسلامية» و«الجهاد» على صلة بهم. وقد قبض على كثير من «الاخوان» وقدموا للمحاكمة حيث صدرت بحقهم احكام. وتبين هذه الحملة الأخيرة ان هناك صلة بالقطع ولدينا الاسانيد والادلة. كلهم مجموعات واحدة من «الاخوان». يدخلون في انشطة دينية لمداراة نشاطهم الحقيقي الساعي الى الحكم بالقوة بمختلف الوسائل التي من بينها الاثارة والمنشورات وتحريك الاضطرابات.

إنهم جميعا يدربون اعضاءهم على الرياضات العنيفة والتدريبات العسكرية وكل ما يخدم العنف. انهم تنظيم دولي، كل يعمل في بلده، لكن الممارسات واحدة والهدف واحد.

هناك فعلا تنظيم دولي في كثير من البلدان في الخارج. يمارس نشاطه من خلال اتصالات مستمرة واجتماعات منتظمة. نرصدها بشكل مستمر، واي نشاط حركي ضار، او اي تجاوز وخروج على القانون يتم ضبطه.

● **هل القبض على محمد مهدي عاكف بداية حملة على التنظيم الدولي لـ «الإخوان»؟**

- نعم، فهم وراء التيارات المضادة، وهم يمولون العمليات. والتحقيقات والمستندات التي تم ضبطها تؤكد الصلة الوثيقة بين «الاخوان» والجماعات في الداخل والخارج.

● **هل التنظيم الدولي مقره القاهرة؟**

- مدينة لندن هي المقر، وكذلك بعض المدن الأوروبية حيث يستطيعون التحرك بسهولة. لكنهم ينطلقون من لندن.

● **هل هناك اتصالات لتسليم عناصر التنظيم الدولي لـ «الاخوان»؟**

- في حالة صدور احكام نيابية او قضائية ضدهم سنتقدم بطلب بواسطة الانتربول. هناك اجراءات قانونية يتم اتباعها، وهناك ايضاً الاتفاقات الموقعة بيننا وبين عدد من الدول والتي تضمن تسليم اصحاب القضايا الجنائية والمحكوم عليهم.

● **هل لعملية خطف الطائرة من الاقصر الى ليبيا صلة بجماعات العنف؟**

- اتضح من التحقيق أن الخاطف ليس عضوا في اي تنظيم بل هو مريض نفسيا، ومن التحليلات التي اجريت له تبين انه مدمن مخدرات، فهو لم يكن يحمل سلاحا بل ثلاث زجاجات «براندي»،و تصرفه لم يكن نابعا من جماعة بل هو فردي، تفكيره مشوش غير سليم.

● **وبالنسبة الى الشخصين اللذين كانا معه؟**

- كان يرافقه ابنه وقريبه (ابن خاله) وهما قاصران، هو انسان غير سليم، بدليل انه لم يهدف الى تصرف أو لغرض بعينه، هو يقول إنه يريد أن يلفت نظر العالم فك الحصار عن الفلسطينيين

بالنسبة الى جميع قطاعات الانتاج والاستثمار، ولحماية المنشآت والمصانع، باختصار كلها اجراءات تسعى الى حل المشاكل الخاصة بالاستثمار، اضافة الى مهام الخدمات الخاصة بتراخيص العمل والاحوال المدنية والمرور. هناك تطوير شامل في جميع القطاعات بالتساوي.

● **هل لديكم أدلة عن وجود المتهمين الثلاثة في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك، في السودان؟**

– بل لدينا ادلة قاطعة بشهود وقرائن ومضبوطات واتصالات ومحكوم عليهم في قضايا عدة. هذا مؤكد. وقد تم ايضا ضبط معسكرات للتدريب واسلحة ومتفجرات ومخازن. نعرف مكانها بالتحديد. وجاء ذلك ايضا في اعترافات الذين ضبطوا متسللين من السودان الى مصر لارتكاب عمليات وجرائم. وقد امسكنا بهم متلبسين، وضبطنا مخازنهم للاسلحة في كوم امبو مرسلة من السودان. باختصار هناك وقائع محددة تؤكد ذلك.

● **ما هي طبيعة الاتفاق الأمني الذي وقعتموه أخيرا مع اليمن؟ وهل طلبت صنعاء في المقابل تسليمها بعض اللاجئين السياسيين اليمنيين في مصر؟**

– انه الاتفاق نفسه الذي وقع في مجلس وزراء الداخلية العرب، اي انه خاص بتبادل المعلومات والزيارات والوفود الأمنية والتدريبات. وفي جميع الجرائم التي تمس امن البلدين. ولم يحدث ان طالبت اليمن بتسليم اللاجئين السياسيين. وهناك فرق كبير بين معارض السياسة وبين مرتكب الجريمة أو العضو في تنظيم ارهابي او القاتل المطلوب للقضاء.

● **هل يوجد اتفاق امني بين مصر والسلطة الوطنية الفلسطينية؟**

– هناك تعاون كامل بيننا وبين السلطة الفلسطينية وتوجد دورات تدريب مستمرة في جميع المجالات للفلسطينيين هنا. وكما يوجد اتفاق امني. والآن هناك آلاف من الحجاج الفلسطينيين سيذهبون للحج بالبر عن طريق رفح ونويبع. وتعقد اجتماعات واتصالات مستمرة بين المسؤولين الفلسطينيين والمصريين على مختلف المستويات.

● **ولماذا لا يوجد اتفاق جماعي امني بين مختلف الدول العربية، بدلاً من الاتفاقات الامنية الثنائية؟**

– هناك اتفاق جماعي يتم حاليا بواسطة مجلس وزراء الداخلية العرب. من ضمنه الموافقة الجماعية على مرونة قواعد سلوك الدول الاعضاء، التي قدمتها مصر في الاجتماع الاخير في تونس، وهي تربط الارهاب بالجريمة المنظمة. وتضمر تعاونا كاملا بين الدول الاعضاء في التدريب وتبادل المعلومات. وهناك لجنة تشكلت لتحقيق سياسة استراتيجية امنية موحدة. لكنها محل بحث لصياغتها وستعرض في اواخر كانون الثاني (يناير) المقبل لإقرارها، وبذلك يمكن مكافحة جميع الجرائم بين الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية ■



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٥ ابريل ١٩٩٦

تورط الاخوان فى دعم الجماعات الارهابية فى الصعيد

كتب كريم صبحى :

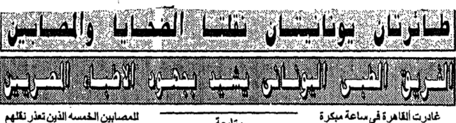
اكدت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا عن تورط جماعة الإخوان (المنحلة) فى دعم عناصر الجماعات الإرهابية فى مصر ماديا ومعنويا ، حيث كشفت التحقيقات التى اشرف عليها المحامى العام هشام سرايا مع اعضاء بمكتب الإرشاد عن إصدار الجماعة المنحلة لتكليفات إلى مسئولين بالجماعة بمحافظات الوجه القبلى ، بتقديم مساعدات مالية وعينية لعناصر إرهابية وعائلاتهم وكفالتهم اجتماعيا ، بهدف كسب تعاطفهم ودفعهم لتطوير عملياتهم الإرهابية خلال الفترة القادمة ■



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٦



طائرتان يونانيتان نقلتا الضحايا والمصابين

الفريق الطبى اليونانى يشيد بجهود الأطباء المصريين

غادرت القاهرة فى ساعة مبكرة من صباح اليوم طائرتان عسكريتان يونانيتان تحمل الاولى ١٨ جثمان والثانية عشرة مصابين من ضحايا المذبحة الارهابية برفقتهم الفريق الطبى اليونانى .

كان فى وداع الطائرتين الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة ود . عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزه واللواء محمد هدايه واللواء احمد الشريف نائبى مدير أمن المطار ومسئول السفارة اليونانية بالقاهرة .

وقد تم نقل الجثث داخل عشر سيارات اسعاف والمصابين داخل سبع سيارات اسعاف .

وقد تم تقديم كافة التسهيلات لهم واشرف وزير الصحة ومحافظ الجيزه على عمليات نقل الجثث

متابعة
عبد الناصر ابو الفضل
خالد صلاح
عادل مصطفى

والمصابين وقام الوزير بمتابعة الحالة الصحية للمصابين بعد ان تأخر وصول طاقم احدى الطائرتين من احد الفنادق لاكثر من ٣٠ دقيقة .

واشاد نائب وزير الصحة اليونانى باهتمام الرئيس مبارك بتوفير الرعاية اللازمة للمصابين وادانته للحادث وادانة الشعب المصرى له وخاصة ان كثيرين من المصريين تقدموا بالتبرع بالدم للمصابين وقال اننا على ثقة كاملة فى اطباء مصر ورعايتهم للمصابين الخمسه الذين تعذر نقلهم بعد ان اجروا عمليات جراحية .

وقد اشار فريق الاطباء اليونانى المرافق للمصابين بحسن اداء المسئولين والاطباء المصريين فى مواجهة الحادث وتقديم الخدمات الطبية .

واكد رئيس الفريق الطبى على ان الحادث لن يؤثر فى العلاقات المتينة بين الشعبين المصرى واليونانى وقال ان ظاهرة الارهاب عالمية ولا تقتصر على مصر فقط ويجب على جميع الدول التكاتف لمواجهتها .

وكان الفريق الطبى اليونانى قد وصل بعد ظهر امس ويتكون من ١٧ طبيبا وممرضا ويرافقهم وفد صحفى من تليفزيون وصحف اليونان .



المصدر : المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٩٦

التكفير والهجرة من الشيخ الذهبى إلى سيد طنطاوى:

خطة لاغتيال المفتى والبابا شنودة وثلاثة وزراء!

لم تكتمل خطة جماعة التكفير والهجرة لاغتيال مفتى الديار المصرية والبابا شنودة وثلاثة وزراء: الاعلام والتعليم والثقافة وقائد سلاح الأمن المركزى! بعد ان وضعت قوات الأمن يدها على اعضاء التنظيم الاسبوع الماضى

كما لم تكتمل خطة اقتحام مبنى التليفزيون فى ماسبيرو والاستيلاء على السلطة! احبطت أجهزة الأمن المخطط قبل الشروع فى تنفيذ الخطة وكشفت التحقيقات الاولية ان اعضاء التنظيم تلقوا التمويل من خلال شركة صرافة تعمل تحت مظلة قانون الاستثمار، أما الاسلحة فهى من الأمن المركزى وجنود الحراسة ومخلفات الحروب.

اما خليفة «شكرى مصطفى» الذى قتل الدكتور الذهبى فهو أردنى الجنسية، مات منذ سنوات، ولكن بعد أن قام باحياء تنظيم التكفير والهجرة!.

وتقول مذكرة مباحث امن الدولة ان اثنين من تلاميذ «شكرى مصطفى» وهما سعيد زكى ومحمود فهمى تمكنا من احياء هذا التنظيم وأيضا من استقطاب ٢٤٣ مواطناً من ١٧ محافظة يتحركون من خلال هيكل تنظيمى عنقودى الشكل ومجلس شورى يتكون من خمسة افراد و٢٤ أميراً على مستوى الجمهورية كل منهم يقوم برئاسة مجموعة وقد وضع مجلس الشورى الخاص بهذه الجماعة خطة تقوم على عدة محاور.

المرحلة الأولى: وتقوم على تدريب مجموعة مهمتها جمع المعلومات عن الشخصيات المختارة على قائمة الاغتيالات وهم فضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوى والبابا شنودة وصفوت الشريف وفاروق حسنى ود. حسين كامل بهاء الدين فضلاً عن قائد قوات الأمن المركزى وقيادات بمباحث أمن الدولة فضلاً عن معلومات عن محطات مترو الانفاق ومبنى الاذاعة والتليفزيون ومبنى وزارة الداخلية ومن الواضح انه كمستهدفاً تفجيرها.

أما خطة التمويل فكانت من خلال تبرعات المساجد التى يسيطر عليها افراد التنظيم وبعد ذلك تم تطوير الخطة بانشاء شركة صرافة بمحافظة الشرقية لاخفاء التبرعات التى تتدفق من الخارج.. ولمواجهة تكاليف شراء الاسلحة قرر افراد التنظيم القيام بعمليات سرقة ونهب لشراء السلاح المسروق من جنود الامن المركزى ومخلفات الحروب وكانت آخر المراحل هى التدريب على عمليات الاغتيالات والتفجيرات واتخذ التنظيم من صحراء اسوان مسرحاً للتدريبات على اعمال الامن والطبوغرافيا والرياضة البدنية وقيادة السيارات. وكانت المرحلة الأخيرة من التدريب العملى على اقتحام الكمائن والمبانى والاهداف.

وقصة تنظيم التكفير والهجرة لم تبدأ عام ١٩٧٧ حين اختطف الشيخ الذهبى، واغتيل بعد ذلك.. لكنها بدات قبل



المصدر : الـعـربـى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٩٦

حمـــادة امام

ذلك، وتزامن ظهـورها مع ظهـور لعبـة السلطة مع هذه الجماعات، وهى لعبة اخترعها السادات وأدت الى قتله فيما بعد! كان السادات يعتزم ضرب تيار اليسار الذى يسبب له قلقاً شديداً وحرجاً كبيراً فى الوقت الذى يتجه فيه للصلح مع اسرائيل أراد السادات ضرب الشيوعيين والناصريين، وكان القفاز هو الاخوان المسلمين!

وذهب مدير مباحث أمن الدولة الى سجن ابو زعبل ليجرى حواراً مع قادة الاخوان هناك بهدف تنفيذ خطة السادات لضرب التيار الناصرى وحركة الشيوعيين. ووقف شاب من بين صفوف الجالسين وسب اللواء حسن طلعت قائلاً له: أنت كافر وحكومتك كافرة.. هذا الشاب كان شكرى احمد مصطفى والمعروف حركيا «أبو سعده» وكان قد انشق عن جماعة الاخوان ومعه ١٣ شاباً وبدأ دعوته لتكفير الحاكم من داخل السجن وكان بذلك اول من أعلن خروجه عن تعاليم الاخوان.ورغم خطورة دعوته إلا ان السادات قرر الافراج عنه برغم تحذيرات مباحث أمن الدولة لانه كان من مجموعة سيد قطب التى قبض عليها عام ٦٥ورغم هذا التحذير إلا أن السادات راى ان شكرى ورجاله هم الذين سوف يحاربون الشيوعيين والناصريين فى الشارع المصرى.

ولكن شكرى خذل السادات فى صراعه مع البابا شنودة، فقد تخلى السادات عن وعده بتطبيق الشريعة الاسلامية.

وهنا اعلنت فصائل الجهاد الحرب فى الأول من يوليو عام ١٩٧٧ حين قامت الجماعة بخطف الشيخ الذهبى من «فيلته» بحلوان وقتله ويوم ٨ يوليو ألقت قوات الشرطة القبض على شكرى مصطفى بعزبة النخل واعترف تفصيليا بافكاره والكتب الاربعة التى وصفها كدستور للتنظيم وكان وقتها (٤٠٠ فرد) بعد ذلك القى القبض على مجلس شورى التنظيم المكون من ماهر عبد العزيز وانور مامون ومجدى صابر ومحمد خالد واحمد طارق، وتم اعدامهم.. وانفرط عقد الجماعة واصبحوا بلا قائد حتى جاء رجل اردنى يدعى «سالم رحال» استطاع ان يجمع تحت آمارته كل الذين اعتنقوا افكار الجهاد لاقامة الدولة الاسلامية فدخل تحت هذه الامارة تنظيم طه السماوى المتهم بحرق ضريح السيد البدوى ودخلت كل التنظيمات التى تؤمن بالجهاد تحت اسم تنظيم الجهاد والذى تمكن من استقطاب العديد من الشباب (طلاب الجامعات وبعض ضباط الجيش. وحين احست أجهزة الأمن بخطورة سالم رحال قررت ترحيله الى الاردن.. ولكنه ظل يمارس نشاطه من هناك حتى قبض عليه ومات ولكن افكاره لم تمت وبقية الحكاية فى السطور الأولى.



القاهرة: تمديد حبس ١٩ من "الاخوان" بينهم مؤسس حزب "الوسط"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ دخلت الازمة بين الحكومة المصرية و«جماعة الاخوان المسلمين» منعطفاً جديداً امس إذ اصدر المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا المستشار هشام سرايا قراراً بتمديد حبس ١٩ من قادة الجماعة متهمين في قضيتين مختلفتين.

وكان مقر النيابة في ضاحية مصر الجديدة شرق العاصمة شهد اجراءات امنية مشددة اثناء النظر في تمديد حبس المتهمين. وشارك عدد كبير من المحامين الاسلاميين في الدفاع عن المتهمين في القضية الاولى المتهم فيها ١١ من قادة الجماعة بينهم اثنان من مؤسسي حزب «الوسط» هما المهندس ابو العلا ماضي (وكيل المؤسسين) والدكتور عصام حشيش. وطالبت هيئة الدفاع باطلاق المتهمين وعدم تحويل فترة الحبس الاحتياطي الى عقوبة ضدهم. واعتبرت ان ما جاء في مذكرة التحريات المقدمة من جهاز مباحث امن الدولة ضد المتهمين مجرد



اتهامات مرسلة لا تستند الى ادلة مادية حقيقية. لكن النيابة قررت تمديد حبس جميع المتهمين على اساس ان التحقيقات في القضية مازالت جارية، وانها لم تتسلم بعد نتائج الفحص الفني للمضبوطات التي عثر عليها في منازل المتهمين وتحوي مطبوعات مناهضة وشرائط فيديو وديسكات كومبيوتر. وشمل قرار تمديد الحبس الى جانب ماضي وحشيش كلاً من محمد مهدي عاكف ورشاد محمد علي البيومي وجمال عبدالهادي محمد مسعود ومحمود احمد عمر العريني ومحمد ابراهيم بدوي وعبدالحميد حسن الغزالي ومحمود علي ابو ريه وحسن جودة عبدالحافظ ومصطفى طاهر علي الغنيمي.

واعتبرت مصادر في «جماعة الاخوان المسلمين» ان تمديد حبس هؤلاء لمدة شهر يعد مؤشرا الى ان ترتيبات تجري لإحالتهم على محكمة عسكرية أسوة بـ٨٣ قياديا في الجماعة احيلوا على القضاء العسكري العام الماضي من بينهم



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٩٦

النائب السابق الدكتور عصام العريان والدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح الامين العام لاتحاد الأطباء العرب.

كذلك باشرت النيابة التحقيقات في القضية الثانية الخاصة باحداث مدينة الفيوم وقررت تمديد حبس ٨ متهمين لمدة ٣٠ يوما على ذمة التحقيقات، وهم: احمد محمد سعد عبدالقادر ومحمد فتحي عبدالحكيم وسيد حنفي مصباح علي ومحمد احمد محمد عبدالله وقرني فتحي السيد علي واحمد عبدالفتاح احمد ومحمود ربيع محمد وايهاب ابراهيم عبدالنبي.

وشمل القرار اطلاق اثنين من المتهمين في القضية نفسها هما: عابدين رمضان عبدالحفيظ ومحمد فكري عبدالعال.

وكانت اجهزة الامن في محافظة الفيوم القت القبض على هؤلاء قبل نحو شهرين واحالتهم على النيابة التي قررت حبسهم بعدما اتهمتهم بالتخطيط لإثارة الجماهير وإحداث شغب اثناء صلاة عيد الفطر.

اكدت المحكمة انه تلقى تدريبات في تل ابيب

السجن المؤبد لمصري تخابر مع اسرائيل

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ قضت محكمة امن الدولة العليا في مدينة العريش المصرية (شمال سيناء) امس بمعاقبة مواطن مصري بالاشغال الشاقة المؤبدة والزامه دفع غرامة قيمتها عشرة آلاف جنيه، لإدانته بالتجسس لحساب اسرائيل.

وكانت المحكمة بدات في النظر في القضية اول من امس برئاسة المستشار احمد حافظ مشهور. واستمعت الى مرافعة الدفاع، ومرافعة النيابة التي طالبت بإعدام المتهم عامر سالمان ارميلات (٥١ عاما). ثم عقدت جلسة امس اصدرت فيها الحكم عليه بالسجن المؤبد؛ واوضحت مصادر قضائية ان عدم صدور حكم بإعدامه يعود الى «ان الدولة المتهم بالتخابر معها (اسرائيل) ليست في حال حرب مع مصر».

والقى رئيس المحكمة كلمة قال فيها: «ان المخابرات الإسرائيلية مهما ادعت من انها تملك أساليب تعتقد انها تستطيع ان تنال بها من امن مصر وسلامة اراضيها فإنها لم تدرك ان في مصر رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه لهم اعين تحرس أمنها وتحافظ على سلامة اراضيها».

واضاف: «ان هؤلاء الرجال الذين لن يستطيع احد النيل منهم استطاعوا كشف ما يحاك لمصر من مؤامرات، والمتهم لم يراع الوفاء لوطنه واساء اليه فحق عقابه».



ودانت المحكمة المتهم «بانه تخابر مع دولة اجنبية هي اسرائيل بقصد الاضرار بمركز مصر الحربي والسياسي والاقتصادي بان اتفق مع ضباط الاستخبارات الاسرائيلية على قيامه بجمع معلومات عن بعض انواع الاسلحة الثقيلة الخاصة بالقوات المسلحة المصرية، واماكن وجودها وتحركاتها في مناطق معينة في سيناء منصوص عليها في اتفاق السلام الموقع بين مصر واسرائيل، ومدهم بها للإساءة لموقف مصر الحربي والسياسي» وكذلك «قيامه بتهريب كميات من المواد المخدرة الى داخل البلاد للإضرار بالاقتصاد القومي».

وذكرت المحكمة ان أوراق القضية حوت أدلة دامغة على قيام المتهم «بتلقي تدريبات داخل معسكر في تل ابيب على كيفية تميز الاسلحة والمعدات العسكرية الثقيلة واسلوب رصد تحركاتها للوصول الى المعلومات المطلوبة». واشارت إلى ان المواطنين قاعود سليمان حمدان يونس ومحمد سليمان جامع أدليا بشهادتهما في القضية،

وذكرا أن المتهم حرضهما على ارتكاب جريمة التخابر وانه وعدهما بمبالغ مالية طائلة في مقابل تعاونهما مع احد ضباط الاستخبارات الاسرائيلية ومعاونته في جمع المعلومات عن التحركات العسكرية المصرية في سيناء، إلا انهما ابلغا السلطات المصرية بذلك.



المصدر: الأهالي

التاريخ: ١٥ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

تحت شعار «تعالوا نعيد تشكيل العالم»

٢٠ ألف شاب يغنون للسلام ويرفضون التطرف والإرهاب

احتفلت مصر لأول مرة بيوم الشباب العالمى - وجاءت المبادرة من الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية فى مصر والتى تضم ١٦٨ مدرسة - الذى اقيم بالصالة المغطاة باستاد القاهرة عبر خلاله المشاركون عن احلامهم وتصور اتهم للعالم الجديد بالشعر والاغنية والمقالة والمسرحية واللوحات الفنية والاستعراضية.

وتجمع مايقرب من ٢٠ الف طالب وطالبة من الاعمار المختلفة بدون حساسيات او تعصب حيث تعاهد الجميع على الوقوف فى وجه التطرف والإرهاب وتشكيل مجتمع جديد يسوده الامن والامان. وحضر المهرجان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة والسيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة وبعض رجال الدين الاسلامى والمسيحى.



نبيل غبريال

وعن المهرجان يقول الأب نبيل غبريال الأمين العام للمدارس الكاثوليكية فى مصر إن الكنيسة الكاثوليكية اهتمت بنشر العلم والمعرفة وتدعيم القيم الانسانية بإنشاء المدارس ولا يقتصر دورها على تقديم الجانب المعرفى من خلال العملية التعليمية ولكنه يتسع ليشمل دورا اهم لتكوين الشخصية الانسانية للطلاب لتتفاعل مع غيرها فى المجتمع وللتفريق بينهم مهما اختلفت مشاربهم وأصولهم سواء كانوا من الريف أو المدينة ذكورا أم اناثا مسلمين أم مسيحيين.

وفى هذا الاحتفال اجتمع مجموعة من المدارس الحكومية مع المدارس الخاصة لاعطاء دفعة قوية للمشاركة فى مثل هذا الاحتفال بل إن هناك اصرارا من جانب القائمين على تنظيم هذا المهرجان على ان يكون هناك تمثيل من جميع المدارس وخاصة مدارس الريف ليشعر الكل بالوحدة الوطنية بصرف النظر عن انتمائهم.

واشار الى ان المهرجان شمل جانبا ترفيهيا لبعض الاستعراضات والغناء والشعر والتمثيل وشكل الطلبة كلمات مثل السلام ومصر المتكاملة اى ان الجانب الترفيهى كان موجها بفكر معين وحتى شعار المهرجان «العالم بين ايدينا تعال نشكله» ليست شيئا خياليا وإنما ليتعلم الطلاب انهم يستطيعون التاثير فى مجتمعهم ويكونون عناصر فعالة.

وناشد الجهات الرسمية ان تهيىء الاجواء لمثل هذه الأنشطة ذات البعد الاجتماعى وتذليل أى عقبات أو معوقات إدارية تحلول دون إقامة معسكرات العمل للطلبة فى جميع أنحاء مصر كما أن وجود الشخصيات العامة من وزراء ومسئولين ومشاركتهم فى مثل هذه المهرجانات تفتح مجالات كبيرة للخدمة والتطوير او اقتراح بعض الافكار الجديدة.

وعن مابعد المهرجان يقول الاب نبيل غبريال إن هناك بعض الاقتراحات حتى يكون لكل مجتمع مدرسى مشروع حياة يعمل افراده من اجل تحقيقه ويبرز من خلاله الدور الإيجابى لهذا المجتمع ويتفاعل مع غيره من المشروعات الحياتية فى اطار من التنسيق فيما بين القائمين على هذه المشروعات محققين فى نهاية الامر الهدف الأسمى وهو تشكيل العالم الذي بين ايدينا ومن امثلة تلك المشروعات:

مشروعات البيئة ونظافتها والتى يجب ان تبدأ من نظافة الفصل الدراسى الصغير الى نظافة المنطقة المحيطة بالمدرسة ومشروع مكافحة الأمية لما لهو من اهمية كبرى فى تطوير المجتمع وتقدمه ومشروع رعاية الاسر الفقيرة ماديا ومعنويا والعناية بالطفولة المحرومة ليحقق التكافل الاجتماعي بين افراد المجتمع ومشروع الاهتمام بالمعاقين ومشروع زيارة دور المسنين ومرضى الجذام وتسهيل اندماجهم ومشروع إقامة معسكرات عمل شبابية تقدم خدماتها لجميع مواقع العمل المختلفة وذلك كله من أجل تحقيق التنمية الشاملة بالجهود الذاتية.

نيفين شحاتة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات .. التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٩٦

وزير الداخلية فى لقائه بوفد جمعية الصداقة المصرية ـ الألمانية:

الإرهاب لم يعد ظاهرة تقلق المجتمع المصرى



الوزير فى لقائه بالوفد الألمانى

١٢٤٢



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٩٦

كتب ـ محمد شمروخ:

اكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية ان الإرهاب فى مصر لم يعد ظاهرة تقلق المجتمع المصرى الذى يسعى بكل السبل إلى المشاركة الايجابية فى دفع عجلة التنمية للاقتصاد القومي، ويعمل على ازدهار السياحة وفتح مجالات الاستثمار فى القطاعات المختلفة ويقف خلف الرئيس مبارك من اجل رفع مستوى المعيشة وتطوير جميع الخدمات والمرافق.

جاء ذلك فى لقاء الوزير بوفد جمعية الصداقة المصرية الألمانية في بون برئاسة الدكتوره روزيتا فيشنسكى رئيسة الجمعية وعضو البرلمان الالمانى سابقا والذى يزور مصر حاليا فى إطار توطيد علاقات الصداقة بين البلدين.

واكد وزير الداخلية على امتلاك اجهزة الأمن لزمام المبادأة لجميع الاجراءات مشيرا إلى كفاءة جهاز الامن وقدرته على اختراق التنظيمات الإرهابية الهاربة، وإجهاض العديد من عمليات العنف فى مهدها قبل تنفيذها مؤكدا ان ما يرتكب من حوادث إرهابية فى بعض الأماكن في صعيد مصر مجرد احداث فردية، واشار إلى ان الخطورة حاليا تتمثل فى العناصر الارهابية الهاربة في الخارج التى تتمتع بحماية الدول التى تقيم بها ،ومنح بعض هذه الدول لهم حق اللجوء السياسي. وقال الوزير إن الإرهاب ظاهرة دولية لا تنتمى إلى بلد او دين محدد مشيرا بذلك إلى ما شهدته العديد من الدول فى العالم من حوادث إرهابية، واشار إلى ان العناصر الإرهابية الهاربة فى الخارج تزاول نشاطها فى النواحى التخطيطية والتمويلية ومن ثم الإعداد لارتكاب جرائمها الارهابية تحت حماية البلاد التى يؤون اليها. واكد الوزير ضرورة التعاون الدولى لمواجهة جرائم الإرهاب ، وطالب بعدم منح عناصر الارهاب الهاربة حق اللجوء السياسى كما طالب بتبادل المعلومات بشأن الإرهابيين بين الدول وبعضها، وعدم التردد فى تسليم عناصر الإرهاب للدول التي يتورطون فى ارتكاب جرائم إرهابية في أراضيها. واكد الوزير الدور المهم الذى تقوم به اجهزة الإعلام فى كشف حقيقة عناصر الإرهاب وتعرية الفكر الهدام الذى تدعو إليه التنظيمات الإرهابية ، ولذا فقد انشأت وزارة الداخلية إدارة للإعلام الأمنى تتبادل المعلومات المتعلقة بالأحداث والمشكلات الأمنية مع وسائل الإعلام المحلية والدولية.

واشار إلى ان الرئيس مبارك كان اول من حذر من خطورة الإرهاب على المجتمعات الإنسانية ونادى بضرورة مواجهته ومن ثم كانت مبادرته بالدعوة بعقد قمة صانعى السلام من اجل استمرار مسيرة السلام العالمى. وحول التصدى لجماعة الإخوان المسلمين



المنحلة اكد الوزير أن تلك الجماعة هي التي افرزت جميع التنظمات الارهابية واخرجتها من تحت عباءتها وأوضح ان اعضاء الجماعة المنحلة المقيمين فى العديد من الدول الأوروبية يتخذون من إنشاء بعض المراكز الاسلامية ستارا لجمع التبرعات وتحصيلا لزكاة من المسلمين المقيمين هناك ثم تستخدم تلك الأموال فى تمويل عمليات العنف، وأكد أن جماعة الاخوان المحظورة ليست إلا احد أشكال التنظيمات الإرهابية. وكرر الوزير ما سبق أن أعلنه من احترام مصر لحقوق الإنسان وحق المواطن فى الحياة الكريمة والحفاظ على امواله وممتلكاته ؛ وقال: إن وزارة الداخلية تواجه بكل حزم أي تجاوزات تحدث ضد المواطن ، واشار إلى ان جرائم التعذيب طبقا لما قرره الدستور المصرى لا تسقط بالتقادم، وذلك ما تحرص عليه الوزارة مشيرا إلى ان التجاوزات التي قد تحدث هى تجاوزات فردية تواجه بكل حزم ولم تكن ابدا سياسة عامة للدولة.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ / ٤ / ١٩٩٦





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ / ٤ / ١٩٩٦

تجديد حبس إخوان الوسط والفيوم

كتب داود حسن:

أمرت نيابة أمن الدولة العليا يومى السبت والأحد الماضيين بتجديد حبس ١٢ من قيادات الإخوان لمدة ثلاثين يوما على ذمة قضية تأسيس حزب الوسط.

دفعت هيئة الدفاع التى تشكلت من أكثر من مائة محام ببطلان أذون الضبط والتفتيش وكيدية الاتهامات والتحريات وانتفاء مبررات الحبس الاحتياطى باعتبار أن المحبوسين من الشخصيات العامة التى لا يخشى هروبها أو تأثيرها فى التحقيقات التى انتهت من أول يوم، وأن القضية خلت من أى دليل على ارتكاب أى جريمة سوى أن بعضهم شارك فى تأسيس حزب سياسى وهو ما لا يخالف الدستور.

كما أمرت نيابة أمن الدولة بتجديد حبس ٨ على ذمة قضية إخوان الفيوم ٣٠ يوما وإخلاء سبيل اثنين.

وتنظر النيابة -اليوم- الثلاثاء تجديد حبس المجموعة الثالثة منهم.

من ناحية أخرى أمرت نيابة أمن الدولة العليا يوم الأربعاء الماضى بحبس ٢٥ مهنيا من الجيزة -بينهم أطباء ومهندسون- ١٥ يوما تبدأ بعد انتهاء فترة اعتقالهم، وذلك فى غيبة محاميهم بتهمة الانضمام إلى جماعة الإخوان.

وكان قد جرى اعتقال هؤلاء منذ ٢٥ يوما واحتجزوا فى مقرى مباحث أمن الدولة فى جابر بن حيان والحوامدية، حيث ذكر بعض ذويهم تعرضهم لتعذيب وحشى بالضرب والصعق بالكهرباء. وقد تقدم عبد المنعم عبد المقصود -المحامى- بتظلمات من أوامر اعتقالهم ومن المنتظر أن تنظرها المحكمة خلال الأسبوع المقبل.



المصدر: عقيدتى

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٦ ابريل ١٩٩٦

محافظ البحيرة لـ «عقيدتى» :

مواجهة الفكر المتطرف .. مسئولية الجميع

شبابنا يحتاج لمن يستمع إليه وينصحه

«قافلة النور» .. أتاحت لى معرفة مشاكل المحافظة

أكد الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة ان مواجهة الفكر المتطرف للشباب.. تتطلب منا إعطاء الشباب الوقت والنصيحة سواء فى الاسرة.. أو المدرسة.. أو الجامعة.. لأنهم يحتاجون الى من يوجههم، وأن يتم تعديل المناهج الدراسية.. وفتح المدارس فى كل مكان.. وأن يكون للمسجد دوره الرائد فى خدمة المجتمع الاسلامى، وللعلماء دور رئيسى فى تصحيح الافكار المتطرفة والغريبة على الاسلام، وأن تشترك كل الاجهزة المعنية فى حل مشاكل الشباب الاجتماعية والفكرية .

حوار : ممدوح العشرى

تصوير : أحمد عبدالفتاح

وفى بداية حديثه اكد ان للمسجد دورا كبيرا يحتم علينا الاعتناء به ومساندته لكى يقوم بدوره على الوجه الاكمل .. من خلال اقامة فصول تقوية لطلبة المركز او القرية بأسعار رمزية .. والاهم الاعتناء والاهتمام بتحفيظ النشء القرآن الكريم .. وفض المنازعات بين الاهالى .

وبسؤاله عن مدى اهتمام المحافظة بالنشاط الدينى ، اجاب قائلا : بدأت عملى فى محافظة البحيرة بقافلة النور ، وكانت تحت رئاستى شخصيا ، طفت بها جميع مراكز المحافظة .. فكنا نجتمع بعد الافطار بأحد المساجد .. نصلى العشاء .. والتراويح .. ثم تقام ندوة دينية يتحدث فيها العلماء .. يليها لقاء شعبى جماهيرى .. لنقف على مشاكل الناس ، وساعدنى هذا البرنامج على زيارة كل مراكز المحافظة ، وهذا النظام اسير عليه منذ عام ١٩٨٣ ... ولمست مشاكل الناس بنفسى ، حتى النقابات مثل نقابة المهندسين والزراعيين والمعلمين وغيرها كنت اخصص كل نقابة يوما من ايام الاسبوع .. وهذا العمل مفيد جدا لانه لا يعطى الفرصة لاى نشاط متطرف ان ينمو .. لاننا كنا نغطى كل المساجد .. فهناك انشطة مستمرة مثل المناسبات الدينية المختلفة .

عقيدتى : وما خطط المستقبل للنشاط الدينى بالبحيرة ؟

أجاب د . فاروق التلاوى قائلاً : من اهم الموضوعات التى افكر فيها واعتنى بها هو موضوع كفالة اليتيم وما يهمنى هو مدى جهد الجمعيات الخيرية فى هذا المجال .. وهناك اسس

لاختيارها واهتمامى بمشروع كفالة اليتيم يرجع الى ايام كنت محافظا للوادى الجديد .. ثم تدعيم المساجد القائمة فعلا .. ويجب على كل مسجد ان يكون به مشروعات تدر دخلا يصرف على الاسر الفقيرة .. وان تكون شعلة اشعاع .

عقيدتى : وما مدى اهتمام المحافظة بأبنائها من حفظة القرآن الكريم ؟

أجاب محافظ البحيرة قائلا : اكتشفت فى ليلة القدر ونحن نكرم ابناءنا من حفظة القرآن ان هؤلاء الاولاد ليسوا كفاءات فحسب بل هم نوادر ، وهؤلاء يحتاجون للرعاية والانطلاقه ، خاصة ان البحيرة كان منها الشيخ شلتوت والشيخ محمد الغزالى .. وغيرهم الكثير وهذا يعطى محافظة البحيرة الدور الرائد فى مجال تحفيظ القرآن الكريم .. لان البذرة الطيبة موجودة وتحتاج من يرعاها وبمشيئة الله سينافس ابناء البحيرة من حفظة القرآن .. وبقوة ابناء المحافظات الأخرى .

مواجهة التطرف

عقيدتى : من خلال خبرتك فى مواجهة التطرف .. كيف يواجه الفكر المتطرف ؟

أجاب د . فاروق التلاوى قائلا : الفكر المتطرف يصيب الشباب فيجب ان ندرس لماذا يتطرف الشباب ؟ والشباب يحتاج لمن يسمعه ، فالاسرة لا تسمعه لانشغالها ، واستاذه لا يسمعه لكثرة عدد الطلبة ، ونتيجة ذلك يقع فريسة للفكر المتطرف ففى الماضى وانا استاذ جامعة كنت اعرف الطلبة بالاسم واعرف مشاكلهم الاجتماعية والعاطفية ، وكان يجد الطالب من ينصحه ويساهم فى حل مشاكله .. وعليه فيجب ان نعطيهم الوقت والنصيحة .. لانه يحتاج الى من يوجهه .. ثم هناك اكثر من ٨٥٪ من الشباب العاطل دبلومات فيهم حوالى ٧ : ١٠٪ خريجى جامعة .. والباقى فوق المتوسط .. اذن ٨٥٪ انصاف مثقفين .. فاذا تكلمنا عن المستقبل فيجب ان نعطى التعليم اهتمامنا ، ثم نبدأ من تحت .. فأسلوب المتطرفين كان يركز على الأطفال ، ثم مدارس المعلمين ، ثم كليات التربية ، واليوم يجب تعديل المناهج وفتح المدارس فى كل مكان .. والاهتمام بتعليم المرأة اساس ، لان نسبة الأمية الأكبر بين السيدات ، وتم فى هذا الموضوع عمل فصول محو امية من فصل واحد داخل العزب ، ولكن ما يعوقها الايمان بهذه الرسالة من المدرس او المدرسة .

اضاف .. الشىء الأخر تثقيف الشباب .. لانهم غير واعين بما يدور حولهم ، فالشاب الآن لا يعلم بلده ؛ ولا التقدم الموجود فيه .. فهناك الكثير من علامات الاستفهام امامه ، وهناك تجربة قمت بها فى الفيوم ، وهى اقامة معسكر عمل تثقيفى للشباب لمدة ٤ أو ٥ ايام لاعودهم فيها على الادارة الذاتية ، والديمقراطية العملية وقسمناهم الى مجموعات فى حلقات كل حلقة ٢٠ طالبا مثلا .. يطرحون فيها اى موضوع يتناقشون فيه .. ثم محاضرة تثقيفية فى اى موضوع ومحاضرة دينية .. يجاب فيها على تساؤلاتهم وتصحح المفاهيم .. وشرط اساسى فى هذه المحاضرة ان يفتح الحوار وهذه هى قمة المعالجة .. ثم محاضرة فى الاقتصاد ليعلم ما الخصخصة مثلا .

، فإذا هيأنا له المعرفة فانه سيستفيد .. وقد كررنا هذه التجربة للسيدات ، ونجحت التجربة ، وافكر فى عمل هذه التجربة فى البحيرة حتى يكون هناك تثقيف دينى وسياسى وعلمى وكل هذه العمليات مرتبطة صعب أن تفصل بينهما فالظروف الاقتصادية لها دخل ، والبنية الاساسية لها دخل .. فمثلا قرية كحك بالفيوم .. كانت قرية عشوائية ليس بها اى مرافق .. اذهب وشاهدها الآن دخل فيها كل شىء حتى الصرف الصحى .. ونزلت هناك على قدمى .. وعقدت مؤتمرا .. وقلت لهم هناك خطوة يجب ان تسير فى خط متواز مع ما فعلناه .. والا ستصبح البنية الاساسية عبئا على هؤلاء الناس ، مثل الكهرباء والمياه اذن فيجب أن تقام مشروعات تدر دخلا على الاسرة .. فأقمنا مزارع سمكية .. والمشروع الشبابى للشباب .. وأى نوع من أنواع التطرف له اسباب .. فإذا عالجنا الاسباب معالجة جذرية انتهى التطرف .. اضف الى ذلك ان الشباب يحتاج دائما الى القدوة الصالحة فى كل مكان .. وكل مجال .

يضيف د . فاروق التلاوى .. ومن الصعب ان نحدد جهازا معينا ونقول إنه السبب فى هذه المشاكل .. ثم ان لم يكن هناك تنسيق واحساس بالمشكلة من كل الناس بدءا من المواطن العادى فلن يحل شىء .. ثم يجب ان تسود روح الجماعة .. وتفوق الفريق والمجتمع .. لانه من الملاحظ اننا فرديا ننجح دائما حتى فى الرياضة ولكننا جماعيا لا ننجح ؛ وهذا يوضح ان النزعات الفردية موجودة .. وتحقيق الذات متأصلة فى الانسان .. واى مشكلة تحتاج الى تنسيق وروح الجماعة ..



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: عقيدتى

التاريخ: ١٦ ابريل ١٩٩٦



د.فاروق التلاوى يتحدث لـ «عقيدتى»

المصدر: ....
التاريخ: ١٦ ابريل ١٩٩٦

١٥ ألف جنيه للمسابقة الثقافية الفكرية للشباب

كتب ـ صلاح عبدالمعطى :

يبدأ بعد غد اللقاء الختامى للمسابقة الثقافية الفكرية التى ينظمها المجلس الأعلى للشباب والرياضة والتى رصد لها ١٥ ألف جنيه جوائز توزع فى الحفل الختامى الذى سيقام الاثنين القادم .

صرح محمد عبدالعال رئيس الادارة المركزية للبرامج القومية والمعسكرات بأن المسابقة تهدف الى ملء الفراغ الثقافى لمختلف قطاعات الشباب وحمايته من الغزو الفكرى الخارجي والعمل على اعطائه ثوابت حضارية وقيما أصيلة ومنحه فرصة المشاركة والتبكير فى وضع تصور للمشاكل وحلولها .

واشارت هناء مصطفى .. مدير ادارة البرامج الثقافية والدينية الي أنه شارك فى المسابقة حوالى عشرة الاف شاب وفتاة على مستوى مركز الشباب والتجمعات والجامعات .. وتم تصعيد ١٥٠ بحثا حصلوا على أعلى الدرجات .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: عقيدتي

التاريخ: ١٦ ابريل ١٩٩٦

١٥ ألف جنيه للمسابقة الثقافية الفكرية للشباب

كتب ـ صلاح عبدالمعطى :

يبدأ بعد غد اللقاء الختامى للمسابقة الثقافية الفكرية التى ينظمها المجلس الأعلى للشباب والرياضة والتي رصد لها ١٥ ألف جنيه جوائز توزع في الحفل الختامى الذى سيقام الاثنين القادم .

صرح محمد عبدالعال رئيس الادارة المركزية للبرامج القومية والمعسكرات بأن المسابقة تهدف الى ملء الفراغ الثقافى لمختلف قطاعات الشباب وحمايته من الغزو الفكرى الخارجي والعمل على اعطائه ثوابت حضارية وقيما أصيلة ومنحه فرصة المشاركة والتبكير فى وضع تصور للمشاكل وحلولها .

واشارت هناء مصطفى .. مدير ادارة البرامج الثقافية والدينية الي أنه شارك فى المسابقة حوالى عشرة الاف شاب وفتاة على مستوى مركز الشباب والتجمعات والجامعات .. وتم تصعيد ١٥٠ بحثا حصلوا على أعلى الدرجات .

الأشغال الشاقة المؤبدة للجاسوس الإسرائيلى

المحاكمة كشفت عن دور «إسرائيل» فى عمر مصر بالمخدرات

هيئة المحكمة برئاسة المستشار حافظ مشهور وعضوية المستشارين محمود سمير عبد الفتاح وصبحى الحلاج وعاطف خطاب وكيل نيابة العريش

قضت محكمة أمن الدولة العليا بالعريش بالحكم على الجاسوس الإسرائيلى عامر سلمان ارميلات بالاشغال الشاقة المؤبدة وتغريمه عشرة آلاف جنيه فى جلسة الاحد الماضى التى عقدت برياسة المستشار أحمد حافظ مشهور وعضوية المستشارين د.محمود سمير عبد الفتاح وصبحى الحلاج وبحضور شريف عبد النبى –رئيس نيابة أمن الدولة العليا– وعاطف خطاب –وكيل نيابة العريش.

قالت المحكمة فى حكمها: إن مصر فيها رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه يحافظون على أمن مصر وسلامتها.

واضاف: إن الحكم عبرة لكل من تسول له نفسه الاشتراك فى المؤامرات التى تحاك بالخارج لضرب الاستقرار فى البلاد.

وأهابت المحكمة بالمشرع إعادة النظر فى العقوبة المنصوص عليها فى جرائم أمن الدولة لما يشوب موادها من تداخل فى الصياغة والعقوبات المقررة.

ومن الجدير بالذكر أن محاكمة الجاسوس بدأت الساعة الثانية عشرة من ظهر السبت واستمرت حتى التاسعة من مساء نفس اليوم ورفعت الجلسات أكثر من مرة بسبب انقطاع التيار الكهربائى وأعلنت المحكمة الحكم فى جلسة الاحد صباحاً.

كما شهدت المحاكمة إجراءات أمنية مشددة داخل القاعة وخارجها، ومنع ضباط أمن الدولة الصحفيين من التحدث مع الجاسوس.

تحولت محاكمة الجاسوس الإسرائيلى عامر سلمان ارميلات المتهم بالتخابر مع العدو الصهيونى وتهريب المخدرات طوال عشر سنوات إلى محاكمة لكل ما يتصل بالعدو الصهيونى. وأكدت المحاكمة ان الصهاينة مازالوا هم العدو ولن يكونوا أصدقاء لمصر فى اى وقت بدأت الجلسة بمرافعة النيابة وتلاوة أمر الإحالة والذى القاه شريف عبد النبى –رئيس نيابة أمن الدولة– واستعرض أركان القضية..

اكد شريف عبد النبى ان القضية تمثل حلقة من حلقات الصراع بين مصر والعدو الصهيونى. لضرب أمن البلاد وتدمير الشباب عن طريق توزيع المخدرات والتجسس على القوات المسلحة، وضرب الاستقرار.

وأوضحت النيابة أن جريمة التخابر تنعقد بمجرد حدوث أى تفاهم بين أى فرد ودولة أجنبية للقيام بأعمال عدائية والإضرار بأى مصلحة قومية حتى ولو لم ينقل معلومات سواء فى زمن السلم أو الحرب.

واكدت النيابة توافر كل اركان الجريمة إضافة إلى جرائم أخرى وهى

العريش:

داود حسن

ترويجه المخدرات، وتحريضه غيره على التخابر وتلقى أموال مقابل التجسس من جهات أجنبية فى حين انه موظف عام.

تفاصيل الخيانة

واستعرضت النيابة تفاصيل الخيانة التى بدأت منذ عام ١٩٧٧ حينما اعتقل ارميلات فى السجون الإسرائيلية بتهمة سرقة ثم أنهى اعتقاله، واعتقل مرة أخرى عام ١٩٨٢ فى سرقة ثلاجات من مستعمرة «ياميت» الإسرائيلية، واحتجز فى بئر سبع، وهناك جرت أولى عمليات التجنيد حيث عرض عليه ضابط المخابرات الإسرائيلى الذى يدعى «أبو شريف» إطلاق سراحه وعدم اعتقاله مقابل التجسس لصالح الصهاينة على وجود القوات المسلحة المصرية فى سيناء وعلى الاسلحة الثقيلة فى الأماكن المنصوص عليها فى اتفاقية السلام بين مصر والعدو الصهيونى باعتبارها مناطق منزوعة السلاح الثقيل، وفى هذا الإطار جرى تجنيده وتلقينه عدة دورات فى كيفية التعرف على المعدات الثقيلة وبخاصة الدبابات ٥٦،٦٥ وكيفية التمييز بينهما، فى تل أبيب فى حضور ضابط مخابرات آخر نا «أبو نعيم».

كما تم تدريبه على وسيلة الاتصال بالصهاينة من ضابط المخابرات عن طريق وضع «حجر» أمام سيارات دورية حرس الحدود الصهاينة، ثم إبلاغ أفراد الدورية بتوصيله إلى المخابرات الإسرائيلية في بئر سبع.. وهناك يلتقى بضابط الموساد «أبو شريف» حيث يوصل إليه المعلومات

الجاسوس عامر سلمان أرميلات

التى يريدها.

وهذه الطريقة كانت مناسبة لشخصية لاتقرأ أو تكتب مثل أرميلات كما أنها لاتثير الشكوك حوله لعدم استخدام أى أجهزة متقدمة فى الاتصال ولاتحتاج إلى شفرات.

وأكدت النيابة أن طلبوا من الجاسوس ضباط المخابرات الصهاينة ضرورة تجنيد آخرين للعمل معه يكونون «مؤتمنين» على كتمان أمر التجسس وتوزيع المخدرات، وعرض عامر بالفعل على كل من قعود سلمان حمدان ٥٤ سنة ومحمد سليمان جامع ٤٣ سنة سائقين بالعريش العمل معه، الاول كان عام ١٩٨٢ والآخر عام ١٩٩٢ حيث أكد لهما أنه يعمل مع الصهاينة بصفة مستمرة لكنه يحتاج إلى شريك يوزع عه المخدرات وحصيلة البيع تقسم مناصفة بينهما.

كما استغل الجاسوس نقطة ضعف عند الشاهد الاول وهى طلاق شقيقته فى الاراضي المحتلة وسعيه لإعادتها، فقال له ارميلات: إنه يمكن ان يعيد إليه شقيقته من الاراضى المحتلة مقابل أن يعمل معه عميلا للصهاينة عن طريق الضابط «أبو شريف» الذى يضمن له دخول الاراضى المحتلة فى أى وقت.

كما أكد للشاهد الأخر إنه فى خلال ثلاثة أيام سوف يحضر شحنة هيروين من إسرائيل بعد أن يكون قد مكث عدة أيام هناك.. بعدما يكون قد أعدها وتسلمها من ضباط المخابرات.. كما صحب هذا الشاهد عدة مرات إلى بعض الاماكن التى كلفه الموساد بمراقبتها عدة مرات وهى منطقة الجلجافة.

وأضافت النيابة أن المتهم أعتقل عام ١٩٨٣ وحكم عليه بعام ونصف العام سجناً بسبب نشاطه التجسسى لكنه بمجرد أن علم بضعف الرصد الأمنى له استأنف نشاطه العدائى وتحين الفرصة لمزاولة نشاطه مرة أخرى عام ١٩٨٧.

وطالبت النيابة بتوقيع أقصى العقوبة على الجاسوس.

ثم ترافعت نيابة العريش وأكدت توافر ركنى الجريمة المادى والمعنوى وتوافر العلم والإرادة لدى المتهم وتخابره مع دولة معادية بهدف تحقيق الثراء السريع من وراء التجسس على الجيش المصرى، وتدمير الشباب بتوزيع الهيروين الإسرائيلى الذى كان يحصل عليه كمكافأة على أعماله التجسسية.

ترافع عن الجاسوس حمودة زيدار -نقيب المحامين بالشرقية!! واستمرت مرافعته قرابة الساعتين فدفع ببطلان إجراءات اعتقال الجاسوس والتحقيقات معه وأكد أن أقواله أخذت منه بعد تعذيب مرير له فى مباحث أمن الدولة وطالب بالكشف الطبى على الجاسوس لبيان آثار التعذيب عليه، كما دفع بكيدية الاتهام حيث إن المناطق التى قالت النيابة: إنه اتهم بالتجسس عليها ليست بها أى قوات ثقيلة طبقا لمعاهدة السلام، وإنما بها بعض الجنود بالبنادق والعصى فقط.

وأشار إلى أنه لاتوجد أدلة تثبت تورط المتهم، وانقضاء الدعوى الأولى بسبب مرور وقت طويل عليها ووجود المتهم بحوزة الأمن شهرا كاملا دون عرض على النيابة أو إذن منها.

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٦ ابريل ١٩٩٦



الألفي: "الإخوان" يجمعون الأموال في أوروبا لتمويل أعمال العنف

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ حمل وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي بشدة على «جماعة الإخوان المسلمين» المحظورة، واعتبر ان «كل التنظيمات الارهابية خرجت من عباءة الإخوان، ولفت إلى ان «الإخوان» يتخذون من الدين ستاراً لانشطتهم غير المشروعة».

وقال الالفي الذي كان يتحدث في لقاء عقده اول من امس مع وفد من جمعية الصداقة المصرية - الالمانية في بون يزور مصر حاليا: «إن اعضاء في التنظيم الدولي للإخوان موجودون في دول اوروبية يقومون بالتخفي بإنشاء بعض المراكز الاسلامية لجمع التبرعات والزكاة ويستخدمونها في تمويل عمليات العنف والارهاب».

وشدّد على أن جماعة «الإخوان المسلمين» لا تعدو ان تكون احد اشكال التنظيمات الارهابية. ونفى ان تكون الوزارة ترتكب تجاوزات في مجال حقوق الانسان. واضاف: «إن مصر تحترم حقوق الانسان وحق المواطن في الحياة الآمنة والكريمة وحقه في الحفاظ على امواله وممتلكاته»، مشيرا إلى ان الدستور المصري لا يسقط جرائم التعذيب بالتقادم.

واكد وزير الداخلية المصري ان اجهزة الامن حققت نجاحات كبيرة في مواجهة «الجماعات الإرهابية»، وقال «إن الشرطة استطاعت القضاء على رؤوس الارهاب وقادته داخل مصر»، موضحاً ان أجهزة الامن تمكنت من اختراق الجماعات الدينية واجهضت العديد من عمليات العنف قبل تنفيذها. وشدّد على ان ظاهرة الارهاب «لم تعد تقلق المجتمع المصري».

من جهة اخرى، سادت حال من الحزن أوساط «جماعة الإخوان المسلمين» إثر صدور قرار من نيابة امن الدولة العليا اول من امس بتمديد حبس ١١ من قادة الجماعة لمدة ٣٠ يوما على ذمة التحقيقات معهم في قضية اتهموا فيها بالانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة مطبوعات مناهضة تحوي عبارات تحض على كراهية نظام الحكم وازدرائه»، ومن بين هؤلاء إثنان من مؤسسي حزب «الوسط» هما: المهندس ابو العلا ماضي (وكيل المؤسسين) والدكتور عصام حشيش. وتوقعت مصادر في الجماعة إلقاء القبض على عدد آخر من «الاخوان» في غضون الأيام المقبلة. ورات ان الحملة الحكومية على «الاخوان» تشبه تلك التي بدات في كانون الثاني (يناير) من العام الماضي بإلقاء القبض على ٢٨ من قادة الجماعة على رأسهم النائب السابق الدكتور عصام العريان ثم القبض على ٣٣ آخرين في أيار (مايو) من العام الماضي على رأسهم الامين العام المساعد لاتحاد الأطباء العرب الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح، ثم احالة ٨٣ من الجماعة الى المحكمة العسكرية التي اصدرت احكاماً بالسجن لمدد تتراوح ما بين ٣ و٥ اعوام على ٥٤ منهم، كان العريان وابو الفتوح من بينهم. واعترف المصدر ان تنفيذ حكم الحراسة الاسبوع الماضي على نقابة المحامين ياتي في إطار الاجراءات التي تنفذ لتقويض نشاط الجماعة ومصادرة كل المنابر التي تمارس من خلالها هذا النشاط.



امير الدهاء يكشف اسرار الاسرار

حسن البنا ليس مؤسس الاخوان

ابراهيم شكرى انقلب على تراث مصر الفتاة عدو الاخوان رقم واحد

الشيخ عمر عبد الرحمن عرض ان يكون عينا للمباحث

وثائق التاريخ من خلال جهاز الأمن

فى كتابه الخطير «الاخوان وانا» يقص علينا اللواء فؤاد علام واقعة بالغة الدلالة، والمعنى ايضا، اذ يقول انه كلف فى عام خمسة وستين باعتقال شخص ينتمى الى جماعة الاخوان المسلمين اسمه عبدالعزيز باشا علي. كان وزيرا عند قيام الثورة ولم تكن المباحث العامة (امن الدولة حاليا) تعرف محل اقامته، طلب من اللواء فؤاد علام اعتقاله بسرعة وتسليمه الى شمس بدران شخصيا فى السجن الحربي. وبعد جهد شديد تم التوصل الى عنوانه فى مصر الجديدة، وفى الثامنة صباحا اتجه الى منزله، يقول اللواء فؤاد علام:

«وجدته يتجاوز السبعين من عمره وحالته الصحية ضعيفة جداً. وصحبته بعد تفتيش منزله والعثور على بعض الاوراق ولم تكن ذات اهمية، الى السجن الحربي، وكان موقعه فى مدينة نصر، انتظرت على الباب الخارجي حوالى نصف ساعة ثم سمحوا لى بالدخول.. وهالنى المنظر الذى رايته. فعلى مسافة اقل من خمسين مترا من بداية الدخول كان الجنود الواقفين فى طوابير ينتظرون الزبائن وكان شمس بدران واقفا على باب احدى الغرف، وعندما وقفت السيارة اسرع احد الجنود وفتح الباب بسرعة من الناحية التى يجلس فيها عبدالعزيز علي، وجذبه بشدة من جاكتته وحاولت ان افهمه ان القيد الحديدى فى يده ويدى. ولكنه لم يستمع الى صراخى وجذبه.. ووجدت نفسى انا وعبدالعزيز على مكومين على الارض.

توجهت الى شمس بدران وقلت له:«يافندم عبدالعزيز باشا على وصل واسلمه الى حضرتك شخصيا».

فوجئت بشمس بدران ينفجر كالثور الهائج ويقول: «نعم يافندى بتقول باشا، دانت اللى باشا يا باشا»

ثم حضر بعد ذلك شخص عرفت انه صفوت الروبي، ادخلنى الى غرفة بها الرائد جلال الديب. وقال له الروبي: «الباشا الوزير امر ان الافندى ده يتحجز دلوقت»

هكذا تحول الرائد فؤاد علام - وقتئذ - بالمباحث من ضابط مكلف بالقبض على أحد قيادات الاخوان الى معتقل، واحتاج الامر الى تدخل الرئيس جمال عبدالناصر شخصيا للافراج عنه.

عندما قرات هذه الحكاية التى قد تبدو عابرة، لكنها فى رايى عميقة المعنى على كل المستويات، توقفت مطولا امام المشهد الذى يصفه فؤاد علام، وهو يتكوم مع عبدالعزيز باشا على فوق الارض، فكلاهما مشدود الى الاخر، وتلك نقطة البداية عنده التى دفعته الى التخصص فى متابعة جماعة الاخوان المسلمين، والجماعات المتطرفة على مدى ربع قرن من الزمان. ولم يكن الشيخ عمر التلمسانى مبالغا، او مجاملا، عندما قال لفؤاد علام: انت امير الدهاء واخطر من واجهنا، لكن اذا وصلنا الى الحكم سوف نعينك وزيرا للداخلية، انه اعتراف بكفاءة الرجل، وذكائه ايضا، وهذا ما يبدو فى كل سطور هذا الكتاب المثير، الخطير، الذى اعتبره من اهم الكتب التى صدرت مؤخرا.

واقع وتاريخ

يتضمن الكتاب مستويين، الاول تاريخي مصدره معلومات ادارة مباحث امن الدولة وتقاريرها التى استمد منها المؤلف مادته، وفى حدود ما اعلم فانها المرة الاولى التى اقرأ فيها تاريخا لجماعة سياسية تستمد مادته من ارشيف هذه الادارة العتيدة التى لا تخرج اوراقها بسهولة ولو بعد حين!

لقد قرات من قبل كتابا لاحد قيادات مباحث امن الدولة، وهو اللواء حسن المصيلحى، وكان مسئولا عن مقاومة النشاط الشيوعى فى عهد الرئيس عبدالناصر، ولكنه كتاب هزيل بالقياس الى كتاب فؤاد علام ويكاد يكون مجرد انطباعات سريعة وعامة، لكن كتاب اللواء فؤاد علام لا يتضمن فقط الحقائق التاريخية المستمدة من ارشيف الجهاز لكنه يتطرق الى النواحى الفنية، وهذا ايضا ما لم اقرأ له مثيلا من قبل.

اما المستوى الثانى فهو الخبرة الشخصية للمؤلف خلال مدة خدمته، وهو هنا شاهد عيان على احداث لم تنته بعد، بل ان اثارها ما تزال مستمرة، وحديثه عن شخصيات ما تزال في السجن، والحق انها خبرة مكثفة، حافلة بالجوانب الانسانية المركبة، يبدو ذلك فيما يتعلق بصفوت الزينى فيلسوف جماعة التكفير والهجرة، كان فؤاد علام على صلة مستمرة به فى السجن، وعند اللحظة التى شعر خلالها انه من الممكن البدء معه فى حوار مثمر استعان بالدكتور الاحمدى ابوالنور، بل واحضر له ثلاثين مرجعا فقهيا، تم شراء بعضها من الخارج، وبدأ الحوار الطويل الصعب الذى كان نتيجته اقتناع صفوت الزينى بفساد فكر التكفير، وكتب خطابا انسانيا مؤثراً الى فؤاد علام، يورد نصه كاملا، والخطاب قطعة ادبية من ادب السجون، يصف فيه السجين ابتعاده عن اسرته، وعن اطفاله، وعن امه، ويبدى اللواء فؤاد علام اسفه لان جهوده لم تنجح للافراج عن صفوت بعد انقضاء نصف المدة نتيجة اشتراكه فى قتل الشيخ الذهبى سنة ١٩٧٧، ويضم العديد والعديد من الخطابات الموجهة من بعض رموز الاخوان المعروفة الى اللواء فؤاد علام، منهم محمد نجيب المطيعى، واحمد رائف (الناشر المعروف) والذى كتب قصيدة رثاء فى الرئيس الراحل عبدالناصر عند وفاته، وارسل برقيات عزاء الى رؤساء تحرير الصحف في:«مصاب مصر الفادح اذ فقدت اغلى ما بها وهو يناضل ويكافح كأعظم ما يكون النضال واشرف ما يكون الكفاح من اجل مستقبل مشرق لمصر والعرب، ولعل عزاءنا الوحيد ان الامة قد اجمعت على حبه، والكل سائر على دربه ومترسم، ونظامه باق مادامت فى نفسنا رغبة فى التقدم والازدهار»

هذا ما خطه احمد رائف فى اكتوبر ١٩٧٠. والطريف انه يؤسس دارا للنشر فيما بعد، تقوم معظم اصداراتها على العداء الشرس لنظام عبدالناصر وعهده!، الكتاب حافل بمظاهر الدراما الانسانية، والتقلبات البشرية، بدءا من عرض الشيخ عمر عبدالرحمن ان يتعاون مع المباحث، الى حديثه عن شخصية محمد عثمان اسماعيل صديق السادات ومؤسس الجماعات الاسلامية فى مصر، محافظ اسيوط الاسبق، ورئيس لجنة النظام الاسبق فى الاتحاد الاشتراكى، ومدبر فصل وتشريد مائة وعشرين كاتبا وصحفيا من المع كتاب مصر، بدءا من توفيق الحكيم ونجيب محفوظ الى صحفيين مازالوا فى بداية الطريق يقول عنه اللواء فؤاد علام بالحرف:

«محمد عثمان اسماعيل.. صديق السادات ومؤسس الجماعات الاسلامية فى مصر، لن يظل كتابا مغلقا او سرا مكتوما ولكن سياتى يوم يفتح فيه الكتاب. ويذاع السر.. فما قام به - فى راينا - اخطر من تاسيس جماعة الاخوان المسلمين فى العشرينات، وكان الاعلان عن نشاة هذه الجماعات فى السبعينات هو اول خطوة فى الطريق الى المنصة».

يكشف اللواء فؤاد علام حقائق خطيرة عن هذه الشخصية الغامضة

عرض:

جمال الغيطانى

التى توارت من مسرح الاحداث الان، ولكن ما قامت به ما تزال مصر تعانى منه حتى الان، ويؤكد المؤلف بالادلة الدامغة ان تأسيس الجماعات الاسلامية فى الجامعات المصرية وتسليحها (وهذا ما لم ينكره محمد عثمان اسماعيل) كان بداية الطريق الى المنصة، ويقول اللواء فؤاد علام:

«لو كان السادات يعلم ان النهاية ستكون على يد حلفاء صديقه محمد عثمان لانكر تلك الصداقة واعلن عليه الحرب..» لكن برغم خطورة هذه التفاصيل، لا يعد ذلك اخطر ما فى الكتاب.

حقيقة التأسيس

فى الجزء التاريخى من الكتاب يكشف المؤلف عن حقيقة مجهولة، عن المؤسس الاول لجماعة الاخوان المسلمين، انه احمد السكرى، كان ذلك عام ١٩٢٠، فى مدينة المحمودية مسقط راسه، وكان معه حامد عسكرية وعلى عبيد، وبحكم زمالة حسن البنا لعلى عبيد دعاه الاخير لمشاركتهم فى اجتماعات الشعبة التى انضم اليها الكثير من ابناء المحمودية، وعين احمد السكرى رئيسا للشعبة وحسن البنا مساعدا له..

كان حسن البنا عمره اربعة عشر عاما فقط، والسكرى عشرين سنة، تكونت بينهما صداقة قوية، وكان السكرى وراء استكمال البنا لدراسته، حتى التحاقه بكلية دار العلوم، وكان حسن البنا قوى الشخصية، ساحر البيان، شديد التاثير فى اتباعه، قام بحشد عدد كبير من عمال القناة الذين كانوا يعملون بالقناة فى معسكرات الجيش الانجليزى، واسس شعبة الاخوان سنة ١٩٢٨، واسس فروعا عديدة فى المدن المصرية، الى ان انتقل الى القاهرة سنة ١٩٣٢، وتنازل له السكرى عن الزعامة، واصبح البنا مرشدا عاما للاخوان، ويورد المؤلف عددا من خطاباته السرية التى كان يرسلها الى الدعاة، ويبدو منها قوة اسلوبه وحجته وثقافته التراثية، واستشهاده بالشعر فى مواضع كثيرة، دب الخلاف بين السكرى الذى كان يريد ان يحتفظ للجماعة بطابعها الدينى البحت، وبين البنا الذى كان يعدها لنشاط سياسى عسكرى بهدف الوثوب على السلطة، وكذلك بسبب الانحرافات الاخلاقية لعبد الحكيم عابدين احد القيادات المقربة من البنا، وتشكلت لجنة من الاخوان للتحقيق فى فضائح عابدين وانتهت الى ادانته ورات ضرورة فصله، يقول اللواء فؤاد علام:

«وضرب حسن البنا عرض الحائط قبل ذلك وناصر عابدين بقوة وعناد لاسباب نجهلها حتى الان. اللهم اذا كان هو نفسه راضيا عن انحرافات عبد الحكيم عابدين، كانت قمة المأساة ان اصدر القرار رقم ٥ لسنة ١٩٤٧ بفصل احمد السكرى، واعقبه بفصل حسين عبدالرازق وغيرهم ممن خالفوه الراى مثل الاستاذ والعالم الجليل خالد محمد خالد، والشيخ محمد الغزالى والشيخ سيد سابق وغيرهم».

يورد المؤلف تفاصيل بشعة عن انحرافات عابدين الاخلاقية مع النساء وارقام محاضر الشرطة المحررة ضده وحول وقائع الاغتصاب التى مارسها، ادى انحياز حسن البنا الى جانبه الى انشقاق فى الجماعة وظهور مقالات عديدة فى الصحف تندد بتلك الانحرافات، يورد المؤلف نصوصا لها، وشنت جريدة مصر الفتاة حملة شرسة ضد الاخوان، فى ٢٩ مارس ١٩٤٨ كتبت تحت عنوان: شيخ منافق دجال محرض على الجريمة والفسق.. خطر على امن مصر وسلامتها ذلك هو المرشد العام!!

ونص المقالة جاء فيها:

«ان الذين افزعتهم جريمة اغتيال الخازندار بك لم يكونوا يعرفون الشيخ كما نعرف والا لما ادهشتهم هذه الجريمة الشنعاء التى ضجت لها ملائكة السماوات والارض وعندنا ان هذه الجريمة بكل فظاعتها ليست سوى النتيجة الطبيعية لسياسة تقوم على الدجل والنفاق واثارة الغرائز واحط الشهوات.

وبالامس عندما اعلن زعماء الاخوان المسلمين ان الدعوة قد تلوثت من جراء الجرائم الخلقية التى ارتكبها كبير فى الدعوة مقرب للشيخ كل التقريب وان هذه الجرائم وصلت الى حد هتك الاعراض والاعتداء على الحرمات لم ندهش لسماعنا ذلك كله، كان عندنا متوقعا فى حركة اساسها النصب والدجل والنفاق»

يلفت النظر عنف اللهجة فى مقالات احمد حسين وصحيفة مصر الفتاة ضد الاخوان، ويقول اللواء فؤاد علام: ان حركة مصر الفتاة كانت العدو رقم (١) للاخوان والمثير ان تنقلب الاوضاع مع الزمن، فيصبح حزب العمل الاشتراكى وهو وريث مصر الفتاة، وزعيمه المهندس ابراهيم شكرى نائب احمد حسين، يصبح هذا الحزب هو الغطاء العلنى الذى تتحرك من خلاله جماعة الاخوان الان. يكشف المؤلف ايضا عن علاقة جماعة الاخوان بالارهاب منذ تأسيسها، وحقيقة جهازها السرى الذى اشرف عليه صالح عشماوى، وعلاقة الاخوان بالانجليز الايجابية الطابع، ويستعرض علاقة الاخوان بثورة يوليو وكيف تحالفوا مع قادتها فى البداية ثم انقلبوا عليها، ويؤكد ان حادث المنشية لم يكن تمثيلية كما روج البعض، وان محاولة اغتيال عبد الناصر كانت محاولة حقيقية بعد ان بدأ الخلاف بين الاخوان وثورة يوليو، ثم يستعرض موقف سيد قطب، واحداث عام ١٩٦٥ التى انتهت باعدامه، وتطور بعض الجماعات الاشد تطرفا، مثل جماعة التكفير والهجرة والجهاد، ويورد معلومات عن البنية الداخلية لهذه التنظيمات والمضمون الفكرى، واسلوب العمل وحركة الاخوان فى خارج مصر، فى العالم العربى والعالم الغربى، بل يورد عناوين قيادات الاخوان المسلمين فى عواصم العالم وارقام هواتفهم غير ان الفصل الخاص بمصطفى مشهور المرشد الحالى للاخوان مثير ويقتضى وقفة.

الصقر

افرد اللواء فؤاد علام للمرشد الحالى فصلا كاملا بعنوان «صقر الصقور» افتتحه بقوله:

«لعب مصطفى مشهور - فى كل..

المصدر: الأخبار
التاريخ: ١٦ ابريل ١٩٩٦

الاوقات ـ دور الحبل السرى الذى ينقل عصارة العنف الى جسد الاخوان ولم يتغير منهجه سواء وهو فى العشرين او بعد ان تجاوز الثمانين. لا يؤمن بغير الصدام، ولا يرى بديلا الا التسلل الى الشرطة او القوات المسلحة، لان الدولة الاسلامية فى رأيه لن تقوم الا على اصوات «فرقعة» القنابل و«طرقعة» الرصاص»

وهنا ينتقل اللواء فؤاد علام الى وصف مباشر لشخصيته:

«كانت المرة الاولى التى رأيته فيها سنة ١٩٦٥، شخص غامض جدا، يتحدث ببطء شديد، لا يجيب على الاسئلة المطروحة عليه بسهولة، احيانا يتحدث فى موضوع وهو يجهز نفسه للتفكير فى موضوع اخر، لم يقدم فى التحقيقات سوى معلومات ضئيلة جدا.

لقد اثار غموضه اللواء فؤاد علام فبدء يهتم به، ويقلب فى ملفاته، فاكتشف ان علاقته بالاخوان ترجع الى الثلاثينات، ظهر اسمه اول مرة فى قضية السيارة الجيب التى ضبطت فى ميدان سليمان باشا سنة ١٩٤٨، وكانت معدة للتفجير، ورغم دور مصطفى مشهور فى حادثة السيارة، الا انه لم يفض باى معلومة لا عن نفسه ولا عن التنظيم السرى الذى كان يعد العقل المحرك له، ويتتبع المؤلف دوره خارج وداخل السجن، يقول اللواء فؤاد علام:

«وادلى كل هؤلاء ـ زعماء الاخوان ـ باعترافات مهمة عن التنظيم الا مصطفى مشهور، واثناء التحقيق معه فى ابوزعبل تاكدت بالفعل انه اخطر رجال التنظيم السرى، بل الاخطر على الاطلاق، كان فى اوائل الستينات، صحته قوية جدا، هادىء الطبع، غامض، ملتو.. ويستطيع ان يناور اى محقق».

عندما نسأله عن اسمه يستغرق وقتا طويلا فى الرد. كلمة كلمة وحرف حرف، شخصية مدربة على اسلوب التحقيق من النواحى الفنية والعلمية، كان يأخذ وقته كى يفكر قبل ان يرد على السؤال لمدة ٣ او ٤ دقائق ويجيب عن اشياء اخرى تماما.

ويقارن فؤاد علام بين مصطفى مشهور وقادة الاخوان الاخرين، اسماعيل الهضيبى واحمد رائف وعلى عشماوى، كل هؤلاء انهاروا فى التحقيقات وقدموا معلومات هامة عن التنظيم، عدا.. مصطفى مشهور.

«كلهم كان يمكن التفاهم معهم، وقدموا الخيوط التى ادت الى الايقاع بالتنظيم، على عكس مصطفى مشهور الذى ظل صامتا ومناورا لم يعترف بشىء.. اما الاخرون فقد انهاروا منذ اللحظة الاولى، وبعد خروجهم من السجن ارتدوا زى الابطال وعلقوا كل شىء على شماعة التعذيب».

فى موضع اخر يتحدث اللواء فؤاد علام عن عرض الشيخ التلمسانى التعاون مع المباحث، وكذلك استعداد الشيخ عمر عبدالرحمن ليس للتعاون وانما ليكون مرشدا لمباحث امن الدولة وعينا لها، اما مصطفى مشهور فلم يعرف عنه اى انهيار، او لحظة لين، وهو خبير العمل السرى المسلح الاول، وهذا الفصل من الكتاب له شأنه، خاصة اذا كان هذا الرجل العنيف القوى هو المرشد العام لجماعة الاخوان الان.

تعتبر الفصول الخاصة بعصر السادات، والوقائع السابقة على حادث المنصة من اكثر فصول الكتاب اثارة، وتكتسب قيمتها من ان المؤلف كان شاهدا عيانا على احداث تلك المرحلة، وفى شهادته للتاريخ يحمل وزير الداخلية النبوى اسماعيل مسئولية احداث سبتمبر والاعتقالات الواسعة التى شملت كافة الاتجاهات، وكان من نتيجتها حادث المنصة.

الاحداث كثيرة، والاسرار التى حواها الكتاب اكثر. وفى الكتاب بعد انسانى، خاصة فيما يتعلق بصلة رجل مباحث امن الدولة بمن يتعقبهم ويطاردهم، وقد التقيت باللواء فؤاد علام عند عمنا الكاتب الكبير محمود السعدنى، وهو رجل هادىء، قوى الشخصية، شديد الذكاء، ولم يتح لى الحديث معه او الاقتراب منه، وان كنت قد التهمت الكتاب الذى تزيد عدد صفحاته على الستمائة فى ليلتين متعاقبتين، غير اننى رغم اعجابى بالكتاب اطرح على مؤلفه بعض الاسئلة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٧ ابريل ١٩٩٦

١٤ مفكراً وكاتباً فى ندوة الثقافة يناقشون ظاهرة الإرهاب عبر العصور التاريخية

يفتتح فاروق حسنى وزير الثقافة يوم السبت القادم اضخم ندوة عن ظاهرة الارهاب على مدى يومين يشترك فى جلساتها ١٤ مفكرا وكاتبا .وتنظمها لجنة التاريخ والاثار فى المجلس الاعلى للثقافة والتى يرأسها الدكتور عبدالعظيم رمضان .

تقام جلسة الافتتاح بقاعة الندوات بمكتبة القاهرة الكبرى فى الزمالك فى العاشرة والنصف صباحا وتبدأ بكلمة للدكتور حسانين ربيع مقرر الندوة ثم يتلوه كلمة الدكتور عبدالعظيم رمضان مقرر اللجنة والدكتور جابر عصفور امين عام المجلس الاعلى للثقافة واخيرا كلمة لوزير الثقافة .

وتبدأ الجلسة الاولى فى الثانية عشرة ظهرا برئاسة الدكتور سعيد عاشور ويتحدث فيها الدكتور عبدالعظيم رمضان عن (الارهاب فى مصر فى القرن العشرين) ثم يتناول الدكتور رفعت السعيد (الجذور الفكرية للارهاب). ويتحدث المستشار سعيد العشماوى عن (الارهاب الفكرى والحسبة) .

ويرأس الجلسة الثانية الدكتور حسانين ربيع ويتحدث فيها الدكتور على الدين هلال عن (الجوانب السياسية لظاهرة الارهاب) والدكتور عاصم الدسوقى يتناول (الجوانب الاقتصادية لظاهرة الارهاب) والدكتور سمير نعيم عن (الجوانب الاجتماعية لظاهرة الارهاب) .



المستشار سعيد العشماوى

وفى اليوم التالى (الاحد) يرأس الجلسة الثالثة الدكتور يونان لبيب رزق ويتحدث فيها الدكتور سعيد عاشور عن (الارهاب فى عصر الحروب الصليبية وتتناول الدكتورة سيدة اسماعيل الكاشف الحديث عن (الخوارج والاباضية) .. وتتحدث الدكتورة زبيدة محمد عطا عن (الارهاب الفكرى بين تنظيمات الباطنية والتنظيمات الارهابية الاصولية الحديثة) .

ويرأس رءوس عباس الجلسة الرابعة التى يتحدث فليها الدكتور جمال مختار عن (الارهاب فى مصر الفرعونية) ويتحدث الدكتور مصطفى العبادى عن (فتنة كاتيلينا) .

وتختتم الندوة بكلمة للدكتور عبدالعظيم رمضان .



الحملات العشوائية!

انتابتني الدهشة- كما لعلها انتابت كثيرين غيري- من قائمة الاتهامات التي وجهتها نيابة امن الدولة العليا إلى ١٢ من القيادات النقابية والمهنية واساتذة الجامعات، ممن يحسبون على جماعة الإخوان المسلمين، على راسهم «ابو العلا ماضي» الامين العام المساعد لنقابة المهندسين، ووكيل المؤسسين لحزب "الوسط" الذى تقدم مع مجموعة من زملائه، إلى لجنة الأحزاب للمطالبة بإشهاره. ومبعث الدهشة، إن قائمة الاتهامات تتضمن انشطة مشروعة، لا يجرمها القانون، من بينها النشاط داخل حزب شرعي وكتابة الكتب والنشرات، وممارسة الدعاية وسط النساء والطلاب والعمال، والمشاركة فى المؤتمرات الجماهيرية، ومهاجمة قانون الصحافة الجديد، والإدلاء باحاديث للصحف والمجلات العربية. وكانت اغرب التهم التى وجهت إليهم، انهم عملوا على تسهيل الحصول على موافقة لتاسيس حزب "الوسط" وهى تهمة تبدو مضحكة وتعد الاولى من نوعها، لانها تعني ان مجرد التقدم للجنة الاحزاب للمطالبة بإنشاء حزب، هو جريمة تستحق الاعتقال والحبس الاحتياطي!

وتعزز الحملة الاخيرة الاعتقاد لدى المواطنين، بان الحكومة تصر على استئصال جماعة «الإخوان المسلمين» من الخريطة السياسية، خاصة وهى تاتى بعد المحاكمات العسكرية التى انتهت بسجن ٥٤ من ألمع قياداتهم بينهم د. عصام العريان ود. عبد المنعم ابو الفتوح، بمدد تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات وإغلاق مقر الجماعة فى مجلة الدعوة وفى اعقاب التدخلات الفظة التى ادت إلى إسقاط كل مرشحيهم عمداً فى الانتخابات الأخيرة.

والملاحقة الامنية التى تقودها الحكومة، لاقوى جماعة سياسية فى الساحة المصرية، تكسب الإخوان تعاطفاً جماهيريا واسعاً ، ليس لانها تتسم بالتلفيق واختلاق التهم فحسب، بل لانها تتصاعد فى الوقت الذى تظهر فيه جماعة الإخوان المسلمين واقعية فى التعامل السياسي، ويلوح فى الافق انها تعدل من مواقفها، وتندمج فى سياق المجتمع المدنى وتقبل بشروطه.

وتلفيق القضايا والتهم لقيادات الإخوان، وإشهار المحاكمات العسكرية فى وجههم، وسد كل الطرق امامهم للتعبير السلمى عن آرائهم، لن يستاصلهم من الخريطة السياسية المصرية، بل يدفعهم دفعا إلى التطرف، وضرب عرض الحائط بالقوانين التى امتثلوا لها، فقادتهم إلى السجن، ليحصد العنف والتطرف جولة جديدة.

ولأن الواقع السياسى ، لا ينفيه الإنكار او التجاهل او العصف به، بل ينفيه واقع سياسي آخر ، اكثر قوة واكثر قبولا واكثر إقناعا، تصبح الحملات العشوائية التى تقودها الحكومة ضد جماعة الإخوان المسلمين مغامرة جديدة غير محسوبة النتائج، لانها لن تسفر إلا عن تبديد الجهود الكبيرة التى بذلتها فى ملاحقة ظواهر التطرف والعنف!

أمينة النقاش

المصدر: الأهـــالـــي
التاريخ: ١٢ ابريل ١٩٩٦

(تحوتي)
جماعة تسبح ضد التيار

فى هذه الجماعة كل شيء «متنقى على الفرازة».. من ميثاق التاسيس ومحل إقامتها بالإسكندرية إلى عضوية الجماعة وتمويلها ومجلس إدارتها، حتى اسمها، اختارته من رمز الحكمة والمعرفة «تحوتي» المعروف فى تاريخ الأجداد بانه كاتب الآلهة والناطق بالحق واستاذ البردي، ومن اسمه اشتق المصريون اسم اول شهور السنة المصرية «توت».

فى بطاقة التعارف يقول مؤسسو الجماعة: إن رأيهم استقر على تأسيس جماعة للدراسات والبحوث تهدف إلى تقديم رؤى عقلانية تستند إلى مرجعية ذاتية مصرية حول الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لمشروع النهضة المصرية ولقضايا تهيئة الوطن لاحتلال المكان اللائق به وبتاريخه فى حضارة الألف الثالثة، والهدف الذى اختارته الجماعة لم يات اعتباطا، بل استشعارا لخطورة الظرف الراهن على مستقبل الامة المصرية، ومن إيمان الجماعة بمسئولية مثقفى مصر ومفكريها ودورهم التاريخى فى استنهاض الامة من كبوتها.

ويلخص ميثاق التاسيس اعراض الأزمة الحالية فى التدهور المستمر لمستوى المعيشة وارتفاع نسبة البطالة واتساع الفجوة الغذائية وتدهور مستوى الخدمات وتفشى التلوث البيئى والانخفاض المستمر فى نصيب الفرد من الموارد الطبيعية خاصة الارض والمياه نتيجة لسيادة انماط أستهلاكية جائرة.. وعلى المستوى الاجتماعى تبرز مشكلات المناطق العشوائية والتوزيع السيىء لسكان مصر، وتتفشى القيم السوقية والنفعية بين اجيال الشباب، وتنتشر الرؤى السلفية لوضع ودور المراة، وتتسع ظاهرة الإدمان بين فئات الشعب، وتتشوه بيئة الأسرة بفعل ظروف الهجرة الاضطرارية، وتاخذ اعراض الأزمة اشكالا عديدة على الصعيد الثقافى، منها الانفصام بين



ثقافة الصفوة والعامة. وشيوع الأفكار والتيارات اللاعقلانية التى تفرز ظواهر شاذة مثل الإرهاب الذى يهدد اركان المجتمع، بينما يعيش المواطن المصرى فى حالة اغتراب وتتشتت القدرات العلمية والثقافية وتتبعثر دون توظيف.

ومن تلك المشكلات بدات ملتقيات جماعة «تحوتى» الثقافية بندوات عن الأرض والمياه والزراعة والهجرة الخارجية ودور المراة وغيرها.. حتى وصلت إلى ثمانية ملتقيات اشترك فيها نخبة من المفكرين وتابعها الجمهور العادى إلى جانب المتخصصين والشخصيات العامة بمحافظة الإسكندرية، واصدرتها الجماعة فى كتيبات انيقة تتوافر لكل من يطلبها اثناء انعقاد الملتقيات بقصور الثقافة التى تتعاون مع الجماعة فى تنظيم اللقاءات والمنتديات الثقافية، وهى تجربة جديدة ايضا على الجمعيات الثقافية وتكاد تنفرد بها جماعة «تحوتى» التى لا تملك مقرا حتى الآن وترفض ان تمول نفسها عن طريق اية جهات خارجية، وهى بذلك تعد نشازا فى أجواء السعى المحموم وراء «سبوبة» التمويل الأجنبى الذى يقوم به عدد كبير من المراكز والجمعيات المصرية. اما مصادر تمويل الجماعة فهى اشتراكات ومساهمات أعضائها والتبرعات ومبيعات مطبوعات الجماعة. وتنص «تحوتى» فى ميثاق تاسيسها على عدم قبول اى تمويل من اية جهة اجنبية والتدقيق فى التعاون مع الجمعيات او مراكز البحوث التى تتلقى تمويلا من مصادر اجنبية.

وعضوية الجماعة ثلاثة انواع: شرفية وعاملة ومنتسبة، اما إدارتها فتاتى بالانتخاب السنوى من بين صفوف العضوية العاملة.

وهذا العام اختارت الجماعة سبعة اعضاء لمجلس الإدارة هم: د. السيد نصر الدين رئيسا لمجلس الإدارة، ومحفوظ أبوكيلة نائبا للرئيس، وحمدى ابوكيلة الامين العام، وفتحى سيد فرج مديرا للجماعة، وعضوية الفنانة عطيات الابنودى والمهندس علاء يوسف ود. مينا بديع عبدالملك. هؤلاء عليهم قيادة الجماعة التى تسبح ضد التيار بدون مليم مشكوك فى مصدره.

ولأسباب خارجة عن إرادتنا تاخرنا فى نشر اعمال الملتقى السابع للجماعة عن التنمية، واشترك فيه الدكتور على النويجى ود. على سليمان وكيل وزارة الاقتصاد ومحمد رجب رئيس جمعية رجال الاعمال. وقد راينا ان نخصص صفحة لملتقيات الجماعة الاخيرة وننشر اعمال الملتقى السابع مع الثامن الذى دار حول قضية المياه ونهر النيل وكان نجم هذا الملتقى د. رشدى سعيد الخبير الجيولوجى المعروف.

د . أحمد الحضرى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهالي

التاريخ: ١٧ ابريل ١٩٩٦

دعوة للفتنة من مسجد بالعتبة

كتب علي خادي: شهد احد مساجد ميدان العتبة الجمعة الماضية دعوة فجة من على "المنبر" للفتنة الطائفية. إتهم خطيب المسجد المسيحيين بالكفر، ودعا المسلمين لنبذهم. وقال بالنص فى تلك المنطقة المكتظة بالمارة "إن هناك فرقاً كبيراً بين المسلم والكافر وهو المسيحى او اليهودى. ويجب محاربة من يعلقون الصلبان على صدورهم باعتبارهم خارجين على دين الله". واستخدم خطيب المسجد بعض ايات القرآن الكريم لتحريض الناس ضد المسيحيين. واستنكر ما أسماه بمساواة اجهزة الإعلام بين المسلمين والمسيحيين.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الدستور

التاريخ: ١٧ ابريل ١٩٩٦

بعد القبض على إخوان حزب الوسط بعشرة أيام نتكلم:

لو تأخرت ضربة الأمن ٤٨ ساعة لانفجرت الجماعة داخلياً

■ الانشقاق كان يجهز له د. حبيب فى السجن وعصام سلطان فى مكتبه بالقصر العينى ■ الهضيبى استخار الله فى العين السخنة لضرب الحزب ■ محاكمات «دجوى» الاخوان مع اخوان الوسط انتهت الى مخالفة ادارية ورآها الهضيبى خيانة عظمى

بين سندان الأمن ومطرقة مكتب الارشاد فى جماعة الاخوان المحظورة وقع اخوان «شباب» حزب الوسط - ماسوفا عليهم - فى الوقت الذى كان يستعد المستشار المامون الهضيبى النائب الأول لمرشد الجماعة المحظورة لفصلهم قسراً بعد محاكمات صورية داخلية «يتعشى بهم» سبقه اليهم اللواء حبيب العادلى مدير امن الدولة «تغدى بهم» والقى القبض على ابرز عناصر الحزب فى ضربة امنية موفقة على الصعيد الأمنى.. اما على الصعيد السياسى فتلك قضية اخرى محورها هذا التقرير.

لعل اسعد مخلوقات الله فى ارضه بخبر القبض على «اخوان حزب الوسط» هو المستشار المامون الهضيبى النائب الأول لمرشد جماعة الاخوان المحظورة ولسعادته اسباب عدة. أولها: ان اللواء حبيب العادلى المدير الجديد لمباحث أمن الدولة أوجد له حلاً سحرياً لقرار كان مستعصياً اتخاذه داخل مكتب الارشاد ونقصد به قرار فصل عناصر الجماعة المنضمين للحزب وعلى راسهم المهندس ابو العلا ماضى وزوج ابنة شقيقته المحامى عصام سلطان. كان الهضيبى على وشك توقيعه مضحياً بتلك العناصر الـ ٤٨.

ثانيها: ان نفس الخطوة الوقائية التى اتخذتها اجهزة الأمن تحت وطاة معلومات تقول أن «الوسط» حزب الاخوان وانه حال خروجه الى النور سينضوون تحت لوائه وقتها لن ينفع الندم ولن تفلح ضربات من اية نوع لان الشرعية ستكون فى جانبهم - نقول ان هذه الضربة انقذت جماعة الاخوان من انشقاق محقق كان يعد له اخوان السجن بقيادة الاربعة المعزولين عن مناصبهم داخل مكتب الارشاد وال ٤٨ من عناصر «حزب الوسط» الذين كانوا يعدون العدة للرحيل بعيداً عن مكتب ارشاد الهضيبى.!

ثالثها: انه بعيداً عن تقدير مبررات اتخاذ تلك الضربة فى هذا التوقيت والتى تشكل رقم «٣» فى سلسلة «الضربات الاجهاضية» التى توجه «للاخوان» خلال اقل من عام فانها انتصرت لوجهة نظر شيوخ العمل السرى الذين عابوا على «الأولاد» فى حزب الوسط فكرة الحزب وتبرأوا منها لأنهم لا يعرفون سوى لغة السندى مؤسس التنظيم الخاص وربهم الاعلى فى العمل تحت الارض ومنظر الاغتيالات ومنفذها وها هى الايام تثبت صحة وجهة نظرهم.. هذا بالضبط معناه انتصار لجبهة الهضيبى داخل مكتب الارشاد والتى تضم كل عناصر المكتب الـ ١٢ ما عدا محمد مهدى عاكف وحسن جودة «امير بنى سويف» وعباس السيسى «امير بحرى» والاول والثانى كانا مع اخوان حزب الوسط والثالث امتنع صحياً عن المشاركة فى مسلسل تاديبهم داخل مكتب الارشاد.. فجاءت الهدية على طبق من فضة للهضيبى اعتقال حسن جوده وعاكف وزيادة المرض على السيسى - ٨٦ سنة - لم يعد ليقوى على القيام او القعود - لينفرد بالقرار وليصبح الآمر الناهى فى الجماعة فالحمائم تكفل بهم الامن اما الصقور فلا تزال طليقة حرة تسعى وتلغ فى دماء الوطن.

رابعها: ان اعتقال عناصر تنظيم الـ ١٢ الاخوانى (هكذا اسمه من الآن وصاعداً) قلل من حدة الخلاف بين الإخوان ومؤيديهم فى الخارج



المصدر: المصور

التاريخ: ١٧ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

«خارج الجماعة وليس خارج مصر» فالدكتور أحمد كمال ابو المجد والدكتور يوسف القرضاوى والدكتور سليم العوا والدكتور أحمد العسال استاذ القرضاوى ومعلم الاخوان الاول الان - كل هؤلاء كانوا ناقمين على الهضيبى الذى لم يسمع لنصائحهم بالعفو عن «الاولاد» وفوجئوا انه بعد قضاء فترة راحة واستجمام واستخارة فى «العين السخنة» جاء بقرار فصل يخالف كل وعوده لهؤلاء عبر وساطتهم التى تنوعت ما بين اجتماعات ومناقشات وآخرها رسالة من ابو المجد للهضيبى يناشده فيها العفو عن هؤلاء .

خامسها.. انه بدون اراقة ماء الوجه اعطت الضربة للهضيبى فرصة التراجع الجميل عن قراره بالفصل ولم يعد محتاجاً للتلويح بالاستقالة من كل مناصبه داخل مكتب الارشاد «وهى كثيرة» كما كان يهدد لو صدر قرار العفو بدون اذن المكتب الذى يترأسه الآن بل والخروج سالماً من غضبة قواعد الجماعة فى المحافظات التى هالها ان تعقد محاكم تفتيش داخلية بأمر الهضيبى وبرئاسة «دجوى» الاخوان الشهير احمد حسانين «سبق أن تنازل عن منصب المرشد للحاج مشهور».

وعلى يساره ابراهيم شرف السكرتير الخاص لمقر التوفيقية «ولا نقول للهضيبى» وعلى يمينه الدكتور رشاد بيومى الذى دخل مكتب الارشاد صدفة بعد عزل الاخوان الاربعة فى السجون. نفس المحكمة التى قالت عن تأسيس حزب الوسط بدون علم مكتب الارشاد انه مخالفة ادارية. الهضيبى كان رأيه انها مخالفة خيانة تستحق البتر حتى لا تتكرر وأراحه الأمن بتلك الضربة وحفظ له ماء وجهه فلم يكن يستطيع فصلهم بدون تداعيات خطيرة قد تكلفه منصبه ولم يكن بخلْق يريد الاستقالة لا يعمل سوى فى وظيفة اخوانى.

طبعاً الضربة الأمنية ليست كلها فوائد اخوانية فحسب المعلومات المتوفرة حتى الآن وهو وقت مبكر على إتمام التحقيقات - لن تعوق فكرة الحزب فعلى الفور تم تكليف الدكتور رفيق حبيب «ابن رئيس الطائفة الانجيلية فى القاهرة» غضب المتحدث الرسمى للحزب لزيادة النكهة القبطية على النكهة الاخوانية فى الحزب ربما لتلافى ضبطيات أخرى لعناصر اخرى من مؤسسى الحزب ايضاً الضربة لم تطل دينامو الحزب ومحركه عصام سلطان المحامى «ربما تركه الأمن نكاية فى الهضيبى فهو ملحه وسمه وموته الآن» وعصام فضلاً عن تداخله التنظيمى الكبير داخل الجماعة الان فله اتصالات دولية واسعة ألبت الرأى العام الاخوانى كله ضد الهضيبى لدرجة ربطهم البيعة لمشهور، كمرشد جديد بالعفو عن اخوان الوسط.. ولكنها ضربة «موفقة» امنيا وتشكل مع الضربتين الأولى «مجموعة د. حبيب» والثانية «مجموعة د. عبد المنعم ابو الفتوح» ثلاث ضربات مؤثرة فى التنظيم الذى لن يجد الآن حلقة وصل ما بين الرأس المشتعل شيباً «نقصد شيوخ مكتب الارشاد» والجسد الفتى فى الجماعات والنقابات والقواعد العمالية فى المصانع.

وبقراءة ما خفى من تلك الضربات نجد انها بالفعل مؤثرة فعلى سبيل المثال لا الحصر اذا كان الاخوان ليس لهم ثقل نسبى فى الصعيد فالآن انتهى الصعيد كله بالنسبة لهم فبعد كسر شوكة اخوان اسيوط بالقبض على د. محمد حبيب ومن بعده د. محمد حسين من كلية الهندسة تم قصم ظهر خلية بنى سويف الاخوانية القوية بقيادة حسن جوده الذى كان قد تولى امارة قبلى بعد د. حبيب وتولى منصبه ايضاً فى مكتب الارشاد. ايضاً ضرب ابو العلا ماضى عمق ازمة الاخوان فى نقابة المهندسين - واذا الهضيبى كان سباقاً بعزل ابو العلا من موقعه كضابط اتصال اخوانى فى المهندسين فان الأمن انهى وجوده تماما واصبحت المهندسين كالأطباء «بعد الغريان وابو الفتوح» بلا حلقات اتصال مما يتيح للاتجاه القومى بداخل النقابة بقيادة المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة الاسبق الانفراد بالانتخابات المقبلة وهى قريبة - فى ظل غياب شبه كامل للحركيين من الاخوان الذين قد يمثلون حركة معارضة تستلزم جهداً اكبر من عبد الوهاب للفوز عليهم فى الصناديق.

المصدر: العالم اليوم
التاريخ: ١٢ ابريل ١٩٩٦

خيول وسيوف وزوجات بلا وثائق وأطفال بلاهوية

«التكفير» بالدولار والهجرة لهولندا

□ أهم طرق التمويل: مكاتب سياحة وغسيل أموال قذرة

□ الأمن المصرى يطور استراتيجية «قص» ريش الجماعات

□ تحقيق ـ حمدى البصير



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٢ ابريل ١٩٩٦

الزواج من الصحراء وتكفير المجتمع شعار يرفعه أعضاء تنظيم التكفير والهجرة الجديد الذى ضبط فى مصر مؤخرا.

التحقيقات الأولية مع المتهمين اكدت انهم كانوا يسعون إلى تخضير وإعمار المنطقة الممتدة من ابى سمبل فى اسوان حتى حدود السودان جنوبا ثم الانتهاء من إعداد ما اسموه «جماعة المسلمين» من أجل الزحف شمالا والعودة بعد الهجرة لقتال بقايا المجتمع الكافر على حد زعمهم وإقامة دولة الخلافة «الخضراء»..

المتهمون اكدوا أن مبرر إعادة بناء الجماعة بعد تسعة عشر عاما من تفكيكها إثر قتلهم للشيخ الذهبى وإعدام زعيمهم شكرى مصطفى.. هو فشل ماتسمى الجماعات الإسلامية التى وجدت على الساحة طوال هذه الفترة خاصة الإخوان المسلمين والجهاد والجماعة الإسلامية وان افكار جماعتهم قد نضجت واصبحت جاهزة للتطبيق بعد انتهاء مرحلة الهجرة.

استعدادات جماعة التكفير والهجرة لتخضير العالم لاقامة الخلافة هى مزرعة فى صحراء ابى سمبل بجنوب مصر ومكتب سياحى بهولندا ومحل صرافة بالأردن لغسيل الأموال وبندقية خرطوش.. وطبنجة ومطواه قرن غزال وسنجة وسيف وساطور وثلاثة عشر الف جنيه ورجال عاطلون وسيدات بلا وثائق زواج رسمية وأطفال يعيشون عيشة بدائية فى اكواخ تحرسها الحيوانات.



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٢ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

أبرز قيادات تنظيم التكفير والهجرة الجديد هم محمد الأمين عبد الفتاح - مدرس علوم - وهو قائد التنظيم وهارب في الأردن ومحمود فهمي عبد السلام - تاجر - وعطيه عبد الله الهمشري - عاطل - وسعيد زكي شلبي - عاطل - ومحسن حامد الزهار - محاسب - ووحيد الدين أحمد عثمان - مزارع - وعبد الفتاح قاسم ناصر - تاجر - وجميعهم سبق الحكم عليهم بأحكام متفاوتة في القضية رقم 7/77 جنايات عسكرية الخاصة بمقتل الشيخ الذهبي وزير الأوقاف الأسبق عام 1977 من قبل أحد أعضاء التنظيم بل وأعيد اعتقالهم على ذمة القضية رقم 89/490 حصر أمن دولة عليا بعد أن عقدوا وقتئذ سلسلة من الاجتماعات التنظيمية لإعادة إحياء الجماعة بعد خروجهم من السجن ولكن أفرج عنهم بعد ذلك، وقد بلغ عدد المتهمين المقبوض عليهم على ذمة القضية الحالية 245 متهما بخلاف 87 هاربين.

ويرى الخبير الأمني اللواء فؤاد علام المسئول الأسبق عن النشاط الديني في مباحث أمن الدولة أنه لا يوجد الآن ما يسمى بجماعة التكفير والهجرة لأن تلك الجماعة قد إنتهت إثر ضربة فكرية وليست أمنية فقد نظمت لقاءات حوارية بينهم وبين علماء الدين في السجن وتراجع معظمهم عن أفكاره وتلاشت الجماعة بعد ذلك، لأن كل الجماعات ومنها التكفير والهجرة قد خرجت من عباءة الإخوان المسلمين خاصة أفكار سيد قطب التي بثها وهو في السجن.

أما الدكتورة هالة مصطفى الخبيرة في شئون الحركة الإسلامية بمركز دراسات الأهرام فترى عكس ذلك وتؤكد أن الجماعة ستعيد تشكيل نفسها مثلها مثل سائر الجماعات الأخرى التي تتلقى ضربات أمنية مجهضة.. ثم تعيد تشكيل نفسها تنظيميا حتى ولو كان بأسماء أخرى كجماعة التوقف والتبين وهذا يخضع للظروف السياسية السائدة ومدى المساحة التنظيمية التي تساعد على إعادة تبني أفكار الجماعة من أجل إحيائها ومزاولة نشاطها والاستفادة من تجاربها وأخطائها.

وترتبط نشأة وتطور جماعة «المسلمون» والتي عرفت إعلاميا بالتكفير والهجرة بمؤسسها وأميرها العام شكري مصطفى - مهندس زراعي - كان عضوا بجماعة الإخوان المسلمين - الذي أعتقل عام 1965 ولم يفرج عنه إلا في عام 1971 حيث بدأ في تشكيل جماعته الجديدة ولعل الأثر الذي تركته سنوات الاعتقال على أفكار شكري مصطفى كان واضحا ليس فقط من خلال تشدده في أفكاره وفي أسلوب العمل السياسي وإنما أيضا في تمرده على منهج الإخوان المسلمين الذي دعاه إلى تكوين جماعة «المسلمون» فور خروجه والتي بدأ الإعداد لها وتجنيد أعضائها منذ وجوده داخل السجن، وبجانب تأثر شكري مصطفى بأفكار سيد قطب فقد تأثر أيضا بأفكار أبو الأعلى المودودي وعلى شريعاتي بالإضافة إلى فكر الخوارج وابن تيمية وجمال الدين الأفغاني.

وتقوم أيديولوجية جماعة المسلمون - التكفير والهجرة - على تكفير النظام السياسي والمجتمع حيث لا ترى الجماعة وفق رؤية أميرها شكري مصطفى فرقا بين النظام السياسي والمجتمع في مجموعه فهما يتساويان في نظرها لأن المجتمع الفاسد يقود إلى نظام فاسد وهو ما يسميه شكري مصطفى «بالجاهلية الجديدة» وتدور الأفكار الرئيسية للجماعة حول تكفير المجتمع الذي يحكمه «الطاغوت» حسب تعريف أمير الجماعة، ويترتب على تكفير المجتمع الدعوة إلى اعتزاله ثم العودة إليه - المجتمع - مرة أخرى بعد تشكيل قوة تستطيع إقامة المجتمع الذي يسعون اليه وفي هذا الصدد يقول شكري مصطفى: إن الحركة الإسلامية حين تنشأ تكون قطرة ليس إلا في بحر الكفر العالمي وأن قصارى هذه القطرة أن تستغل قوة هذا البحر وتياره وترقب عن كثب التناقضات التي فيه لتجمع نفسها المتفرقة وقوتها المتناهية ثم تقفز القفزة الأولى والأخيرة. ويتضح من كلماته مدى الارتباك الشديد في شخصيته وعقله وجنوحه نحو الخيال ولأن الجماعة لا تفرق بين الدولة والمجتمع فقد انعكس ذلك على علاقتها بالمؤسسات القائمة، فقد حكمت عليها جميعا بالكفر وطالبت باعتزال الأجهزة الحكومية ومؤسساتها والامتناع عن أداء الخدمة العسكرية أو قبول الوظائف التابعة للدولة ومقاطعة الصلاة في المساجد العامة - لأنها مساجد ضرار - والتي تنتشر فيها البدع وتكفير كل ما يخرج عن جماعة المسلمين وتحريم التعليم في المدارس والجامعات والدعوة إلى عدم الحج في الأراضي المقدسة.

وقد اختارت الجماعة سياسة النفس الطويل لتحقيق أهدافها ولم تلجأ إلى العنف أو الانقلاب العسكري السريع، فقد قامت استراتيجيتها على تشكيل خلية للجماعة أو مجتمع صغير من المؤمنين والذي يعمل على التبليغ ونشر أفكار الجماعة والهجرة ثم الاستعداد للعودة عن طريق التدريب على السلاح ابتداء من السيوف حتى الأسلحة النارية ثم التدريب على ركوب الخيل حتى الدبابات إن أمكن ثم تخرج الجماعة من عزلتها بعد أن تقوى شوكتها وتستعد «بالخيل والسيوف» للعودة لفتح الأراضي الكافرة وإقامة المجتمع الإسلامي. وقد اتخذت الجماعة بالفعل - قبل قتل الشيخ الذهبي 1977 - أرضا كبيرة في محافظة المنيا بجنوب مصر من أجل الانطلاق منها لإقامة الدولة الإسلامية. ولا يختلف الشكل التنظيمي لجماعة التكفير والهجرة عن باقي الجماعات الإسلامية المتطرفة الأخرى فتأخذ الجماعة بنمط التنظيم الهرمي، وتنقسم إلى مجموعات تتكون من 5 إلى 6 أفراد على رأس كل جماعة أمير.. أي أنها تأخذ بنظام الخلايا لتلافي الضربات الأمنية مع سهولة الانتشار الجغرافي وكان هناك أمير لكل مجموعة وأمراء لكل حي أو محافظة وكلهم يتبعون الأمير العام شكري مصطفى، ووفقا لأقوال أعضاء الجماعة فقد كان نفوذ الأمير وسلطانه يتزايد إلى الدرجة التي يصعب معه مشاركته في اتخاذ القرار ويرجع البعض منهم ذلك إلى الطبيعة الفكرية للتنظيم والتي تعتمد على اجتهادات الأمير فهم يعتقدون أن فكر الجماعة مستمد من القرآن والسنة والتأمل مع



النفس والحوار مع شكري مصطفى! وتعتمد جماعة التكفير والهجرة في تجنيد الاعضاء على القرابة والعلاقات الشخصية والقرب من الأمير العام وبالتالي فإن العضوية كانت مغلقة في الجماعة،

وقد بدأ شكري مصطفى بعد خروجه من السجن في توسيع دائرة التنظيم وانتقل إلى اسيوط ثم القاهرة وكان اغلب الاعضاء من خريجي الجامعات والمنتمين إلى الطبقة الوسطى وتم تجنيدهم وفق أسلوب العائلة المغلقة الذي يعتمد على تجنيد الاقارب ورغم تشدد افكار الجماعة في تحريم العمل في الحكومة او اكل الذبائح أو مشاهدة التليفزيون وكذلك تحريم التعليم في المدارس والجامعات وعدم الصلاة في المساجد أو الحج لبيت الله أو التعامل مع المسيحيين والدعوة إلى هجر المجتمع المدني بما فيه من منجزات حضارية والعيش عيشة بدائية تشبه ما كان يحدث في القرون الوسطى ووصلت الافكار الشاذة مداها إلى حد تجريم القتال في الجيوش العربية باعتبارها كافرة .. وتحريم الحرب ضد اليهود إذا هاجموا بلادنا، لانها كما قال شكري مصطفى «حرب كفار ضد كفار» . إلا أن شيخ الازهر وقتئذ الدكتور عبد الحليم محمود رفض الإدلاء بشهادته أمام المحكمة.. وبعد أن أصدر القاضي حكما بإعدام شكري مصطفى وسجن آخرين وجه إلى علماء الأزهر اللوم على هروبهم من إعلان كلمة الحق ووصف العلماء بالسلبية والجمود رغم جماعة التكفير والهجرة تحمل عقائد فاسدة وضالة والإسلام منها برىء تماما وأن علماء الإسلام قد كشفوا منذ قرون عن خللها وزيفها ومروقها عن الدين كما أن شكري مصطفى حطم الحيوية لدى شباب الجماعة بعزلهم ليس فقط عن المجتمع ولكن أيضا عن تاريخ الإسلام. والمعروف أن جماعة التكفير والهجرة قد قتلت عام 1977 الشيخ محمد حسين الذهبي وزير الأوقاف الاسبق لانه تخصص في الهجوم على سلوك الجماعة وفند افكارها في وصف اتهامهم له بانه يرعى مساجد الضرار - التي لا تصح الصلاة فيها لأنها في أرض العدو - بانها دعوة شاذة تأتي من جماعة مخلولة وتنتمي إلى الخوارج.

ويبدو ان الأمن المصري قد نجح في توجيه ضربات مجهضة إلى تنظيم الجهاد والجماعة الإسلامية وبعد ذلك إلى جماعة الإخوان المسلمين وقد تفرغ الآن إلى تنظيف جيوب المقاومة المتمثلة في الجماعات «القديمة» مثل التكفير والهجرة وشباب محمد التي عرفت إعلاميا بالفنية العسكرية والسلفيون خاصة أن معظم الأعضاء النشطين في تلك الجماعات قد خرج من السجن بعد قضاء العقوبة ولكن يبقى السؤال المهم: هل الخطر الآن على الأمن المصري يتمثل في الجماعات الداخلية التي «قصقص ريشها» واغلب كوادرها في السجون؟ أم أن الخطر ياتي من القيادات الخارجية ومقاراتها في الخارج خاصة في السودان واليمن والجزائر وافغانستان وباكستان وبعض دول أوروبا وحتى أمريكا؟



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــالـــي

التاريـــخ : ١٢ ابريل ١٩٩٦

الأطباء يرفضون مجلس الإخوان ويطالبون بإجراء انتخابات جديدة

كتب محمود حامد:

شهدت الجمعية العمومية لنقابة الأطباء يوم الجمعة ٥ إبريل احداثا مثيرة.

هتف الأطباء بسقوط مجلس النقابة المهيمن عليه التيار المتأسلم وسقوط النقيب لتحالفه معهم.

ورغم كثافة حضور الأطباء من كافة الاتجاهات الوطنية منذ التاسعة صباحا إلا أن د. حمدى السيد نقيب الأطباء لم يبدأ الاجتماع إلا في الحادية عشرة والربع ثم ارجاه إلى مابعد صلاة الجمعة حيث فوجئ الحاضرون بتوافد اعداد كبيرة من الاطباء وغير الأطباء من مناصرى التيار المتأسلم وتم الدخول من عدة منافذ دون التسجيل فى كشوف الحضور.

كان د. سمير فياض اول من طلب الكلمة واعترض على جدول الأعمال حيث يتضمن عرض الميزانية بدون عرض تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات وبدون حضور مندوب من الجهاز لمتابعة المناقشة وبدون عرض تقرير محاسب النقابة. ايده غالبية الأطباء وأعلنوا ضرورة سحب الثقة من مجلس النقابة والنقيب حيث إن نصف الاعضاء انتهت مدتهم منذ عامين والنصف الاخر انتهت مدته فى إبريل الحالي. لم يعرض حمدى السيد التصويت



حمدي السيد

لى سحب الثقة قائلا إن هذه جمعية عمومية عادية.

أصر الأطباء على موقفهم وطالبوا بتجميد المجلس الحالى لإنتهاء مدته وتشكيل وفد منهم لمقابلة المستشار محفوظ شومان رئيس محكمة استئناف القاهرة والمشرف على انتخابات النقابات المهنية حرصا على مصالح الغالبية من الأطباء فى مواجهة التيار المسيطر.

وأوضح عدد من الأطباء ان تيار الإخوان المسيطر يعرقل نقل الأطباء من الجدول من محافظة إلى اخرى إلا إذا كان من عناصرهم وطالبوا بتسهيل النقل من الجدول عن طريق الفاكس ودون عراقيل ومكاتبات إدارية تستغرق زمنا طويلا. كما طالبوا بتسهيل تسديد الاشتراكات بحيث يمكن لجهة العمل تسديدها نيابة عن الأطباء ثم تحصلها منهم. واقترحوا تطبيقا للقانون ان تتم الانتخابات في المستشفيات وبحيث يكون الحد الأقصى للناخبين فى كل مستشفى ٥٠٠ طبيب فقط على ان تعلن الكشوف قبل الانتخابات بشهر على الأقل لتسهيل عملية الطعن القضائى في موقع الانتخابات «المستشفى» وفي النقابة الفرعية، مع ضرورة استخراج التذاكر قبل الانتخابات بثلاثة ايام تفاديا للزحام يوم الانتخاب واكدوا على عدم إضافة اى عضوية جديدة إلى جداول الناخبين قبل الانتخابات بثلاثة شهور.

من جانب اخر فوجئ اعضاء الجمعية العمومية بإحالة د. محمد راشد مدير مستشفى النقراشى للتامين الصحى بالإسكندرية إلى المحاكمة التاديبية بدعوى تجاوزه اثناء الاجتماع رغم ان القاعدة تقول إنه لا يجوز مؤاخذة اى طبيب على رايه اثناء الجمعية العمومية علما بان د. راشد احد المشاركين فى الدعوى القضائية المرفوعة ضد نقيب الأطباء ومجلس النقابة بطلب فرض الحراسة القضائية على نقابة إسكندرية.

المصدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ١٨ ابريل ١٩٩٦

قرار الإحالة فى قضية الطائرة المختطفة خلال ايام

التقارير الفنية تؤكد أن البودرة المضبوطة من المواد المفرقعة

كتب - أحمد نبيـل :

تسلمت امس نيابة أمن الدولة العليا التقارير الفنية الخاصة بقضية الطائرة المصرية الاير باص ٣٢٠ التى اختطفها ٣ اشخاص الشهر الماضى واجبروا قائدها على التوجه إلى ليبيا، وقد اثبتت التقارير ان البودرة التى القى بها المتهم الأول فى كابينة الطائرة تعتبر من المواد المفرقعة المحظور حيازتها والمنصوص عليها بقرار وزير الداخلية، ومن المنتظر ان تواجه النيابة المتهمين بما جاء بالتقارير الفنية استكمالا للتحقيق تمهيدا لإصدار قرار الإحالة إلى المحكمة خلال الايام القليلة القادمة

وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد طلبت فحص جميع المضبوطات التى عثر عليها داخل الطائرة وهى «بودرة يشتبه فى انها مفرقعة وسكين كانا بحوزة المتهم الاول، وزجاجة براندى مملوءة بذات البودرة وفتيل وبعض الادوية.

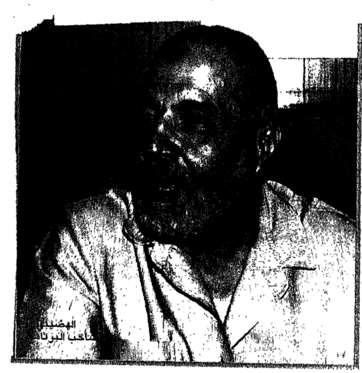
وقد جاء فى التقارير التى تسلمها امس المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا انه بفحص البودرة المضبوطة تبين انها مكونة من نترات الامونيوم وكلورات البوتاسيوم وتعد من المواد المفرقعة المنصوص عليها بقرار وزير الداخلية ومحظور حيازتها. كما جاء فى تقرير فحص المضبوطات ان زجاجة البراندى التى هدد المتهم الأول باستعمالها تحوى نفس البودرة المفرقعة وبها فتيل يعد ايضا من المفرقعات لاحتوائه على البارود الاسود، ونفى التقرير الفنى احتواء الأدوية المضبوطة مع المتهم على اية مخدرات وانها مجرد أدوية برد، كما أن السكين المضبوط تعد من الأسلحة البيضاء، وسوف يستكمل فريق من النيابة يضم هانى برهام وعبدالمنعم الحلوانى وهشام بدوى وشريف عبدالنبى التحقيق مع المتهمين الثلاثة في ضوء ما ورد بالتقارير الفنية، وخلال ايام سوف يصدر قرار الإحالة فى القضية.

المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦



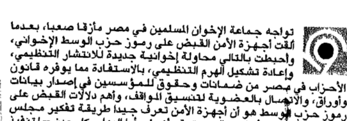
للبحوث و التدريب و المعلومات



الهضيبي صاحب البرنامج

مأمون الهضيبي وضع برنامجه والمرشد العام باركه

القاهرة:



تفاصيل سقوط حزب الوسط الإخواني

تحقيق - عادل الجوجري

تواجه جماعة الإخوان المسلمين في مصر مأزقا صعبا، بعدما ألقت أجهزة الأمن القبض على رموز حزب الوسط الإخواني، وأحبطت بالتالي محاولة إخوانية جديدة للانتشار التنظيمي، وإعادة تشكيل الهرم التنظيمي، بالاستفادة مما يوفره قانون الأحزاب في مصر من ضمانات وحقوق للمؤسسين في إصدار بيانات وأوراق، والاتصال بالعضوية لتنسيق المواقف، وأهم دلالات القبض على رموز حزب الوسط هو أن أجهزة الأمن تعرف جيدا طريقة تفكير مجلس شورى الإخوان. والأساليب التي يتوقع أن يلجأوا إليها - كل حين - لتنفيذ مخطط الانتشار جماهيريا، وإعادة بناء الهيكل التنظيمي.

والمثير هنا أن جماعة الإخوان تبرأت في البداية من مجموعة حزب الوسط، في محاولة لإيهام أجهزة الدولة بأن لا علاقة لها بالحزب، بل وتردد أن تحقيقات جرت مع مؤسسي الحزب من الإخوان، وأن قرارات تجميد وربما فصل من مستوياتهم التنظيمية سوف تصدر ضدهم، غير أن الأكثر إثارة هو تراجع مكتب الإرشاد عن قراره بالتحقيق مع مؤسسي حزب الوسط، بعد إلقاء القبض عليهم، بدعوى أن صدور قرارات بالتجميد أو الفصل سوف يثير مشكلات بالجملة داخل الجماعة، وإذا كانت الحالة السابقة تعكس القلق والارتباك السائد حاليا في مكتب الإرشاد، ومجلس شورى الجماعة، فإنها تعكس أيضا المنعطف الصعب الذي دخلته الجماعة متزامنا مع تولي المرشد العام الخامس، الشيخ مصطفى مشهور، وهو الذي اقترن اسمه بالجهاز السري، ومنهج العنف.



المصدر: المصور

التاريخ: 19 ابريل 1996

للبحوث و التدريب و المعلومات

ملوى بعد رفع الحظر!

الأهالى يحمون القرى بالسلاح الآلى

●● الضرورة التى كان يحتمها قرار رفع حظر التجوال عن قرى مركز ومدينة ملوى كانت بقدر الخطورة التى قد تنجم عنه. وإذا كان اللواء حسن الألفى وزير الداخلية قد أخذ بمبدأ أخف الضررين وقبل بضرورة رفع الحظر الذى استمر ٢٤ شهراً كاملة وتحت ضغط وإلحاح اللواء منصور عيسوى محافظ المنيا الجديد، فإن هذا لاينفى أن الخطورة لاتزال ماثلة مع حرية الحركة التى يتمتع بها الآن نحو ٢٣ متطرفاً فى ٩ قرى «قلقة» من وجود هؤلاء على حدودها بأسلحتهم الآلية ينتظرون فرصة قد تسنح لإعادة ملوى إلى سابق عصرها كبؤرة ساخنة فى قلب الصعيد. ولعل استمرار العمل بخطة «الدشم» الثابتة حول مدينة ملوى وقراها (نحو ٤٣ دشمة فى المدينة وحدها) والتى تشكل مصائد لهؤلاء الخفافيش، وإقامة سور ضخم حول المدينة (يسميه أهل المدينة سور ملوى العظيم) يحد الجهات القبلية والبحرية والشرقية ، كل هذا يؤكد أن رفع الحظر لم يكن عشوائيا وإنما اقترن بسياسة أمنية جديدة (بديل للحظر) حتى لا يقترب هؤلاء من المدينة التى تعود إليها الحياة حالياً بعد طول موات ●●

حمدى رزق

عدسة: فاروق الخادم

□ زيارة ملوى الآن وبعد نحو الشهر من رفع حظر التجوال وجولة اللواء حسن الألفي «المغامرة» في وسط شوارعها تؤكد أن المدينة تستعيد عافيتها ، ومن يتجول في الأسواق أو يجلس على المقاهى أو يقترب من المنازل الأسمنتية أو الأخرى الطينية يعرف أن الرجال هجروا قيعان الدور وخرجوا إلى المزارع والأسواق ، الشباب أيضا خرجوا إلى النوادى، والأطفال وضعوا الحجارة في عرض الطرق للعب بالكرة. ربما كان مشهد «الحناطير» التى تضطلع بنقل السياح إلى المنطقة الأثرية المجاورة فى «تونا الجبل» فى بنى حسن دليلا آخر على الأمن والأمان الذى ترفل فيه المدينة ولايعيب ذلك أن القرى لاتزال خائفة، فخوف عامين لايبدده أمان أسبوعين أو ثلاثة.

المدينة وقراها لاتزال تحبو نحو الحرية أما الجرأة على المشى فى الشوارع فتحتاج لجهود أمنية وشعبية أخرى من الإنصاف أن نقول أنها تتم على قدم وساق سواء من المحافظ منصور عيسوى الذى زار ملوى على قدميه أربع مرات بعد زيارة الوزير، أو اللواء سامى عبدالجواد مدير أمن المنيا الذى حضر مؤتمرا جماهيريا فى الهواء الطلق قبل أيام فى قرية «تلندولة» وبدون حرس تنفيذاً لرغبة أهالى القرية الذين اشترطوا عليه أن يأتى اليهم آمنا بدون حراسة وهم سيتكفلون بكل شىء كانت مغامرة - محسوبة - ونجحت وعرف مدير الأمن وقتها أن التكثيف الأمنى الذى مازال معمولا به - حتى إشعار آخر - فى القرى يحتاج أيضا لإعادة نظر كما يقول محمد رضا عبدالقادر من قرية «اتقاء».

اللافت للنظر أن إيجابية أهالى قرية «تلندولة» بثت نوعا من الغيرة فى بقية القرى ففى قرية «اتقاء» التى ينتمى إليها أربعة من أخطر العناصر الهاربة هم سمير فراج (٢٧ سنة - دبلوم صنايع)، وحسن عبدالباقى (٢٥ سنة دبلوم تجارة)، وعمر سعيد محمد (١٩ سنة عامل زراعى) وعماد رشدى (٢٩ سنة - معهد تخصص كيمياء) . تلك القرية التى تعد أخطر القرى التسع «القلقة» فى ملوى خصصت ٢٠ من شبابها مسلحين بالآلى (محظور على المواطنين حمله) يعملون كدوريات ثابتة وكمائن متحركة (كالديبانات) حول القرية لمنع أى غريب من التسلل إليها. وعلى المستوى نفسه تشكل كل قرية - كما يقول حسين عشيرى عضو مجلس الشعب - حماية خاصة بها فالعبء لابد أن يتوزع على الشرطة والأهالى وإذا كنا نريد تخفيف الأمن فلابد من الاضطلاع بدورنا معهم فالأمن - كما يقول - أدى دوره وعلينا الآن أدوار جديدة «للعلم عشيرى سلم وحده ١٠٦ متطرفين لاجهزة الأمن من إجمالى ١١٦ تم تسليمهم خلال عامين».

ليل ملوى أصبح مثل النهار. عطش الأهالى للخروج إلى الكورنيش ليلا تجاه لوكاندة «سميراميس» المتواضعة يجد الآن ريه فى قوافل الشباب والبنات والأطفال الذين يصلون الليل بالنهار بالغناء والطبل والزمر خاصة يومى الخميس والاحد من كل أسبوع عندما تعلن ميكروفونات المدينة عن حفل زواج. صالات الأفراح الثماني بالمدينة تعمل بكامل طاقتها ويضيف أكرام عفيفى عضو مجلس الشعب أن إناسا من خارج ملوى يأتون الآن لاقامة الأفراح فيها. الأهالى أيضا متمسكون بتعليمات الأمن بعدم إطلاق الرصاص لأن إطلاق رصاص البهجة والفرح على الطريقة الصعيدية (متواصل ومكثفة) يقلق عمل أجهزة الأمن التى أضطلعت بخطة «لم» سلاح لم يسبق لها مثيل فى تلك المناطق بهدف تحديد مصدر الرصاص فى بنادق الارهابيين (وإن علمت أن بعض نقاط الشرطة عادت لتوزع ما تم جمعه من سلاح مرة أخرى على الأهالى بعد تشكيل الدوريات الأهلية المسلحة التى «تخفر» القرى الـ ٤٩ التى يتكون منها مركز ملوى الذى يصفونه بأكبر مركز تجارى فى الصعيد كله).

ينقص فرح ملوى بالحرية أمران لا ثالث لهما : الأول : إعادة دار سينما «ملوى بالاس» للعمل، فهى باغلاقها رمزاً لسيادة الفكر المتطرف فى المنطقة. المتطرفون كانوا اغلقوها من منطق التحريم واستمر الاغلاق مع قرار الحظر والصعايدة فى ملوى يطلبون إعادتها للعمل فورا ليس دليلا على رفع الحظر فقط وأيضا برهاناً على زوال الفكر المتطرف من المنطقة خاصة أنها الدار الوحيدة التى تخدم ثلاثة ملايين مواطن فى ٤٩ قرى فى تسعة مراكز تحوى ١٧١ تجمعا



وقرية وكانت تعمل لفترتين مسائيتين .

الأمر الثاني: يقول به عبدالشكور حمزة عضو مجلس الشعب ويخص طوابير الخبز في ملوى فالـ ١٧ مخبزا التي تعمل الآن في المدينة لاتكفي بطون الاهالي من الخبز واحصائية عبدالشكور تقول إن نصيب الفرد من ملوى رغيف وربع رغيف يوميا، ويضيف أنه حتى الموافقات الجديدة لا تتضمن زيادة نصيب ملوى من الدقيق وهي احدى أهم المشاكل التي تؤرق الناس حاليا (واختشوا أن يواجهوا بها وزير الداخلية وإنما يرفعوها لوزير التموين).

خلاف ذلك تبدو ملوى على طريق المكسب فبعد خسارة يومية قدرها عبدالمجيد حمدان نائب رئيس مجلس المدينة بمليوني جنيه وعدد حالات الحجز الاداري بلغت ١٥٠٠ لتجار مفلسين. الآن ملوى عادت لسابق عهدها البيع والشراء على قدم وساق. سوق الجمعة عاد يستقبل زبائنه . أيضا تعويضات القصب نحو ٨ ملايين جنيه في الطريق لاصحابها ، وهناك خطة طموح بانشاء محطة مياه شرب على مساحة عشرة أفدنة وكما يقول محمد الدويني رئيس المدينة أن مشروع الصرف الصحي بدأ يدخل حيز التنفيذ أما حكاية المنطقة الصناعية في «ملوى» فتلك قصة أخرى وردت على لسان محافظة المنيا منصور عيسوى ومعه كل تفاصيلها.

مجموعة كيدواني

لا ينغص صفو ملوى سوى ٢٣ إرهابيا (الرقم بالتحديد) مازالوا هاربين في مزارع القصب التي تشكل حاجزاً كثيفا طوله ٢٨ ألف فدان في مثلث «دير مواس - ملوى - أبو قرقاص» . ومن المدينة الأخيرة «أبو قرقاص» تعود حكاية أمير هذه المجموعة والمعروف بفريد كيدواني والذي يصفه اللواء حسين فريد حكمدار مديرية أمن المنيا بأنه خطيب مفوه من عائلة ميسورة نوعاً ما في مدينة أبو قرقاص كان يشكل في فترة سابقة المنافس الحقيقي للصيدلي بشير كمال الدين الذي اصطادته أجهزة الأمن في المقابر الاثرية بتونا الجبل قبل نحو العام. وفي فترة لاحقة انضم إلى مجموعة بشير التي كانت تعمل في ملوى وأصبح نائبه وبعد أن لقي بشير مصرعه اضطلع هو بإمارة الجماعة التي تبقى منها ٢٣ فرداً تشملهم منشورات توزع في كل أقسام الشرطة والنوادي والساحات لكي يتعرف عليهم أهالي القرى والنجوع ويدلون بالمعلومات لو توفرت عنهم.

آخر معلومة عن كيدواني أنه اختفى تماماً من ملوى وانقطعت أخباره تماماً عن أجهزة الأمن ومنذ نحو الشهر لم يبلغ أحد برؤيته هنا أو هناك ويرجح اللواء سامي عبدالجواد مدير الأمن خروجه من تلك المنطقة إلى غيرها أو ترحاله إلى القاهرة مثلا كما فعلها قبل ذلك الارهابي القذافي محمد حسنين والذي تحركت مأمورية من المنيا لضبطه في المطرية وتم ذلك بالفعل وهنا ينوه مدير الأمن إلى أن صاحب المعلومة كان مواطنا من المنيا شاهده هناك وابلغنا لنقبض عليه. كيدواني على عكس مجموع الـ ٢٣ غير متعلم، ولم يحصل حتى على دبلوم تجاري ينقصه جرأة ربيع حمدان من قرية ابشادات في حمل السلاح، وبدوى عيساوى من المحرص في صناعة المتفجرات والأخير خريج معهد مساحة أسيوط ويحمل بطاقة شخصية رقم ١١٧٠٤٤ .. وثلاثتهم لايختلفون عن بقية المجموعة في القدرة على الهرب والاختفاء في القصب والبقاء لفترات طويلة ساكتين على الحدود وخطوط التماس لحين بدء العمليات التي يتحسب لها الأمن حالياً وبشدة ويتم ذلك وفق خطة أمنية يحددها اللواء حسين فريد في الضغط المركز عليهم في أماكن وجودهم في الجبل والزراعات وحصارهم فيها لفترات طويلة

● بإذن الأمن ، الأهالى يشكلون مجموعات مسلحة لتمشيط القصب والإبلاغ عن المتطرفين.
● قرية «قلندولة» تدعو مدير الأمن لزيارتها بدون حرس . والمحافظ يتمشى فى ملوى على قدميه منفرداً
● صالات الأفراح تعمل بأقصى طاقتها والمشكلة فى طوابير الخبز.
● الأهالى يطالبون بإعادة تشغيل سينما «ملوى بالاس» ودعم مراكز الشباب.

وفى تلك الحالة سيصبح أمامهم طريقان الموت جوعا أو الخروج للمواجهة ونحن مستعدون لها. يزيد من جدوى الحصار حالة التحفز التى يمارسها الآن أهالى ملوى وبقية القرى ودورياتهم المسلحة. القرى نفسها الأهالى أنفسهم الذين أطالوا أمد المعركة نكاية فى الأمن الذى جفف موارد رزقهم بالحظر وكانوا يمدون هؤلاء بالطعام والشراب ويوفرون لهم المأوى والملجأ ، أما الآن فالمعلومات تتوالى على أجهزة الأمن عبر أرقام سرية بأية تحركات لهؤلاء لدرجة أنهم لم ينزلوا القرى منذ فترة طويلة بل أن أحدهم محمد السيد رياض توفى فى الزراعات من جراء إصابة لم يستطع علاجها لخوفهم من النزول إلى القرى وكان ذلك ممكنا من قبل.

سور ملوى

خطة الأمن خلاف الحصار المركز على مناطق وجودهم تشمل محورين . الأول عبارة عن «دشم» تشبه إلى حد بعيد كشك المرور العلوى فى الشوارع الواسعة بالقاهرة منه يستطيع قناصة من رجال الارهاب الدولى مسح المنطقة بالكامل وتحريك فوهات بنادقهم سريعة الطلقات تجاه أية تحرك هنا أو هناك ـ الدشم بدون سلالم ومع تغيير الدوريات يتم وضع سلم للصعود والهبوط. فى ملوى وحدها ٤٣ دشم تراقب المراكز الرئيسية والتقاطعات.. الدشم نفسها تشاهدها على الطريق الزراعى الذى

مدير الأمن :
● الطائرات لم تنفع فى القصب والحل فى الحملات المركزية

تتناثر حوله القرى التسع القلقة وهى (تنده وأتقا والإدارة ونواى وقلبا والروضة والمحرص وابشادات وهور) ومن بين القرى التسع تقف أتقا، والمحرص كأخطر مركزين الأول منه أربعة من أخطر الهاربين يقودهم سمير فراج عبدالمجيد (٢٧ سنة) دبلوم صنايع ويحمل بطاقة شخصية رقم ٥٢٨٣٨ والمحرص تضم ستة من الـ ٢٢ أخطرهم عمرو المعيدى أو عمر الطيب (إسم الشهرة) وهو دبلوم تجارة ويحمل بطاقة شخصية رقم ١٠٥٤٩٦ .

الاختراع الآخر هو سور ملوى العظيم الذى اخترعه اللواء حسين فريد نائب مدير الأمن عندما كان رئيساً لقطاع أمن ملوى ليحيط بالمدينة من الناحية الغربية تجاه حديقة المغاربة والبحرية من ناحية حديقة فارس بهدف تحديد مداخل ومخارج المدينة وقصرها على منافذ يحيطها الأمن عبر كمائن ثابتة تجعل الخروج والدخول صعبا وتحت السيطرة. السور بتلك الطريقة يصفه اللواء فريد بأنه أشبه بمغارة جحا لاصطياد هؤلاء وحقق نجاحا ملحوظاً واعتبره بداية حقيقية للتعامل الأمنى مع ملوى.

عبدالجواد

الخطر فى ملوى مازال محدقاً ورفع الحظر لم يقلل الخطر وانما زاد من فرص هؤلاء فى العصف بأجهزة الأمن، وإذا كانت المعلومات



المصدر : المصور

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٦

حتى الآن ترجح وجود هؤلاء في القصب فإن اللواء سامي عبدالجواد مدير الأمن متفائل بالقضاء عليهم في أقرب فرصة. واضاف أن مشكلة القصب بالفعل موجودة ومستمرة استمرار المحصول في الأرض، وإذا كان صعايدة المنطقة، يعيشون على تلك الزراعة الكثيفة فعليهم أن ينظفوها من هؤلاء الثعالب وبالفعل هناك قرى اضطلعت بتنظيف القصب بشكل كامل في حدودها ومع التعاون المستمر أستطيع أن أطمئن أن القصب خالٍ من هؤلاء.

● قد يساعدك الأهالي في تحزيم القصب ولكن القصب يبدو مشكلة ضخمة في تلك المنطقة وكان هناك اتجاه لاستخدام الطائرات في تنظيفه؟

●● لم يجد استخدام الطائرات لا في الجبل ولا في القصب ، لولا هواء الطائرات يخلخل الاعواد الصلبة فتتكفىء على نفسها مشكلة حاجزاً طبيعيا ضد الرؤية، ثانيا لن انخفاض الطائرات لمعدلات رؤية جديدة لمر صعب في تلك المناطق . أيضا التمييز بين هؤلاء الفارين والناس العاديين صعب جدا. الافضل التحرك وفق للعلومات ومع تدفقها الآن من جانب الأهالي أرى أن إستخدام الطائرات لم يعد له جدوى والأفضل التحرك الارضي.

● تعظيم دور الأهالي في مكافحة الارهاب سلاح ذو شقين.. من يضمن ولاء الأهالي للشرطة أولاً.. ومن يضمن عدم التعامل المزدوج. أيضا خطورة وجود السلاح في أيدي الأهالي؟

●● ايجابية الأهالي مطلوبة ونحن نتعامل معها بالتشجيع الحذر. ومن اكتوى بنار الارهاب والحصار أظنه الآن قادرا على اختيار طريقه جيدا. ثم أننا نتعامل مع كل المعلومات ونتدقها ونتحرك وفق الصالح منها فنحن مع تعظيم هذا الدور فمن يحمي تلك المناطق إن لم يحمها هم فضلا أن هذا يمس مصالحهم في تلك المناطق ، هؤلاء وكلهم تجار أضيروا بشدة من الحظر ولن يسمحوا بأعمال تردهم إليه مرة أخرى.

● والسلاح .. ألا يؤدي إلى حرب أهلية . الأهالي طرف فيها بين الأمن والمتطرفين؟

●● هذا غير وارد بالمرة هم يستخدمون امكاناتهم المحلية في الحفاظ على أرواحهم وممتلكاتهم فضلا عن ان اجهزة الأمن تعيش معهم الـ ٢٤ ساعة.. تصور أن نائب القطاع الجنوبي أرسل لهم قوة لتفتيش حزام القصب في تلك المنطقة ، الاهالي رفضوا وطلبوا سحبها وفتشوها بأنفسهم والأخطر ان الاهالي عارفة للنطقة ومداخلها ومخارجها جيدا ويعرفون كيف يسدون الطرق بشكل جيد. ثم أن هذا دفاع شرعي عن النفس والمال والعرض.

● تعتقد أن الارهابيين هربوا خارج البلاد أم أنهم مازالوا يسيرون في الطرق أمام الناس بدون إبلاغ ؟

●● لو كانوا موجودين كانوا ارتكبوا حوادث حتى من باب اثبات الوجود وأظن رفع الحظر كان فرصة لهم للعمل. آخر حادث كان من أربعة شهور، أظنهم فروا خارج المنطقة أو خارج المنيا كلها كما حدث مع الارهابي القذافي حسين الذي تم القاء القبض عليه في المطرية بالقاهرة. أما حكاية أنهم يسيرون في الشوارع لا أنا أسمح ولا الأهالي تسمح وكل حارة تحت السيطرة ولا مجال لأي تهاون.

● ولكن العلاقة مع الأهالي لاتزال متوترة بسبب توسيع نطاق الاشتباه؟

●● أولاً أنا صفيت معسكر الاشتباه تماماً في المنيا، ثانيا إذا كان الناس زعلانين من الاشتباه العشوائي أقول لهم إنني اشتبه لأنني لا أعرف زيداً من عبيد، وعندما أعرف أفرج فوراً بدون مضايقات. أيضا أنا لا أحتجز لفترات طويلة والضباط عندها تعليمات بهذا الشأن وحتى حدود الاشتباه لاتطول لا الاطفال ولا السيدات ولا حتى الشيوخ أنها في الفترة العمرية من (١٦ حتى ٣٠ سنة) وهذا لايضايق أحداً ومع ذلك بابي مفتوح لاية شكوى في هذا الصدد.

و.. المحافظ عيسوى

الكل هنا في ملوى يتذكرون للواء منصور عيسوى للمحافظ الجديد فضل السبق في كشف تردي الاحوال المالية والمعيشية في ملوى للوزير حسن الألفي ولولاه ما كان قد رفع الحظر. عيسوى زار ملوى أربع مرات بعد زيارة الالفي كل مرة على قدميه، وثلاث مرات قبلها وعلى عاتقه أخذ مبادرة دعوة الوزير إلى ملوى.. كانت الزيارة خطيرة كما يقول عيسوى، ويضيف لكن



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المصور

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

المحافظ:

● أحمل في حقيبتي مشروع مدينة صناعية فى ملوى

الاخطر أن يظل الوزير فى القاهرة ولا يعرف ماذا فعل رجاله فى تلك المنطقة المنكوبة فقد تجاوزت الشرطة كل الحدود، وفى درج مكتبى هذا شكاوى من كل الناس حتى الذين ارسلوا إلينا هذه الشكاوى تحايلوا على الموظفين لكى تصل، فهذا خطاب عليه اسم اسامة عيسوى وهذا آخر عليه اسم محمد المناوى كلها حيل ذكية لتمرير الخطابات إلينا بدون أن تفتح فى الطريق وكلها تشكو من تردى الاوضاع صارحت الوزير بكل ذلك خاصة أنه كان قد كلفنى من قبل بفحص خطاب ارسلته رئاسة الجمهورية إلى مكتبه يتعلق أيضا بشكوى مواطن من ملوى. تفهم الوزير الامر ودعوته للزيارة ورفع الحظر.

● لماذا لم ترفعه سيادتكم دون وجود الوزير؟

●● ولماذا لا يأتى الوزير، أنهم هنا يحبونه ويعرفون ضرورات الحظر ومبرراته ثم ليعرف على الطبيعة ما يجرى، الرجل لم يتأخر ورفع الحظر وأظنه كان أقوى تأثيرا من رفعه بواسطة المحافظ.. تلك رسالة للجميع للأهالى والأمن ولكل الناس والحفاوة كانت بالغة.

● ممن كانت تشكو ملوى؟

●● من كل شيء من تجاوزات الشرطة وأيضا قلة الرزق والحظر كلها مجموعة مسببات خلقت حالة وكان لابد من التعامل معها على هذا المستوى.

● أى مستوى .. هل رفع الحظر كان كافياً فى تلك الفترة مع مدينة تخسر يوميا على مدار عامين مليونى جنيه ؟

●● تعويضات القصب وصلت الأهالى وتم حل المشكلة تماماً ، أما مشاكل التجار فنحن ندرسها، وسنحاول جدولة ديونهم أو رفع الحجز الادارى عليهم بالتفاهم مع الجهات المعنية وللعلم كل الوزارات والبنوك والهيئات متفهمة اوضاع ملوى ومعى دراسة كاملة أعرضها على الجميع لتكون تحت نظرهم عند اتخاذ أى قرار لتعويض هؤلاء.

● هذا على المستوى القريب ماذا عن ملوى فى الفترة المقبلة ؟

●● لدينا خطة تتضمن محطة كهرباء وأخرى للصرف الصحى وثالثة للرصف.. هناك فى الاعتمادات مليونا جنيه لرصف الطرق ومثلها للنظافة وهناك ٧٠٠ طن دقيق تصرف فوراً وغالبيتها لملوى وأبو قرقاص ودير مواس كلها لرفع الحظر فعليا عن تلك القرى.

● وعلى المستوى البعيد؟

●● ها أنا أحمل معى دراسة جديدة حول انشاء منطقة صناعية على بعد ٥٠٠ متر من مدينة ملوى على الطريق الغربى مصر. أسيوط. والفكرة قدمتها مجموعة من المستثمرين من ابناء ملوى لانشاء مصانع وتنشيط حركة الاستثمار فى المنطقة للقضاء على البطالة ، أخطر هذه المصانع مصنع لصناعة الورق وللاستفادة من ٢٨ ألف فدان قصب فى المنطقة، وهناك مصنع للزجاج وثالث للصلب. سأحمل الورق لأحصل على الموافقات ولنبدأ العمل فوراً.

● هذا جيد ولكن متى تستقر ملوى أمنيا، بمعنى أدق متى تزال الدشم من الطرق ؟

●● سوف تبدأ فى إزالة الدشم بالتدريج. لاتنسى أنه وارد أن يحدث ضرب ووارد أيضا أن تتم عمليات أنا لست من أنصار كل شيء تمام، ولكن كل شيء وارد، ولكن لابد أن نعيد الثقة للناس شيئاً فشيئا ونتركهم يضطلعون بمسئولياتهم.



المصدر: المصور

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

● كلام سيادتكم بالتحفظ يحملنا على سؤال ، هل الهدوء فى ملوى والمنيا حقيقى أم أنه الهدوء الذي يسبق العاصفة؟

●● حقيقى واتحدى من يقول [illegible] هذا الكلام الا يكفيك لننى أنزل ملوى بدون حراسة وعلى قدمى واسير فى ال[illegible] يطمئننى أن أرى العائلات متجاوبة معى.. وا[illegible] مستثمرين تحركوا ، والخفافيش اختفت والحياة تعود إلى ملوى ، وها نحن نعود إليها مرة أخرى انا وزميلى المصور فاروق الخاتم مرات تحت الحظر ومرة بعد الحظر □

حمدى رزق

الهضيبي: حادث بشع لا يمكن تبريره

مصر: مقتل ١٨ سائحاً يونانياً ينذر بمواجهات جديدة مع المتطرفين

□ القاهرة — من محمد صلاح:

■ عاشت مصر امس يوما حزينا وفرض حادث الهجوم على فندق «اوروبا» الذي نفذه اربعة اشخاص يعتقد انهم من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية»، واسفر عن مقتل ١٨ سائحا يونانيا بينهم ١٤ سيدة وجرح ١٥ آخرين بينهم مصري، نفسه على الاوساط المصرية (تفاصيل ص ٧). ودهمت اعداد كبيرة من قوات الامن مناطق الطالبية وبولاق الدكرور وكرداسة ونزلة السمان القريبة من موقع الفندق، الذي يقع في شارع الهرم السياحي، بحثا عن الجناة الذين فروا في سيارة كانت تنتظرهم امام الفندق. وسارعت احزاب وقوى المعارضة السياسية الى ادانة الحادث واستنكرته.

وفي اقوى رد فعل ضد عمليات «الجماعة الاسلامية»، وصف نائب المرشد العام لجماعة «الاخوان المسلمين» المستشار مامون الهضيبي المذبحة بانها «مصيبة».

وقال لـ «الحياة» انه حادث بشع في غاية النذالة والاجرام ولا يمكن تبريره في دين او عقل». واعتبره «جريمة ضد مصر والمصريين». وتساءل «كيف يجرؤ مصري على قتل ١٤ سيدة وآخرين من الرجال الاجانب الذين جاءوا الى مصر وصاروا في حماية المصريين؟». واضاف: «الكارثة الاخرى ان يقوم شخص مجنون بارسال الفاكسيات الى الصحف ووكالات الانباء لينسب هذا العمل الاجرامي الى «جماعة اسلامية» ليربط بين الاسلام وهذه الاعمال الدنيئة».

وساد الاعتقاد في الاوساط الامنية المصرية ان منفذي الحادث ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» التي كانت بدأت عمليات تستهدف ضرب السياحة في تشرين الثاني (نوفمبر) العام ١٩٩٢. وفسر مراقبون تأخر «الجماعة الاسلامية» في اعلان مسؤوليتها عن الحادث بحرصها على تأمين منفذيه حتى يصلوا الى مكان آمن ثم يتم الاعلان عن مسؤوليتها عن العملية.

وتواصلت جهود الشرطة المصرية للقبض على الجناة ونصبت كمائن على الطرق التي تربط العاصمة بالمحافظات الاخرى وخضعت السيارات المارة عليها لتفتيش دقيق. وتوقعت مصادر امنية ان يتم القبض على الجناة خلال وقت قريب، فيما ابدى مصريون يعملون في قطاع السياحة تخاوف من ان تكون العملية بداية سلسلة من العمليات التي تستهدف السياحة والتي توقفت لفترة تزيد عن سنة.

واستبعد مراقبون ان تكون للعملية علاقة بالعدوان الاسرائيلي على لبنان، واشاروا الى ان تنفيذ هذا النوع من العمليات يحتاج الى تخطيط يستغرق اسابيع وربما اشهر لاختيار المنفذين وتدبير الاسلحة ووضع خطة الهجوم والفرار. وكان فوج اسرائيلي غادر الفندق اول من امس فيما علمت «الحياة» ان من بين النزلاء الحاليين اسرائيليين من اصل عربي الا ان ايا منهم لم يصب بسوء.

واصدرت وزارة الداخلية المصرية بيانا اكدت فيه ان قوات الامن «تقوم بمتابعة خط سير الجناة لضبطهم». وشرح البيان تفاصيل الحادث وملابسات، وذكر ان اربعة ارهابيين اطلقوا النار على مجموعة من السياح اليونانيين اثناء مغايرتهم فندق «اوروبا» بطريقة عشوائية، ما اسفر عن مقتل ١٤ سيدة واربعة رجال واصابة ٨ سيدات و٥ رجال يحملون الجنسية اليونانية اضافة الى اصابة مواطن مصري بجروح.

ووصفت كريسولا كاريكا بولس القائمة بالاعمال في السفارة اليونانية في القاهرة الحادث بانه «مؤلم». ووصلت الى القاهرة بعد الظهر طائرة يونانية خاصة على متنها فريق طبي للاشراف على علاج المصابين، ونقلت الطائرة جثث القتلى.

وعقد اللواء محمد تعلب مساعد وزير الداخلية ومدير الامن في مطار القاهرة اجتماعا طارئا مع كل قيادات الامن في المطار، وتم اتخاذ مجموعة من الاجراءات الامنية المشددة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٦

وتكثيف الوجود الامني داخل الصالات، وعمل مجموعة من الكمائن لمنع تسلل منفذي الحادث الى المطار لمغادرة البلاد. كما اتخذت مجموعة اجراءات امنية لتامين مجموعات السياح القادمين والمغادرين للبلاد بمجرد وصولهم دائرة المطار.

كما اتخذت سلطات الجوازات في مطار القاهرة اجراءات امنية لمنع سفر المشتبه في ارتكابهم الحادث بعد تلقيها نشرة باوصاف بعض الارهابيين المشتبه في قيامهم بارتكاب الحادث.

واعرب وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى عن عزاء الخارجية المصرية للحكومة اليونانية وللشعب اليوناني في ضحايا الحادث.

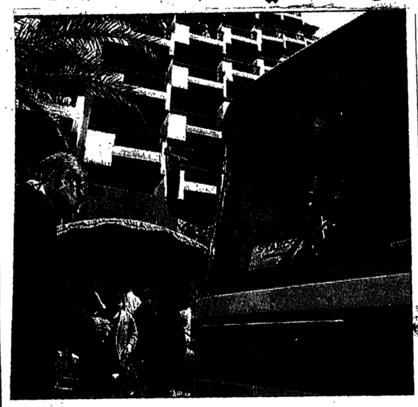
ووصف موسى الحادث بانه «جريمة خسيسة ارتكبها عدد من المجرمين». وقال ان الرئيس حسني مبارك ارسل برقية عزاء لرئيس الجمهورية اليونانية ورئيس الوزراء. كما بعث وزير الخارجية المصري ببرقية عزاء الى نظيره اليوناني اكد فيها عمق العلاقة الوثيقة بين الشعبين المصري واليوناني. وقال ان الضحايا اليونانيين والمصريين الذين سقطوا امس «هم شهداء الارهاب».

واصدرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بيانا دانت فيه الحادث بشدة، ولفتت الى ان الفترة من ١٩٩٢ الى ١٩٩٤ شهدت وقوع ٢٢ عملية ارهابية ضد السياح اسفرت عن مقتل ٨ اشخاص، واعتبرت ان ذلك يؤكد مدى استهانة الجماعات المسلحة بارواح الابرياء ما يعد خرقاً للحق في الحياة وسلامة الجسد. وناشد البيان السلطات «ضبط النفس والتزام الدستور والقانون ومبادئ حقوق الانسان اثناء بحثها عن الجناة وتقديمهم للمحاكمة امام قاضيهم الطبيعي».

وبحث مجلس المحافظين في اجتماع عقد برئاسة رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري ابعاد الحادث، واكد المجلس ضرورة مساندة الجهود الشعبية والمحليات لجهود الشرطة لدعم الامن والاستقرار في جميع المحافظات للقضاء على ظاهرة الارهاب، مشيرا الى ان «اجهزة الشرطة تقوم بواجبها على اكمل وجه حيث تم تحجيم هذه الظاهرة بالفعل رغم الحوادث المتفرقة».

ودانت الامانة العامة للحزب الوطني الديموقراطي الحادث، واكدت الامانة في بيان اصدرته امس ان الحادث «يتنافى مع كل القيم الدينية السمحة وتقاليد الشعب المصري النبيلة، ويكشف الوجه القبيح لفلول الارهاب ومحاولاتهم اليائسة لتهديد المواطنين في ارزاقهم».

استنفار أمني في القاهرة بحثاً عن منفذي "مذبحة السياح"



□ القاهرة - من محمد صلاح:

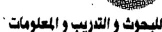
■ خضعت العاصمة المصرية امس لإجراءات أمنية غير مسبوقة عقب قيام مسلحين يُعتقد انهم من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» بهجوم استهدف فندقا يقع في شارع الهرم السياحي، اطلقوا خلاله النار على رواد الفندق من السياح ما اسفر عن مقتل ١٩ سائحاً يونانياً على الاقل وجرح نحو ١٥ آخرين، بينهم مصري. ويعد الحادث الاكبر منذ بدات عمليات التنظيم ضد الاهداف السياحية في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٢.

وتحول مدخل فندق «اوروبا» الذي وقع عنده الحادث بركة من الدماء، وتناثرت جثث الضحايا وتعالت صرخات المصابين، فيما تمكن الجناة من الفرار في سيارة كانت تنتظرهم أمام الفندق. ووصف مراقبون الحادث بانه «مذبحة»، واعتبروا انه يثبت ان التنظيم ما زالت لديه القدرة على شن عمليات، على رغم إعدام اكثر من ٣٠ من عناصره خلال السنوات الثلاث الماضية واعتقال الالوف من اعضائه.

وحتى ظهر امس لم يعلن اي تنظيم مسؤوليته عن الحادث، غير ان مصادر امنية مصرية اكدت ان منفذيه من عناصر «الجماعة الاسلامية». واوضحت ان كل العمليات التي نفذت من قبل ضد اهداف سياحية نفذها اعضاء في التنظيم في حين ان التنظيم الآخر الذي يتصارع اعضاؤه مع الحكومة، وهو جماعة «الجهاد»، كان اعلن في العام ١٩٩٣ ان السياح والمنشآت السياحية لا تعد اهدافا له.

ولاحظ مراقبون ان الاسلوب الذي نفذت به العملية يتوافق تماما مع اسلوب «الجماعة الاسلامية» الذي يعتمد على الهجوم المباشر على الهدف بواسطة الاسلحة الآلية ثم الفرار من مكان الحادث، وهو الأسلوب الذي اتبع في عمليات اغتيال الدكتور رفعت المحجوب والدكتور فرج فودة، ومحاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك، وكل العمليات التي نفذت ضد السياحة. في حين





المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : 19 ابريل ١٩٩٦م

يعتمد اسلوب جماعة «الجهاد» على استخدام المتفجرات سواء بتفجيرها عن بعد، كما حدث في محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف صدقي، او عن طريق عمليات انتحارية كما حدث في محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفي، وحادث تفجير السفارة المصرية في باكستان.

وكانت «الجماعة الاسلامية» اصدرت بيانا إثر اختفاء الناطق بلسانها المهندس طلعت فؤاد قاسم عقب وصوله إلى كرواتيا في ايلول (سبتمبر) الماضي اكدت فيه انه سلم إلى القاهرة وتوعدت بتنفيذ عمليات إنتقامية في حال عدم أطلاقه.

ووصف شهود عيان الحادث لـ «الحياة» وذكروا ان اربعة مسلحين كانوا يستقلون سيارة باص صغيرة من نوع «فولكس فاغن» بيضاء اللون توقفوا امام الفندق في الساعة السابعة صباحا ونزل ثلاثة منهم واتجهوا نحو باص كان يقف في جوار الفندق واطلقوا عليه النار اعتقادا منهم ان في داخله السياح، وبعد ما تبينوا انه خال اتجهوا صوب مدخل الفندق واطلقوا النار على فوج سياحي يوناني يتكون من ١٨٥ سائحا كان بعضهم في طريقه لركوب الباص للاتجاه الى مدينة الاسكندرية، بينما كان البعض الآخر في طريقه لتنفيذ جولة سياحية في القاهرة تشمل زيارة كنيسة ماري جرجس التي تقع في ضاحية مصر القديمة. واطلق الجناة النار في اتجاه السياح الذين تساقطوا بين قتيل وجريح. واستدار الجناة واستقلوا السيارة مرة اخرى وكانوا يطلقون النار بطريقة عشوائية لتامين عملية الفرار. واضاف شهود الحادث ان السيارة انطلقت في شارع الهرم، وان باصا عاما وسيارة تاكسي طاردا سيارة الجناة في الشارع نفسه، الا انهم اطلقوا النار ما اجبر السائقين على التوقف عن مطاردتهم.

وهرعت اعداد كثيرة من قوات الامن إلى المكان وحاصرته وسارعت سيارات الاسعاف لنقل الجرحى والمصابين الى مستشفى الهرم القريب من الفندق.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحصر المبدئي يبين ان عدد القتلى ١٨ يونانيا بينهم ١٤ سيدة واربعة رجال، وان عدد المصابين يبلغ ١٤ يونانيا. وافادت مصادر طبية في مستشفى الهرم لـ «الحياة» ان المصابين بجروح مختلفة هم: ايليد تيتوستافيتي ومشتاكيني حريكور وابوسيتو لوس وكولالير اكيلدور ويليد سبرلوباركانا وايليني كاميسيترو ومارجاريتني اليعزيا وانتزوليا لابري نوفاكس وماتولا كاكي بووانس وماتورا فستوي وماريا نايكي وماتولي افنش واستليا توسي درالوكيس وابوستو. اما المصاب المصري فهو عمرو حسن محمد ويعمل فى الكراج الملحق بالفندق.

وتفقد وزير الداخلية اللواء حسن الالفي مكان الحادث، واستمع لشرح من اللواء نبيل العشري مدير الامن في الجيزة للحادث، واصدر تعليماته الى قيادات الامن بسرعة ضبط الجناة.

وطلب الوزير ضرورة تشكيل فريق امني على مستوى عال يضم قيادات جهاز مباحث امن الدولة والامن العام والامن المركزي ومديرية امن الجيزة لكشف ابعاد الحادث.

والتقت «الحياة» عددا من الشهود، وقال محمد مرسي بنس (سائق باص سياحي): «وصلت الى فندق اوروبا حوالى الساعة السابعة وكان معي فوج سياحي بولندي واثناء نزولهم، كان فوج يوناني في طريقه الى خارج الفندق لركوب باصين احدهما كان متجها الى الاسكندرية، والآخر كان في طريقه الى كنيسة ماري جرجس في العاصمة، وفوجئت بثلاثة اشخاص يرتدون سترات جلدية سوداء اللون ينزلون من سيارة فولكس بيضاء ويطلقون نيران بنادقهم الآلية على الفوج السياحي اليوناني وبعدها تحولت المنطقة الواقعة امام الفندق إلى مذبحة اذ غطت الدماء ارضية الرصيف ومدخل الفندق».

وقال عبد الحميد امام (موظف في الفندق): «كانت الساعة تشير إلى السابعة عندما كان الفوج اليوناني ينزل من حجرات الفندق ليستقل باصين، وكانت المفاجأة عندما شاهدت ثلاثة اشخاص يطلقون النار عشوائيا عليهم، فاسرعت خارج الفندق لكن لم اتمالك نفسي من هول الصدمة وكثافة طلقات الرصاص وبعد خمس دقائق فقط بدا الجناة يفرون بالسيارة التي كانوا يستقلونها، وحاول سائق باص وسائق تاكسي اللحاق بسيارتهم ولكن الجناة اطلقوا عليهما النار فتوقفا، بينما انشغلنا بانقاذ المصابين ونقل المتوفين الى المستشفى».

واوضح احمد حليب (المدير العام للفندق) أن الفندق ينزل فيه عادة سياح من جنسيات هي سويسرا واليونان وروسيا واسرائيل، مشيراً الى ان الحادث هو الثاني الذي يجري قرب الفندق، اذ سبق لمتطرفين قبل اربعة اعوام مهاجمة باص سياحي امامه الا ان احدا منهم لم يصب بسوء.

واشار الى انه سمع صوت طلقات الرصاص وعندما خرج امام الفندق شاهد المذبحة فاسرع بابلاغ جهات الامن والاسعاف لنقل المصابين.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦



واضاف ان اعضاء الفوج اليوناني حضروا الى مصر عن طريق شركتين سياحيتين هما «سلفيا» و«ترافيلرز».

وفي مستشفى الهرم، قال الدكتور محمد علي شريف مدير المستشفى لـ «الحياة» ان المستشفى وصل اليه ١٧ قتيلا ثم توفي شخص فارتفع عدد القتلى الى ١٨ بالاضافة الى ١٤ مصاباً يونانياً والمصاب المصري. واضاف ان الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة جاء الى المستشفى وطلب الاهتمام بالمصابين وتم نقل جريح واحد الى مستشفى المعادي بسبب خطورة اصابته.

واشار الى ان عدداً كبيراً من الاهالي والموظفين في المستشفى تبرعوا بدمائهم للمصابين.

مكان الحادث

وقع الهجوم على فندق «اوروبا» وهو مبنى مكون من ١٠ طوابق يقع على شارع الهرم الرئيسي وهو قريب من منطقة الطالبية الشعبية، القريبة ايضاً من منطقتي بولاق الدكرور وامبابة ومن غير المستبعد ان يكون الجناة من هذه المناطق أو على الاقل فروا اليها بعد تنفيذ العملية.

ويعد فندق «اوروبا» (اربعة نجوم) اشهر فندق اعتاد الاسرائيليون النزول فيه في الفترة الاخيرة، الامر الذي يرجح ان يكون الجناة قصدوا قتل اسرائيليين وكان فوج سياحي اسرائيلي مكون من ٢٠٠ شخص غادروا الفندق اول من امس فقط بعد ان قضوا هناك اياماً عدة.

٣٠ صحفيا وفريق طبى يونانى وصلوا للقاهرة أمس

وصلت للقاهرة مساء امس رحلة اضافية خاصة - تابعة للخطوط الجوية اليونانية تقل ٣٠ صحفيا يرافقهم فراجيسكوس بابا داليس نائب وزير الصحة اليونانية وسكرتير عام وزارة الخارجية اليونانية لمتابعة علاج المصابين، وسبل نقلهم مع جثث الضحايا إلى اليونان.

وتنقل الطائرة فى رحلة عودتها إلى اثينا ١٤٨ سائحا يونانيا كانوا ضمن الفوج السياحى الذى تعرض للحادث صباح أمس ونجوا منه.

كما وصل امس السفير ديمتريس فيدوريس سفير اليونان بالقاهرة قادما من اثينا على متن الطائرة اليونانية الخاصة.

وصرح الدكتور محيى حماد مدير الخدمات الطبية بمؤسسة مصر للطيران بأن الفريق الطبى الذى وصل على متن الطائرة اليونانية فى وقت سابق أمس سيرافق المصابين والمتوفين فى طريق عودتهم إلى اليونان.

وقال الدكتور حماد إن الفريق الطبى سيتسلم تقارير طبية عن حالة كل مصاب تسمح حالته بنقله إلى اليونان.

المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

التصريح بدفن الجثث والسماح للمصابين بالسفر

قررت النيابة تكليف المعمل الجنائي لمعاينة آثار الحادث وتكليف سلطات الأمن بالتحرى عن ظروف الحادث وسرعة ضبط مرتكبيه. كما قررت النيابة السماح بدفن جثث المتوفين في الحادث والسماح بدفنها خارج مصر بالنسبة للاجانب، والسماح للمصابين الأجانب بالعودة إلى بلادهم بعد تحسن حالتهم الصحية. واستمع محققو نيابة أمن الدولة العليا إلى اقوال عدد من شهود العيان والمصابين الذين تحسنت حالتهم الصحية، وقال شهود العيان إنهم شاهدوا أربعة أشخاص مسلحين ينزلون من سيارة ميكروباص وتوجه ثلاثة منهم إلى فندق أوروبا، وأطلقوا النيران على السائحين الذين كانوا أمام باب الفندق، حيث كان بعضهم سيتجه إلى الاسكندرية وبعضهم الآخر سيتجه في جولة سياحية بالقاهرة.



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

٧ أطباء من الشرطة لاسعاف المصابين

أمر السيد حسن الألفى وزير الداخلية بارسال ٧ أطباء من التخصصات المختلفة برئاسة عميد طبيب نائب مدير مستشفى الشرطة لتقديم المساعدة فى اسعاف المصابين فى الحادث الإرهابى الذى وقع صباح أمس امام فندق أوروبا حيث تقابلوا مع الدكتور محمد على يوسف مدير مستشفى الهرم.



وزير الصحة في تصريحات «للأهرام»:

١١ جراحة ناجحة للمصابين فور نقلهم لمستشفى الهرم

خط دولى بالمستشفى لطمأنة أسر المصابين عليهم

اكد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان الرئيس حسنى مبارك تابع تطورات الحادث لحظة بلحظة وكذلك الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء.

وقال إن علينا ان نعترف بان هناك اشياء قدرية لا يمكن التحكم فيها ولكن علينا ان نواجهها بالأداء الجيد وسرعة التحرك.

وأشار وزير الصحة إلى ان المصابين الموجودين بالعناية المركزة الذين التقى بهم يشعرون بالصدمة ولكنهم يقدرون الجهود التى بذلت لإنقاذهم بسرعة. وقد تم توصيل خط تليفونى دولى بمستشفى الهرم لإجراء الاتصالات بين المصابين وأسرهم باليونان لطمانتهم كما اسهم الاستدعاء المكثف من جانب وزارة الصحة فى سرعة نقل المصابين وتوفير فريق أطباء القوات المسلحة والداخلية لرعاية المصابين وعلاجهم. وقال الدكتور إسماعيل سلام إنه تم إجراء ١١ عملية ناجحة لـ ١٥ مصابا.

وقد أجرى الجراحات أطباء استدعوا بشكل عاجل من جامعتى عين شمس والقاهرة وأطباء القوات المسلحة. وقال إنه لا يتوقع زيادة فى حالات الوفاة رغم وجود ثلاث حالات حرجة ببذل قصارى جهدنا الآن لإنقاذها.

كما نفى الوزير تأخر سيارات الإسعاف لمدة نصف ساعة على حد قول السياح اليونانيين، وأكد أن ما تحقق من سرعة فى الأداء كان على أحسن مستوى.

بما فى ذلك أجهزة وزارة الصحة والأطباء والأساتذة والمواطنون الذين سارعوا للتبرع بالدم المطلوب للحالات الحرجة.وقال إنه استدعى إلى مستشفى الهرم ٢٥ أستاذا وأستاذا مساعدا حتى يتم انقاذ جميع الحالات بالمستشفى.

واضاف إننا قلنا للمصابين نحن بجانبهم بقلوبنا ومشاعرنا بما يربطنا بشعب اليونان من علاقات وتاريخ طويل. وقال إن أحدى المصابات أكدت أنه رغم الحادث فإنها لاتزال تكن لمصر كل الحب



الرعايا الطبية وتبرع المواطنين بالدم اسهم فى انقاذ اكثر من حالة بين المصابين



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: 19 ابريل 1996

فريق كامل من الاطباء لعلاج الجرحى

فى السابعة وعشر دقائق من صباح أمس اعلن مستشفى الهرم حالة الطوارىء لاستقبال مصابى الحادث وسرعة انقاذهم بعد ان اصيب منهم ١٥ فردا بينهم مصرى واحد.وطوال ساعات نهار أمس كان المستشفى عبارة عن خلية نحل بين أطباء للانقاذ ومواطنين للتبرع بالدماء لانقاذ مصابى الحادث.. فضلا عن الزيارات المتكررة المفاجئة من جانب المسئولين المصريين والسفارة اليونانية بالقاهرة للاطمئنان على مصابى الحادث ومتابعة حالات علاجهم تحسبا لاية قرارات تتخذ على الفور لسرعة انقاذ الضحايا.وقد بادرت القوات المسلحة والداخلية بارسال طاقم من الاطباء المعاونين لأطباء المستشفى لانقاذ المصابين . وقال محمد على شريف مدير المستشفى انه برغم وجود ثلاث حالات حرجة بين المصابين من المتوقع شفاؤهم نظرا للعناية المكثفة التى تحيط بهم.



المصدر: الأهــــرام

التاريخ: 19 ابريل 1996

ثلاث حالات حرجة!

بين المصابين توجد ثلاث حالات حرجة أحدهم مصاب بالصدر والقلب ستجرى له عملية لانه مصاب بالخجاب الحاجز و يعانى من تهتك بالصدر وجزء من الرئة، وتهتك فى الطحال وجزء من الامعاء وهو يونانى يدعى استليانوس درالوكيس.

والآخر مصاب بكسور فى العظام ويدعى ابوستو وتم نقله لمستشفى المعادى والحالة الثالثة مصابة بتهتك فى الكبد ونزيف داخلي وتدعى ماريا تايكنى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

أمير البحرين والرئيس اليمنى يستنكران الحادث الإجرامى

تلقى الرئيس حسنى مبارك اتصالا هاتفيا مساء أمس من سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين .

كما تلقى الرئيس مبارك اتصالا هاتفيا من الرئيس اليمنى على عبد الله صالح، وقد اعرب الزعيمان العربيان عن استنكارهما للحادث الاجرامى البشع الذى تعرض له السياح الأجانب صباح أمس



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٦

فرنسا تدين الحادث وتؤكد تضامنها مع مصر في مكافحة الإرهاب

أدانت فرنسا حادث الاعتداء الذى تعرضت له صباح أمس مجموعة من السياح أمام فندق بالجيزة، وأدى إلى مقتل عدد منهم وإصابة آخرين. وأعرب بيان أصدرته الحكومة الفرنسية عن تضامنها مع السلطات المصرية فى مكافحة الإرهاب.. وأكد البيان أن المناخ المتوتر الذى يخيم على منطقة الشرق الأوسط وخاصة فى لبنان، يفرض ضرورة إطلاق مساعى السلام فى المنطقة، خاصة وأنه لا يمكن الفصل بين مكافحة الإرهاب وعملية السلام.

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

..والاتحـــــاد الأوروبى يدين الهـــجـــوم الإرهابى

بروكسل - ر- ادان الاتحاد الاوروبى الهجوم الارهابى ووصفت اللجنة الاوروبية فى بيان لها الحادث بانه عمل جبان لا طائل من ورائه واشارت الى ان القتلى هم مواطنون ينتمون للاتحاد الاوروبى .

المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

د. بطرس غــالى يعــرب عن شعوره بالفـزع بعد الحادث

اعرب الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة عن شعوره بالفزع ازاء الهجوم بالمدافع الرشاشة الذى وقع فى القاهرة أمس - الخميس - واسفر عن مقتل ١٨ من السائحين اليونانيين. وذكر متحدث أن الدكتور بطرس غالى شجب هذا الهجوم ووصفه بأنه عمل ارهابى، واضاف انه يدين الارهاب بجميع اشكاله ويحث على انهاء القتل الغاشم كوسيلة لتحقيق أهداف سياسية. واعربت منظمة العفو الدولية المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان عن شعورها بالفزع ازاء هذا الهجوم، وقالت المنظمة إننا ندين بشدة القتل المتعمد للمدنيين برصاص الجماعات المعارضة المسلحة، وإن مثل هذه الجرائم تعتبر انتهاكا لحقوق الانسان، يجب عدم التهاون ازاءها تحت اى ظرف من الظروف.

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

الإرهاب يرتكب جريمة غادرة أمام فندق بشارع الهرم

٤ إرهابيين يهاجمون مجموعة سياح يونانيين بالرصاص أثناء وقوفهم أمام الفندق

٤٥ سائحا إسرائيليا كانوا بالفندق وقت الهجوم واحتمال الاعتداء على السائحين اليونانيين بطريق الخطأ

تابع الحادث

مريد صبحي
محمد شمروخ
محمد شومان
أحمد نبيل
تصوير: نور صبيح

لقى ١٨ سائحا يونانيا مصرعهم واصيب ١٥ اخرون بينهم سائق مصرى، عندما تربصت بهم يد الإرهاب الاسود امام فندق اوروبا بشارع الهرم وامطرتهم بالرصاص، فى جريمة إرهابية غادرة. وقد كانت هناك مجموعة سياحية إسرائيلية عددها ٤٥ شخصا بمطعم الفندق وقت الهجوم. ويحتمل ان المهاجمين من الجماعات الإرهابية المتعاطفة مع حزب الله كانت تقصد هؤلاء السائحين.

وقد كان من المقرر ان تخرج المجموعة الإسرائيلية فى جولة بالقاهرة وقت الهجوم فقام بعمليته الاثمة التى استهدفت السياح الاجانب حيث كان عدد من فوج سياحى يونانى يقف أمام باب فندق أوروبا بشارع الهرم فى السابعة من صباح أمس فى انتظار الاتوبيس السياحى الذى سوف يقلهم فى رحلة لزيارة الإسكندرية.

فى نفس اللحظة توقفت سيارة «ميكروباص» بيضاء اللون بدون لوحات معدنية من طراز «فولكس فاجن» وهبط منها اربعة مسلحين شقوا الطريق واطلقوا رصاصاتهم الغادرة بصورة عشوائية مكثفة على السائحين اليونانيين الذين تساقطوا أمام باب الفندق بينما تمكن عدد من الهرب إلى داخل الفندق ولاذ الجناة بالفرار فى نفس السيارة التى كانت تنتظرهم فى الاتجاه الآخر.

وكان السيد حسن الألفى وزير الداخلية اول مسئول ينتقل إلى موقع الحادث حيث توجه إليه من مسكنه مباشرة عقب اخطاره، وقام بتفقد موقع الجريمة ثم توجه إلى مستشفى الهرم حيث زار المصابين واطمان على حالتهم، كما أنتقل وزير الصحة أيضا الدكتور إسماعيل سلام وكل القيادات من مختلف الأجهزة الأمنية، وبدأت عملياتهم فى البحث عن الجناة بعد التأكد من اوصافهم ونشر أوصاف السيارة التى استخدمت فى الجريمة.

المصدر: الأهـــــرام
التاريـــخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

كيف وقع الحادث؟!

كانت عقارب الساعة تشير إلى السابعة صباحا عندما وقف ٣٥ سائحا يونانيا ضمن مجموعة تشمل ٨٠ سائحا من نزلاء الفندق امام البهو الخارجي، بعد ان فرغوا من تناول افطارهم مبكرا في انتظار الاتوبيس السياحي الذى سوف يقلهم فى رحلة إلى الإسكندرية، وفجاة وصل اتوبيسان سياحيان اخران يقلان فوجا سياحيا بولنديا قدموا للاقامة بالفندق مع مندوب الشركة، وتوقف الأول امام باب الفندق مباشرة، مما جعل السائحين اليونانيين يتراجعون إلى الوراء تجاه باب الفندق لافساح الطريق لاتوبيس السائحين البولنديين، وفجاة توقفت سيارة ميكروباص بيضاء بدون لوحات معدنية بجانب اتوبيس السائحين البولنديين، الذين كانوا قد غادروا الاتوبيس وتوجهوا إلى داخل الفندق، وهبط من السيارة الميكروباص اربعة من الشباب مسحلين ثلاثة منهم بالبنادق الآلية، وآخر بمسدس وفتحوا نيرانهم بصورة مكثفة وعشوائية على مجموعة السائحين اليونانيين لتحصد رصاصات الإرهاب الغادر ١٨ منهم وتصيب ١٥ آخرين من نفس مجموعة السائحين سائق مصرى كان موجودا

أمام الفندق، ثم سارع الجناة وهم يلوحون باسلحتهم الآلية فى وجه المارة بالشارع خشية من مطاردتهم أو ملاحقتهم، واستقلوا سيارتهم الميكروباص التى قام سائقها بالدوران للاتجاه المضاد على بعد ٣٠٠ متر من فندق أوروبا امام فندق الاهرامات الثلاثة ولاذوا بالفرار فى شارع السلام المتفرع من شارع الهرم فى اتجاه منطقة «البركة» التابعة لمنطقة الطالبية، وهى المنطقة المعروفة بايواء بعض الجماعات المتطرفة.

نقل المصابين فى سيارات خاصة

وبدات عمليات انقاذ المصابين ونقلهم فى سيارات الفندق وسيارات بعض الأهالى وسائقى الأجرة والاسراع بهم إلى مستشفى الهرم، وهو اقرب مستشفى للفندق، بينما تم حصر جثث السائحين المتوفين، ومعظمهم من كبار السن الذين لم يتمكنوا من الهرب من مرمى النيران....

وزير الداخلية فى الموقع

وقد توافدت فرق الأمن من مختلف الجهات الأمنية وبعد ما يقرب من ٤٥ دقيقة كان السيد حسن الألفى وزير الداخلية اول من وصل إلى موقع الجريمة قادما من مسكنه مباشرة عقب إبلاغه بالحادث، حيث تفقد موقع الحادث، ثم توجه إلى مستشفى الهرم لزيارة المصابين والاطمئنان على حالتهم وتقديم كافة سبل الاسعافات والعلاج لهم، وقد غادر المستشفى ثلاثة سائحين بعد إسعافهم وعادوا إلى الفندق وانضموا الى بقية المجموعة، بينما نقل احد السائحين إلى مستشفى المعادى العسكرى لاجراء بعض العمليات الجراحية له لشدة اصابته، ومازال هناك ١١ سائحا مصابا بمستشفى الهرم للعلاج.

الشهود يتحدثون

يقول فراج ماضى مدير الأمن بالفندق بان الجناة الاربعة تتراوح أعمارهم ما بين ٢٥ و ٣٠ عاما وكانوا جميعا يرتدون البنطلونات الجينز والقمصان الملونة وهم يحملون اسلحتهم الآلية ويرتدون احذية خفيفة من الكاوتشوك وأنهم شاهدو سيارة الجناة التى انزلتهم أمام الفندق واسرعت بالدوران للاتجاه المضاد على بعد ٣٠٠ متر من موقع الحادث وفتحت أبوابها فى انتظارهم بنفس الاتجاه وهربت مسرعة عقب استقلالهم لها.

وفى نفس الوقت شاهد الجناة فريقا سابقا بالقوات المسلحة اثناء وجوده أمام الفندق واكد نفس المعلومات السابقة، واضاف أن الجناة هبطوا من السيارة بسرعة وبمجرد وقوفهم على الأرض كانت رصاصاتهم تدوى فى المكان بصورة عشوائية وانهم كانوا يوجهون اسلحتهم دون تميز وقد قامت نيابة امن الدولة بمعاينة موقع الحادث الإرهابى حيث توجه إلى الموقع فريق من وكلاء النيابة بإشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابات امن الدولة وتم معاينة بهو الفندق والأتوبيس الذى تعرض للطلقات النارية أمام الفندق وكذلك السيارة التاكسى التى أصيب فيها احد المصريين ويعمل سايسا بجراج الفندق. كما تم رفع اكثر من ١٦٠ طلقة فارغة من امام الفندق وداخل البهو وآثار الطلقات فى الأبواب الزجاجية بمدخل الفندق كما قامت اجهزة الأمن بعدة حملات على المناطق العشوائية المحيطة بالمنطقة والمعروف عنها إيواء الخارجين عن القانون وخاصة البركة والكنيسة حيث انقطع هناك خط سير السيارة الهاربة بعد ان اخترقت شارع السلام بالطالبية والذي يبعد حوالى ١٥٠ مترا عن الفندق كما توجهت عدة حملات امنية إلى مواقف الميكروباص خاصة مواقف الجيزة والمنيب ومشعل بالهرم.

وعقد اللواء محمد تعلب مساعد وزير الداخلية ومدير امن المطار اجتماعا أمس حضره جميع القيادات الأمنية بالمطار لوضع خطة لتشديد الإجراءات الامنية داخل وخارج المطار لتأمين سلامة الركاب والطائرات. وصرح مسئول بانه تم التاكيد على ضرورة سرعة وسهولة انهاء اجراءات وصول الركاب وتامينهم حتى خروجهم من دائرة المطار وتشديد الرقابة داخل صالات السفر تحسبا لمحاولة هروب الإرهابيين.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

الشهود اليونانيون أمام النيابة:

لانستبعد أن يكون الحادث من تدبير قوى خارجية

سألونا في إسرائيل عن تفاصيل برنامجنا فى مصر مما آثار ريبتنا

تابع الحادث :

عبدالعظيم الباسل
تهاني عبد الرحيم
احمد مسعود
أحمد عبد المقصود

بدات نيابة امن الدولة العليا امس تحقيقاتها فى الحادث باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام وقد ادلى ٧ من شهود عيان الحادث اليونانيين الذين اصيبوا باصابات طفيفة باقوالهم امام اسامة قنديل وعمرو فاروق رئيسى نيابة امن الدولة واكدوا انهم لم يتمكنوا من تحديد عدد الجناة تماما بسبب سرعة تنفيذ الجريمة واتفق بعضهم على ان الحادث تم بتدبير من الخارج واشاروا إلى انهم اثناء رحلتهم فى القدس قبل عدة ايام سئلوا عن تفاصيل برنامجهم السياحى فى مصر وموعد سفرهم إلى الاسكندرية عقب عودتهم من سانت كاترين الأمر الذى أكده مرافقهم المصرى الذى كان برفقتهم بالقدس مما اثار ريبتهم وعللوا قصر مدة رحلتهم للقدس بكثرة حوادث العنف هناك وانهم يعتبرون مصر اكثر امانا بينما اتهم بعض الشهود الحكومة الإسرائيلية بانها وراء الحادث او على الأقل سربت موعد سفرهم إلى الاسكندرية لعناصر من المتطرفين لتنفيذ العملية الإجرامية.

واضاف الشهود فى اقوالهم انهم شاهدوا ٣ من الجناة كانوا يحملون الاسلحة الآلية واطلقوا وابلا من الاعيرة فى اتجاه افراد الفوج السياحى الذى كان فى انتظار الاتوبيس الذى سوف يقلهم للاسكندرية امام الفندق فى اطار البرنامج السياحى المعد لهم مسبقا واكدت احدى الشاهدات انها كانت تقف بجوار والدتها لحظة اطلاق النار وفوجئت بسقوط مصابين فوقها مما حال دون اصابتها.

كما قال شاهد آخر يدعى لمبرو بولس جيور جيوس إنه كان واضحا أن الجناة ارتكبوا هذا العمل الاجرامى ليس فقط لاثارة الذعر ولكن بقصد قتل اكبر عدد ممكن من اعضاء الفوج حتى أن احد الجناة على حد قول الشاهد. كان كلما اصاب فردا من افراد الفوج كان يذهب ليصوب فوهة بندقيته على راسه ويطلق عليه النار ليتاكد من موته، واضاف انه تاكد أيضا من أن المهاجمين تعمدوا قتل الضحايا بالوقوف على مسافة قريبة من السياح فضلا عن عدد الاعيرة التى اطلقت على افراد الفوج، وأن القنابل الالهبية فقط هي التى



انقذت أكثر من ٣٠ آخرين من افراد الفوج وهم الذين هرعوا إلى داخل الفندق بينما اتخذ بعضهم من السيارات ساترا من الأعيرة النارية.

وقد تضاربت اقوال الشهود حول اوصاف المتهمين التى لم يستطيعوا تحديدها لأن الحادث وقع بسرعة مذهلة كما تضاربت اقوالهم بشان ملابس المتهمين حيث قرر بعضهم أن أحد الجناة كان يرتدى «جاكيت بنوستة» وقرر آخر ان احدهم كان يرتدى «سويتر أحمر».

وفى الوقت ذاته يعكف فريق من اعضاء النيابة يضم ياسر الرفاعى وعبد المنعم الحلوانى وعلى الهوارى واسامة قنديل وشريف عبد النبى وعمرو فاروق وهشام بدوي رؤساء النيابة باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة على التحقيق مع ٤ من شهود الحادث المصريين بينهم سائقا الأتوبيس اللذان كانا من المفترض ان يقلا افراد الفوج واحد عمال الفندق من شهود الحادث و«سايس» السيارات امام الفندق.

وامرت النيابة بعد معاينتها لموقع الحادث بندب خبراء المعمل الجنائى لفحص البصمات والطلقات الفارغة التى عثر عليها وفحص الآثار المتخلفة عن الحادث وواجهة الفندق وتوقيع الكشف الطبى على المصابين وارسال تقاريرهم الطبية وفحص الاتوبيس واحدى السيارات الأجرة التى كانت امام الفندق واخترقها الرصاص.



التحقيق مع المسئولين عن تأمين شارع الهرم

علم مندوب الاهرام أن تحقيقات موسعة تجرى مع بعض الضباط من المسئولين عن تأمين بشارع الهرم والمنطقة المحيطة به ومن المقرر وقف ٩ منهم لتقصيرهم فى الخدمات الأمنية والاشراف عليها والمرور على كمائن الشرطة بشارع الهرم خاصة فى الفترة مابعد السادسة صباحا عقب انتهاء المرورات الامنية الليلية وبداية المرورات التامينية لفترة الصباح.

□



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

١٠ من رجال الأمن كانوا يحرسون الفندق

كشف عدم تسليح رجال الامن بالفندق عن عجزهم عن التصدى للارهابيين أو ملاحقتهم بعد ارتكابهم الحادث فلم تحدث اية مقاومة تذكر للارهابيين الأربعة عند الهجوم واطلاقهم النيران ثم هروبهم من على مسرح الحادث. وقرر أحمد حبيب مدير الفندق ان افراد الامن الخاص بالفندق غير مصرح لهم بحمل أسلحة ونفى مسئوليتهم عن تأمين المدخل لعدم وجود سلاح لانه غير مصرح بحمل السلاح داخل الفندق للموظفين او الرواد واضاف نوح مصطفى موظف الامن أن أكثر من ١٠ من رجال الامن الخاص كانوا موجدين لحظة ارتكاب الحادث فى الساعة السابعة لتسليم العمل لو ردية امن الصباح من وردية امن السهرة وكان جميع افراد الورديتين موجودين معا غير انهم لم يتمكنوا من المقاومة لعدم وجود سلاح بحوزتهم.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

الضحايا

باسيلا دسيمولي، جورجيا بتزيا لادوني، كولينا فيكتريا، ماري بولي كاتينا، آفرينجيا ليزا، الينا سالولي، ماري بابالوشي دينو، نيكولاس بتروا، كولوينكي ماتيسبوني، مايونوكي سادوني، بارثيا انجلو، ماري تبلي، نيولوكس بتلي، انطونيو سافولي، فاصوليس سيبلادوس، جورجيا كامورجو.

مصابو الحادث

إيليد نيتو سافيني، مشتاكيني جوبكو، أبوسيتو لومن، كولا كيلدرو، ايلواودا بارتانا، الينى كامسترو، مارجريني اليفريا، انترديا لابرى لوباكس، مانولا كاكي بووانس، مانو رافستوى، ماريا تايكي، ماتولي دافتشي، استيلياتوس درالوكسي، مجهول الأسم، عمرو حسن محمد.

النيابة استمعت لأقوال السائق شاهد العيان

استمعت النيابة امس فى إطار تحقيقاتها مع شهود عيان الحادث، إلى أقوال سائق السيارة الأجرة الذى كان ينتظر امام مدخل الفندق، فقال: إنه شاهد إثنين من الجناة أحدهما كان يحمل مدفعا رشاشا - على حد قوله - بينما يحمل الأخر طبنجة للتامين، وكان هناك شخص ثالث يقف على الناحية المقابلة بجوار السيارة الميكروباص التى كان بداخلها سائق خلف غجلة القيادة. وأضاف أن الإرهابى الذى كان واقفا بجانب السيارة رفع غطاء الموتور الخلفى للسيارة لإخفاء اللوحات المعدنية واستقل الجناة السيارة فى اعقاب الحادث وانطلقوا فى اتجاه ميدان الجيزة وكان جميعهم يرتدون بنطلونات جينز وسويترات.

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

حكاية

روح مصر

□□ الذى جرى فى شارع الهرم امس شئ دخيل غريب على مصر ولا يتفق أو يتواءم مع طبيعتها وروحها الأصيلة وسماحة اهلها؟

ولكن ما يعبر عن مصر وحقيقتها مسلسل انتهى عرضه منذ أيام قليلة على الشاشة الصغيرة هو [خالتى صفية والدير].

انه مسلسل فريد إذ لم يستطع عمل درامى تليفزيونى من قبل فى أن يقدم الروح الحقيقية لمصر، بالشكل الذى تكفل به المسلسل عميق المغنى والمغزى [خالتى صفية والدير] الذى اعدت له السيناريو والحوار يسر السيوى عن قصة الكاتب بهاء طاهر.. واخرجه اسماعيل عبدالحافظ.

فقد شاهدنا المجتمع المصرى وواقعه الاصيل من خلال قصة اكثر تراجيدية من حكايات روميو وجوليت وحسن ونعيمة ومارك انطونيو وكليوباترا وقيس بن الملوح وليلى العامرية وهى حكاية هزت مشاعرنا ونالت قدرا كبيرا من متابعة المواطنين بفضل النسيج المتقن والسيناريو المحكم ثم الاداء القدير لنجومها ومنهم: بوسى وممدوح عبدالعليم والاخراج الفاهم الواعى لواحد من كبار نجوم المسلسلات الاجتماعية.

لقد عشقت صفية فى قرية بالصعيد الفتى الشاب الطيب الفارس المحبوب من الجميع حربى ولكن لأن مشاعره تتجه لاخرى فانه يرحب بزواجها من خاله «البك القنصل».

مع تواصل الاحداث يقع القنصل قتيلا بيد حربى وهو فى حالة دفاع عن النفس بعد تعذيب قاسى تعرض له، ويدخل السجن ويعيش به شهما كما كان خارجه، وتنتظر صفية خروجه لتقتله فى الظاهر اخذا بالثار ويضاف لذلك فى باطنها خذلانه القديم لمشاعرها.

ولا يجد الشيخ إبراهيم حكيم القرية سوى ان يهربه إلى الدير الامن والذى لا يجرؤ احد على انتهاك حرمته ليقيم به فى رعاية الرهبان.

وتؤجر صفية القتلة المحترفين للنص غريمها ولكن ايا منهم لا يجرؤ على انتهاك حرمة الدير رغم العروض المالية المغرية.. يحاول ذلك واحد فقط هو قاطع الطريق «غريان» ولكنه يفشل وهو نفسه الشخص الذى همس لرئيس العصابة المسلم برغبته فى السطو على الدير لسرقة كنوزه، فيعاقبه باطلاق رصاصة على ساقه جزاء تفكيره الاثم!

ينتهى المسلسل المعبر عن الروح الحقيقية لمصر وابنائها بموت البطل الاسطورى حربى من المرض ويصاب المقدس بشاى الذى احبه وكان يرعاه أثناء لجوئه الى الدير بالهوس والجنون حزنا عليه..

مسلسل عالى القيمة نشكر عليه صفوت الشريف. وزير الاعلام وممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج الذى يقول بهذا المسلسل انه يدرك تماما قيمة الدراما فى التعبير عن مصر واصالتها وروحها الحقيقية.

محمد صالح



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

مصرع ١٨ سائحا يونانيا وإصابة ١٥ آخرين في هجوم إرهابي غادر بالجيزة

٤ إرهابيين يفتحون نيران رشاشاتهم على مجموعة من السياح

أمام فندق بشارع الهرم ويهربون في ميكروباص

الرئيس يتابع الموقف ويطمئن على حالة المصابين ويعزى رئيس اليونان في ضحايا الحادث

في هجوم إرهابي دموي، فتح ٤ من المسلحين صباح امس نيران اسلحتهم الآلية على مجموعة من السائحين امام مدخل فندق «اوروبا» بشارع الهرم، مما اسفر عن مصرع ١٨ سائحا يونانيا على الفور، بينهم ١٤ سيدة، كما اصيب ١٥ اخرون، بينهم سائق مصري.

وكان الفوج السياحي اليوناني ينتظر الاتوبيس الذي كان سينقله إلى الإسكندرية عندما بدا الهجوم في السابعة من صباح امس بوابل من الرصاص اطلقه الجناة الذين سارعوا بالفرار في سيارة ميكروباص لاتحمل لوحات معدنية وتركوا خلفهم جثث الضحايا الذين سقطوا امام الفندق مضرجين في دمائهم.

وتشير بعض الشواهد إلى ان العملية كانت تستهدف اساسا السياح الإسرائيليين الذين اعتادوا الإقامة في الفندق، وان القتلى اليونانيين هوجموا مصادفة، كما تتركز التحقيقات وجهود البحث على تحديد ماإذا كان الهجوم مرتبطا بتدهور الأوضاع في لبنان نتيجة للعدوان الإسرائيلي.

وعلى الفور تابع الرئيس حسني مبارك الموقف أولا بأول وبعث ببرقيتي عزاء إلى رئيس الجمهورية اليونانية كوستاس ستيفانوبولوس، ورئيس الوزراء كوستاس سيميتس في ضحايا الحادث الارهابي، وصرح وزير الصحة بان الرئيس مبارك اتصل بنفسه للاطمئنان على حالة المصابين واعرب السيد عمرو موسى وزير الخارجية عن عزاء مصر للحكومة اليونانية والشعب اليوناني في ضحايا الحادث الإرهابي، ووصفه بانه جريمة خسيسة ارتكبها عدد من المجرمين.

كما اكد شهود عيان الحادث من السائحين اليونانيين في تحقيقات نيابة امن الدولة العليا مساء امس انهم لايستبعدون ان يكون الحادث قد نفذ بتدبير قوى خارجية، واشاروا إلى انهم اثناء زيارتهم للقدس قبل وصولهم إلى مصر سئلوا عن تفاصيل برنامج زيارتهم لمصر وموعد سفرهم إلى الإسكندرية مما اثار شكوكهم، كما اتهم بعضهم إسرائيل صراحة بانها وراء الحادث او على الاقل سربت معلومات عن موعد سفرهم إلى الإسكندرية إلى العناصر المتطرفة لتنفيذ الجريمة الغادرة. وقد امرت



المشهد امام مدخل الفندق الذى كان مسرحا للعملية الإرهابية

النيابة بدفن جثث القتلى وتسليمهم إلى سفارة بلادهم.

كذلك صرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بان اجهزة الأمن توصلت إلى معلومات مهمة تفيد التحقيقات فى تحديد شخصيات الجناة لضبطهم فى أسرع وقت. واشار المصدر إلى ان جهود البحث تسير فى جميع الاتجاهات للتاكد بشكل قاطع مما اذا كان الهجوم الأرهابى قد استهدف السائحين الإسرائيليين، وفى الوقت نفسه تشارك جميع اجهزة الأمن المختلفة في البحث عن الجناة الاربعةوزميلهم الخامس الذى كان يقود السيارة ، وتبذل جهودا مكثفة لملاحقتهم فى المناطق العشوائية بالجيزة والمحافظات المجاورة والبحث عن السيارة التى أستخدموها فى الجريمة، وقد تم ضبط عدد من المشتبه فيهم من العناصر المتطرفة بعد مداهمة أوكارهم بمناطق البركة والطالبية وبولاق الدكرور، ويجرى استجوابهم للتوصل إلى الجناة الذين يرجح أنهم ينتمون للجماعة الإسلامية. و

قال شهود عيان إن العملية الغادرة لم تستغرق أكثر من دقيقتين.. وقد تم نقل المصابين إلى مستشفى الهرم، وتم إسعاف ثلاثة منهم، بينما نقل أحد المصابين إلى مستشفى المعادى لإجراء جراحة له، وقد انتقل إلى مكان الحادث السيد حسن الألفى وزير الداخلية، وزار المصابين بالمستشفى.

وقد ندد مجلس المحافظين ـ فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ـ بالحادث الإرهابى، وأكد المجلس استمرار مساندة المحافظات والمحليات، وكذلك الوزارات لجهود الشرطة فى سبيل الحفاظ على أمن واستقرار البلاد، والقضاء نهائيا على الإرهاب.

وقد اصدر الدكتور الجنزورى تعليمات إلى وزارة العدل بسرعة إنهاء إجراءات الطب الشرعى للضحايا، كما التقى كل من وزير الصحة ومحافظ الجيزة مع المسئولين بالسفارة اليونانية لبحث ترتيبات نقل جثث القتلى إلى اليونان، وكان وزير الداخلية قد قدم تقريرا شاملا عن الحادث فى اجتماع المجلس الذى حضره ١١ وزيرا.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

الزعماء العرب يؤكدون لمبارك استنكارهم للإرهاب

تلقى الرئيس حسنى مبارك اتصالات هاتفية من الزعماء العرب، اعربوا خلالها عن شجبهم وإدانتهم للحادث الإجرامى البشع الذى استهدف لأبرياء من السياح الأجانب فى مصر.. واعرب الملك حسين عاهل الاردن عن إستنكاره للاعمال الإرهابية التى لاتخدم اية قضية إنسانية نبيلة، كما تلقى الرئيس اتصالاً من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح الذى أكد فيه رفض بلاده للإرهاب والعنف بكل أشكاله، وعبر عن إدانته للحادث الإجرامى الذى وقع أمس.. كما اكد سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين. خلال اتصال هاتفى. شجبه للحادث البشع.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

وزير الداخلية يبحث ملابسات الحادث مع قيادات الأمن

عقد السيد حسن الألفى وزير الداخلية اجتماعا مهما مع قيادات وزارة الداخلية، استمر حتى ساعة متاخرة من ليلة امس لبحث ملابسات الحادث. وناقش الوزير مع مساعديه لقطاعات الأمن الاحتياطات والإجراءات المزمع اتخاذها لوضع استراتيجية لمواجهة الإرهاب وحماية السياحة.



المصدر: .... المساء ....

التاريخ: .... ١٩ ابريل ١٩٩٦ ....

خبراء السياحة .. وأصحاب الشركات:

دم الضحايا الأبرياء فى رقبة إسرائيل

دفعوا ثمن مجازر «عناقيد الغضب» فى لبنان

اكد خبراء السياحة واصحاب الشركات ان دم الضحايا الابرياء الذين سقطوا فى الحادث الاجرامى بفندق اوربا معلق فى رقبة العجرفة الاسرائيلية والمجازر والمذابح التى ترتكبها اسرائيل ضد المدنيين فى لبنان وحرب عناقيد الغضب التى تقودها ضدهم منذ اكثر من اسبوع .



الخجج للبغض لتسنيز أعماله الاجرامية .

تحقيق :
باسم رشاد
أشرف أبوسيف
محمد العبادي

قال ان الحادث البشع مع استنكارهم ورفضهم له يعتبر رد فعل بشكل أو بآخر لما تشهده منطقة الشرق الاوسط حاليا من ممارسات اسرائيلية مستفزة لفرض الحصار على مناطق الحكم الذاتى وعرقلة مفاوضات السلام مع سوريا .. والتهديد بالترسانة النووية وكل هذه عوامل تشجع مناخ التطرف والارهاب. يغطى

الثمن!!

اوضحوا أن كل الادلة والشواهد تشير الى أن المستهدف من الحادث كان فوجا اسرائيليا شاءت الظروف أن يغادر المكان قبل الجريمة بربع ساعة فدفع الفوج اليونانى الثمن .

أشار الى انه يجب النظر لهذا الحادث الفردى على انه يأتى فى اطار محاولات البغض للنيل من مصر وسمعتها السياحية والتدفق السياحى والرواج الذى شهدته البلاد خاصة بعد نجاح مؤتمر صانعى السلام بشرم الشيخ والذى كان خير دعاية لمصر الأمن والامان .

لفت اصحاب الشركات الانظار الى أن بنادق المأجورين ورصاصاتهم تصيب ارزاق المصريين قبل أن تصيب أو تقتل قلوب السائحين .

وطالبوا بعدم تضخيم الحادث واعطائه حجما اكبر من حجمه لأنه فى النهاية حادث فردى وحوادث العنف والارهاب تحدث فى كل العالم .. ويجب على الهيئات السياحية مواجهة الدعاية المضادة فى الخارج وتوضيح الصورة للرأى العام العالمى حتى تستمر نهضتنا السياحية .

تحدث عادل عبدالعزيز رئيس

المصدر : المســـاء
التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٦

الهيئة العامة لتنشيط السياحة مؤكدا ان حوادث العنف والارهاب موجودة فى كل مناطق العالم ولا تقتصر على مصر الا أن هذا الحادث الاجرامى الذى تعرض له السائحون بفندق اوروبا يجىء فى اطار رد الفعل للتطورات والاحداث الموجودة بمنطقة الشرق الاوسط .

اضاف ومع استنكارى الشديد ورفضى لمثل هذه الاعمال الاجرامية إلا أن كل الشواهد والادلة تشير الى ان المستهدف من العملية كان فوجا اسرائيليا . شاءت الظروف أن يغادر الفندق قبل الجريمة بربع ساعة ليدفع الفوج اليونانى الثمن .

ممارسات مستفزة

اوضح ان الممارسات الاسرائيلية المستفزة والمجازر والمذابح التى ترتكبها ضد المدنيين فى لبنان وفرض الحصار على مناطق الحكم الذاتى وعرقلة مفاوضات السلام مع سوريا .. والتهديد بالترسانة النووية كل هذه عوامل تشجع مناخ التطرف والارهاب وقد تعطى دافعا وحججا للبعض لتفسير اعماله الاجرامية .

اكد انه فور وقوع الحادث تم تشكيل غرفة عمليات فى هيئة تنشيط السياحة لمتابعة الموقف اولاً بأول ومحاولة تدارك أية آثار سلبية له وتوضيح الصورة للرأى العام العالمى ووضعها فى حجمها الطبيعى .. كما قمنا بالاتصال بالسفير المصرى باليونان ليطمئن اهالى المصابين وتوضيح الموقف لوسائل الاعلام اليونانية حتى لايستغل بعض المتربصين بمصر هذا الحادث الاجرامى للنيل من بلدنا والتشهير بها وبالأمن والأمان الذى ينعم به الجميع على ارض مصر .

لا تضخموا الحادث

اما الخبير السياحى د . فريد القاضى فقد طالب بعدم تضخيم الحادث والتعامل معه كحادث فردى يمكن ان يحدث فى أى دولة من دول العالم .

اشار الى ان السياحة خلال السنة الماضية والموسم الحالى حققت تقدما ونجاحا كبيرا حيث زادت اعداد السائحين والليالى السياحية بنسبة كبيرة . وهذا الحادث يستهدف عرقلة مسيرة نهضتنا السياحية

تربـــص

قال احمد الحاتى عضو مجلس ادارة الغرف السياحية ان هناك من يتربص بمصر ويريد الاضرار بالموسم السياحى القادم .. فهناك حرب ضدنا وبالتأكيد ستحاول بعض وسائل الاعلام الاجنبية استغلال الحادث لتشويه سمعة مصر ولهذا فالأمر يتطلب التحرك السريع من رجال السياحة بالتعاون مع كل الاجهزة بهدف التصدى للدعاية المضادة

ذهب كامل ملك صاحب فندق حورمحب بالهرم الى ان جهاز الأمن المصرى قادر تماما على مواجهة هذه الفئة الباغية التى تستهدف قطع ارزاق مئات الالاف من العاملين فى مجال السياحة التى انتعشت وشهدت رواجا كبيرا خاصة بعد انعقاد مؤتمر صانعى السلام بشرم الشيخ وتأكد العالم أن مصر بلد الأمن والأمان وانها تقود العالم لكى تحقق السلام فى المنطقة لولا ممارسات البعض الاستفزازية والتى تخلق جوا من التوتر يساعد على ردود افعال لايستطيع احد ان يسيطر عليها بنسبة مائة فى المائة .

مواجهة الموقف

اشار ميشيل اموز مدير احد الفنادق الكبرى الى انه يجب على وزارة السياحة والهيئات التابعة لها فى الخارج مواجهة الموقف خاصة ان مصر شهدت هذا العام اكبر نهضة سياحية كما اكدت تقارير البنك الدولى انها حصلت على ٨٠٪ من دخل السياحة

اوضح عثمان يوسف مدير احدى الشركات السياحية أن السياحة الآن تعيش عصرها الذهبى وهذا الحادث لن يؤثر على السياحة بقدر مايؤثر عليها تناول الصحف ووسائل الاعلام الخارجية له بصورة مبالغ فيها .. ولهذا يجب أن تقوم اجهزتنا الاعلامية والسياحية بالخارج بالرد على كافة الاستفسارات وتوضيح المعلومات الصحيحة حتى نواجه محاولات تشويه صورة مصر .



المصدر: المساء

التاريخ: ٩ ابريل ١٩٩٦

الطب الشرعى

فحص جثث المتوفين

كتب ـ رضا سيف النصر :

صرح الدكتور فخرى صالح كبير الاطباء الشرعيين بأنه تم الكشف الظاهرى وفحص جثث المتوفين الـ ١٨ فى الحادث بمعرفة فريق من الطب الشرعى وان اسباب الوفاة جميعها حدثت نتيجة الاصابات الداخلية بالجثث والاعيرة النارية .

من ناحية أخرى صرح الدكتور عمر الكاشف استاذ جراحة الاوعية بقصر العينى بان العملية الجراحية التى اجريت للمصاب اليونانى ابوسيتولستوس كانت ناجحة وقد خرج المصاب من غرفة العمليات وحالته مستقرة .

قال ان المريض استعاد النبض فى الساق التى اجريت بها الجراحة حيث كانت الاصابة بالشريان الفخذى الايمن مع وجود طلق نارى بالبطن وتبين وجود تهتك شديد بالشريان والوريد الرئيسيين ونزيف شديد

كان الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قد قرر سرعة انهاء اجراءات الطب الشرعى للضحايا فى الحادث .

كما طلب من المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل سرعة إنهاء إجراءات نقل جثث الضحايا

وصرح الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة انه تم الاستجابة لكل مطالب السفارة اليونانية وتوفير كل الرعاية للمصابين اليونانيين



المصدر: المساء

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

لماذا اختار المجرمون.. فندق آوروبا بالذات ؟!

زبائنه.. من الاسرائيليين

الحراسة ضعيفة.. وبلا سلاح !!

تحقيق :
محمد تهامي
احمد الشامي
عبدالله هاشم



مدير الفندق يتحدث مع الزميل محمد تهامي



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المساء

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

سهولة الهروب إلى المناطق العشوائية المجاورة

أثار الحادث الارهابى الأثيم ضد مجموعة من السائحين بالهرم سؤالا .. هو لماذا اختار الجناة المجرمون هذا الفندق بالذات ؟

« المساء » وجهت السؤال الى أحمد حبيب مدير الفندق فأكد أن الارهابيين اختاروا الفندق لتنفيذ الهجوم لأن نسبة الاشغال به عالية جداً وتصل الى ٨٥٪

أضاف أن السبب الثانى الذى دفعهم لارتكاب الحادث ضد فندق اوروبا انه يعتبر أكبر فندق ينزل به الاسرائيليون اثناء زيارتهم لمصر .

حراسة ضعيفة

أشار الى أن الحراسة فى الفندق بشكل عام ضعيفة جداً .. ورغم أن سبعة أشخاص يقومون بها لكنهم غير مسلحين .. وبذلك فإن الفائدة من وجودهم تصبح معدومة !.

قال أن هذا الحادث سوف يؤثر على حركة السياحة فى مصر بصفة عامة وفى فنادق الهرم خصوصاً لأن ماحدث يعتبر مذبحة بكل المقاييس لم نشاهدها من قبل .. ولذلك يجب أن ينال الجناة الجزاء الرادع .

واجهة الفندق

اما فرج ماضى مدير أمن الفندق فقال : علمت بالحادث عندما اتصل بى . أحد افراد الأمن الساعة السابعة وعشر دقائق فحضرت على الفور ، ووجدت افراد امن الوردية الصباحية والوردية الليلية لأن الحادث وقع قبل انصراف الوردية الليلية وبالاستعلام منهم ابلغونى بأنهم اتصلوا بالشرطة والاسعاف ولم تمض لحظات حتى حضر رجال المباحث وسيارات الاسعاف .

اضاف ان افراد امن الفندق كان لهم دور كبير فى نقل الجثث والمصابين فى سيارات الاسعاف الى المستشفى .

وأكد أنه منذ عامين قام مجهولون بالقاء قنبلة على واجهة الفندق وابلغنا رجال المفرقعات الذين حضروا وأبطلوا مفعولها .. ومنذ هذا التاريخ .. وضباط الأمن يتحققون من شخصية اى زائر

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المساء

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

بالاضافة الى التفتيش الدقيق خاصة الحقائب .

حملات أمنية

من ناحية أخرى شنت مباحث امن الدولة بالاشتراك مع مباحث الجيزة والقاهرة والقليوبية عدة حملات على المناطق الشعبية وتمكنت من القبض على ١٠٠ شخص من اعضاء الجماعات المتطرفة .

قال مصدر امنى لـ « المساء » ان المتطرفين الذين تم القبض عليهم ينتمون الى تنظيمات الجماعة الاسلامية والجهاد والتكفير والهجرة وتقوم المباحث بالتحقيق معهم لتحديد شخصيات الجناة .

اضاف المصدر ان الارهابيين اختاروا فندق اوروبا لانه يقع على شارع رئيسى (الهرم) ويسهل هروبهم من مكان الهجوم الى المناطق العشوائية فى الطالبية وبولاق الدكرور بعد دقائق

أشار الى ان السائحين الاسرائيليين اعتادوا النزول فى هذا الفندق ولذلك نفذ الارهابيون هجومهم ضده لاعتقادهم ان القتلى سيكونون من اسرائيل بالاضافة الى ان الهجوم تم فى الصباح الباكر .. وهو الوقت الذى يخلو فيه شارع الهرم من المارة .

اشار الى ان الاكمنة تنتشر حاليا فى ثلاث محافظات هى القاهرة والجيزة والقليوبية بهدف العثور على السيارة فى اسرع وقت ممكن .. لانها سوف تساعد فى الكشف عن شخصيات الجناة وضبطهم .. حيث تبين أن السيارة كانت بدون لوحات معدنية

أوضح المصدر ان الارهابيين الذين تم القبض عليهم ادلوا بمعلومات هامة عن الجناة سوف تمكن المباحث فى تحديد شخصياتهم والقبض عليهم .

اشاد المصدر بسائقى الاتوبيس والتاكسى اللذين حاولا القبض على الجناة فأكد انهما ضربا المثل والقدوة فى حب الوطن وكيفية التعاون بين المواطنين واجهزة الامن للقضاء على الارهابيين حتى يعيش المواطنون فى امان .

نداء للمواطنين

ناشد المصدر الاهالى بالادلاء بأى معلومات عن الحادث فورا لاجهزة الامن .. خصوصا الاشخاص الذين شاهدوا الهجوم .. ولم يتمكنوا من الادلاء بهذه المعلومات

وقد تقدم عدد من المواطنين بالفعل لاجهزة الامن وادلوا بمعلومات هامة عن الحادث ساهمت فى كشف بعض الجوانب الغامضة .

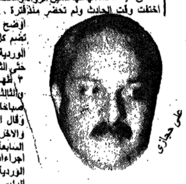
أعلن المصدر الامنى ان التحريات المبدئية تشير الى ان الجناة من المحتمل أن يكونوا من اعضاء مايسمى بتنظيم « الجماعة الاسلامية » الارهابى الذى سبق له تنفيذ العديد من العمليات الارهابية ضد السائحين الاجانب

المصدر : المســاء
التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٦

نائب مدير فندق أوربا:

سيارة الأمن اليومية اختفت وقت الحادث..!!

اكد على عزيز حجازى نائب مدير فندق اوربا عدم تواجد سيارة الحراسة التى كانت تقف بصفة مستمرة على ناصية شارع حسنى متولى بالقرب من الفندق حيث كانت مهمتها تامين الزوار والمصالح الحكومية المشتركة لكنها اختفت وقت الحادث ولم تحضر منذ فترة .



على حجازى

اوضح انه يوجد بالفندق ٣ ورديات تضم كل وردية ٦ موظفين وتبدأ الوردية الاولى من السابعة صباحا حتى الثالثة ظهرا والوردية الثانية من ٣ ظهرا الى الحادية عشرة مساء والثالثة من الساعة ١١ حتى السابعة صباحا .

وقال ان هناك ورديتين وردية الليل والاخرى المفروض ان تتسلم منها فى السابعة صباحا وان الهجوم حدث اثناء اجراءات التسليم بين الورديتين وافراد الوردية موزعون .. واحد على المنفذ الرئيسى والثانى عند موظفى الاستقبال والثالث على السلم الخلفى للفندق و٢ منهم موزعان على الادوار التسعة للفندق بالاضافة الى رئيس الوردية الذى يقوم بمتابعة افراد الوردية .

اكد ان الهجوم الارهابى حدث من خارج الفندق .. ولم يلتحم احدهم الفندق لانه لو حدث ذلك لتضاعفت أعداد الخسائر وعندما فوجئنا باطلاق الرصاص كنت اقف فى مدخل الفندق من اعلى وحدث هرج بين السياح .. وهرولوا داخل الفندق .. ومنعت عددا هائلا من السياح من الخروج من الكوفى شوب عند سماع طلقات الرصاص مما قلل من عدد الضحايا وكان هناك فوج آخر للوزلندى موجود فى الصالة يختلف أكثر من ٧٠ مصريا .

قال ان الارهابيين كانوا يحددون اهدافهم على الفوج الاسرائيلى لأن احد الارهابيين طالب المصريين بالانبطاح ارضا وكان واضحا انهم يركزون على السائحين الاسرائيليين .

وزير الصحة ومحافظ الجيزة يودعان الضيوف
طائرتان يونانيتان لنقل المصابين والضحايا

كتب - محمد عطية :

غادرت مطار القاهرة فى ساعة مبكرة من صباح اليوم طائرتان حربيتان يونانيتان تحمل الاولى ١٨ جثه لضحايا الحادث الارهابى الذى وقع بفندق اوربا بالهرم والثانية تحمل ١٠ مصابين برفقتهم الفريق الطبى اليونانى الذى وصل الى القاهرة للاشراف على علاج المصابين .

كان فى وداع المصابين بمطار القاهرة الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة والدكتور محيى حماد رئيس القطاع الطبى بشركة مصر للطيران واللواءان محمد هداية واحمد شريف نائبا مدير أمن المطار .

قام الدكتور اسماعيل سلام بالاطمئنان على المصابين وتوقيع الكشف الطبى بنفسه عليهم قبل نقلهم الى الطائرة .

وصل المصابون الى مطار القاهرة بسيارات الاسعاف وتم نقلهم الى الطائرات .

أبلغ الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة نائب وزير الصحة اليونانى اثناء وداعه للمصابين بالمطار ان الرئيس حسنى مبارك مهتم جدا بهذا الموضوع وقال انه قد تم خلال ٣٠ دقيقة استدعاء ٢٥ طبيبا من امهر الاطباء فى مصر لاسعاف الجرحى .. كما تم فور وقوع الحادث اعداد غرفة عمليات موسعة لمتابعة علاج المصابين .

اكد الدكتور سلام لنائب وزير الصحة اليونانى ان المصابين اليونانيين الباقين فى مصر لسوء حالتهم الصحية سيظلون تحت رعاية وعناية طبية على مستوى عال حتى يتم شفاؤهم ويعودوا الى بلادهم .

ومن جانبه اشاد نائب وزير الصحة اليونانى والذى غادر القاهرة على متن الطائرة التى اقلت المصابين بالجهود التى بذلتها الحكومة المصرية لانقاذ حياة الجرحى والمصابين .

رئيس الفريق الطبى اليونانى :
مستوى العلاج فى مصر ممتاز
شاهدت بنفسى الجهود الكبيرة للاطباء المصريين

أشاد بموقف واصالة الشعب المصرى الذين شاهدهم يتوافدون للتبرع بدمائهم لانقاذ حياة المصابين اليونانيين .

أشاد الدكتور يانا كوبلوس رئيس الفريق الطبى اليونانى الذى كان قد وصل إلى القاهرة بالاجراءات التى اتبعتها المستشفيات المصرية لعلاج الجرحى اليونانيين وقال ان لديكم ادارة جيدة فى المستشفيات المصرية وقد شاهدت بنفسى الجهود الكبيرة التى بذلها الاطباء المصريون لانقاذ حياة مصابينا .

أكد أن الارهاب ظاهرة عالمية ولا يقتصر على مصر فقط ..

كما اكد ان الحادث لن يؤثر على العلاقات بين الشعبين المصرى واليونانى وطالب جميع حكومات العالم ان تتكاتف للقضاء على ظاهرة الارهاب .

قال اننا تفاهمنا مع الفريق الطبى المصرى على اسلوب علاج المصابين اليونانيين الباقين فى مصر .. مؤكدا على انه مطمئن تماما على حسن رعايتهم من قبل الاطباء المصريين .

تسهيلات

كما اشاد الفريق الطبى اليونانى الذى يضم ٥ أطباء و ١٧ مساعد طبيب بالخدمة الطبية الممتازة التى تم توفيرها للمصابين اليونانيين .



المصدر: المساء

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات



يذكر أن سلطات مطار القاهرة سمحت للفريق الطبى اليونانى بدخول البلاد بدون جوازات سفر تسهيلا لمهمته وسرعة انتقالهم للمستشفى والاشراف على علاج المصابين .

وفد اعلامى

من ناحية اخرى وصلت الى القاهرة طائرة يونانية خاصة على متنها مجموعة من العاملين بمحطة التليفزيون اليونانية « سكوفى » تضم سبعة افراد لتغطية الحادث الارهابى الذى وقع ضد عدد من السائحين اليونانيين بالجيزة .

كما اقلعت من مطار القاهرة فى ساعة مبكرة من صباح اليوم طائرة اضافية وعليها ١٤٨ سائحا يونانيا من بينهم ٣٣ من افراد الفوج السياحى الذى تعرض للعملية الارهابية بفندق اوربا بالهرم .

ومن المقرر ان يغادر اليوم ٧٨ يونانيا وهم باقى المجموعة السياحية التى كانت فى زيارة مصر .



المصدر: المساء

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦



شهامة المصريين.. تفوق الوصف

الجناة.. تجردوا من الإنسانية





للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٦

غادر ١٠ من المصابين فى الحادث الارهابى الذى وقع أمام فندق أوربا مستشفى الهرم بعد ان تحسنت حالتهم الصحية وتم نقلهم بواسطة ٤ سيارات اسعاف مجهزة حضرت من السفارة اليونانية لنقلهم الى المطار بعد ان تم تخصيص طائرة خاصة لهم .

حنان عبدالقادر
أيمن السباعى
ماهر هريدى

أكد الدكتور وجيه اسكندر نائب مدير مستشفى الهرم بأنه ما زالت هناك اربع حالات فقط داخل غرفة العناية المركزة وقد أجريت لهم عمليات جراحية لاستخراج الرصاص وتوصيل الأمعاء المتقطعة ووقف نزيف الدم وان فريقا من كبار الأطباء فى جميع التخصصات يباشرون حالتهم حتى يجتازوا مرحلة الخطر .

تحدث المصابون لـ « المساء » قبل مغادرتهم المستشفى عن لحظات الرعب التى عاشوها عند خروجهم من باب الفندق .. قالوا - فى حضور مترجم من السفارة اليونانية بالقاهرة - أنهم شهدوا الموت بأعينهم بعد ان هاجمهم هؤلاء الجناة بالرصاص .. لكنهم لم ينسوا شهامة المصريين الذين أحاطوهم بالحب والرعاية ونقلوهم الى المستشفى للعلاج وقالوا ان الجناة تجردوا من الانسانية .

قال ايليدنيتوسافينى : أصبت برصاصة فى ساقى اليمنى وتم اجراء الاسعافات بالمستشفى على أعلى مستوى طبى .

نزهة لم تكتمل

أضاف : استيقظت صباحا وبعد ان تجمعت مع زملائى داخل بهو الفندق استعدادا للسفر الى الاسكندرية فى نزهة وزيارة معالمها فوجئنا أثناء الخروج لاستقلال الاتوبيس بوابل من النيران تحاصرنا من كل جانب ولم أدر بنفسى إلا بعد أن وجدت نفسى داخل المستشفى .

قال مشتاكين حريكو .. انه حتى الآن لا يدرى ماذا حدث فقد كان فرحا بتلك الرحلة التى يقومون بها وأنه كان قبل خروجه يتبادل الضحكات مع زملائه حتى اصابته صدمة عصبية من هول المشهد .

نحب مصر

أما الوسيتولويس فقال لا أدرى حتى الان لماذا حدث ذلك فنحن نحب كل المصريين ونحرص على زيارة مصر وأماكنها السياحية كما تعودنا دائما ، وقد حضرنا منذ ثلاثة أيام فقط وقمنا فور وصولنا فى اليوم التالى بزيارة الاهرامات الى ان حدثت الكارثة .

وقالت ماريا تايكى : اننى لا أصدق أننى ما زلت على قيد الحياة .. كنت استعد مع الفوج السياحى لزيارة كنيسة مارى جرجس بمصر القديمة وسط جو من الفرحة والبهجة ولم يدر بخلد أحد ان مجموعة من المجرمين يتربصون بفوج سياحى اسرائيلى ووقعنا نحن فى الكمين !!

لحظة غدر

قالت ماتدلاكاكى أنها أصيبت بكسور بعد ان سقطت على الأرض وسط الصرخات وهى مصابة بطلق بالساق اليمنى .. والآن كل مايؤلمها فقدان زملاء الرحلة فى لحظة غدر .

وأشارت الى انه رغم ماحدث فقد كانت شهامة المصريين ورواد الفندق فوق الوصف فقد قاموا بنقلهم داخل صالة الفندق وحاولوا



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : المسائي

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٦

اسعافهم ونقلهم فى لمح البصر الى المستشفى .. وكأنهم اخواننا .

جبنـــــاء!!

قالت اتروليا لابرى : ماحدث شىء لايمكن وصفه من جبناء أرادوا أن يزعزعوا الاستقرار فى مصر .

وقال مارماينى اليفريا : كان حلم حياتى زيارة كنيسة مارى جرجس وكل اثار مصر من شرقها حتى غربها .. ورغم ذلك سأقوم فور تحسن حالتنا بالاستمتاع بمصر وآثارها .

قالت ايلينتى كاميرو : أحرص على زيارة مصر منذ سنوات طويلة .. دائما أقضى بها أوقات المتعة ومعرفة تاريخها ومابها من مناظر خلابة .. وقد فوجئنا أثناء خروجنا سويا صباحا ببعض الأشخاص يقومون بمحاصرتنا من كل جانب يوجهون طلقات الرصاص نحونا ولم أدر بنفسى إلا وأنا داخل المستشفى .

بشـــــع!!

وقالت ماتولى داقنش .. الحادث بشع ورغم كل ذلك فنحن نثق فى قدرات أجهزة الأمن المصرية لضبط هؤلاء الخونة حتى يكونوا عظة وعبرة لأمثالهم .. فحرام ان يعيشوا فى ارض مصر .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٩ ابريل ١٩٩٦



يخطىء دعاة الإرهاب، ومخططوه.. خطأ بالغا إذا توهموا ولو لحظة واحدة.. أنهم قادرون على إعادة نشر الفزع، والرعب فى الشارع المصرى..!

لا.. وألف لا.. لقد سبق أن أعلن هذا الشعب إرادته، وأكد تصميمه على مواجهة دعاوى الزيف، والضلال بشتى السبل، والوسائل.

والحمد لله.. لقد تحقق المراد.. وتراجعت الظاهرة الدخيلة على مجتمعنا المسالم، المؤمن، بعد أن أثبتنا للعالمين.. أننا نرفض المساومة على مبدأ، والاتجار بقيمة، والمزايدة على مصالح أمة.

•••

من هنا أقول.. إن الإرهاب إذا كان قد نجح بالأمس فى تنفيذ إحدى عملياته القذرة.. فذلك لا يعنى أبدا أن قائمته قامت من جديد لأننا جميعا واقفون بالمرصاد لمرتكبى عمليات القتل وسفك الدماء.. نسد عليهم منافذ الطرق.. نقتحم أوكارهم.. نعمل بكل جهدنا على تجفيف منابع تمويلهم.. ولن يهدأ لنا بال إلا إذا قطعنا الرؤوس المدبرة الغادرة..!

•••

نعم.. لقد لقى مجموعة من السياح مصرعهم إثر الهجوم القذر على الفندق الذى يقيمون فيه.. فهل هذا الحادث «الفردى» يمكن أن يكون سببا لضرب السياحة مرة أخرى..؟؟

أنا شخصيا أشك.. لأن هناك شبه إجماع يسود العالم حاليا.. بأن ظاهرة الإرهاب لم تعد قاصرة على بلد دون غيره.. بل - للأسف - امتدت أصابعها القذرة لتشمل الشرق والغرب على السواء.. والدليل ما يتكرر وقوعه فى أمريكا، وبريطانيا، وفرنسا، واليابان، وألمانيا، وغيرها.. وغيرها..!

•••

إذن.. فسوف يخيب الله رجاءهم، ويردهم - كالعادة - على أعقابهم خزايا.. مدحورين.. يدفعون ثمن ما اقترفت أياديهم من آثام..!

على الجانب المقابل.. فليثق كل مواطن مصرى فى كفاءة وقدرات جهازه الأمنى وليعلم جيدا أن أفراد هذا الجهاز الذين قدموا العديد من الضحايا فى سبيل ترسيخ قواعد الأمن، والاستقرار.. لمستعدون لتقديم المزيد، والمزيد أيضا.. إذا كنا جميعا قد لمسنا بالتجربة العملية بأن الاستقرار له مذاقه المتميز، ونتائجه المبهرة.. فلن نتوانى تحت وطأة أى ظرف من الظروف عن رفع أسلحة الحق، واليقين فى وجوه كل من يفكر فى الإضرار بحاضرنا، ومستقبل أجيالنا المقبلة.

•••

لقد ضربت مصر.. النموذج الذى يحتذى.. وهى سوف تمضى فى طريقها.. لا تخشى اندفاعة مقامر، ولا تقيم وزنا لحماقة موتور، ولا يفت فى عضد أبنائها إطلاقة رصاصة هنا، وهناك.. لأن المسئولية الملقاة على عاتقها.. كبيرة، وضخمة.

وليعلم الذين ظلموا.. أى منقلب ينقلبون.

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

مصرع وإصابة ٣٢ سائحا يونانيا فى هجوم إرهابى بالهرم

٤ مجهولين أمطروا الفوج السياحى بوابل من الرصاص
شبهات قوية حول تورط الموساد فى العملية



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

لقى ١٧ سائحا يونانياً ومواطن مصرى مصرعهم واصيب ١٥ سائحا امس فى هجوم ارهابى مسلح على فوج سياحى امام فندق اوربا بشارع الهرم.

وقع الحادث الارهابى فى السابعة من صباح امس عندما فوجىء المارة باربعة اشخاص يطلقون وابلا من الرصاص على مجموعة من السياح كانوا فى طريقهم لاستقلال اتوبيس سياحى امام فندق اوروبا لزيارة بعض المناطق الاثرية.

وذكر شهود عيان ان مرتكبى الحادث اربعة اشخاص يحملون رشاشات «الكلا شنكوف» حيث نزلوا من سيارة ميكروباص وتوجه ثلاثة منهم الى مدخل الفندق وامطروا السياح بوابل من الرصاص.

وقال شاهد عيان لوكالة أنباء الشرق الاوسط انه شاهد بحوزة كل فرد من الجناة سلاحا آليا بالاضافة الى طبنجة حيث استقلوا سيارة الميكروباص عقب ارتكابهم الحادث ولاذوا بالفرار.

واكد نوح مصطفى مسئول الامن بفندق اوربا ان الجناة اطلقوا الرصاص على الاتوبيس الذى يقف فى مدخل الفندق اعتقادا منهم ان بداخله سياحاً وعندما اكتشفوا انه خال تماما من الركاب اتجهوا الى مدخل الفندق واطلقوا النيران على الفوج السياحى اليونانى.

وصرح مصدر امنى مسئول بان الارهابيين الأربعة الذين ارتكبوا جريمة شارع الهرم كانوا يستقلون سيارة ميكروباص اجرة بيضاء اللون وان الهجوم اسفر عن مقتل ١٨ شخصا منهم ١٤ سيدة و٤ رجال واصابة اخرين يحملون الجنسية اليونانية فيما عدا شخص واحد مصرى الجنسية يدعى عمرو حسن بديع ويعمل حارسا لسيارات الفندق.

وكشفت مصادر امنية وجود احتمالات قوية حول تورط المخابرات الاسرائيلية «الموساد» فى هذا الهجوم لمواجهة الموقف المصرى من العدوان الصهيونى على جنوب لبنان فيما رجحت مصادر امنية اخرى قيام الجماعات المتشددة بهذه المذبحة.

وذكرت وكالة رويتر نقلا عن دبلوماسيين ان هذا الهجوم يختلف تماما عن العمليات التى قامت بها الجماعات المتشددة من قبل.

وقال: دبلوماسى ان ما يثير الدهشة هو نوع الأسلحة التى استخدمها الجناة.

وكانت قوات الشرطة قد قامت بمحاصرة منطقة الحادث فور وقوعه وضاعفت نقاط التفتيش على الطرق المؤدية الى خارج القاهرة فيما انتقل اللواء حسن الالفى وزير الداخلية الى مكان الحادث واستمع الى تقرير شامل من اللواء نصار زاهر مدير الامن العام.

وقد تم نقل المصابين الى مستشفى الهرم حيث قام بزيارتهم الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة.

وذكرت مصادر مطلعة بالسفارة اليونانية بالقاهرة فى وقت سابق الى ان طائرة ركاب خاصة على متنها فريق طبى كامل وصلت من اثينا الى مطار القاهرة وقامت بنقل جثث ضحايا الحادث الارهابى بالاضافة الى المصابين الذين فضلت السلطات اليونانية علاجهم داخل اليونان.

وقد اعرب عمرو موسى وزير الخارجية عن تعازى وزارة الخارجية للحكومة اليونانية والشعب اليونانى فى الضحايا الذين سقطوا امس نتيجة للحادث الارهابى.

ووصف موسى الحادث بانه جريمة خسيسة ارتكبها عدد من المجرمين مشيرا الى ان الرئيس مبارك قد بعث ببرقية عزاء لرئيس الجمهورية اليونانية ورئيس الوزراء.

وفيما لم تعلن اى جهة مسئوليتها عن الحادث حتى وقت سابق من مساء امس اصدرت جماعة الاخوان الضحايا المسلمين بيانا استنكرت فيه الحادث ووصفته بانه جريمة يندى لها جبين الانسانية حيث ان الضحايا كلهم من السائحين الذين دخلوا البلاد بطريقة قانونية واصبحوا فى ذمة حكومة وشعب مصر وامانها حكومة وشعبا.

وقد بدات نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها فى الحادث امس حيث تم انتداب خبراء المفرقعات والمعمل الجنائى لفحص الاثار التى تركها الجناة.



المصدر: الوفد

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

نيابة أمن الدولة بدأت التحقيق في الحادث

التصريح بتسليم الجثث إلى السفارة اليونانية بالقاهرة

العثور على فوارغ طلقات وأشلاء آدمية في مسرح الجريمة

الطلقات من مدافع آلية سريعة .. والجناة هبطوا من سيارة ميكروباص

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز:

أصدر أمس المستشار رجاء العربي النائب العام قرارا إلى نيابة أمن الدولة العليا ببدء التحقيقات في حادث الاعتداء على السائحين اليونانيين أثناء نزولهم من فندق أوروبا بشارع الهرم.

أمر المستشار هشام سرايا المحامي العام للنيابة بالتحفظ على متعلقات السائحين. وصرح بدفن الجثث بعد أن انهى الطبيب الشرعي تشريحهم

المصدر: الوفد
التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

وامر بتسليمهم وجوازات سفرهم إلى السفارة اليونانية. كما امر بانتداب خبراء المعمل الجنائي لفحص الطلقات الفارغة والحية التى عثر عليها فى مسرح الحادث. وكان فريق نيابة امن الدولة العليا برئاسة ياسر رفاعى وعلى الهوارى وهانى برهام وهشام بدوى واسامة قنديل وعبدالمنعم الحلوانى وشريف عبدالنبى رؤساء النيابة قد انتقلوا إلى مكان الحادث فى الثانية ظهر امس.

كما انتقل فريق منهم إلى مستشفيات بولاق الدكرور وام المصريين وابو النمرس لمناظرة الجثث. كما تم سؤال المصابين الـ١٥ فى مستشفى الهرم والمعادى. ولم تتمكن النيابة من سؤال ٧ مصابين لسوء حالتهم ووجودهم فى العناية المركزة فى حالة حرجة.

اجرى المستشار هشام سرايا معاينة تصويرية مع فريق التحقيق. وتبين ان الرصاص اطلق من مدافع آلية وثبت من المعاينة ان اتجاه اطلاق الرصاص كان اساسيا وواضحا من عدة اماكن ثابتة ومرصودة من قبل. وكان معظمه من الجهة الشرقية تجاه الغرب. كما تبين وجود اتوبيس سياحة يحمل رقم ٧٨٠ به ١١ رصاصة فى الزجاج الامامى و١٦ رصاصة في الصاج. وتهشم بالفوانيس الامامية والزجاج الجانبى والمقدمة.

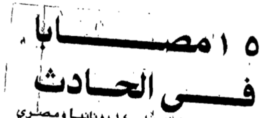
وكانت مقدمة الاتوبيس فى اتجاه الهرم وتهشم الزجاج الجانبى لسائق. كما عثر على اثار للطلقات فى السلم الامامى لمدخل الفندق وفى الزجاج الجانبى من الداخل والخارج للفندق كانت تطلق عليه من الخارج.

كما عثر على اثار طلقات بالتحف الموجودة على جانبى مدخل الفندق وآثار طلقات اطلقت على سيارة تاكسى كانت تقف امام الفندق وتحمل رقم ١١٢٤٣. وتم العثور على بعض اشلاء ادمية وبرك دماء داخل وخارج الفندق كما عثر على احذية كثيرة للاجانب مصابة بالرصاص اثناء محاولة المصابين الفرار من الاطلاق المتدفق.

واكد مدير الفندق ويدعى «احمد حبيب» انه كان نائما داخل الفندق ثم ايقظوه فى السابعة صباحا على اصوات الطلقات وخرج ليجد بعض الجثث امامه والبعض الاخر المصاب يحاول الفرار فى مداخل الفندق الجانبية والرئيسية.

واكد ان الفوجين كانا تابعين لشركتى كراللز وبهما ٨٨ سائحا متجهون من الفندق إلى مصر القديمة و١٠٨ سائحين اخرين تابعين لشركة سلبيا وكانوا متجهين من الفندق إلى الاسكندرية واثناء نزولهم من الفندق على السلم الخارجى فى انتظار الاتوبيسين وقع الحادث. تمكن الاهالى من نقل المصابين فى سيارات ميكروباص إلى المستشفيات

كما تبين من حصر الطلقات النارية انها من مدافع آلية سريعة الطلقات وتصل إلى ١٧٠ طلقة عثر عليها استخدمت فى الحادث. كما اكد شهود الحادث امام النيابة ان المتهمين هبطوا من سيارة ميكروباص فولكس بدون لوحات معدنية وقسموا انفسهم كان ثلاثة منهم يطلقون الرصاص فى مقدمة الفندق والسائحين والرابع كان يؤمن الطريق على الرصيف المواجه للفندق فى اتجاه القاهرة وكانوا يرتدون بنطلونات جينز وقمصانا مشجرة وقد اكد مصدر مسئول ان الفندق سبق وان تم رصده من خلال التحقيقات التى اجريت فى القضية رقم ٢٧٤ حصر امن دولة عليا والتى تضم ٢٤ متهما من بينهم ٤ قتلوا فى مدينة ٦ اكتوبر وكانت بزعامة الارهابى سعيد عبدالحكيم واعترفوا بان الفندق كان ضمن خطط الرصد واطلاق الرصاص.



١٥ مصابا في الحادث

اصيب في الحادث الارهابي ١٤ يونانيا ومصري واحد، اصيبت ايلين نيتوسافين بطلقات بالساق اليمني وحالتها مستقرة.. ومشتاكين جريكو كسر متفتت بالعضد الايسر، «مستقرة» ناو ابو سيتو لوس طلق ناري بالبطن - بالعمليات، وكولا ليكدر - كشور باليد اليسري وجرح بالكبد «مستقرة»، وايليواود بارت، كسر متهتك بالساق «مستقرة»، واليني كامسترو بدون اصابة «مستقرة»، ومارجاريني اليفريا جرح بالوجه «مستقرة» وانتردليا لابري نوباكس كسر بالاصبع «مستقرة» ومانولا ماكي يودانس كسر بالساعد الايمن «مستقرة» ومانورانستوي كسر متهتك بعظمة الفخذ الايمن - بالعمليات، وماريا تايكي تهتك بالقولون ونزيف داخلي - «حرجة»، وماتولي دافنش كسر بالفخذ الايمن «مستقرة بالعمليات»، واستلياتوس درالوكيس طلقات بالصدر والبطن «حرجة» وابوستو كسر بالجمجمة «حرجة»، والمصري عمرو حسن محمد كسر بعظمة الفخذ الايمن والساعد الايمن «بالافاقة».



وزارة السياحة تأسف لحادث الاعتداء على السياح

اعربت وزارة السياحة عن اسفها الشديد لوقوع حادث فندق اوروبا. ذكر بيان وزارة السياحة ان الحكومة المصرية قامت اثر وقوع الحادث باتخاذ الاجراءات الفورية لعلاج المصابين وتامين نقل الضحايا لوطنهم استجابة لرغبة السلطات اليونانية. اكد البيان ان اجهزة الامن تبذل اقصى جهودها لضبط الجناة وتقديمهم للمحاكمة. واشار البيان الى ان وزارة السياحة تتقدم باصدق تعازيها لاسر الضحايا والمصابين واكد ان الشعب المصرى المسالم الذى ينبذ العنف ويكرم ضيوفه ويقدس قيمة الحياة الانسانية بحكم تراثه وثقافته الوطنية ليشارك اسر الضحايا مشاعر الاسف والعزاء لاولئك الابرياء من ضيوف مصر.

مدير مستشفى الهرم:

سائحتان فى حالة خطرة.. ومعظم الإصابات فى البطن والاطراف

اكد الدكتور محمد شريف مدير عام مستشفى الهرم وجود مصابين فى حالة خطرة واشار الى اصابة السيدة لاستيليانوس دراكولس بعدة أعيرة نارية فى جدار البطن والصدر وتهتك فى الرئة اليسرى والطحال ونزيف داخلى وتهتك بالحجاب الحاجز، واكد ان الحالة الثانية للسائحة «ماريا تامكس ٥٥ سنة» اصيبت بتهتك فى الكبد ونزيف داخلى.. واشار الدكتور شريف الى ان غالبية الاصابات فى الأطراف العلوية والسفلية ومنطقة البطن واكد وجود اصابات فى الأمعاء تتطلب اجراء عمليات جراحية لاستئصال أجزاء منها أو وقف النزيف..

وأشار الدكتور محمد شريف الى تشكيل فريق من الجراحين لاجراء العمليات الجراحية اللازمة.


د. محمد شريف



المصدر: الوفد

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

مذبحة دموية فى شارع الهرم

٤ مسلحين يفتحون النيران علي فوج سياحي أمام فندق أوروبا

مصرع ١٨ سائحا يونانيا وإصابة ١٥ اخرين بينهم مصرى

الجناة استهدفوا مجموعة من السائحين و «الحاخامات» الإسرائيليين

المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

شهد شارع الهرم بالجيزة، صباح أمس مذبحة دموية بشعة راح ضحيتها ١٨ سائحا يونانيا، وأصيب ١٥ آخرون، بينهم مواطن مصري. فتح ٤ مسلحين مجهولين النار أمام فندق أوروبا، أثناء خروج السياح لركوب أتوبيس سياحي في طريقهم إلى الإسكندرية. تحول مدخل الفندق إلى بركة من الدماء. تمكن الجناة من الهروب داخل سيارة «ميكروباص» إلى منطقة الطالبية. انقذت الصدفة مجموعة من السياح الإسرائيليين النزلاء بالفندق. تشير التحقيقات الأولية إلى أن الجناة استهدفوا الفوج السياحي الإسرائيلي الذي اعتاد الخروج من الفندق الساعة السابعة والنصف صباحا. وقف الإسرائيليون بعد الحادث في بهو الفندق، وبعضهم يرتدي ملابس الحاخامات والطواقي السوداء الصغيرة فوق رؤوسهم. تم نقل المصابين وجثث الضحايا إلى مستشفى الهرم، وهرعت أجهزة الأمن وسيارات الإسعاف إلى موقع الحادث. انتقل اللواء حسن الألفي وزير الداخلية والدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة، والقيادات الأمنية إلى موقع المذبحة. انتقد المحافظ ضعف الإجراءات الأمنية بالفندق، وقرر وزير الداخلية إحالة الضباط المكلفين بتأمين الأفواج السياحية إلى التحقيق، لتقصيرهم في أداء الواجب وعدم مقاومة مرتكبي المذبحة البشعة. تجري مباحث أمن الدولة تحقيقات موسعة مع ٤ شهود تصادف وجودهم في موقع الحادث. أدلى الشهود بأوصاف الجناة، وتقوم أجهزة الأمن بعرض صور المشتبه فيهم على الشهود لتحديد شخصيات الجناة. فرضت أجهزة الأمن حصارا أمنيا على مداخل ومخارج القاهرة الكبرى وجميع الفنادق السياحية. ويقوم فريق أمني بفحص موديلات السيارات «الميكروباص» ماركة «فولكس فاجن» للبحث عن السيارة التي استخدمها الجناة، ورجحت مصادر أمنية قيام الجناة بسرقة السيارة قبل الحادث لاستخدامها في الهروب. أمر المستشار رجاء العربي النائب العام بإحالة ملف التحقيقات الذي بدأته نيابة حوادث الجيزة إلى نيابة أمن الدولة العليا لمواصلة التحقيق.



ادانة دولية للاعتداء على السائحين اليونانيين

عواصم العالم - وكالات الانباء: اثارت المذبحة الارهابية التى تعرض لها فوج سياحى يونانى امس فى القاهرة ردود فعل دولية واسعة اعربت فرنسا عن دهشتها البالغة لتجدد الاعمال الارهابية فى مصر ودعت الى دفع عملية السلام فى الشرق الاوسط لتجنب وقوع المزيد من اعمال العنف والارهاب واكدت على ضرورة عدم الفصل بين مكافحة الارهاب وتقدم عملية السلام.

واعرب جيناك روميلهاردت المتحدث باسم الخارجية الفرنسية عن تعازى بلاده لاسر الضحايا وتعاطفها مع الحكومة المصرية فى كفاحها ضد الارهاب واشار الى ضرورة انهاء التوترات المتزايدة فى المنطقة نتيجة الاوضاع المتدهورة فى لبنان. وادان الاتحاد الاوروبى المذبحة التى تعرض لها السياح اليونانيون فى مصر واعرب عن اسفه لمصرع مواطنين اوروبيين فى عمليات ارهابية واستنكر الملك حسين عاهل الاردن وقوع عملية ارهابية جديدة فى مصر. واكد ضرورة تضافر الجهود الدولية لمكافحة الارهاب والتصدى لقوى التطرف التى تهدد الامن والاستقرار واعربت منظمة العفو الدولية عن غضبها الشديد ازاء العملية الارهابية. ووصفتها بأنها انتهاك لحقوق الانسان فى الحياة. واكدت ادانتها لهذه المذابح التى يذهب ضحيتها الابرياء.



للبحوث و التدريب و المعلومات

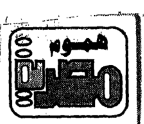
المصدر: الوفد

التاريخ: ٩ ابريل ١٩٩٦

اعضاء جمعية اصدقاء السائح

قدموا الهدايا للناجين والمصابين

قام شباب واعضاء جمعية اصدقاء السائح فور علمهم بالحادث الارهابي على السائحين اليونانيين بزيارة المصابين فى المستشفى وتقديم الهدايا التذكارية لهم ومواساتهم فى الضحايا اكد شباب الجمعية مؤازرته لرجال الشرطة ووقوفه فى مواجهة الارهاب تبادل الناجون من الحادث والمصابون الكلمات والمزاح مع شباب الجمعية وقدموا لهم الشكر على زيارتهم كما قدموا الشكر لوزير الداخلية والشعب المصرى بقيادة الرئيس مبارك لرعايتهم وتقديم كافة الامكانات لخدمتهم والعمل على راحتهم، جمعية اصدقاء السائح يشرف عليها اللواء احمد الفولى مدير ادارة تامين وزير الداخلية.



كنا نعتقد أن نزيف الدم قد توقف، وعاد الأمان إلى الشارع المصرى.. وعادت السياحة تنتعش لتفتح بيوتا مصرية تعيش على صناعة السياحة.. تلك الصناعة التى يعتقد البعض انها مجرد سرير فى فندق او زائر لمتحف. ولكن السياحة صناعة متكاملة بداية من مصنع الاسمنت والطوب الذى نبنى به الفندق الى الاثاثات والديكورات واعمال الكهرباء والادوات الصحية.. أى هى صناعة متكاملة يعمل فيها ويرتزق عدد يحسب بالملايين.

وفى الوقت الذى بدات السياحة تعود الى سابق عهدها تاتى عملية شارع الهرم لتلقى ظلالا سوداء على السياحة لفترة طويلة قادمة يمكن أن تمتد إلى أعوام عديدة..

والعملية الأخيرة يمكن ان تمثل الضربة القاضية لهذه الصناعة الحيوية المؤهلة الوحيدة لانعاش الاقتصاد المصرى، ذلك ان عائد السياحة لا يذهب الى الخزانة العامة فقط مثل عائدات المرور بقناة السويس أو عائدات صادرات البترول لان عائدات السياحة تذهب اغلبيتها للمصريين البسطاء بداية من بائع زجاجة المياه المعدنية أو للفنان الذى يحنى ظهره ليبدع تمثالا فرعونيا يبيعه للسائح. او يصنع بروية تحوز اعجاب آخر.

●● وعملية شارع الهرم سيدفع ثمنها كل شاب مصرى متعطل عن العمل.. او سوف يتعطل بسببها. لان ضرب السياحة يعنى اغلاق العديد من المصانع وتشريد عمالها وقطع رزقهم.. فهل هذا من اهداف عملية شارع الهرم التى وقعت امس؟! هل الهدف قطع أرزاق الناس.. هل الهدف زيادة حجم البطالة الرهيب الذى يعانى منه حوالى ٣ ملايين مصرى معظمهم شباب انهوا تعليمهم ووقفوا سنوات طويلة فى الطابور انتظارا لفرصة عمل فلو كان الصراع بين الحكومة والجماعات مهما كانت افكارها فهل يجوز ان يمتد هذا الصراع الى ضرب مصالح الناس ومصدر رزقهم.. ام ان الهدف هو اعلى وعلى اعدائى!.

●● اننا يجب ان نلتقى او نتفق على ان هناك مصالح عليا للوطن وللأمة لا يجوز الاقتراب منها مهما اختلفنا او اشتد الصراع. لأننا فى النهاية لنا ابناء واخوة وشباب سوف يلحق بهم الضرر بسبب امتداد هذه العمليات الى قلب صميم المصالح الشعبية؟ نقول هذا لان السياحة هى اكثر القطاعات حساسية، فالسائح لن يجيء إذا احس بذرة خطر يمكن أن تصيبه او حتى تخدشه.. فما بالنا بالقتل.. وبهذا العدد الكبير.. وما الذى يدفع سائحا أن يجيء الينا يدفع الكثير مقابل اجرة السفر ثم الاقامة ثم يتعرض للخطر. اغلب الظن ان كل المصريين سيدفعون نتيجة هذه العملية غاليا واليوم قبل الغد.

●● ومن المؤكد ان شركات السياحة بدأت تتلقى طلبات الغاء الحجز لأفواج عديدة من السياح.. بل منهم من قرر بالفعل عدم الحضور إلينا حتى ولو رفضت شركات السياحة إلغاء حجزه!

إن الجهود التى بذلتها وزارة السياحة بقيادة وزيرها الخالى الدكتور ممدوح البلتاجى ضاعت كلها ادراج الرياح وهو الرجل الذى تحرك فى آسيا وافريقيا واوروبا وامريكا من اجل تنشيط حركة السياحة الى مصرنا ولكن تجيء الرياح بما لا تشتهى السفن.. بل تذهب كل هذه الجهود بلا فائدة.. وتعود مصر لتعانى وتعود شبابنا إلى الضياع.

عباس الطرابيلى

فرنسا تربط بين الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وتجدد الأعمال الارهابية فى مصر

باريس - وكالات الأنباء: اعربت فرنسا امس عن دهشتها البالغة ازاء تجدد الاعمال الارهابية فى مصر. دعت وزارة الخارجية الفرنسية إلى سرعة استئناف عملية السلام فى الشرق الاوسط من اجل وقف اعمال العنف بالمنطقة.

واشارت إلى ضرورة عدم الفصل بين مكافحة الارهاب والعنف فى المنطقة وبين تقدم عملية السلام. وأعرب جاك روميلهاردت المتحدث باسم الخارجية الفرنسية عن تعازى بلاده لأسر الضحايا وتعاطفها مع الحكومة المصرية فى مكافحتها للارهاب.

واوضح ان التوترات الشديدة التى تشهدها لبنان قد اثرت على المنطقة باسرها مما يشير إلى ضرورة احلال السلام فى الشرق الاوسط.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٦

رجال الاعمال المصريون يدينون الحادث

ادان رجال الاعمال المصريون حادث الاعتداء علي السائحين اليونانيين امس والذى اسفر عن وفاة ١٨ شخصا واصابة ١٥ آخرين.

اكد سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال استنكار رجال الاعمال المصريين للحادث الارهابى واوضح انه مخطط من خارج البلاد لتدمير الاقتصاد المصرى والسياحة التى نشطت في الفترة الاخيرة.. كما استنكر عبد العليم نوارة رئيس مجلس الاعمال المصرى التونسى، ورئيس الغرفة الاقتصادية المصرية التونسية الحادث ووصف من قام به بانهم سفهاء استهدفوا ضرب الاستقرار الذى حققته السياحة فى العامين الماضيين. وادان عبد الستار عشرة امين عام اتحاد الغرف التجارية الحادث مشيرا الى ان ماتهدف اليه هذه القلة الشريرة هو ضرب الاقتصاد المصرى والرجوع بنا الى الوراء.. كما استنكر كل من محمد فريد خميس وجمال عبد الناصر وخالد اسماعيل وحسين مطاوع والدكتور عبد المنعم سعودى والعيف من رجال الاعمال والصناعة المصريين هذا العمل الاجرامى.

صباح الجمعة

● أشم رائحة اسرائيل في حادثة مذبحة الهرم التي وقعت امس... وعلينا ان نتوخي الحذر قبل ان تتهم العناصر المتطرفة في مصر!!

● فمصر شعب ينبذ العنف ويرفض كل صور الارهاب والتطرف.. وقد تمكنت اجهزة الامن المصرية من حصر هذه الظاهرة الخطيرة، وعاد الامان مرة اخري للسائح وللمصري في ان واحد، وبدأت السياحة تزدهر وتنتعش من جديد.. وهو الامر الذي لاتفضله اسرائيل او اي دولة تكره مصر، فاسرائيل ترى ان أمنها مرتبط ارتباطا وثيقا بالتدهور الاقتصادى فى الدول المحيطة وتحاول ان تشيع في العالم كله انها مهددة بالارهاب الذي ينتشر في الدول العربية.. وهي الحجة التي تخيل دائما على الولايات المتحدة الامريكية ولذلك تكفل لها كل الدعم..

● وفي هذه الظروف واسرائيل تدك لبنان دكا وتري الموقف العربي وكذلك مواقف بعض الدول الاوروبية تجاه عملياتها الوحشية ضد لبنان، تحاول ان تظهر ان العرب يكيدون لها.. فقررت ان تضرب هذه المواقف واختارت فندقا مصريا في شارع الهرم وهذا الفندق به سياح اسرائيليون ونفذت هذه الحادثة لتضرب عصفورين بحجر اولا لتوحي بان رعاياها وسائحيها في مصر مستهدفون لان المصريين يكرهون ابني اسرائيل، وثانيا لتضرب السياحة المصرية التي عادت لتزدهر!!

● والذي يؤكد ذلك ان اسرائيل لم تشا ان تضرب اسرائيليا، ولكنها ضربت اليونانيين التي تكتفي فقط بالتلميح الذي تريده، وحرص منها على حياة رعاياها وعقب هذا الحادث- بالطبع- ستبدأ وكالات الانباء العالمية وكذلك الاسرائيلية في التشكيك بالامن والامان في مصر..

● ولو كانت الجماعات المتطرفة قد ارتكبت هذا الحادث، فانها بالطبع ستكون متأكدة ان بالفندق اسرائيليين وستكون قد رصدتهم رصدا دقيقا، وبالتالي لن يكون منطقيا ان يخطئوا ويصيبوا اليونانيين.

● علينا انت نتوخي الحذر فالاحتمال الاكبر ان هذا الحادث فخ نصبته لنا اسرائيل..

أسامة هيكل



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

شاهد عيان
الدماء وجثث الضحايا في موقع الحادث

اصابت رصاصات الارهابيين، اوتوبيس سياحة اخر يحمل رقم «٧٨» تابع لشركة «ستاركو» للسياحة تصادف وجوده أمام باب الفندق. أكد سائق الأتوبيس ويدعى محمد مرسي البهنسي انه قام بنقل فوج سياحي بولندي من مطار القاهرة الي الفندق.. وبعد دقائق من صعود الفوج الي الفندق وأثناء هبوطه عائداً الي الأتوبيس سمع صوت طلقات الرصاص. واضاف السائق انه هرول الي داخل الفندق واطمان علي سلامة الفوج البولندي الذي يضم ٤١ شخصاً.

وقال السائق ان افراد الفوج اليوناني كانوا ينتظرون وصول المرشد السياحي وقت وقوع الحادث. وكانت طلقات الارهابيين عشوائية وأصابت اتوبيس الفوج البولندي. وقال ان الدماء تناثرت في كل مكان امام الأتوبيس وفي مدخل الفندق واضاف السائق انه لم يستطع حصر اعداد القتلي او الجرحي لكثرتهم وقال ان المشهد كان رهيباً ومؤلماً.

مجموعة من الارهابيين هاجمت فندقا بالهرم وهربت فى ميكروباص

مصرع ١٨ سائحا يونانيا واصابة ١٧ آخرين بينهم مصرى

وزيرا الداخلية والصحة يطمئنان على الحالة الصحية لسائحة يونانية فى مستشفى الهرم اثر تعرضها للحادث الارهابى

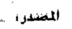
فندق اوروبا بالهرم وامامه الاتوبيس السياحى حيث تعرض السائحون اليونانيون للهجوم الارهابى المسلح وهم بجواره

الرئيس يطمئن على صحة المصابين اليونانيين ويطلب توفير كل الرعاية لهم

المصريون يتبرعون بدمائهم لانقاذ المصابين ويسارعون بنقلهم للمستشفى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر :  الأخبار

التاريخ : 19 ابريل 1996

في محاولة يائسة لضرب الأمن والاستقرار في مصر .. هاجمت مجموعة ارهابية ـ صباح امس ـ فوجا سياحيا يونانيا في فندق بشارع الهرم .. لقى ١٨ سائحا مصرعهم في الحادث الاجرامي واصيب ١٧ آخرون بينهم مصري .. يعد هذا الحادث الاثم الاكبر من نوعه في تاريخ مكافحة الارهاب في مصر .. هرب المجرمون بعد تنفيذ جريمتهم في سيارة ميكروباص بيضاء مستغلين هدوء الحركة المرورية بشارع الهرم .. تاركين خلفهم جثث واشلاء ضحاياهم من الابرياء بمدخل فندق اوروبا وعلى الرصيف المقابل له .

وقع الحادث في السابعة صباحا عندما فتح ٤ ارهابيين نيران مدافعهم الآلية على المجموعة السياحية اليونانية

التي كانت تستعد لركوب سيارة اتوبيس في طريقها الى مدينة الاسكندرية ضمن برنامجها السياحي .. استغرقت العملية الاجرامية خمس دقائق .. اطلق خلالها الارهابيون مئات الطلقات على الضحايا دون التفرقة بين الآجانب والمصريين .. متجردين من كل مشاعر الانسانية والرحمة وهم يغتالون برصاص غدرهم الابرياء من زوار مصر وضيوفها خاصة ان معظم الضحايا من كبار السن ومن عشاق مصر .

اصدر الرئيس حسني مبارك تعليماته لجميع اجهزة الدولة بوضع كل الامكانيات لمساعدة وعلاج المصابين في الحادث المروع ونقل المتوفين الى اليونان .. كما اتصل الرئيس للاطمئنان على حالة المصابين في المستشفى .. صرح بذلك الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان مشيرا الى ان الوزارة استدعت جميع الاساتذة المتخصصين في مجال الدم والجراحة لتوفير الرعاية الطبية والعلاجية للمصابين .. كما اصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء تعليماته الى وزارة العدل لسرعة انهاء اجراءات الطب الشرعي الخاصة بالضحايا .

لسارع المصريون الذين تصادف وجودهم بالقرب من مسرح الجريمة بنقل المصابين بسياراتهم الخاصة والاجرة الى مستشفى الهرم القريب لاسعافهم .. بينما تقدم العشرات الى المستشفى للتبرع بدمائهم لانقاذ الضحايا .. واكدوا بذلك نبذهم للارهاب والعنف .

فور وقوع الحادث انتقل اللواء حسن الالفي وزير الداخلية وقيادات الأمن المصرية لمتابعة الموقف وتحديد هوية الجناة ..

بدات اجهزة الامن وخبراء المعامل الجنائية ورجال النيابة في معاينة مسرح الجريمة واستجواب شهود العيان وجمع كافة الادلة والمعلومات التي تقود الى تحديد وكشف شخصية الارهابيين لسرعة ضبطهم وضبط الاسلحة والسيارة المستخدمة

اكد صفوت الشريف وزير الاعلام ان الجريمة التي ارتكبها الارهاب محاولة لاثبات الوجود بما يضر بشعب مصر .. وان الارهاب عمل اجرامي نرفضه وندينه كما يرفضه العالم

واعرب الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة عن مشاعر الأسف لوقوع الحادث وقدم خالص تعازي الشعب المصري الى اسر الضحايا والمصابين واكد ان السياحة في مصر تشهد رواجا اراد الارهابيون وقفه ضمن مخططهم لمحاربة الشعب المصري في رزقه وامنه واستقراره .

وقد تم نقل جثث السياح و ١٠ مصابين الى اليونان على طائرتين يونانيتين

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٦

محافظ الجيزة ينتقد ضعف اجراءات الأمن

«شحاتة» يتساءل عن سبب غياب قوة تأمين السياح

انتقد الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة فور وصوله الى موقع الجريمة، ضعف اجراءات تأمين الفندق، وغياب قوة تأمين الأفواج السياحية. أكد المحافظ استياءه الشديد من عدم وجود أى نوع من المقاومة للارهابيين الذين نفذوا الجريمة. كما انتقد المحافظ ضعف الرقابة المرورية على سيارات نقل الركاب «الميكروباصات»، والسماح لبعضها بالتنقل بدون لوحات معدنية. ولم يستطع أحد حتى الآن تأكيد وجود لوحات أرقام على سيارة الجناة أو عدم وجودها. كان محافظ الجيزة قد وصل الى موقع الحادث فى الثامنة صباحا، وتوجه بعد نصف ساعة الى مستشفى الهرم لمتابعة حالة المصابين.



الإرهاب يتآمر على أرزاق الشعب المصرى

٤ إرهابيين يطلقون الرصاص على فوج سياحى فى فندق بالهرم

مقتل ١٨ يونانيا بينهم ١٤ سيدة واصابة ١٧ اخرين

الجريمة محاولة آثمة لضرب الاستقرار والأمن فى مصر



شهود العيان: المجرمون أطلقوا النيران عشوائيا ولم يفرقوا بين مصرى واجنبى

تابع الحادث :
سنية عباس
سهير مراد
جعفر محمود
كرم سناره
اشرف اكرام
عادل معوض
دسوقى عمارة
تصوير :
محمد مهران
يوسف ناروز

هاجم اربعة من الارهابيين ـ صباح أمس ـ فوجا سياحيا يونانيا امام فندق اوروبا بشارع الهرم .. لقى ١٨ سائحا مصرعهم واصيب ١٧ اخرون بينهم مصرى .. فى اول حادث من نوعه يقع فى مصر منذ شهور .. بعد ان سيطرت قوات الامن على الاوضاع الامنية واستطاعت توجيه ضربات مؤثرة لتجمعات الارهاب . اكدت المصادر الامنية ان الحادث يعد محاولة انتقامية للنيل من سمعة مصر السياحية وتآمرا من مرتكبيه على ارزاق الشعب المصرى .

وقع الحادث فى الساعة السابعة صباح امس امام الفندق اثناء خروج الفوج السياحى متوجها الى الاسكندرية .. وذكر شهود العيان ان الارهابيين الاربعة فتحوا نيران مدافعهم الآلية واطلقوا الرصاص بصورة عشوائية على افراد الفوج السياحى قبل ان يستقلوا سيارة أتوبيس كانت تقف امام الفندق لنقلهم الى الاسكندرية وتمكن المهاجمون من الفرار فى سيارة ميكروباص بيضاء اللون من طراز فلوكس فاجن فى اتجاه ميدان الجيزة .. اختار المهاجمون الساعة السابعة صباحا لتنفيذ عمليتهم الاجرامية لسهولة هروبهم قبل ازدحام شارع الهرم .. حاول احد سائقى النقل العام سد الطريق امام سيارة الارهابيين فهددوه باطلاق النار عليه وفروا هاربين .

انتقل اللواء حسن الالفى وزير الداخلية الى الفندق حيث استمع الى تقرير شامل عن ظروف الحادث وملابساته واصدر تعليماته بتتبع الارهابيين واستنفار جهود رجال الامن لضبطهم فى اسرع وقت .. كما قام الوزير والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة بزيارة المصابين الذين تم نقلهم الى مستشفى الهرم بالجيزة .. حيث تم توفير كل سبل الرعاية الطبية والعلاجية لهم .

اصالة شعب مصر

اثبت شعب مصر من جديد نبذه للارهاب وللعنف .. وكشف عن اصالته وتعاطفه مع ضيوفه وسارع المئات من المواطنين للتبرع بالدم من اجل المصابين .. كما شارك الاهالى فى نقلهم من مكان الحادث الى المستشفى بسياراتهم الخاصة والاجرة رغم وجود عشر سيارات اسعاف فى مكان الجريمة :

اكد الدبلوماسيون الاجانب فى مصر ادراكهم لحقيقة الهدف الذى يسعى اليه الارهاب من ضرب الفوج السياحى .. وقالوا ان رواج السياحة فى مصر خلال الفترة الاخيرة استفز الارهابيين فحاولوا تقويض الجهود الناجحة التى قامت بها الحكومة المصرية ونقلوا نشاطهم الى قلب العاصمة فى عملية دنيئة لتوجيه ضربة الى السياحة والأمن فى مصر .

وأعرب الدبلوماسيون الذين التقت بهم « الاخبار » عن املهم فى الا يرسم هذا الحادث الاثم صورة غير صحيحة عن الوضع الامنى داخل مصر .

كيف وقع الحادث ؟

انتقلت « الاخبار » الى مكان الحادث .. والتقت بعدد من شهود الجريمة والذين تابعوا تفاصيلها حيث لم تستغرق سوى خمس دقائق .. ترك بعدها الجناة مسرح الحادث بحرا من دماء الضحايا الابرياء .. افترشت جثثهم بهو الفندق والرصيف المقابل له .. فى اسوا حادث ارهابى تتعرض له السياحة فى مصر .. قال شهود العيان :

● نوح مصطفى (مدير الامن بفندق اوروبا) :

وقع الحادث اثناء دخول مجموعة سياحية بولندية الى الفندق وخروج المجموعة اليونانية بدلا منها وتضم ١٨٥ سائحا منهم ١٠٢ كانوا فى طريقهم الى الاسكندرية .. وقد خرج بعضهم عقب تناول وجبة الافطار لركوب الاتوبيس السياحى المنتظر فى مواجهة المدخل .. بينما تأخر البعض الاخر فى قاعة الافطار وكتب لهم عمر جديد .. حيث اقتحم الارهابيون مدخل الفندق فى تلك اللحظات وفتحوا نيران مدافعهم الآلية بصورة عشوائية ليحيلوا المدخل الى جحيم ودماء وموت .. لم تستغرق العملية الارهابية سوى خمس دقائق نفذها ثلاثة من الارهابيين وكان رابعهم يقف على

موظف الاستقبال بالفندق لحظات الاعتداء الارهابى

فى انتظارهم بهدف تغطية عملية الانسحاب والفرار .. وقد اسفر الحادث الاجرامى عن سقوط العديد من الضحايا فى الحال امام الفندق .. بينما هرع المصابون الى داخل الفندق والدماء تنزف من اجسادهم بغزارة .

● جمال محمود حسنين (سائق سيارة اتوبيس نقل عام)

شاهدت الواقعة الاجرامية .. كنت مارا بسيارة الاتوبيس الخالى من الركاب وقت وقوع الارهابية بعد ارتكاب الجريمة .. رأيتهم وهم يحملون الاسلحة النارية ويستقلون سيارة ميكروباص بيضاء (فلوكس



جن) كانت فى انتظارهم امام الفندق .. حاولت « تضييق » الشارع عليهم بسيارة الاتوبيس لمنعهم من الفرار .. فوجئت باحدهم يصوب سلاحه الآلى تجاهى .. فاضطررت للتوقف .. وانتهز الارهابيون فرصة خلو شارع الهرم فى تلك الساعة المبكرة من المارة والسيارات ولاذوا بالفرار فى اتجاه ميدان الجيزة .

دمار وموت

● محمد عبدالباطى (موظف استقبال بالفندق) :

كنت اقف قبل الساعة السابعة خلف « كونتر الاستقبال » .. بسمعت اصوات طلقات رصاص وشاهدت عددا من السياح يتساقطون على الارض عند مدخل الفندق وحاول بعضهم اللجوء الى الصالة الداخلية هربا من الرصاص المنهمر بغزارة عليهم .. ثم رأيت عددا من الارهابيين يتركون البهو ويغادرونه بعد أن احالوه الى كومة من الزجاج المتهشم وبرك من الدماء .. واضاف : ان نزلاء الفندق كانوا من الروس والبولنديين اما الفوج اليونانى فقد جاء لقضاء اربعة ايام من يوم ١٦ الى ٢٠ ابريل وكان ينتظرهم ـ أمس ـ زيارة مدينة الاسكندرية ضمن برنامجهم السياحى .

● فتحى محمد جودة وسيد ابراهيم محمد (عاملان بالكوفى شوب بالفندق) :

كان الفوج اليونانى يتناول طعام الافطار حوالى الساعة ٦,٤٥ صباحا وبعد قليل سمعنا طلقات رصاص وكأنها زلزال انطلقنا جهة مقهى الدراويش بالفندق .. وفوجئنا بسيدة يونانية ملقاة على الارض مصابة بطلق نارى فى رأسها .. حاول مصابون آخرون الهرب من الباب الخلفى للمقهى حيث الشارع الجانبى للفندق .. وبعد دقائق عدنا لنشاهد الجثث والمصابين وقد لطخت الدماء كل ارضيات الفندق .. وبعدها قام السائقون اصحاب سيارات الاجرة والملاكى بحمل المصابين وخلال دقائق كانوا [illegible] بهم الى المستشفى لانقاذهم بعد ان ادركوا حقيقة الموقف .

● ولاء كامل (موظف استقبال بالفندق) :

المشهد كان مأساويا .. فجأة سمعنا صوت الرصاص ينطلق من كل اتجاه .. تحول مدخل الفندق الهادىء الى مجزرة .. صراخ واستغاثات وطرقعات وسقوط موتى فى مشهد رهيب .. لم ادر ماذا افعل ؟ ارتميت على الارض بعد ان شعرت أن الرصاص يطلق بشكل عشوائى .. لا يفرق بين مصريين او اجانب .. وفجأة عاد الى المكان صمت رهيب بعد ان هرب الجناة وخلفوا وراءهم حزنا ودموعا وآهات للقتلى والجرحى .

● محمد مرسى (سائق اتوبيس سياحى) :

احضرت فوجا سياحيا بولنديا الى الفندق من مطار القاهرة وانتظرت بسيارات حتى يتم تسكين الفوج .. ووسط الهدوء دوت فجأة اصوات الرصاص .. رأيت افراد الفوج اليونانى يتساقطون على الارض مصابين برصاص الغدر .. المشهد كان مروعا .. شعرت بالموت يقترب منى ويمكن ان ينالنى .. ابتعدت عن الاتوبيس بسرعة متوجها الى عمود منزل مجاور للفندق لأحتمى به من الطلقات الطائشة التى هشمت جانبا من السيارة .. ومن مكانى رأيت اربعة اشخاص يركبون سيارة ميكروباص وفى ايديهم الرشاشات ويهربون !!

فى مستشفى الهرم

● د . عادل شريف (طبيب الاستقبال النوبتجى بمستشفى الهرم) :

تلقيت اول حالة اصابة فى الحادث كان شابا مصريا عمرو حسن بديع (٢٠ سنة) اصابه طلق نارى فى قدمه وتمت اجراء جراحة له وابلغنا ان هناك حادثا ارهابيا وقع بالفندق .. وفى غضون ربع ساعة بدأت وصول السيارات الخاصة تحمل الجثث والمصابين وجميعهم من اليونانيين تتراوح اعمارهم ما بين (٣٠ ـ ٧٠ عاما) .. واستطرد : كان عدد الجرحى اكثر من قدرة المستشفى فى ذلك الصباح المبكر .. ولكن بعد اقل من نصف ساعة تم استدعاء طاقم المستشفى من اطباء واستشاريين وهيئة تمريض حتى ان كل مصاب كان يخدمه اكثر من طبيب وممرضة .

● د . محمد شريف (مدير المستشفى) :

حالات بعض المصابين بدأت تتحسن وتم اجراء العديد من الجراحات لاستخراج الرصاص الغادر الا ان بعض الحالات مازالت فى حالة حرجة .. واضاف ان العشرات من المواطنين تقدموا للمستشفى بطلبات للتبرع بالدم وهو ما يدل على تعاطف الشعب المصرى وكرمه مع ضيوفه ورغبته الكبيرة فى توفير العناية والرعاية لهم .

● د . مصطفى حلودة (وكيل وزارة الصحة بالجيزة) :

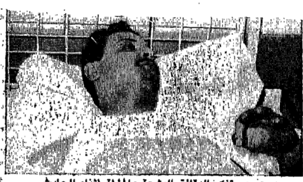
قمت بابلاغ وزير الصحة فى منزله فور تلقى اشارة بالحادث فأمر بتسخير كل الامكانيات الطبية والبشرية من الوزارة لعلاج المصابين وقد حضر على الفور الى مستشفى الهرم فريق طبى من مستشفى المعادى وفريق طبى اخر من مستشفى الطيران انضموا الى طاقم اطباء المستشفى وشاركوا فى اجراء العمليات الجراحية للمصابين .

خبراء المعمل الجنائى

تحول فندق أوروبا الى خلية نحل تموج برجال الأمن والبحث الجنائى وخبراء الادلة الجنائية لاقتفاء اية آثار تقود الى تحديد شخصية المجرمين وتؤدى الى ضبطهم .. اسرع الى مكان الحادث قيادات مديرية امن الجيزة ومصلحة الأمن العام ومصلحة تحقيق الأدلة الجنائية لتفقد مسرح الجريمة ـ وقام فريق من ضباط المباحث باستجواب شهود العيان من السائحين والعاملين بالفندق والمارة الذين تصادف وجودهم وقت الحادث لجمع الادلة التى تكشف عن هوية الجناة وتحديد اوصافهم الشخصية .. وابدى عدد من الشهود استعدادهم للتعرف على المجرمين اذا شاهدوهم مرة اخرى .. ويجرى حاليا البحث عن السيارة الميكروباص البيضاء التى استخدمها الارهابيون فى الهرب

المصدر : 

التاريخ : ٩ | ابريل ١٩٩٦



عمرو يتذكر الدقائق البشعة والمؤلمة اثناء الحادث

دموع وأنين الغرفة ٣٢٠ :

عمرو المصاب المصرى فى حادث الهرم

كان يستعد لتقديم شبكة الخطوبة خلال العيد !

« صوت الرصاص مازال يدوى فى اذنى .. يهز كيانى ويعصف بوجدانى .. رعب طلقات الغدر والخيانة يتملكنى ويحتوينى .. يحرضنى ويدعونى للانتقام من اعداء الوطن ..

بالامس كنت اتبادل الابتسامات مع السياح .. واليوم ابادلهم الانين والآهات .. المشهد المأساوى مازال محفورا فى ذاكرتى .. ضيوف مصر الذين نستقبلهم بالورود . استقبلوهم بالنار والدم !..

لن تداوى جروح جسمى وجراح نفسى الا الانتقام .. شرط ان تكونوا معى لأن الخطر يهدد الجميع .. واليكم حكايتى فى الغرفة ٣٢٠ » .

بهذه الكلمات المشبعة بالالم والحزن بدا حديثه معنا عمرو حسن محمد .. المصاب المصرى الذى اصابته رصاصات الارهاب الأسود فى حادث شارع الهرم امس .

امام الغرفة ٣٢٠ بمستشفى الهرم حذرنا الاطباء من الاطالة فى الحديث معه بسبب اصابته وطلبوا عدم الاسترسال فى الاسئلة خاصة وانه يحتاج لجو الهدوء حتى يخرج من حالة الرعب والفزع القاسية التى تعرض لها .. التزمنا بالتعليمات وفتحنا باب الغرفة بحرص تام لنجرى هذا الحوار السريع :-

● لماذا تبكى وقد كتب الله لك النجاة ؟

يرد عمرو وقد سبقت دموعه كلماته :

« بسبب الام الغدر وخيانة مصر .. اقسى شىء على النفس ان تواجه عدوا محسوبا ضمن حاملى الجنسية المصرية .. وابكى على ما حدث لضيوف مصر من اعدائها الذين اعطتهم الكثير ولا تاخذ منهم الان الا الخسة ونكران الجميل » .

● اين كنت وقت الحادث ؟

- كنت فى موقع عملى حيث اعمل حارسا لسيارات الفندق .. فى الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والاربعين سمعت صوت طلقات النار .. تاكدت ان الضرب موجه للفندق بعدما رايت دماء السياح تسيل على الطريق امامى .. وقتها اطلقت صيحة تحذير لتنبيه العاملين بالفندق لكنى اصبت برصاصة فى قدمى ، فحاولت الاحتماء بالسيارات الموجودة الا ان الطلقة الثانية كانت اسرع .. ثم الثالثة ولم ادر بنفسى الا وانا فى هذه الغرفة حيث اجريت لى جراحة بعدما اصبت بكسر فى الفخذ الايمن والساعد الايمن ايضا .

« فرحة ماتمت » !

● هل تجزم كم كان عدد الجناة ؟

- بالطبع لا .. لان حركتهم كانت سريعة ونحن كمجنى عليهم كنا فى حالة لا نحسد عليها .. كل ما استطيع الجزم به انهم كثفوا من اطلاق النيران بجانب اعتمادهم على الحركة السريعة .

● هل اصيب شقيقك اشرف الذى يعمل معك ؟

- الحمد لله لم تلحق الاصابة به .. وقد اعتمدت عليه فى كتمان الخبر عن والدتى فى البداية .. فنظرا للتشابه الكبير فى الصوت بيننا قام هو بالاتصال بامى على انه « عمرو » وابلغها اننى بخير ثم اتصل بعدها باسمه الحقيقى « اشرف » اضطررت لهذه الحيلة حتى لا يتملكها الرعب خاصة واننى كنت فى طريقى لتقديم الشبكة لخطيبتى بمناسبة عيد الاضحى المبارك .



المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

□ فى اتصالات هاتفية بمبارك:

الزعماء العرب يدينون الحادث ويستنكرون بشدة الأعمال الإرهابية

تلقى الرئيس حسنى مبارك اتصالا هاتفيا أمس من العاهل الأردنى الملك حسين تناول الحادث الإجرامى البشع الذى وقع فى بهو فندق أوروبا بشارع الهرم، وراح ضحيته ١٨ من السائحين.

وأعرب العاهل الأردنى عن شجبه وإدانته واستنكاره لهذه الأعمال الإرهابية التى لا تخدم أية قضية نبيلة ولا تحقق أية أهداف إنسانية.

ونسب راديو عمان لمصدر أردنى أن الملك حسين أكد ضرورة تضافر الجهود للتصدى والوقوف بحزم فى وجه كل مظاهر الإرهاب والتطرف.

كما تلقى الرئيس اتصالين هاتفيين من سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين والرئيس اليمنى على عبد الله صالح، واستنكر الزعيمان العربيان خلال الاتصالين الحادث الإجرامى.



المصدر: الأهرام المسائي
التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

مصر ستبقى .. و سيسقط الإرهابيون بغدرهم!

مبارك يطمئن على المصابين بمستشفى الهرم

وزير الصحة يتابع الحالات و ٢٥ طبيبا لعلاجهم



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ٩ ابريل ١٩٩٦

اكد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان الرئيس مبارك اتصل شخصيا للاطمئنان على حالة المصابين، وانه تم استدعاء ٢٥ استاذا واستاذا مساعدا لرعاية وعلاج المصابين.

وفور وقوع الحادث الآثم انتقل الدكتور إسماعيل سلام إلى مستشفى الهرم، حيث يعالج المصابون.. وحرص الوزير على الوجود بالمستشفى حتى المساء وتابع حالة المصابين بنفسه وهم ١٥ مصابا بينهم ١٤ يونانيا وسائق مصرى.

وحينما وصل الدكتور سلام إلى مستشفى الهرم قام باستدعاء كبار اساتذة الطب فى مختلف التخصصات لإسعاف وعلاج المرضى وأصدر توجيهات عاجلة بتوجيه عربات الطوارىء لنقل الدم والتى تحمل كميات كبيرة من الدم إلى المستشفى وكان يتلقى تقارير فورية بحالة كل مصاب حتى التأكد من استقرار الإصابات وأصبح المصابون بحالة مطمئنة ما عدا ثلاث حالات. وصرح الدكتور سميرى سلطان وكيل وزارة الصحة بأن الحالات الثلاث يتم علاجها فى العناية المركزة بينها حالة تهتك بالكبد والثانية تهتك فى الحجاب الحاجز مع نزيف داخلى بينما تعانى الحالة الثالثة من إصابات مضاعفة وكسور وتهتك بشرايين الفخذ اليمنى وتم نقل إحدى الحالات لمستشفى المعادى لإجراء أشعة مقطعية. وقد تم إيداع الجثث فى مستشفيات أم المصريين (١٠ جثث) وأبو النمرس (٦ جثث) وبولاق الدكرور (جثتان).

وأصدر وزير الصحة تعليماته بتوفير خطوط تليفونية دولية فى مستشفى الهرم حتى يتمكن السائحون المصابون من الاتصال بذويهم وطمأنتهم على أنهم يلقون كل عناية طبية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

مفاجأة تكشف عنها تحقيقات النيابة:

سر المراقبة الدقيقة للفوج السياحي اليوناني قبل مغادرته القدس

السلطات الإسرائيلية طلبت من أفراد الفوج معرفة مكان نزولهم وخط سيرهم بالقاهرة

على مدى اكثر من ٧ ساعات متواصلة اجرت نيابة امن الدولة العليا، معاينة تصويرية لموقع الحادث، حيث انتقل المحامي العام المستشار هشام سرايا يرافقه ياسر رفاعي وعلى الهوارى واسامة قنديل وعبد المنعم الحلواني وعمرو فاروق رؤساء النيابة إلى فندق أوروبا بالهرم، حيث امر المحامى العام بسماع شهود الحادث داخل الفندق والمستشفيات للوقوف على ملابسات الحادث.

على صعيد اخر أكد شهود الحادث من الوفد اليونانى الناجون من الحادث الاجرامى انهم كانوا فى طريقهم إلى الاسكندرية وعقب نزولهم فى الفندق وتجمعهم أمام المدخل الرئيسي له فوجئوا بإطلاق الرصاص بصورة رهيبة من بعض المجهولين، مما ادى إلى هرعهم إلى داخل الفندق، كما اكد معظم الشهود أنه يرجح ان تكون ترتيبات الاعداد للجريمة قد تمت اثناء وجودهم فى إسرائيل، وقبل ان يغادروها قادمين إلى مصر.

واشار هؤلاء الشهود فى اقوالهم إلى ان السلطات الإسرائيلية قد طلبت منهم معلومات كافية عن خطوط الرحلة إلى القاهرة خاصة اثناء وجودهم بالقدس، وايضا عن مكان الفندق وتاريخ مغادرتهم له وخط سير الرحلة بعد الانتهاء من قضاء ليلتهم بالفندق.

كما اكد ذلك مرافق الفوج الذى اشار إلى أن بعض الإسرائيليين طلبوا معلومات عن مقر اقامتهم بالقاهرة وتاريخ مغادرتهم وخط سير الرحلة مؤكدا أن ذلك غير مقرر بالرحلات السياحية، ويفترض عدم استقاء اية معلومات عن تواريخ مغادرة الفوج أو اماكن اقامتهم.

ورجح عدد من الشهود من المصابين ورواد الفندق ان يكون منفذو الحادث محرضين او بايعاز من خارج الحدود لضرب الأمن والاستقرار في مصر خاصة ان خط السير مرصود منذ مغادرتنا القدس، وكانت هناك مراقبة دقيقة لنا، كما أكد شهود العيان الذين استجوبهم أسامة قنديل رئيس النيابة أنهم عقب سماعهم الاعيرة النارية واثناء وجودهم داخل الفندق بالطابق الأرضى حاولوا الفرار من مكان سماع الاعيرة النارية إلى مكان اخر، إلا انهم فوجئوا بسقوط بعض الاشخاص نتيجة الازدحام وتدافع بعض المصابين إلى داخل الفندق للهرب من مكان الحادث مما أدى إلى اصطدامهم فمنهم من انزلقت قدماه ومنهم من أصيب من جراء اطلاق الرصاص.

كما اكد الشهود ان الجناة كانوا يستهدفون قتل السياح بدليل انهم عقب اطلاقهم الرصاص كانوا يقومون باطلاق الرصاص على رؤوس المصابين للتأكد من ازهاق ارواحهم. على صعيد آخر اثبت المستشار هشام سرايا المحامي العام تهشم واجهة الفندق والتى تمثلت فى كسور بسقف الفندق وتهشم احدى السيارات السياحية واحدى السيارات التى كانت بجوار الفندق وتهشم زجاجها.

كما قام ياسر رفاعى رئيس النيابة بالتحفظ على فوارغ الأعيرة النارية التى عثر عليها بموقع الحادث.

وقام عبد المنعم الحلوانى رئيس النيابة بسؤال عدد من شهود الحادث بمستشفى الهرم والذين اكدوا انهم اصيبوا من جراء تدافع افراد الفوج السياحى عند سماعهم اصوات الرصاص.

على صعيد آخر قامت النيابة بعرض مجموعة كبيرة من الصور الفوتوغرافية للمشتبه فيهم على المصابين، ولم يتعرف أحد منهم على صورة اى شخص مؤكدين أن اطلاق الرصاص لم يتح لهم الفرصة لمشاهدتهم، واشار أحد المصابين إلى احتمال ان يكون مرتكبو الحادث أكثر من ٥ افراد، مشيرا الى أنه حيث كانت تقف السيارة الفولكس البيضاء شاهد شخصا يرتدى بنطلونا رماديا وجاكت احمر اللون.

ومن ناحية اخرى أمر المحامى العام بارسال الطلقات الفارغة التى عثر عليها بمكان الحادث إلى خبراء المعمل الجنائى لفحصها وتقديم تقرير عن نتائج فحصها ونوع تلك الاعيرة والسلاح المستخدم، وكذلك فحص الأتوبيس رقم ٨٧ سياحة القاهرة والسيارة رقم ١١٢٤٣ أجرة القاهرة والتصريح بدفن الجثث بعد توقيع الكشف الطبى عليها.

ومن ناحية اخرى وعلى مدى أكثر من ٥ ساعات متواصلة استمعت نيابة أمن الدولة العليا إلى اقوال عدد من المصابين الذين كانوا ضمن الفوج السياحى بفندق أوروبا حيث قررت باسيلى سلكيا راهبة يونانية ٢٤ سنة انها فقدت والديها بالحادث وشاهدت الجناة يمطرون وابلا من الاعيرة النارية، كما قررت إنها استقلت طائرة شركة (العال) الإسرائيلية ضمن فوج يونانى اتجهوا إلى القدس بتاريخ ٥ ابريل وانهم غادروا القدس يوم ١٥ ابريل متوجهين إلى القاهرة، وقاموا بالحجز فى فندق أوروبا وتم عمل برنامج لهم ضمن شركة (سلفيا)، وكان من ضمن البرنامج السفر للاسكندرية يوم الحادث وقبل الحادث بدقائق وبعد تناولهم الافطار خرجوا فى انتظار الاتوبيس امام الفندق، وكان اتوبيس آخر يقف خاليا من السياح وانهم انتظروا حوالى ١٠ دقائق.

كما اكدت انها فوجئت بشاب يرتدى قميصا وبنطلونا ويحمل سلاحا اليا يقترب من الفندق وانها أخذت ذلك الأمر على أنه امر عادى باعتبار الشخص من احد رجال الامن إلا انها فوجئت به يأخذ وضع الاستعداد واخذ يطلق الرصاص من اليمين إلى اليسار، ونظرت إلى والديها فوجدتهما مصابين بالرصاص، ثم سمعت احدى السائحات وهى تصرخ مرددة عبارة انبطحوا أرضا وبالفعل سقطت على الأرض وتدافع النزلاء عليها.

كما استمعت النيابة إلى اقوال كوستا كبرياس ٤٦ سنة سائق اجرة باليونان، أكد ما قررته الراهبة واضاف انه شاهد ثلاثة اشخاص احدهم يطلق الرصاص ناحية الاتوبيس والثانى فى اتجاهه هو وصديقته التى توفيت فى الحادث، والثالث يضرب ناحية بعض النزلاء فهرع إلى المطعم، كما اكد ان اعمار المتهمين تتراوح ما بين ٢١ إلى ٣٠ سنة وان احد المتهمين له شارب ويرتدى سويتر، كما شهد جورج ايمانويل باكوميتس ٤٦ سنة انه سمع اصوات الأعيرة النارية خارج الفندق فوقع وانزلقت قدماه فاصيب وتدافع السياح عليه.

كما اكدت مارغريت جورجيا ٦٢ سنة انها بمجرد اطلاق الرصاص سقطت ارضا وفوجئت باصابتها فى قدمها من جراء الرصاص. كما اكد ماريوس جارجريوس ٨٢ سنة انه فوجئ باطلاق الرصاص وانه اتخذ من الاتوبيس ساترا له، وأنه كان يخشى وقوع ذلك الحادث فى إسرائيل واستبعد ان يقع الحادث فى قلب القاهرة.

كما استمعت نيابة امن الدولة إلى اقوال سيد محمد الشرقاوى سائق السيارة الأجرة التى كانت تقف امام الفندق، وكان يجلس بداخلها، انه شاهد اثنين من الجناة يحمل احدهما بندقية الية والآخر طبنجة ويرتديان بنطلونات جينز، كما شاهد ارهابيا اخر يقف على الناحية المقابلة بجوار السيارة الميكروباص ماركت فولكس، وكان بداخلها ارهابى على عجلة القيادة، وكان هناك ارهابى خامس يقف بجوار السيارة ويرفع غطاء السيارة الخلفى لاخفاء اللوحة المعدنية، واكد انه عقب الحادث استقل الإرهابيون السيارة وفروا هاربين.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأنباء

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦



خفافيش الظلام

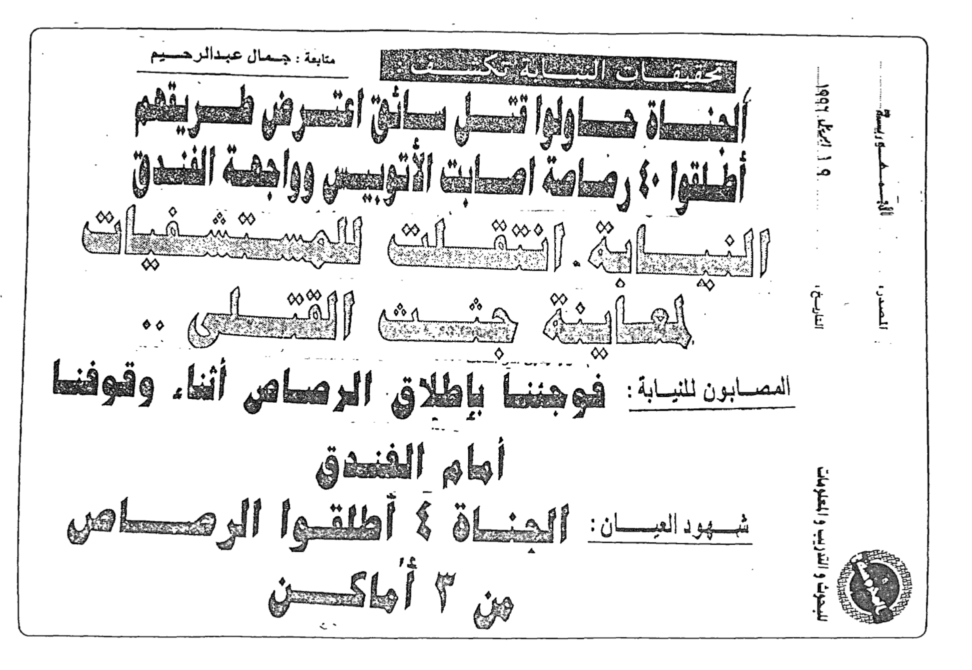
يؤكد الحادث الارهابى البشع الذى استهدف امنس مجموعة من السياح الابرياء فى احد فنادق منطقة الهرم ان خفافيش الظلام فقدوا كل أمل لهم فى البقاء وبداوا يتصرفون بشكل عشوائى حتى بدوا كمن يلفظ انفاسه الاخيرة.. فهذا الحادث نادر الحدوث بعيدا عن مناطق الجنوب يحمل دليلا اكيدا على نجاح الضربات الامنية المتلاحقة لهذه المجموعات من المجرمين الذين يريدون تدمير مصر واقتصادها.. وهو مالم وما لن ينجحوا فيه لانهم يدركون حجمهم فى مصر..

أن الضربات الامنية المتلاحقة، والسيطرة على الموقف الامنى من خلال ضرب جذور الارهاب لم تكن هى وحدها التى اثارت الفزع فى صفوف الارهابيين.. ولكن ما اصابهم بالخيبة والاحباط هو يقينهم من رفض الشعب المصرى كله لهم ولافعالهم الدنيئة والخسيسة.. هذا الرفض الشعبى تمثل فى المساعدات العديدة التى قدمها ابناء الشعب وتم خلالها تدمير اوكارهم.

وما دام الخفافيش ظهروا على رغم خيبتهم من جديد بهذا الشكل فاقد الاتزان بعد فترة طويلة من الاختباء فان هذا يجعلنا نتوقع بالطبع بعض المؤامرات الجديدة من جانبهم لإثبات انهم لا يزالون على قيد الحياة.. وهذا يستدعى اعادة التكاتف من جديد بين الشعب واجهزته الامنية لاجهاض اية محاولات جديدة.. وهى دعوة لا تحتاج الى اعلان عنها.. واظنها وصلت الى اهدافها بمجرد الاعلان عن هذه العملية الدنيئة الاخيرة.. ذلك ان هدف خفافيش الظلام هو توجيه الضربات لمستقبل مصر بكل فئاتها وطوائفها.. هو توجيه الضربات لحق كل مصرى فى العيش فى هدوء واستقرار.. بل انه ربما كان النجاح المصرى فى الإصلاح الاقتصادى والانتعاش الذى تحقق فى مجال السياحة هو أحد الاسباب التى دعت هذه الخفافيش الى ان تطل برؤوسها من جديد.. ولكل هذا تصبح الدعوة الى التكاتف بين الشعب ورجال الامن هى دعوة حتمية وواجب على كل مصرى مخلص لبلده.

ولعلنا لا نقول جديدا عندما نؤكد على ان ما تقوم به خفافيش الظلام هو اعظم خدمة لاعداء مصر الذين يهمهم فى المقام الاول اثارة حالة من الا استقرار تحول دون قيام مصر بالاهتمام بقضاياها الداخلية.. وبدورها العربى والدولى فى هذه الفترة الحرجة من تاريخ الامة العربية..

حفظ الله مصر الكنانة من كل سوء



تحقيقات النيابة تكشف:

متابعة : جمال عبدالرحيم

الجناة حاولوا قتل سائق اعترض طريقهم

أطلقوا ٤٠ رصاصة اصابت الأتوبيس وواجهة الفندق

النيابة انتقلت للمستشفيات لمعاينة جثث القتلى ..

المصابون للنيابة: **فوجئنا بإطلاق الرصاص أثناء وقوفنا أمام الفندق**

شهود العيان: **الجناة ٤ أطلقوا الرصاص من ٣ أماكن**

بدأت نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا المحامي العام تحقيقاتها في الحادث.. انتقل المحامي العام وفريق من رؤساء النيابة ضم ياسر رفاعي وعلى الهواري واسامة قنديل وهاني برهام وهشام بدوي وشريف عبدالنبي الى موقع الحادث امام فندق اوربا بشارع الهرم وسؤال المصابين بمستشفى الهرم والمعادى للقوات المسلحة وسماع اقوال شهود العيان من المواطنين والموظفين بالفندق.

وانتقل فريق من رؤساء النيابة واستمع الى اقوال المصابين والذين سمحت حالتهم با لاء باقوالهم واكدوا انهم تناولوا طعام الافطار في الساعة السادسة والنصف صباحا ثم خرجوا امام الفندق في انتظار الاتوبيس السياحي لنقلهم الى الاسكندرية.

واكد المصابون انهم فوجئوا اثناء وقوفهم باشخاص يطلقون الرصاص عليهم من كل الجوانب ولم يتمكنوا من تحديد عددهم واشكالهم.

وقال المصابون انهم سقطوا على الارض ومنهم هرب الى بهو الفندق خشية من اطلاق الرصاص.

اجمع المصابون من الجناة كانوا يطلقون الرصاص بصورة عشوائية عليهم.

واستمعت النيابة الى اقوال عدد من شهود العيان من المواطنين وعمال فندق اوربا واكدوا انهم فوجئوا بـ ٤ اشخاص كانوا يستقلون سيارة قادمين من الاتجاه الاخر في طريق الجيزة ونزلوا امام الفندق بالجانب الاخر وعبروا الطريق وكان ٣ منهم يتسلحون بالبنادق الالية والرابع يتسلح بطبنجة ووقف ٢ من المتهمين في الجزيرة التي تفصل بين الاتجاهين بينما وقف احد المتهمين امام الاتوبيس والاخر خلفه واطلقوا الرصاص بصورة عشوائية على السياح.

واكد شهود العيان ان المتهمين الاربعة كانوا يرتدون الملابس الافرنجية واعمارهم تتراوح من ٢٠ الى ٣٠ سنة.

٤ دقائق

واكد الشهود ان الحادث استغرق حوالي ٤ دقائق وبعده تمكن الجناة من الهرب باستخدام سيارة ميكروباص كانت تنتظرهم في اتجاه الهرم.

واكد الشهود انه لم يواجه احد من الجناة أيا من عمال الامن بالفندق ولم يكن هناك حرس من قوات الشرطة امام الاتوبيس.

كشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا المحامي العام ان الجناة اطلقوا ٤٠ رصاصة على الاتوبيس السياحي الذي كان يقف امام فندق اوربا والسيارة التاكسي وواجهة الفندق علاوة على الرصاصات التي قتلت ١٨ من السياح واصابة ١٥ أخرين.

كشفت التحقيقات ان السيارة الاجرة رقم ١١٢٤٣ اجرة القاهرة اصيبت بـ ١٠ طلقات وان الاتوبيس السياحي اصيب بـ ١٦ طلقة في المقدمة و٨ طلقات في الاجناب و١٢ طلقة في واجهة الفندق.

كشفت التحقيقات ان اتجاه الضرب من الناحية الشرقية الى الناحية الغربية وان احدى الرصاصات اخترقت واجهة الفندق واصابت احدى السائحات اثناء وقوفها داخل الفندق..

وعثرت النيابة على حذاء احدى السائحات بجوار الفندق به عدد من الطلقات كما عثرت النيابة على قطعة لحم من القتلى امام الفندق.

واستمع فريق من رؤساء النيابة الى اقوال شهود العيان وهم اشرف حسن بديع عامل بالفندق واكد انه اثناء وقوفه امام الفندق شاهد ٤ اشخاص كانوا يستقلون سيارة يتسلحون بالبنادق الالية واطلقوا الرصاص على السياح بصورة عشوائية مما ادى الى مقتل واصابة العديد منهم.

واكد الشاهد ان المتهمين هربوا باستخدام سيارة اخرى كانت تنتظرهم بجوار الحادث في اتجاه الهرم.

واكد السيد محمد الشرقاوي صاحب السيارة التاكسي التي اصيبت بـ ١٠ طلقات انه شاهد الارهابيين يطلقون الرصاص بصورة عشوائية على السياح وهربوا.

وقال ثروت محمد أمين « طالب » .. ان الجناة قسموا انفسهم الى ٣ مجموعات لاطلاق الرصاص على السياح الاجانب

واكد جمال محمود حسين سائق



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

سيارة نقل انه شاهد الارهابيين الاربعة اثناء اطلاق الرصاص على السياح الاجانب امام الفندق وانه حاول اعتراض طريقهم الا انهم صوبوا البنادق الآلية فى وجهه .

واكد السائق ان الجناة تمكنوا من الهرب باستخدام سيارة فى اتجاه الهرم .

وانتقلت النيابة لمناظرة جثث القتلى بمستشفيات ابو النمرس وام المصريين وبولاق الدكرور .



الألفى وسلام يزوران المصابين بمستشفى الهرم

قام حسن الالفى وزير الداخلية والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة قبل ظهر أمس بزيارة المصابين فى الحادث الارهابى والذين يعالجون بمستشفى الهرم بالجيزة.

أمر الدكتور اسماعيل سلام باستدعاء كبار اساتذة الطب فى التخصصات المختلفة للقيام باسعاف وعلاج المصابين.

كما امر بتوجيه عربات طوارىء نقل الدم التى تحمل كميات كبيرة من الدم الى المستشفى لتوفير كميات الدم المطلوبة للاسعاف والعلاج.

واشرف الدكتور سلام على علاج المصابين وتقديم كافة الخدمات الطبية اللازمة.

أمضى الوزير يوم امس بمستشفى الهرم وحتى المساء لمتابعة علاج المصابين

وصرح الدكتور سميرى سلطان وكيل وزارة الصحة والسكان ان معظم حالات المصابين مطمئنة ما عدا ثلاث حالات حرجة يعالجون فى العناية المركزة بينها حالة تهتك الكبد والثانية تهتك فى الحجاب الحاجز ونزيف داخلى ونزيف بالصدر والحالة الثالثة من اصابة بشريان الفخذ الايمن.

وتم ايداع جثث المتوفين فى مستشفيات أم المصريين «١٠ جثث» وابو النمرس «٦ جثث» وبولاق الدكرور «جثتان».



المصدر: الجمهورية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

نقل جثث القتلى إلى ٣ مستشفيات



اللواء حسن الالفى ود.اسماعيل سلام يتفقدان المصابين بمستشفى الهرم

تم نقل جثث القتلى وعددهم ١٨ قتيلا الى ٣ مستشفيات وهى ام المصريين وبها ١٠ جثث وابوالنمرس وبها ٦ جثث وبولاق الدكرور وبها جثتان.

طوارىء

أعلن الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة حالة الطوارىء فى جميع مستشفيات مدينة الجيزة والغاء جميع اجازات الاطباء وهيئات التمريض .

وأصدر المحافظ تعليماته بتوفير جميع المستلزمات الطبية التى يحتاجها المصابون وكلف وكيل وزارة الصحة بالمحافظة بالتواجد الدائم بمستشفى الهرم لتوفير الرعاية الطبية الكاملة للمصابين الذين يرقدون بالمستشفى .

وأصدر الدكتور شحاته أوامره بتوفير الاتصال بالتليفون الدولى بالمجان للمصابين للاتصال بذويهم فى بلادهم .

وكان محافظ الجيزة قد قام صباح أمس بزيارة فندق أوربا ثم انتقل إلى مستشفى الهرم لزيارة المصابين .

نقل مصابة الى مستشفى القوات المسلحة

تم نقل المصابة ابرستو الى مستشفى المعادى للقوات المسلحة لسوء حالتها والتى اصيبت بكسر فى الجمجمة وحالتها حرجة للغاية حيث اجريت لها عملية عاجلة لانقاذها.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

سفير قبرص: أتمنى ألا تصل هذه الرسالة الخاطئة للخارج

اعرب جورج ستافروس سفير قبرص لدى مصر عن اسفه الشديد للحادث الارهابى وقال أن وزير الخارجية القبرصى يتابع باهتمام شديد هذا الحادث المؤلم مشيراً إلى أن بلاده تدرك الهدف من هذه المحاولة ولدينا رؤية واضحة له.

واعرب عن امله فى ألا يؤثر هذا الحادث على حركة السياحة فى مصر والتى شهدت رواجاً ملحوظاً خلال الفترة الماضية والا ترسم صورة غير صحيحة عن الوضع الامنى فى مصر.

وقال: اتمنى من كل قلبى الا تصل الرسالة خاطئة إلى الخارج والا سيعنى ذلك التعاون مع مثيرى القلاقل.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

٤ إرهابيين نفذوا الجريمة البشعة بفندق أوروبا

أمطروا وفداً سياحياً برصاص الأسلحة الآلية وهربوا في الطالبية

مصرع وإصابة ٢١ يونانيا .. بينهم ٢٧ سيدة

كردون أمني حول المنطقة لمنع هروب الجناة

كانوا يرتدون ملابس سوداء .. وهربوا بسيارة فولكس

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

شهد شارع الهرم صباح امس مذبحة ارهابية نكراء راح ضحيتها ١٨ قتيلا و١٥ مصابا ضمن وفد سياحى يونانى الجنسية .. اربعة مجهولون امطروا الوفد السياحى بالرصاص اثناء وقوفهم امام باب فندق اوربا فى انتظار الاتوبيس للسفر الى الاسكندرية هرب الجناة بسيارة ميكروباس بدون لوحات معدنية كانت فى انتظارهم بالقرب من الفندق .. وانطلقوا بها فى اتجاه منطقة الطالبية ..

لحظة وقوع الحادث .. وصلت « الجمهورية » الى مسرح الجريمة .. تشاهد اثارها المروعة وتستمع الى شهودها . الذين صوروا بتأثر بالغ كيف وقع الحادث

متابعة

فوقية عفارة

صلاح عبدالمنعم

عصام عمران

صور الحادث

سليمان عطيفى

شلبى طه

محمود عبدالحميد

هشام كمال

احمد مصطفى

قالت سحر محمد نجيب الطالبة بمدرسة التجارة الثانوية بنات بالهرم انها فوجئت اثناء ذهابها للمدرسة بالجناة يجرون فى الشارع يحملون الاسلحة الالية ويرددون الله اكبر الله اكبر وقاموا باطلاق الرصاص على الفوج السياحى وقررت انها تسمرت مكانها وشاهدت الجناة يهربون عندما توقفوا عن اطلاق الرصاص واستقلوا سيارة ميكروباص .

شرحت الشاهدة سيناريو الحادث وقررت ان الجناة وزعوا انفسهم فى موقع الحادث اثنان امام الاتوبيس السياحى الواقف امام باب الفندق ، واثنان خلفه وبعد ان انتهوا من الجريمة .. هربوا بالميكروباص .

الطالبة انهارت منذ لحظة وقوع الحادث .

ويقول نوح محمد مصطفى رئيس دورية الامن الصباحية بالفندق حضرت من منزلى القريب من الفندق سيرا على الاقدام وسمعت صوت الرصاص يدوى وعندما اقتربت من باب الفندق وجدت الجثث والمصابين على الارض وسط بركة من الدماء التى غطت طرقات ومدخل الفندق

واسرعت مع زملائى لنقل المصابين فى السيارات التى بدأت فى نقلهم بسرعة الى مستشفى الهرم .

والتقينا بأحد نزلاء الفندق جمال عالم (اسرائيلى الجنسية) والمقيم بالغرفة « ١٢٢ » يقول حضرت للفندق منذ يوم الاثنين الماضى ولحظة الحادث كنت متواجدا فى « بلكونة » الغرفة وشاهدت ٤ اشخاص تتراوح اعمارهم بين ٢٢ و ٢٦ عاما ويرتدون جاكتات سوداء اللون وهبطوا من سيارة ميكروباص (فيلوكس) بيضاء اللون ويحملون ٣ بنادق الية ومسدس واطلقوا الرصاص بعشوائية على الفوج السياحى اليونانى حال تواجدهم امام الفندق ثم عادوا مرة اخرى الى السيارة التى انطلقت بهم بسرعة البرق الى الطريق المضاد ودخلوا فى شارع جانبى .

ويقول احمد عيد بوردية الامن بالفندق ان تلك العملية لم تستغرق بضعة دقائق فأنا شاهدت ٤ اشخاص كانوا يستقلون سيارة فولكس بدون لوحات وهبطوا امام

هيئة الاسكان ردا على احد اسئلة ابناء مصر فى الخارج انه سيتم التوسع فى المناطق الحرة للتخزين اذا كانت للتخزين واعادة التصدير الجاد وليس للسوق

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

عن الفوج السياحي اليوناني الذي قال انني مسئول عن مجموعة تضم ١٨٥ سائحا يونانيا معظمهم من السيدات كبار السن وحضروا للسياحة الدينية منذ يومين وكان سيتوجه ١٠٥ منهم الى الاسكندرية والباقي يقوم بجولة سياحية بالقاهرة ولحظة وقوع الحادث كنت اتناول القهوة في المطعم مع بعض المجموعة وكان عدد كبير منهم قد خرج امام باب الفندق استعدادا للتحرك وفجأة سمعنا صوت الرصاص يدوي كالرعد بدون انقطاع وعلى الفور اندفعنا نحو السيارات المارة بالشارع لايقافها ونقل المصابين الى المستشفيات

كما التقينا مع علي حسن احد افراد الأمن بالفندق الذي يقول انه في حوالي الساعة ٧ صباحا كان يقف بجوار المجموعة اليونانيين في « بهو » الفندق وسمعنا صوت طلقات الرصاص خارج الفندق فانبطحت ارضا وبدأت ازحف على بطني لداخل الفندق .

ويضيف محمد توفيق احد افراد الامن بالفندق انني سمعت طلقات الرصاص تدوي وشاهدت احدى السائحات بجواري وقد اصيبت برصاص والدماء تنزف منها وتمكنت من دخول المطعم مؤكدا ان افراد حراسة الفندق يقومون بالحراسة فقط من الناحية التنظيمية وليس لديهم سلاح !!

وفي مستشفى الهرم التقت « الجمهورية » مع المصاب المصري الوحيد في الحادث عمرو حسن الذي يعمل حارسا لسيارات الفندق ويقول انني اعمل بالفندق منذ ٥ سنوات وسمعت صوت الرصاص فالقيت بنفسي تحت احدى السيارات واصبت بطلقات في قدمي وزراعي وكان معي شقيقي اشرف ولم يصب في الحادث وهو يعمل ايضا معي

وفي داخل احدى غرف المستشفى ترقد الينى كافيرون (يونانية) (٤٠ سنة) مصابة برصاصة وتوفيت والدتها في الحادث واللاتي حضرن سويا ضمن الفوج والمصابة لها ٣ ابناء تركتهم في اليونان .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

شهود العيان: الإرهابيون تتراوح أعمارهم بين ٢٢ إلى ٢٦ سنة

تغطية: كمال عبدالجابر
جمال عقل
تصوير محمود شعيب

اجمع شهود العيان ان الجناة تتراوح اعمارهم مابين ٢٠ الى ٣٠ سنه يرتدون زيا موحدا «جاكت جلد اسود اللون» وكانوا مدججين بالبنادق الالية والطبنجات .. تم نقل جثث الضحايا الى مستشفى ام المصريين والمصابين الى مستشفى الهرم لاسعافهم .. انتقل لمكان الحادث وزيرا الداخلية والصحة وقيادات اجهزة الامن بالجيزة .. كما اطمئنوا على حالة المصابين بالمستشفى .. اعلنت مستشفى الهرم حالة الطوارىء وتم استدعاء اطباء الجراحة والتخدير لاجراء العمليات اللازمة للمصابين .. امر حسن الالفى وزير الداخلية بوضع خطة امنية لتتبع خطوط سير هروب الجناة .. والبحث عن السيارة المستخدمة في الحادث .. انتقل خبراء المعمل الجنائي وتم التحفظ على ٧٣ رصاصة فارغة عثر عليها متناثرة بمسرح الجريمة .. اخطرت النيابة التي باشرت التحقيق وبدأت بمعاينة مكان الحادث.

كيف وقع الحادث ؟

في الساعة السابعة من صباح امس .. استيقظ سكان العمارات المجاورة لفندق اوربا والتي تقع في منتصف شارع الهرم على صوت طلقات رصاص كثيفة تدوى في المنطقة .. وفوجىء البعض باربعة شبان مدججين بالبنادق الالية يعبرون الجزيرة الوسطى لشارع الهرم مهرولين في اتجاه سيارة ميكروباص «فولكس» تتوقف في الاتجاه الثاني وانطلقت بهم تجاه منطقة الطالبية .. هربوا وتركوا خلفهم مذبحة بشرية وقعت احداثها امام الباب الرئيسي لفندق اوربا.

انتقلت قيادات اجهزة امن الجيزة على رأسهم اللواء حسن الالفى وزير الداخلية وقيادات الامن العام وامن الدولة ومباحث الوزارة والجيزة .. وتبين ان الجناة امطروا وفدا سياحيا يوناني الجنسية كان موجودا امام باب الفندق استعدادا للسفر الى الاسكندرية وفي انتظار الاتوبيس السياحي .. فأطلقوا عليهم وابلا من الرصاص الكثيف الذى اودى

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

بحياة ١٨ سائحا واصاب ١٤ اخرين باصابات مختلفة من بينهم ٤ سياح المان وشاب مصرى .

كشفت التحريات المبدئية ان الفندق استقبل يوم الثلاثاء ١٦ ابريل الجارى وفدا سياحيا يونانى الجنسية يضم ٨٨ سائحا معظمهم من كبار السن فى زيارة لمعالم القاهرة لمدة ٤ ايام .. وفى اليوم التالى استقبل الفندق الفوج الثانى الذى يضم ١٠٥ سائحين .

قال محمد عبدالعاطى موظف الاستقبال بالفندق انه فوجىء اثناء وقوفه فى الاستقبال بطلقات رصاص كثيفة تنطلق فى اتجاه الوفد اليونانى الذى كان يعتزم السفر الى الاسكندرية وساد الذعر فى الفندق عندما حاول بعض المصابين الدخول مسرعين الى بهو الفندق بعضهم سقط قتيلا من شدة اصابته وبعضهم حاول العودة الى غرفهم فتناثرت الدماء فى مدخل الفندق وداخل « اللوبى » وصالــة الاستقبال

المعمل الجنائى

انتقل خبراء المعمل الجنائى لمكان الحادث وقاموا بمعاينة الاتوبيس السياحى رقم ٧٨٠ سياحة القاهرة والذى كان يقف امام باب الفندق فى انتظار الوفد تبين ان الجناة امطروا الاتوبيس بالطلقات العشوائية مما اسفر عن تهشم الزجاج الامامى وزجاج الباب المجاور للسائق واثار طلقات على الجانب الايمن ومقعد القيادة كما تحفظ خبراء المعمل الجنائى على ٧٣ طلقة فارغة تبين مبدئيا انها عيار ٧,٦٢×٣٩ الخاصة بالبنادق الالية

كما انتقلت النيابة التى قامت بمعاينة مكان الحادث وامرت بالتحفظ على الطلقات الفارغة .



المصدر: المساء

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

.. وشــــهود العيــــان:

المكان تحول إلى بركة دماء فى ثوان

د. أشرف صبرى: **استيقظت على طلقات الرصاص**

طالبة الإعدادى: **صديقتى أصيبت بالإغماء.. من الصدمة**

عفاف: **نزلت البدروم .. خوفاً من النيران**

سمر بخيت: **شاهدت المجرمين ينزلون من سيارة بيضاء ويوجهــــون رشـــاشاتهم إلى الســياح**

لحظــــات الرعــب

اما بدور محمد التلميذة بالصف الاول الاعدادى بمدرسة جيهان السادات فتشرح لحظات الرعب التى عاشتها مع زميلاتها عندما بدأ اطلاق النار وهى على بعد خطوات قليلة من الفندق وامرهن السائق بالنزول وعاد بسيارته مرة اخرى من شارع جانبى
اضافت جلست وزميلاتى امام احدى العمارات واصيبت احدى زميلاتها بهيستيريا خوفا من الارهابيين .

وقال احمد محمود عامل بمحل للاحذية مقابل للفندق : انا حزين جدا لما يحدث لأن هذا المكان هادىء جدا ويفضله السياح من كل الجنسيات .

اوضح ان هذا العمل الاجرامى سيؤدى الى « خراب البيوت » خاصة ان محله يعتمد على التعامل مع السياح وبالطبع بعد هذه الاستفزازات الاجرامية سيتوقف العمل قليلا حتى تعود الحركة الى طبيعتها مرة اخرى ومهما يكن من امر فإن ماحدث شىء طارىء ستزول آثاره قريبا .

قال رجب عبده المحلاوى - بواب - انه فى حوالى الساعة السابعة كنت اقوم بغسل السيارات الموجودة امام العمارة وسمعت صوت طلقات نارية بكثافة وذهبت جريا إلى مكانها فوجدت الناس تجرى بشارع الهرم والشوارع الجانبية .
اضاف شاهدت بعض السائحين غارقين فى دمائهم امام الفندق وامامهم اتوبيس سياحى وبعد فترة وجدنا سيارات الأمن والاسعاف تحضر الى مكان الحادث .
اوضح ان هذه العملية تدل على خسة فاعليها واننى لو رأيت أحد الجناة لحاولت الامساك به حتى لو دفعت حياتى ثمنا لذلك حتى تظهر الحقيقة .

أكدت عفاف سلمان - شقيقة بواب العمارة المقابلة للفندق - استيقظت وزوجة اخى على صوت طلقات الرصاص التى لم تستمر إلا دقائق معدودة .
اضافت انهم لم يستطيعوا الخروج من البدروم الذى يقيمون فيه إلا بعد أن سمعوا صوت سيارات الأمن والاسعاف خوفا على انفسهم من الطلقات الطائشة ..

خــوف شـــديد

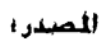
اما رسمية إبراهيم وزينب عثمان اللتان تقيمان بالدور الاول فى العمارة المقابلة للفندق فقالتا : استيقظنا على ضرب النار واصابنا الرعب والخوف ولم نستطع فتح البلكونة لاستطلاع الامر إلا بعد فترة قصيرة .
رأينا شخصا يرتدى قميصا اصفر مقلم يجرى خلف شخص اخر ويعبر وراءه الشارع ويقول منك لله .. امسكوه واختفى فى لحظة والناس تجرى خلف هذا الرجل ناحية الطالبية .
قالت مبروكة عبدالغنى - والدة شبل أحمد الذى يعمل طباخا بالفندق - حضرت من « بيبن



● رغم كل الظروف .. الأكل أهم !!



المحروسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر :  المساء

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٦

السرايات » للاطمئنان على ابنى .. وكنت اتمنى ان ارى أى ارهابى من هؤلاء المجرمين لكى اقتله بيدى ..

اضاف محمود سيد الطالب بمدرسة الفيصلية الاعدادية .. ان الارهابيين يخربون بلدنا ويتسببون فى قتل الابرياء ويسيئون الى سمعة الوطن بالخارج بأفعالهم الاجرامية التى يقومون بها .. وبالتأكيد ليس عندهم ملة او دين او عقيدة وكل همهم هو التخريب فقط .

قالت فوزية محمد على - ٤٦ سنة - ان ماحدث يعتبر دمارا للشعب وقطع عيش لكثير من الناس خاصة الذين يعملون فى الفنادق والاماكن السياحية .

طالبت بمحاكمة المجرمين فى ميدان عام بعد ضبطهم ليكونوا عبرة لغيرهم ممن تسول لهم انفسهم ارتكاب مثل هذه الحوادث

اضاف بهيج احمد معوض - عامل - أن الشعب المصرى لايقبل هذا الارهاب ولايقره وانما يحاول اقتلاعه من جذوره والأمثلة كثيرة على ذلك فالمواطنون الذين يتصادف وجودهم اثناء وقوع اى حادث يحاولون دائما الامساك بهم ولو عرضهم هذا لفقدان حياتهم .

اما محمود عبدالتواب - عامل بأزار - فقال أن الحوادث الارهابية المقصود بها السائحين يكون لها تأثيرها السلبى على جميع الانشطة السياحية بسبب مبالغة وسائل الاعلام الاجنبية وعدم نشر الحقائق .

طالب بتشديد الحراسة على الفنادق والاتوبيسات السياحية

● بدور محمد

● سيد زغلول

حتى لا تتكرر مثل هذه الحوادث .. خاصة بعد انتعاش الحركة السياحية فى الفترة الاخيرة وانحسار موجة الارهاب .

الاضرار بالسياحة

اما حسن محمد طالب بالصف الثالث الثانوى فقال .. ان عملية قتل السياح الاجانب الهدف منها محاولة ضرب السياحة فى مقتل ونقول للحاقدين لن تستطيعوا ! فالحركة السياحية زادت عن المعدلات الطبيعية .

قالت سمر محمد بخيت - طالبة بمدرسة التجارة الثانوية للبنات بالهرم انها كانت متجهة للمدرسة .. وفى حوالى الساعة السابعة وامام الفندق شاهدت ٤ أشخاص ينزلون من سيارة فولكس بيضاء فى الطريق المواجه للفندق واتجه اثنان منهم الى ظهر الأتوبيس الذى كان من المقرر أن يركبه السياح والاخران وقفا امام الاتوبيس الموجود أمام الفندق وشاهدتهم يمطرون السائحين بوابل من بنادقهم الالية .. وتتراوح اعمار هؤلاء المجرمين من ٢٥ الى ٣٠ سنة



● احمد محمود

قال حسين محمد حسن « بواب كنت اتناول الشاى وفوجئت بطلقات الرصاص - واعتقدت فى البداية أن الكابل الموجود امام العمارة قد انفجر .. ولكننى تأكدت بعد ذلك ان الارهابيين السفلة يمطرون السائحين بوابل من بنادقهم الالية مما اضطرنى لاغلاق باب العمارة خاصة انهم كانوا يضربون بنادقهم فى كل اتجاه .

اضاف انهم بعد ان اصابوا السياح



● سمر بخيب

فروا هاربين بسيارة ميكروباص بيضاء وكان احدهم يرتدى بنطلون جينز وقميص بكم مخطط وعمره لايتجاوز ٢٣ عاما .

قال محمود عبدالله السماك ان احد هؤلاء الارهابيين بعد ان انتهى من اطلاق الرصاص على السائحين ركب سيارة فولكس بيضاء اما الثلاثة الاخرون فركبوا سيارة تويوتا ميكروباص ٩٥ وهربوا .

اكد نبيل عبدالرحمن صاحب شركة لتأجير السيارات للفندق لنقل السائحين : منذ شهرين تقريبا وفوجئنا اثناء وقوفنا فى مدخل الفندق من اعلى باطلاق الرصاص بغزارة على الفوج اليونانى من الخارج ، وحدثت حالة هياج شديدة . وسارع البعض من السائحين المصابين بالدخول الى الفندق للاحتماء .. ومنعنا خروج بقية السائحين خارج الفندق حتى لايصبحوا هدفا لرصاص الارهابيين ولم تستغرق عملية الاطلاق اكثر من دقيقتين ونصف تقريبا .. وبعدها فروا هاربين فى سيارة فولكس بيضاء



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٦

سفيرنا فى اثينا

مرتكبو الحادث لم يقصدوا السياح اليونانيين

اثينا - رويتر : صرح السفير المصرى لدى اليونان شمير سيف اليزل ان مرتكبى الحادث الارهابى لم يكونوا يقصدون السائحين اليونانيين بصفة خاصة .

اشار السفير الى ان المصريين انفسهم كانوا فى الماضى هدفا للهجمات الارهابية .

والسيد عمرو موسى وزير الخارجية . قال المصدر ان البحث خلال الاتصالين تناول اخر التطورات فى لبنان والتصعيد العسكرى الاسرائيلى وتداعيات ذلك واثاره على مجمل العملية السلمية وخطره عليها .

ادان الكباريتى فى الاتصالين الحادث الاجرامى الذى وقع ضد السياح فى منطقة الهرم .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

قبائل أولاد علي :

نرفض محاولة اغتيال أمن مصر

مطروح - محمد السيد :

ندد عمد ومشايخ قبائل اولاد على بمطروح بالحادث الارهابى ضد السياح اليونانيين بالهرم .

قالوا فى برقية بعثوا بها الى الرئيس حسنى مبارك انهم يرفضون المحاولات الفاشلة لاغتيال امن وامان مصر .

طالبوا بضرورة محاكمة كل من تسول له نفسه زعزعة امن مصر محاكمة علنية واعدامه فى ميدان عام ليكون عبرة لمن يحاول زرع الخوف فى نفوس ضيوفنا .



من أجل المستقبل

السيناريو الذى سيحدث بعد الهجوم الغادر على الاوتوبيس السياحى بالهرم معروف تماما.. ستخرج الجماعة الاسلامية التى تحمل هذا الهجوم بصماتها.. أو غيرها من الجماعات الارهابية التى تتستر خلف الدين لتعلن أن «أبطالها» قد نفذوا عملية شجاعة ضد الكفرة والملحدين. وسوف تتباهى «بشجاعة مقاتليها ونكالهم».

وسوف تتلقف هذه البيانات بعض الجهات الحاقدة والموتورة من مصر لتشيد بشجاعة هؤلاء وجرأتهم وهذه الجهات معروفة ولاداعى لذكرها.

ويهمنا أن نقول لهؤلاء ان ما فعلتموه لايدل على شجاعة أو اقدام أو جرأة.. فما أسهل أن يقتل الشخص شخصا آخر لأن الضحية غالبا لاتأخذ حذرها. ومهما أخذت حذرها فانها يمكن ان تقتل ولو لثانية واحدة.

وما أسهل أن يقتل الانسان انسانا آخر لكن من الصعب ان تحيى انسانا آخر وتتعهده بالرعاية حتى يشتد عوده.. فليس فى الامر اذن اية شجاعة.

ان الامر يتعلق بصراع بين مجموعة من المرتدين الذين جاءوا يحملون رسالة الخراب والدمار لمصر وبين مصر كلها التى تسعى الى البناء والتعمير والانطلاق الى المستقبل وليس مجرد حكومة مصر واجهزة الامن بها.

والمستقبل لمن يبنى دائما وليس لمن يخرب وقد تكون المعركة شاقة وطويلة لكن لابد ان تخوضها مصر من أجل مستقبلها.

عربى أصيل



النيابة استمعت لاقوال المصابين وعاينت مكان الجريمة
رجال المعمل الجنائي رفعوا آثار الحادث

قامت نيابة أمن الدولة العليا بإجراء معاينة لمكان الحادث .. انتقل الى فندق أوروبا فريق من النيابة تكون من المستشار هشام سرايا المحامي العام وياسر رفاعي وعلى الهواري رئيسي النيابة .

تبين من معاينة النيابة للاتوبيس الموجود امام الفندق وجود ثقبين من اثر اطلاق النار وتهشم الزجاج الجانبي المجاور للسائق وكذلك وجود آثار للرصاص داخل الاتوبيس .

وتبين وجود ثقبين من اثر اطلاق النار على الفندق من الناحية اليسرى .

كما عثر على بعض الدماء متناثرة على ارض الشارع بجوار الفندق وكذلك دماء بمدخل الفندق وداخل الفندق من آثار هروب المصابين من طلقات النار الى الداخل كما عاينت النيابة بعض متعلقات الضحايا .

وبعد انتهاء المعاينة امرت النيابة بانتداب رجال المعمل الجنائي لرفع آثار الحادث وكلفت رجال الشرطة بسرعة ضبط المتهمين .

استمعت النيابة لثلاثة من المصابين الذين غادروا المستشفى بعد ان تماثلوا للشفاء فقرر المصابون انهم اثناء مغادرتهم الفندق الذى ينزل به عدد كبير من الاسر اليونانيين وعند توجههم للاتوبيس الذى كان سيقلهم الى الاسكندرية فوجئوا بمجموعة من الشباب يطلقون النار على الفندق فاسرعوا بالهرب الى الداخل ولم يصابوا إلا بخدوش وسحجات بسيطة وتم علاجهم اضافوا انهم حضروا الى مصر منذ ثلاثة ايام وقاموا اول امس بزيارة الاهرامات ومنطقة مصر القديمة وكانوا ينوون الذهاب الى مدينة الاسكندرية والعودة مساء نفس اليوم .. وكانت زيارتهم لمصر تتضمن ٥ ليال منها ٤ بالقاهرة والاخيرة بسانت كاترين .

آثار الرصاص على زجاج الاتوبيس السياحي



القتلى

جورجينا كيذالارى وفيكولينا
تانى كوره وفانى كولدا كنياوى
واباجيلوا ليذا وابرللى نابى وماريه
لاسى متروا وميكو لاسى متروا
ولبكوالبكى مانسيوتوا وماريه
فاكوا وبارتينا الجليرا وماريه باتلى
وبكلوليس باتليب وانطونيا سلفا
بندر وفاسوليسى فيتا لابوس
وجورج كذا لولجيا وباسيليا وبت
واولجا كمافيدوا وفلافوا مارينا .

وزير الصحة يشرف على علاج المصابين

كتب ـ صادق حشيش:

انتقل الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان الى مستشفى الهرم، الذى يعالج فيه المصابون. قام الوزير باستدعاء كبار أساتذة الطب فى التخصصات المختلفة لاسعاف وعلاج المصابين.. كما تم توجيه عربات طوارىء نقل الدم، التى تحمل كميات كبيرة من الدم، الى المستشفى، لتوفير كميات الدم المطلوبة للاسعاف والعلاج. واشرف الدكتور سلام على علاج المصابين وتقديم كافة الخدمات الطبية اللازمة. بلغ عدد المصابين ١٥ مصابا، بينهم ١٤ يونانيا (٩ سيدات و٥ رجال) وسائق مصرى.

صرح الدكتور سميرى سلطان وكيل وزارة الصحة والسكان ان معظم حالات المصابين مطمئنة ماعدا ثلاث حالات حرجة، يعالجون فى العناية المركزة. بينها حالة تهتك فى الكبد والثانية تهتك فى الحجاب الحاجز ونزيف داخلى ونزف بالصدر. تعانى الحالة الثالثة من اصابة شديدة بشريان الفخذ الأيمن.

واضاف ان عدد المتوفين بلغ ١٨ سائحا تم ايداع جثثهم فى مستشفيات ام المصريين (١٠ جثث)، وأبوالنمرس (٦ جثث) وبولاق الدكرور (جثتان).



د. اسماعيل سلام



هل هو انتقام من إسرائيل؟!

بقلم : جلال دويدار

بعد الحادث الارهابى الاجرامى الذى تعرض له احد فنادق الهرم صباح امس وراح ضحيته ١٨ سائحا واصيب ١٧ لمن بينهم مصرى اتصلت بى اذاعة الـ«بى.بى.سى» فى اسكتلندا تسالنى عن آخر المعلومات المتوافرة عن الحادث. وبعد ان ذكرت لها كل ما جاء فى التقارير الصحفية عادت المذيعة لتسالنى بتركيز شديد يوحى بان الهدف من الاتصال اساسا هو الحصول على اجابة عن هذا السؤال؟ يقول السؤال حرفيا:هل كان الهدف من هذه العملية الارهابية هو ما يتردد من ان معظم رواد هذا الفندق من الاسرائيليين وان هدف الهجوم هو الانتقام لما تقوم به اسرائيل فى لبنان وجاء ردى: ان مصر ترفض بحسم ان يتعرض اى زائر ضيف عليها لأى اعتداء مهما كانت جنسيته وقلت انه قد يكون لهذه الانباء اساس من الصحة ولكن الحقيقة وهدف هذا الهجوم الآثم هو ما سوف تكشف عنه جهود رجال الشرطة وتحقيقات السلطة القضائية.

ولعل ما يدل على ان هناك اعتقادا حقيقيا فى العالم بان الهجوم على سياح فندق الهرم سببه العدوان الاسرائيلى على لبنان. إن نفس السؤال تم توجيهه من اذاعة فرنسا للسيد/ صفوت الشريف وزير الاعلام الذى يزور باريس حاليا وجاء رده واضحا تماما بان مصر تدين وتستنكر هذا الحادث وان أى معلومات عن هدف هذا الهجوم الارهابى امر سابق لأوانه.

ومن المؤكد ان منبع هذا الاحساس لدى الاعلام العالمى يرجع إلى ان هؤلاء السياح اليونانيين وصلوا الى اسرائيل على شركة طيران «العال» اولا ثم نقلوا بالأوتوبيسات الى فندق الهرم.. وكان مقررا لهم ان يتوجهوا الى الاسكندرية ثم يعودوا الى القاهرة للسفر الى اثينا.!!

●●●

عادت بعد ذلك مذيعة الـ«بى. بى. سى» فى اسكتلندا تسالنى عن تاثير هذا العمل الاجرامى على جهود مصر لرفع عائدها الاقتصادى من «السياحة».. وقلت: إن هناك عشرات من أمثال هذه الحوادث الارهابية تقع يوميا فى العالم واخرها الحادث البشع الذى تعرض له اطفال احدى مدارس رياض الاطفال فى اسكتلندا والذى ادى الى مصرع ١٦ طفلا وطفلة فى عمر الزهور بالاضافة الى احدى المدرسات.

وقلت ايضا: ان الشعب المصرى كله ضد الممارسات الارهابية ويعمل جنبا الى جنب مع رجال الامن للقضاء عليها باعتبارها خطرا يهدد مستقبله ويؤثر على حياته ورزقه.

لقد تذكرت فى هذه اللحظة تلك العبارة التى قالها لى الصديق عادل الشريف مدير عام شيراتون القاهرة صباح امس فى إطار تعليقه على ما حدث فى شارع الهرم وهو الرجل المخضرم صاحب الخبرة فى السياحة والفندقة.. قال: انه لا توجد اى حكومة فى العالم تستطيع وقف القيام باى حادث مجنون مفاجىء مثل الذى حدث فى الهرم وقال ان الذى سيعانى من آثاره هم ملايين المواطنين الذين يعملون فى الانشطة السياحية للانفاق على اسرهم وذويهم.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

●●●

الشيء الذى يجب ان اذكره وانا فى غاية الغيظ. هو شبهة التراخى فى اليقظة الامنية بالنسبة للمتشات السياحية التى يستخدمها الارهابيون القتلة كهدف سهل لضرب الاقتصاد الوطنى ولإيذاء المواطنين فى رزقهم.. لقد كان يشفى غليلى فيما حدث لو تصدى احد عناصر الامن لهذا الهجوم ليصرع او يلقى القبض على احد افراده.

كم ارجو من كل واحد من ابناء الشعب الذين يدينون بالانتماء والحب لتراب مصر ممن تتوافر لديهم أى معلومات عن مرتكبى حادث شارع الهرم ان يتقدموا بها الى اجهزة الامن حتى يمكن تقديمهم إلى العدالة جزاء ما ارتكبوه فى حق مصر وشعب مصر.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

وزير الاعلام:

الجريمة محاولة لاثبات وجود الارهاب والاضرار بشعب مصر مصر قادرة على حماية امنها واستقرارها

اكد وزير الاعلام صفوت الشريف ان الامن المصرى وجه ضربات مؤثرة للارهاب فانحسر واختفى من على الساحة المصرية . وقال ان الجريمة الاخيرة محاولة لاثبات وجود الارهاب بما يضر بشعب مصر اولا واخيرا .. وان هذا الارهاب عمل اجرامى نرفضه ونديته كما يرفضه العالم كله مشيرا الى دعوة مصر لنبذ الارهاب حيث انه لا جنسية له ولادين وان علينا كمجتمع دولى ان نقف وقفة واضحة لمحاصرة هذا الارهاب وضرب بؤره وجذوره لانه من يظن انه بعيد عن الارهاب هو فى الواقع يعيش فى خيال . واصبح انه فى العالم كله الان ليس فى مصر فقط هذا حادث رغم اسفنا ورغم حزننا على ماوقع للسائحين من الشعب اليونانى الذى نقدم له كل العزاء .. الا انه نفس اليونان وايضا الدول الاوربية وغيرها يقع فيها من وقت الى اخر مثل تلك الاحداث الفردية .. ليس دليل القوة لكن يستطيع كما اقول دائما مسلح واحد فاقد لرشده ان يروع مدينة باكملها .

واضاف وزير الاعلام ردا على سؤال اخر يقول هل الهدف من الهجوم السياسة الاسرائيلية بسبب مايجرى فى لبنان فقال . الشعب المصرى اكد دوما انه رفض لكل اشكال التطرف وكل اشكال الارهاب وان له مواقفه واضح فى انه قد رفض هؤلاء وفصلهم تماما عن كل مايمس الدين .. وتلك وقفة شعبية واضحة اكدت اصالة شعب مصر .. اكدت حضارة شعب مصر .. دائما وله مواقفه فى كافة الحقب .. ليس فقط فى التسعينات ولكن قبل ذلك حينما تظهر مثل هذه الموجات التى تظهر وتختفى .. وهكذا فى كل انحاء العالم .. كانت له وقفاته وهى وقفات تدل كما اقول على اصالته وفهمه ووعيه وان هذه الاعمال هى اضرار بمصلحة الشعب اولا واخيرا ..

واجاب صفوت الشريف على سؤال قائلا .. كما اقول هذه اعمال تقع .. دعنا نشاهد ماذا يحدث فى فرنسا .. فى المانيا .. فى تركيا .. وفى الولايات المتحدة الامريكية .. فى دول عديدة فى كل العالم نقرا كل يوم مثل هذه الاحداث .. نأسف لها ولكننا لانتوقف امامها ولاتعوق مسيرة نهضة امة ولانهضة شعب وانجازات امة وانجازات شعب .. هذه اعمال صغيرة طفولية رغم فداحة الحادث لانه لانقبل ان تسال ابدا روح اى انسان او اى بشر .. الا انها لاتوقف مسيرة شعب ولا مسيرة امة ولا انجازات امة ولا تقدم امة .. بل هى تعبر عن بعض الحاقدين .



المصدر: الشعب

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

أكبر هجوم مسلح يستهدف السياح الإسرائيليين

مقتل ١٨ سائحا يونانيا وإصابة ١٧ آخرين

كتبت ليلى عبد الحميد وداود حسن:

شن مسلحون مجهولون يعتقد انتماؤهم إلى الجماعة الإسلامية صباح أمس أكبر هجوم مسلح على فندق أوروبا بشارع الهرم. يعتقد انه استهدف سياحا إسرائيليين يقيمون عادة في هذا الفندق، بينما كان الضحايا من أعضاء فوج سياحي يوناني قادم لتوه من إسرائيل بعد قضاء إجازة عيد الفصح وبلغت حصيلة الضحايا ١٨ قتيلا و١٧ مصابا. قال شهود عيان لـ «الشعب» إن الحادث وقع في السابعة صباحا حيث نزل أربعة أشخاص تتراوح أعمارهم مابين ٢٥ و٣٠ عاما من سيارة أجرة وقام أحدهم بإيقاف السيارات من ناحية الشارع أمام الفندق في حين قام الثلاثة الآخرون بإطلاق وابل من الرصاص من بنادق آلية على فوج من السياح اليونانيين كان يستعد للسفر إلى الإسكندرية مما أسفر عن مقتل ١٨ سائحا، منهم ١٤ سائحة، وبينهم مصري وإصابة ١٧ آخرين بعضهم حالته خطيرة، وتم نقل المصابين إلى مستشفيات الهرم وأم المصريين وبولاق الدكرور للعلاج وقال الشهود إنه كان من الممكن أن يزيد عدد القتلى على هذا العدد لولا أن أتوبيسا سياحيا يحمل رقم ٧٨٠ سياحة كان يقف أمام باب الفندق حال دون وقوع مزيد من الضحايا. وقد شاهدت «الشعب» آثار الطلقات التي اخترقت زجاج الأتوبيس وجوانبه وأحدثت به ثقوبا. وانتقل إلى مكان الحادث حسن الألفي -وزير الداخلية- وإسماعيل سلام -وزير الصحة- وعبد الرحيم شحاته -محافظ الجيزة- وتوجهوا بعد ذلك إلى مستشفى الهرم للاطمئنان على صحة المصابين.

وقد شاهدت «الشعب» أيضًا بقع الدماء الكثيفة التي ملأت الشارع أمام الفندق وكذلك ملأت صالات وطرقات وسلالم الفندق نتيجة تدافع المصابين إلى داخل الفندق وهم ينزفون، كما سادت حالة من الذعر بقية السياح بالفندق الذين أجروا اتصالات عاجلة مع ذويهم في الخارج لطمأنتهم.

وأكدت المصادر أن الفندق كان مرصودا من قبل في عمليات مماثلة، كما كان يقيم به ساعة وقوع الحادث ٢٣ سائحا إسرائيليا.

والتقت «الشعب» عددا من السياح الإسرائيليين (العرب) منهم جمال عالم يقيم بالغرفة ١٢٢، وكذلك قمر سرحان، ووفاء سرحان حيث قالوا: إن السياح الإسرائيليين يفضلون عادة الإقامة بفندق أوروبا ولكنهم لم يتعرضوا من قبل لأى حوادث، وإنهم غير متأكدين مما إذا كان هدف الهجوم في الأساس سياحا إسرائيليين أم سياحا بصفة عامة. وقال جمال عالم: إنه شاهد الحادثة منذ بدايتها في السابعة صباحا من بلكونة غرفته، وإنه شاهد أربعة رجال، ثلاثة منهم يرتدون سترات سوداء، وأحدهم يلبس بنطلونا وقميصا نزلوا من سيارة ميكروباص ولم يكن الأربعة يرتدون أية أقنعة، وإنهم بدأوا في إطلاق الرصاص بشكل مكثف من بنادقهم الآلية على فوج سياح يوناني كان يستعد للرحيل إلى الإسكندرية ويضم ٨٨ سائحا، وبعد أن انتهى المسلحون من إطلاق الرصاص أوقفوا سيارة ميكروباص أيضا بالقوة وفروا هاربين بها في اتجاه الجيزة، وقمنا نحن بنقل السياح المصابين إلى مستشفى الهرم بواسطة سيارات أجرة عادية ثم وصلت الشرطة بعد نصف ساعة، كما وصلت سيارات الإسعاف بعد نصف ساعة أيضا، وكان المصابون قد وصلوا إلى المستشفى.

وقال السائح: إن الإسرائيليين عادة يقيمون في فندق أوروبا وبعض الفنادق الأخرى، وإنه يوجد حاليا ٤٠ إسرائيليا بالفندق منهم يهود



وهرب. وقال مصدر أمني لـ«الشعب»: إن الجناة كانوا يستقلون سيارة بدون لوحة أرقام، وإن أحدهم تولى عملية التأمين، وأوقف السيارات المارة في الناحية المقابلة للفندق، وأنه أمكن إسعاف أربعة من المصابين، وقال: إن أجهزة الأمن جاءت إلى مكان الحادث، وبدأت تحرياتها وتحقيقاتها لكشف ملابسات الحادث، وقد لاحظت «الشعب» وجودا مكثفا للأجهزة الأمنية المختلفة التابعة لوزارة الداخلية وغيرها. من جهة أخرى أصاب الحادث وزارة الداخلية بحالة من التوتر والقلق، حيث شنت أجهزة الأمن حملة تمشيط واسعة استهدفت الطرق العامة والميادين للبحث عن مرتكبي الحادث، كما فرضت طوقا أمنيا حول الفنادق الكبرى والمناطق السياحية. إلى جانب ذلك انتشرت القوات الخاصة عند مداخل الطرق السريعة، ومنافذ القاهرة الكبرى، حيث تمركزت نقاط تفتيش عند مدخل طريق (مصر - إسكندرية) الصحراوي نهاية شارع الهرم وترعة المريوطية، وكذلك الطريق الزراعي عند كوبري عبود، ومنطقة (المؤسسة) بشبرا الخيمة. وتم إيقاف عدد كبير من السيارات والموتسيكلات التي يشتبه فيها، للتعرف على قائديها وفحص رخص القيادة، ورخص امتلاك تلك المركبات هذا وقد وصلت أمس إلى مطار القاهرة طائرتان يونانيتان إحداهما حربية والأخرى مدنية قادمة من أثينا، وفي المدنية فريق طبي يوناني للإشراف على علاج المصابين في الحادث الذي وقع أمس، وبرفقتهم مجموعة من الأدوات والأجهزة الطبية، ومن المنتظر أن تقل الطائرة اليونانية ٨ من المصابين الذين تسمح حالتهم بالسفر، وكذلك ١٨ من جثث القتلى ومن ناحية أخرى اتخذت سلطات الأمن بمطار القاهرة إجراءات أمنية مشددة داخل وخارج دائرة المطار لمنع تسلل المشتبه في قيامهم بارتكاب الحادث. كما قرر اللواء محمد ثعلب -مساعد وزير الداخلية ومدير أمن المطار- في اجتماعه الطارئ الذي عقده أمس مع جميع قيادات الأمن بالمطار تكثيف الوجود الأمني خارج صالات المطار، وتأمين جميع الأفواج السياحية بمجرد وصولها دائرة المطار حتى مغادرتها البلاد، كما اتخذت سلطات الجوازات في المطار مجموعة من الإجراءات بعد وصول نشرة بمواصفات المشتبه فيهم لمنع سفرهم والقبض عليهم في حالة تقدم أحدهم للسفر وجدير بالذكر أن مستشفى مصر للطيران استقبل عددا من المصابين وتم وضعهم في غرفة العناية المركزة نظرا لسوء حالتهم الصحية. وقد أصدر «الإخوان المسلمون» بيانا حول الاعتداء الإجرامي على السائحين بشارع الهرم جاء فيه «تلقى الإخوان المسلمون ببالغ الاستنكار نبأ الحادث الإجرامي البشع الذي وقع صباح اليوم على سائحين أبرياء بفندق أوروبا بشارع الهرم».

كما أصدرت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان بيانا أدانت فيه الحادث وقالت:

إن هذا الفندق تعرض لحادث اعتداء عام ١٩٩٣ أسفر عن إصابة بعض الأشخاص، وتخشى المنظمة أن تكون تلك العملية بمنزلة بادرة لتحويل القاهرة الكبرى إلى مسرح الأحداث العنف مرة أخرى.

وأضاف البيان: شهدت الفترة من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٤ اثنتين وعشرين عملية إرهابية ضد السائحين الأجانب أسفرت عن مصرع ثمانية أشخاص.



المصدر: الشعب

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

..ويدين حادث العدوان على السياح اليونانيين

أدان الأستاذ إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل حادث العدوان على السياح اليونانيين الذى وقع صباح أمس وأبدى أسفه الشديد لوقوع مثل هذا الحادث على أرض مصر خاصة فى هذا التوقيت الذى ينبغى أن توجه فيه كل الجهود وكل الأنظار نحو الإرهاب الذى تمارسه إسرائيل ضد المدنيين العزل فى لبنان

كما أكد إبراهيم شكرى استنكاره للغة الإرهاب وقال: إنه يقدم خالص تعازيه لشعب اليونان وحكومتها وأسر الضحايا الأبرياء.

وأكد أن وفداً من حزب العمل يستعد للتوجه إلى سفارة اليونان لتقديم العزاء باسم حزب العمل.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٦

اليونان تأسف وتدين الهجوم بشدة

اثينا - رويتر : اعربت اليونان عن أسفها وغضبها ازاء الهجوم على فندق اوروبا الذى أدى الى مقتل واصابة عدة أشخاص معظمهم من السياح اليونانيين .

وقال الرئيس اليونانى كوستس ستيفانوبولوس ان الجميع أصيب بصدمة ويشعرون بحزن عميق كما أعرب كوستاس سيميتس رئيس الوزراء اليونانى عن أسفه وقال انها أنباء سيئة وقال كوستاس بيكاس المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية اليونانية اننا ندين هذا العمل الارهابى واضاف ان الارهاب هو وسيلة غير مقبولة لحل أى نزاع واليونان تدين هذا العمل الارهابى بكل شدة .

كما أكد ديميتريوس ريباس المتحدث الرسمى باسم الحكومة اليونانية ادانة بلاده الشديدة لهذا الهجوم .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٦

«الجمهورية» تقول

مصر لا تهتز .. من حادث إرهابى

مصر لا تهتز أمام أى حادث إرهابى جبان ولن تهتز مصر أبدا أمام عصابات الخيانة والغدر .. لأن مصر ببساطة دولة كبرى لشعب عظيم . إن مصر تعرف قدرها جيدا .. وتدرك تماما أنها دولة مستهدفة من جانب الخونة والعملاء والمأجورين .

لقد نجحت أجهزة الأمن المصرية فى أداء رسالتها الوطنية .. فى الدفاع عن أمن مصر الداخلى.. ووجهت ضربات قاصمة لعصابات الظلام . واستعادت القرى والمدن المصرية روح الأمان والاستقرار .. واختفت أشباح الارهاب وعصاباته .. وتساقطت فى الأيدى القوية لأجهزة الأمن .. وخلفها شعب مصر بكامل فئاته .

إن الجريمة الجديدة التى استهدفت مجموعة سياحية أجنبية تزيدنا اصرارا على ضرورة اقتلاع جذور الارهاب الأسود.. وتأمين صناعة السياحة المصرية .. بوصفها أحد المصادر الرئيسية للدخل القومى والعملات الصعبة .

إننا نشعر ولا شك بالحزن والأسى لسقوط ضحايا من الأجانب الأبرياء .. خصوصا من النساء .. الذين اختاروا مصر لزيارة آثارها والاستمتاع بأجواء مدنها .. ومياه شواطئها .

لكننا فى الوقت نفسه سنواصل الحرب ضد الارهاب وعصاباته فى الداخل والخارج . وقد نجحت مصر فى إقناع العالم كله بأن الارهاب ظاهرة عالمية .. وتعرضت العواصم العالمية الكبرى فى واشنطن وباريس ولندن وطوكيو لحوادث مشابهة . مصر دولة كبرى بالمقاييس الاقليمية والعالمية .. وهى قادرة بقيادة زعيمها الرئيس حسنى مبارك على الحركة اللامحدودة على الساحة الدولية .. لمحاصرة الارهاب وعصاباته داخليا وخارجيا .

ومن يتأمل الحادث الجديد المفاجىء .. لابد أن يدرك أنه حادث ملىء بالخسة والغدر .. اختار فيه الجناة هدفا سهلا .. فى توقيت صعب من ساعات الصباح .

لقد أثبتت مصر قدرتها دائما على مواجهة المخاطر .. وضرب أعدائها .. وأعداء مسيرتها الوطنية .. وسوف تواصل ضرباتها للارهاب وعصاباته .. ولن تتراجع مصر .. أو تهتز ونحن نعرف كيف نحمى القيم الوطنية والدينية التى آمنا بها وارتضيناها .. وكيف نحمى مقدراتنا .. ومصادر دخلنا القومى .

نعم .. مصر دولة كبرى .. ولن تهتز .. ولن تتلكىء أو تنشغل عن أداء رسالتها الوطنية والعربية فالشعب المصرى صاحب المصلحة الأخيرة يقف وراء قيادته الوطنية فى مسيرة البناء الداخلى .. وتوفير الأمن والاستقرار فى كافة ربوع مصر .. كما يقف الشعب مع قيادته لمواصلة دور مصر القيادى عربيا ودوليا . لأنها فى النهاية مصر .. الدولة الكبرى للشعب العظيم .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

بيان وزاره الداخليه

صرح مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية بأن مجموعة من الارهابيين قد تعرضت حوالى الساعة السابعة صباح اليوم لمجموعة من السائحين يحملون الجنسية اليونانية ، وجارى حصر الخسائر التى نجمت عن الحادث .

وأضاف المصدر الأمنى فى بيان لاحق بأن اربعة ارهابيين كانوا يستقلون سيارة ميكروباص أجرة بيضاء قاموا باطلاق النيران من اسلحة نارية كانت بحوزتهم على السائحين اليونانيين أثناء مغادرتهم الفندق بطريقة عشوائية ادت الى وفاة ١٨ شخصا « ١٤ سيدة و ٤ رجال » واصابة ١٣ اخرين « ٨ سيدات و ٤ رجال » وشخص مصرى يدعى عمرو حسن بديع ويعمل حارسا للسيارات بالفندق والموقف الملحق به .

وأضاف المصدر الأمنى أن اجهزة الأمن تقوم حاليا بمتابعة خط سير الجناة .

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٦

عمرو موسى يعزى وزير خارجية اليونان

تلقى وزير خارجية اليونان ثيودوروس بانجالوس من السيد عمرو موسى وزير الخارجية رسالة عزاء اعرب فيها عن خالص تعازى الحكومة والشعب المصرى لحكومة وشعب اليونان الصديق للضحايا الذين سقطوا امس نتيجة الحادث الارهابى فى شارع الهرم .

وأكد عمرو موسى فى رسالته التى نقلها سفير مصر فى اليونان سمير سيف اليزل مساء امس .. أن الحكومة المصرية ستتخذ كافة الاجراءات التى من شأنها سرعة التعجيل فى ضبط ومعاقبة الجناة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

عزاء من الجنزورى لرئيس وزراء اليونان

بعث الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ببرقية عزاء الى كوتسامس سميتس رئيس وزراء اليونان فى ضحايا الحادث الارهابى الغادر .

وقد اعرب الدكتور الجنزورى فى البرقية عن خالص المواساة باسمه واسم مجلس الوزراء للشعب وحكومة اليونان.. واكد ان الحكومة المصرية لن تدخر جهدا فى تعقب الجناة حتى ينالوا العقاب

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٦

عقب الحادث :

طوارىء بمطار القاهرة

اعلنت حالة الطوارىء بمطار القاهرة أمس عقب وقوع الحادث الارهابى امام فندق أوروبا .

عقد اللواء محمد تعلب مساعد وزير الداخلية ومدير أمن المطار اجتماعا حضره جميع القيادات الامنية بالمطار وتم خلاله وضع خطة لتشديد الرقابة الامنية داخل وخارج المطار لتأمين سلامة الركاب والطائرات .

مصر اكبر من هؤلاء

■ إن اي عاقل، لا في مصر وحدها، وانما في اي بقعة من العالم، أياً تكن جنسيته او دينه الذي يستمد منه اخلاقه ونوعية سلوكه، لا يمكن الا أن يندد بالجريمة الوحشية التي ارتكبتها امس زمرة من الارهابيين العديمي الخلق والانسانية قرب اهرامات الجيزة في مصر وراح ضحيتها نحو ١٨ سائحاً معظمهم من اليونان.

إن اي قضية، اذا كان لدى اولئك الارهابيين المشوهي العقول العديمي الضمائر اي قضية، لا يمكن ان تبرر ازهاق ارواح اناس ابرياء لا ذنب لهم سوى انهم اختاروا مصر الفاتنة الجميلة المضيافة مكاناً لقضاء اجازتهم.

هؤلاء الظلاميون الجهلة، بجهلهم وجرائمهم، لا يهزمون إلا انفسهم، فهم الذين اختاروا التقوقع في عالم من الافكار المتحجرة المتخلفة المشحونة بالكره لكل ما هو ايجابي وكره كل من لا يشاطرهم نظرتهم لمفهوم الحياة والمجتمع والانسانية.

هؤلاء يجب الحجر عليهم وينبغي عزلهم لانهم آفة وفي قلوبهم مرض. إن انحطاطهم الى ما دون الدرك الانساني المتحضر لا يبقي على اي لغة لمخاطبتهم فهم في جهلهم غارقون.

يريدون ان يشوهوا اسم الاسلام السمح الذي لا يفرق بين اجناس البشر بل يساوي بينهم.

يريدون ان يهدموا اقتصاد مصر ويشوهوا سمعتها بجرائم يرتكبونها لا تنم إلا عن خسة وجبن وانعدام اخلاق. هؤلاء لا يستحقون الرأفة. إنهم قتلة مجرمون.

إن مصر التي يحاول هؤلاء القتلة إلحاق الضرر بها اكبر منهم، وشعبها سيلفظهم. ولكن برغم ان مأساة الأمس وتفاصيلها ما زالت ساخنة، وبرغم ان هذا الوقت وقت ادانة لهذا العمل الوحشي الجبان، لا بد من النظر الى جذور هذه المشكلة المستمرة منذ سنوات. ذلك ان النبتة السيئة، اذا لم تقتلع من جذورها، عادت الى اطلاق اغصان خبيثة.

ان هؤلاء الظلاميين الذين يكفرون المجتمع كله لا بد من معاملتهم بمنتهى الحزم واقصى حدود صرامة القانون والقضاء. ولكن من الخطأ الخلط بين هؤلاء والقوى الاسلامية التي تسعى الى الانخراط في الحياة السياسية وتنبذ العنف والارهاب وتتبرأ منهما.

لن يكفي تعقب افراد التنظيمات الارهابية امنياً في حد ذاته لعزلهم عن المجتمع وانهاء عنفهم. اذ ان المجتمع كله يجب ان يكون شريكاً فاعلاً في عزل هؤلاء وترسيخ اخلاقيات مستنيرة متعلمة محل فكرهم المشوه المعتم. ومن هنا فان النقاش مع القوى الاسلامية الراغبة في المشاركة في العمل السياسي ينبغي ان يشكل جزءاً من عملية عزل الارهابيين. ولو انتقلنا للحظة الى بلد عربي آخر، هو الجزائر، لامكن أن نشير الى ان مفتاح الحل للأزمة السياسية هناك ربما يكمن في اعلان شيوخ الجبهة الاسلامية للانقاذ التنصل من الارهاب واعلان الحرب على منفذيه، ان ذلك من شأنه ان يفتح الباب امام الجبهة للعودة الى الحياة السياسية - ولكن فقط بعد اعلانها الوقوف ضد القتلة الذين لا يميزون بين من يقتلون ويضعون انفسهم فوق القانون وخارج نطاقه. في مصر ستكون عملية عزل الارهابيين أيسر وانجع اذا ما اتسع المضمار السياسي لقوى تعلن جهراً انها اسلامية التوجه معادية للعنف والارهاب.

ماهر عثمان



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : 19 ابريل 1996

اتصالات مصرية ـ يونانية لمتابعة تفاصيل الحادث

اعرب الرئيس اليوناني قسطنطين ستيفانوبلس عن شعوره بالأسى العميق إزاء الحادث وقال: إن الجميع يأسفون بشدة لوقوعه. ونقل راديو لندن عن كوستاس سيميتيس رئيس الوزراء اليوناني قوله إنه نبأ محزن، كما استنكر المتحدث باسم وزارة الخارجية اليونانية الحادث، وقال إن الإرهاب أسلوب غير مقبول.. وقد بدأت الحكومة اليونانية اتصالات مكثفة مع الحكومة المصرية لمتابعة تفاصيل الحادث والاطمئنان على سلامة المصابين وتحديد الأعداد الدقيقة للقتلى. وقال ديمتريس ريباس المتحدث باسم الحكومة اليونانية: إن الحادث هو من تدبير الجماعات الإرهابية وان من شانه إثارة الفزع في نفوس المدنيين. وقد تابعت وسائل الإعلام اليونانية احداث وتطورات الحادث ونقلتها مباشرة على الهواء. وبادرت محطات التليفزيون بنقل تعليقات بعض الصحفيين والمراقبين السياسيين الذين اجمعوا على وجود صلة بين هذا الحادث الإجرامي واحداث التوتر في الشرق الأوسط وذكرت محطة «سكاى» اليونانية ان المسئول الحالي عن تصاعد التوتر في الشرق الأوسط هو إسرائيل وحدها، بسبب إصرارها على مواصلة العدوان على مناطق الجنوب اللبناني، في الوقت الذي تندد فيه دول العالم بهذا العدوان وتطالبهم بوقف الغارات التي تنسف كل المحاولات السابقة من اجل إقرار السلام والأمن في المنطقة.

المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

السيارة التي فر بها الإرهابيون بلا لوحات

جميع أجهزة الأمن تشارك في البحث عن الجناة

مداهمة أوكار التطرف بالمناطق العشوائية وضبط عدد من المشتبه فيهم

فور وقوع الحادث قامت أجهزة الأمن بعدة حملات في ضوء خطة أمنية سريعة شاركت فيها جميع قطاعات الأمن بالجيزة، بالإضافة إلى مباحث أمن الدولة، وتم نشر الأكمنة على مداخل ومخارج مدينة الجيزة ومنطقة الهرم في محاولة للعثور على السيارة التي استخدمها الجناة في هروبهم من مواقع الحادث.

وتبذل أجهزة الأمن جهودا مكثفة لتتبع خط سير السيارة الميكروباص الفولكس التي فر بها الجناة بعد أن انقطع خط سيرها في نهاية شارع السلام المتفرع من شارع الهرم، وتم توجيه عدة حملات أمنية إلى مناطق العمرانية والغربية والكنيسة والبركة والحرانية، حيث اشتهرت هذه المناطق بإيواء عناصر التطرف في شوارعها العشوائية.

كما تم نشر كمائن على طرق الصعيد والفيوم والإسكندرية بعد أن وزعت أجهزة الأمن نشرة على مراكز ووحدات ونقاط المرور على الطرق السريعة خشية هروب السيارة خارج دائرة محافظة الجيزة، وقد داهمت قوات الأمن العديد من المناطق العشوائية المنتشرة حول منطقة الهرم ومدينة الجيزة التي كانت تنتشر فيها عناصر التطرف والمعروفة بإيواء الخارجين عن القانون بإمبابة والبراجيل وبولاق الدكرور وقرى شمال الجيزة، وتم القبض على عدد من المشتبه فيهم ويجرى استجوابهم بمعرفة مباحث أمن الدولة، ومن ناحية أخرى تم من خلال الأوصاف التي أدلى بها الشهود رسم صور تقريبية للجناة، كما نفذت مباحث أمن الدولة بالتنسيق مع إدارات المرور بالقاهرة والجيزة والمحافظات المجاورة عدة حملات على مواقف الميكروباص في محاولة لضبط السيارة الفولكس البيضاء التي استخدمها الجناة، وتم مداهمة مواقف سيارات المنيب والجيزة ومشعل والهرم وإمبابة والتحفظ على عدد من السيارات خاصة تلك التي كانت تعمل بالقرب من منطقة الحادث بعد وقوعه، ويجرى فحص السيارات التي تم التحفظ عليها بمعرفة أجهزة المرور وفحص ملفات سائقيها.

كما صرح مصدر أمني مسئول بأن خطة أجهزة الأمن لكشف أبعاد الحادث وضبط الجناة سوف تكون شاملة تشترك فيها كل أجهزة الأمن بقطاعاتها المتنوعة بالتنسيق مع أجهزة الأمن في جميع الأقاليم المجاورة للجيزة

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٢

للبحوث و التدريب و المعلومات

النيابة المصرية تمدد حبس ١٢ من "الاخوان"

رفع حظر التجول في ملوي

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اصدر المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا في مصر المستشار هشام سرايا امس قرارا بتمديد حبس ١٢ من اعضاء جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التي تجرى معهم في القضية الخاصة باحداث الجمعية الشرعية في محافظة الفيوم. في غضون ذلك اعلن رفع حظر التجول في ملوي في محافظة المنيا الذي فرض قبل نحو سنتين.

ووجهت النيابة الى المتهمين تهم «تشكيل تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، ومناهضة المبادئ الاساسية للدستور والقانون، وترويج الافكار المتطرفة، وحيازة مطبوعات مناهضة، وتوزيع منشورات تحض على كراهية نظام الحكم والازدراء به».

وقالت مصادر قضائية ان المتهمين انكروا خلال التحقيقات التي جرت معهم امس التهم المنسوبة اليهم، وذكروا ان الشرطة القت القبض عليهم قبل يومين من عيد الفطر الماضي بدعوى انهم رفضوا التزام التعليمات الصادرة بتحديد اماكن معينة لاداء صلاة العيد.

وطالبت هيئة الدفاع عن المتهمين باطلاقهم لانتفاء اسباب الحبس الاحتياطي واعتبرت ان ما جاء في مذكرة التحريات المقدمة من جهاز الامن الى النيابة «مجرد اتهامات مرسلة لا تقوم على دليل».

وينتظر ان تنظر النيابة اليوم في امر تمديد حبس او اطلاق ٢٣ آخرين من اعضاء جماعة «الاخوان المسلمين» متهمين في القضية نفسها.

الى ذلك اعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي رفع حظر التجول في مدينة ملوي التابعة لمحافظة المنيا. وكان الحظر فرض في ساعات الليل على المدينة منذ نحو سنتين اثر اندلاع المواجهات بين الشرطة واعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» في المدينة.

واكد الالفي في كلمة القاها في مؤتمر شعبي اقيم في المدينة امس ان الوضع الامني اصبح «مستقرا ويدعو الى الاطمئنان»، وقال ان اجهزة الامن باتت تمسك بزمام الامور.

واشار الى ان رفع حظر التجول عن المدينة «جاء استجابة لطلب المواطنين بعدما ابدوا تعاونا ايجابيا وقدموا ملاحم بطولية في المواجهة» مع المتطرفين. وعلق الوزير على الهجوم على سيارة للشرطة يوم الجمعة الماضي الذي اسفر عن اصابة لواء وعميد وثلاثة من افراد الشرطة ان «انتقال الاعمال الارهابية من مكان الى اخر في الصعيد ليس معناه ان هناك تعددا في العناصر وانما هم ينتقلون من مكان الى اخر نتيجة تضييق الحصار عليهم».

وعن ما تردد عن سماح اجهزة الامن للمواطنين بحمل السلاح ومطاردة المتطرفين قال: «من حق اي مواطن حمل السلاح والدفاع عن نفسه طالما انه مواطن شريف، وحمل السلاح يقتصر على المواطن الصالح الذي يحسن استخدامه». ولفت الى ان زيارته لملوي جاءت «من اجل اثبات ان الوضع الامني اصبح مستقرا في المدينة التي كانت تعد احد معاقل الارهاب والتطرف».

الى ذلك واصلت اجهزة الامن جهودها لاعتقال منفذي الهجوم على سيارة الشرطة، وشنت حملات واسعة امس على معاقل المتطرفين، والقت القبض على ٥٠ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» ضبطت في حوزتهم كمية من الاسلحة والذخائر.

وقال مصدر امني ان اجهزة الامن تمكنت من تحديد شخصيات اربعة من اعضاء الجناح العسكري للتنظيم شاركوا في الهجوم على السيارة التي كان يستقلها اللواء احمد فؤاد عبداللطيف والعميد السيد محمد صلاح. وأشار الى ان الحالة الصحية للاثنين بدأت في التحسن.

واستمع رئيس نيابة ملوي الى اقوال عدد من الشهود الذين اكدوا ان الجناة كانوا اربعة اشخاص وانهم اطلقوا النار على سيارة الشرطة من داخل المنطقة الزراعية.

من جهة اخرى علمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان نيابة امن الدولة العليا باشرت التحقيق مع ٣٢ من اعضاء «الجماعة الاسلامية»، كانت اجهزة الامن القت القبض عليهم خلال اليومين الماضيين في مدينة الاسكندرية.

وقررت النيابة حبس جميع المتهمين لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات بعد ان وجهت اليهم تهم «تشكيل تنظيم متطرف يغير الاسس التي حددها القانون والدستور بهدف قلب نظام الحكم بالقوة، والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد، والشروع فيه، وحيازة واحراز الاسلحة والمفرقعات والذخائر، والتزوير، في محررات رسمية، وتلقي اموال من الخارج».

واوضحت المصادر ان اجهزة الامن تبذل جهودا للقبض على ١٣ من اعضاء التنظيم ما زالوا فارين في بعض محافظات الوجه البحري، وقالت ان امير التنظيم ابراهيم مسعد السعيد ابو عرب واسمه الحركي «وحيد» ادلى باعترافات تفصيلية امام النيابة عن التكليفات التي صدرت اليه من القيادي المعتقل طه ابو العباس محمد محمد سليم باعادة إحياء التنظيم، وضم عناصر جديدة اليه، وتكفير النظام، واعلان الجهاد، وتحريم التعامل مع اهل الذمة. وذكر انه نجح في ضم مجموعة من الشباب والطلاب الذين يترددون على بعض المساجد والزوايا في الاسكندرية وشكل منهم لجانا عدة خاصة بالخطابة والامامة في المساجد وجمع التبرعات والتثقيف والتدريب العسكري وتوزيع مطبوعات الجماعة وهي عبارة عن وثائق العمل الإسلامي.

وذكرت المصادر ان بين المعتقلين اضافة الى ابو عرب كلاً من خالد عبدالرحمن شاهين وهشام محمد عبدالفتاح مصطفى ومحمود المرسي المرسي ومحمد سعيد حسنين وعادل عبدالقادر عجمي واحمد بسيوني السيد بلال ومصطفى فاروق مصطفى موسى وصلاح فاروق سليمان ونادر احمد عبدالصادق عثمان ومحمد احمد حسن ابراهيم وخالد يسري عبدالهادي عبدالسميع واحمد نصر السيد السعيد.

المصدر : الوطن العربي
التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٦

الحكومة المصرية أنهت سيطرة الإخوان على النقابات المهنية

النقابات المهنية

وتكشف تفاصيل قصة إنشاء وسقوط حزب الوسط عن منهج تكتيكي جديد اتبعته جماعة الإخوان المسلمين، في محاولة للبقاء داخل الساحة السياسية، وتحقيق الأهداف التنظيمية للجماعة، بعدما كانت تعرضت منذ بداية ١٩٩٥ إلى سلسلة من الضربات الأمنية الموجهة، أبرزها:

* سجن ٢٥ من أبرز قيادات الجيل الجديد، ومنهم عصام العريان وعبدالمنعم أبو الفتوح، وعبد المنعم الشاطر، وهم يمثلون القلب الديناميكي للجماعة داخل مصر، من حيث علاقاتهم الواسعة مع الأحزاب المصرية المعارضة، وما يتردد عن علاقاتهم الجيدة مع كوادر التنظيمات المتطرفة من نوع الجهاد والجماعة الإسلامية.

* إحباط الحكومة لخطة الإخوان في تأميم نشاط النقابات المهنية (الأطباء - المحامين - المهندسين) لمصلحتهم. وكانت خطة الإخوان منذ ١٩٨٥ حتى ١٩٩٥ هي الانتشار في النقابات المهنية لتعويض الغياب في الساحة السياسية. حيث قاطع الإخوان الانتخابات البرلمانية عام ١٩٩٠، ولم يكن هناك منفذ شرعي للعمل السياسي سوى النقابات المهنية، ويتردد في الأوساط الإعلامية والسياسية أن الجماعة أنفقت ٢٠ مليون جنيه كي يحصل مرشحوها على المقاعد البارزة في مجلس نقابة المحامين، وخاضت الجماعة معركة شرسة لكي تمكن سيف الإسلام حسن البنا (ابن مؤسس الجماعة) والمحامي مختار نوح من النجاح في انتخابات نقابة المحامين. ويشار في هذا الصدد إلى أن الشيخ مصطفى مشهور (المرشد الحالي) هو الذي أدار بنفسه معركة الإخوان في النقابات المهنية، ووظف كل صلاحياته المالية والتنظيمية لكي يوفر النجاح لمرشحيه، المهم هنا أن الحكومة أحبطت الخطط الإخواني للسيطرة على النقابات المهنية، إذ تم فرض الحراسة القضائية على نقابتي المهندسين والمحامين، وحبس أبرز أعضاء مجلس نقابة الأطباء (الإخوان)، ومنهم العريان، وأبوالفتوح وإبراهيم الزعفراني.

المقر الإعلامي

جاء إغلاق مقر مجلة «الدعوة» الذي كان يعتبر بمثابة المقر السياسي والإعلامي للجماعة، ليحجم من النشاط الإعلامي للجماعة، إذ تشير المصادر الأمنية إلى أن أعضاء مكتب الإرشاد العام استغلوا وجود د. كمال الهلباوي مدير المركز الإعلامي الإخواني في أوروبا لتنظيم حملات صحافية في الصحف والإذاعات والمحطات التلفزيونية الأوروبية للهجوم على القيادة المصرية، مما يؤثر سلبا على موقف مصر في الساحة الدولية، وكانت مذكرة التحريات التي أعدتها أجهزة المباحث أشارت إلى



الدور الذي تلعبه مؤسسات سياسية وإعلامية تابعة للجماعة في أوروبا في نشر دعايات سياسية معادية للحكومة المصرية، وأشارت المذكرة إلى بعض البيانات والتصريحات المنسوبة إلى ما يسمى (لجنة العمل المصرية) ومقرها لندن، والمكتب الإعلامي برئاسة الهلباوي، والمنتدى الإسلامي الدولي التي تندد بالمحاكمات العسكرية والتضييق على الحريات العامة، ودعوة بعض المحامين الأجانب لحضور جلسات محاكمات الإخوان، مما يعد تشكيكا في نزاهة القضاء المصري.

وتشير المصادر الأمنية أن مكتب مجلة «الدعوة» كان قد تحول إلى بؤرة لنشاط سياسي وإعلامي إخواني، حيث سعت الجماعة إلى ترطيب علاقاتها المتوترة (لأسباب أيديولوجية وتاريخية) مع اليسار والناصريين فضلا عن توطيد العلاقة مع حزبي الأحرار والعمل المعارضين المشاركين مع الإخوان في صيغة (التحالف الإسلامي). في محاولة جديدة لكسر طوق العزلة السياسية، والحزبية، والدخول إلى الساحة من البوابة الخلفية، ونجح هذا الأسلوب في انتخابات ١٩٨٤ و١٩٨٧ البرلمانيتين حيث حقق مرشحو الإخوان نصيبا وافرا من المقاعد، عندما ترشحوا على قوائم التحالف الإسلامي الذي ضم في المرة الأولى الوفد، وفي الثانية العمل والأحرار، غير أن حزب الوفد أعلن الطلاق مبكرا مع الإخوان، كما أصيب التحالف مع العمل والأحرار بتصدعات، أسفرت عن سقوط كبير لمرشحي هذا التحالف في انتخابات ١٩٩٥ البرلمانية.

أقباط في الحزب

في ظل هذه المعطيات جاءت فكرة تأسيس حزب الوسط بمبادرة من شباب الإخوان، أبو العلا ماضي، وعصام حشيش ومجدي الفاروق وصلاح عبدالمقصود، واتسمت المبادرة بقدر عال من المناورة سعيا إلى الحصول على موافقة لجنة الأحزاب، أو في الحد الأدنى الاستفادة من فترة عرض أوراق التأسيس على لجنة الأحزاب، ثم اللجوء إلى القضاء في حالة رفض اللجنة، لكي تتحرك القيادات الإخوانية الشبابية في أوسع نطاق جماهيري ممكن، ويمكن رصد المناورات التي مارسها مؤسسو الحزب، ومعهم مكتب الإرشاد في التالي:

ضم حزب الوسط ضمن مؤسسيه اثنين من الأقباط، أحدهما هو د. رفيق حبيب ابن رئيس الطائفة الإنجيلية في مصر، والقس صموئيل حبيب، بهدف نفي الصفة الدينية «الإسلامية» عن الحزب، وهروبا من قانون لجنة الأحزاب الذي يحظر إنشاء أحزاب على أسس دينية أو طائفية. كما ضم الحزب بعض السيدات لإعطاء نكهة «علمانية»، وتحررية للمؤسسين، وإبعاد شبهة التزمت الديني، وإلى ذلك ضمت قائمة المؤسسين أسماء غير مرصودة أمنيا، وليس لها أي نشاط سياسي معاد أو مؤيد.

انتقد شيوخ الإخوان الكبار، مصطفى مشهور، ومأمون الهضيبي في وسائل الإعلام المحلية والأجنبية مؤسسي الحزب بدعوى خروجهم عن الطاعة. والتقدم بأوراق تأسيس الحزب من دون عرض الأمر على مجلس

المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

شورى الجماعة، وهنا تشير مذكرة التحريات التي قدمها جهاز مباحث أمن الدولة إلى النيابة من أن مهاجمة مكتب الإرشاد لمؤسسي الحزب، وما تردد عن التحقيق معهم، وفصلهم هو «عمل تكتيكي، الهدف منه الإيحاء باستقلالية مؤسسي الحزب عن جماعة الإخوان».
إن برنامج الحزب بدا «علمانيا» في تناوله للعديد من القضايا الفاعلة في مصر، وركز على قضايا الشباب والمرأة والتنمية الاقتصادية بهدف إثبات التميز «وهذا شرط قانوني» عن باقي الأحزاب، والتميز «وهذا ما هو تكتيكي» عن الخطاب السياسي المعروف لجماعة الإخوان المسلمين، كما حرص وكيل المؤسسين أبو العلا ماضي على نفي علاقة الحزب بجماعة الإخوان في تصريحاته الصحافية، مؤكدا على «أن الهدف من تأسيس الحزب هو المشاركة في العمل العام من خلال إطار قانوني، ومبادىء وأسس قد لا تكون متوافرة في الأحزاب السياسية المطروحة على الساحة حاليا».

رموز الوسط

وفي مقابل هذه المناورات أو التكتيكات، حسب التوصيف الأمني لها، كانت أجهزة الرصد والمتابعة في وزارة الداخلية تبلور موقفها، الذي انتهى بقرار القبض على العناصر البارزة في حزب الوسط، ومعهم محمد مهدي عاكف ود. عبدالحميد الغزالي وآخرون، واستندت وزارة الداخلية حسبما أكدت مذكرة التحريات في إحباط محاولة تأسيس حزب الوسط على المبررات التالية:
- إن مؤسسي حزب الوسط على علاقة وثيقة بجماعة الإخوان المسلمين. وجاء في مذكرة المباحث المؤرخة في ١٩٩٦/١/١٣ بأن أبو العلا ماضي وكيل المؤسسين يمارس نشاطا سياسيا من خلال الجماعة، وأنه اتفق مع قادة الجماعة على إعلان استقلالية الحزب عن الجماعة، بهدف استغلال الحزب لتنمية حجم التنظيم في المحافظات، وأن أبو ماضي ترأس اللجنة التي قامت بالإعداد والإشراف على إجراء الانتخابات التنظيمية لجماعة الإخوان المسلمين بوسط القاهرة، وتقول معلومات أخرى إن الشيخ مأمون الهضيبي الناطق بلسان الجماعة هو الذي وضع اللمسات الأخيرة لبرنامج الحزب. وأنه من غير المنطقي بأي حال أن قادة الجماعة ليسوا على علم ببرنامج الحزب. إذ أن المحامي عصام حشيش هو زوج ابنة مأمون الهضيبي. وبطبيعة الحال فقد عرض برنامج الحزب على أعلى المستويات القيادية للجماعة، وتمت الموافقة عليه، وكان وزير الداخلية اللواء حسن الألفي حمل على حزب الوسط، واعتبره مجرد لافتة تعمل من خلالها كوادر الجماعة الأم، وأكد أن المستندات والأوراق التي ضبطت في منازل المتهمين أثبتت ذلك.
وتشير مذكرة المباحث المقدمة إلى النيابة إلى أن تأسيس حزب الوسط تم بهدف إضفاء غطاء شرعي على جماعة الإخوان المسلمين، وتيسير حركتها، وتجنب الضربات الأمنية، وأن الجماعة شكلت لجنة من قياداتها لتأسيس الحزب ووضع برنامجه، ضمت مهدي عاكف، ومجدي الفاروق ومصطفى الغنيمي. وأكدت المذكرة أن مؤسسي الحزب حصلوا على موافقة الجماعة، وأنهم عمدوا إلى ضم بعض أعضاء للجماعة من غير المرصودين أمنيا، وبعض المسيحيين بهدف تحرير الحزب من لجنة الأحزاب أو القضاء.

البرازيل والأرجنتين

ووفقا لمصادر أمنية، فإن قيادات الجماعة عقدت سلسلة من الاجتماعات عقب صدور الأحكام العسكرية بحبس المتهمين في القضيتين ٨، ٩ للعام ١٩٩٥، بهدف إعادة تشكيل المستويات القيادية، وإحلال قيادات جديدة محل القيادات الحبيسة، وتنشيط العمل في النقابات المهنية، والاتحادات العمالية



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهــــرام

التاريخ: ٢٠ ابريل ١٩٩٦

الاقتصاد.. أول ضحايا العنف والارهاب

الحادث الإرهابي الذى تعرض له السائحون اليونانيون امام فندق اوروبا بشارع الهرم اول امس حادث بشع وجبان بكل المقاييس، والذين ارتكبوه مجرمون ونسوا كل القيم الانسانية والسماوية، وجريمتهم . التى لن يفلتوا حتما من العقاب عليها . اصابت كل مواطن مصرى وليس الاجانب فقط ذلك انهم يهدفون من ورائها لتحقيق اغراض خبيثة لتدمير الاقتصاد القومى خاصة انها جاءت لضرب الاستقرار فى الوقت الذى بدانا نجنى فيه ثمار الاصلاح الاقتصادى كما ان توقيت هذه الهجمة الدنيئة على فندق سياحى يهدف الى ضرب السياحة ووقف مسيرة ازدهارها لنسف وتدمير شريان حيوى من اهم شرايين إمداد الاقتصاد المصرى بالنقد الاجنبى اللازم للاستثمار.

لقد اختار هؤلاء المجرمون توقيتا خبيثا لتحقيق اغراضهم الدنيئة حيث تستضيف مصر ابناءها من رجال الاعمال والمستثمرين بالخارج والذين دعوناهم ليأتوا باموالهم للاستثمار فى مصر بلا حدود بعد ان اصبح المناخ مهيا تماما لذلك امنيا واقتصاديا، كما ان هذه الحادثة البشعة تأتى فى الوقت الذى يتفاوض فيه وفد حكومى مصرى مع المسئولين بصندوق النقد والبنك الدوليين لإسقاط اخر شريحة من الديون على مصر ويتفاوض الوفد المصرى مسلحا بايجابيات كثيرة تحققت تؤكد قدرة الاقتصاد المصرى على النمو واجتيازه مرحلة الخطر خاصة ان هاتين المؤسستين تشاركان مصر فى برنامج الاصلاح الاقتصادى وصدرت منها شهادة امس الاول تشيد باداء الاقتصاد المصرى خلال السنوات الاخيرة.

وكان نتيجة لهذا الاقتناع الدولى بقدرة مصر على توفير مناخ استثمارى امن ومشجع أن وافقت امس الاول ايضا الجهات الدولية المانحة للصندوق الاجتماعى على اعتماد مبلغ ٢,٧٥ مليار جنيه لتمويل المرحلة الثانية من مشروعات الصندوق وهذا دليل اخر على ثقة العالم فى الاقتصاد المصرى ومناخ الاستثمار، بل هو دليل على ان مصر دولة قليلة المخاطر على راس المال المستثمر وإلا لما كانت وافقت هذه الجهات على اعتماد هذه المبالغ الضخمة والتى جاءت بعد دراسات متانية وشاملة تثبت قدرة الاقتصاد المصرى على استيعاب هذه الاموال واستثمارها خاصة ان هذه الاعتمادات تكون مرحلية بمعنى انها تتم الموافقة عليها بعد تقويم المرحلة الاولى مما يعنى نجاحها فى تحقيق اهدافها وهذا كله يأتى نتيجة لجو الاستقرار الذى يسود مصر.

كذلك تأتى هذه الحادثة البشعة ضد السياح الاجانب فى الوقت الذى اكد تقرير منظمة السياحة العالمية ازدهار السياحة فى منطقة الشرق الاوسط واستحواذ مصر على نسبة ٨٠٪ من عدد السائحين فى المنطقة لما تتميز به من مقومات سياحية واستقرار امنى.

ولكن رغم بشاعة هذه الجريمة ورغم الاهداف الخبيثة لمرتكبيها إلا ان تاثيرها الاقتصادى سيكون مؤقتا خاصة ان مجموعات كبيرة من السائحين فى مصر اصروا على تكملة برامجهم السياحية اقتناعا منهم أن ما حدث مجرد حادث عابر يحدث مثله كثير فى انحاء الدنيا وفى بلادهم وليس ما تتعرض له العاصمة البريطانية لندن من تفجيرات ببعيد، كما ان هذا الحادث يأتى بعد هدوء واستقرار شهدته مصر بعد تمكن اجهزة الامن المصرية من تحجيم حركة فلول الارهابيين.

ولكن لا يمكن تناول هذا الحادث بعيدا عما يحدث من عنف فى المنطقة خاصة بعد تزايد الاعتداءات الاسرائيلية الهمجية على المدنيين فى لبنان التى من شأنها أن تقوض من كل هذه المكاسب التى تجنى ثمارها دول المنطقة كلها.

ولذا فإننا نقول لمن يتلاعبون بمقدرات وارزاق المواطنين فى المنطقة لقد اجرمتهم فى حق الانسانية وفى حق شعوبكم ومواطنيكم.

ان الاقتصاد هو الضحية الاولى لاحداث العنف والارهاب فى المنطقة ذلك انه بدون استقرار وامان لا يمكن لأى مشروعات استثمارية ان تنجح او تنمو ولذلك فإن العنف والارهاب فى منطقة الشرق الاوسط يجعل كل مشروعات التنمية والاستثمار فى المنطقة مجرد احلام بعيدة المنال.

عبد الرحمن عقل



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٦م

البحث عن ٣ إرهابيين بالمنيا قتلوا سائقا واستولوا على سيارته

ملاحقة الجناة للاشتباه فى تورطهم فى الهجوم الإرهابى بالهرم

المنيا - حجاج الحسينى:

فى حادث إرهابى جديد إستولى ثلاثة إرهابيين فى مغاغة بمحافظة المنيا على سيارة نصف نقل بعد أن قتلوا سائقها ثم تركوها واستقلوا سيارة أخرى متجهين لمدينة ملوى، وعندما لمح الإرهابيون الثلاثة كمينا على الطريق قبل مدخل ملوى هربوا من السيارة فى اتجاه الزراعات، فقام سائق السيارة بتسليم نفسه لكمين الشرطة وأدلى بأوصاف الجناة وحدد المكان الذى قفزوا فيه من السيارة، وتقوم سلطات الأمن بالمنيا بتحقيقات وتحريات واسعة لتحديد الاتجاه الذى هرب منه الجناة وعما إذا كانت لهم علاقة بحادث فندق أوروبا بالهرم

كانت سلطات الأمن بالمنيا قد عثرت على جثة لسائق يدعى محمد مؤمن محمد مقتولا داخل سيارة نصف نقل بدون لوحات عند قرية قنادة بطريق مصرف المحيط الغربى بمغاغة، وعثر بجوار الجثة على رسم كروكى لمواقع القرى الواقعة على طول الطريق من الجيزة وحتى ملوى، مما يشير إلى أن مرتكبى الحادث من العناصر الإرهابية، وعقب الحادث بساعات قليلة إستوقف الإرهابيون الثلاثة سيارة أخرى نقل المنيا رقم ٣١٦٧٤ وأجبروا الركاب على النزول وطلبوا توصيلهم من مغاغة إلى ملوى، وعندما فوجئوا بكمين عند مدخل ملوى قفزوا من داخل السيارة وهربوا فى اتجاه الزراعات المجاورة، وترجح المعلومات الأمنية الأولية أن الإرهابيين الثلاثة يشتبه فى تورطهم فى حادث الهجوم الإرهابى على السياح اليونانيين، خاصة وقد تطابقت بعض أوصافهم مع أوصاف الجناة فى الحادث، وتواصل أجهزة الأمن بالمنيا استجوابها لسائق السيارة التى أقلتهم إلى مدخل ملوى فى محاولة للتوصل إلى خيوط قد تكشف عن مرتكبى الحادث الإرهابى بالهرم



المدرسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠ ابريل ١٩٩٦

التحفظ على ٦٠ متطرفا من السائقين المشتبه فيهم بالجيزة

استنفرت اجهزة الامن بالجيزة بالتنسيق مع قطاع مباحث امن الدولة فى توجيه حملاتها المكثفة فى محاولة للبحث عن الجناة فى حادث الاعتداء على السائحين اليونانيين بفندق اوروبا بالهرم، حيث تم إعداد خطة شاملة تم بموجبها تقسيم مناطق الجيزة إلى عدة قطاعات، وتم نشر الكمائن فى الشوارع الرئيسية والميادين العامة، وحتى امس كانت اجهزة الامن قد القت القبض على حوالى ٦٠ من المشتبه فيهم من مختلف المناطق.

وتركزت الحملات الأمنية على المناطق العشوائية المحيطة بمنطقة الهرم والتى انقطع فيها خط سير السيارة التى تحمل الجناة حيث تم التحفظ على العديد من السيارات من ماركة ولون السيارة الهاربة، كما تم تشكيل لجنة مشتركة من مباحث امن الدولة والمباحث الجنائية وشرطة المرور لإعادة فحص السيارات والسائقين العاملين عليها، وتم القبض على عدد من السائقين ممن كانت لهم انتماءات للجماعات المتطرفة خاصة من قضوا فترات فى السجون اثناء الفترة التى شهدت نشاط الجماعات المتطرفة بمناطق امبابة وبولاق الدكرور ومنطقة البركة وترسا بالطالبية التى اختفت فيها السيارة الهاربة. ومن ناحية اخرى تلقت اجهزة الامن بالجيزة العديد من البلاغات من الاهالى فى محاولة منهم لتقديم المعلومات للمساعدة فى التوصل إلى الجناة، حيث كان بعض الأهالى قد شاهدوا سيارة مشابهة لسيارة الجناة الهاربين فى وقت متزامن مع هروب سيارة الجناة وتحمل ٥ ركاب تسير فى المنطقة الواقعة خلف شارع ترسا الموازى لشارع الهرم وتبذل اجهزة الامن جهودا مكثفة لاستكمال خط سير السيارة وقد تمت محاصرة المنطقة بالقوات وفحص جميع السيارات التى تعمل فيها. كما استمعت اجهزة الأمن إلى اقوال موظفى فندق اوروبا ممن كانوا على مقربة من الجناة، وتم تكليف مجموعة من الرسامين لوضع رسوم كروكية لوجوه الجناة ومتابعتها مع الشهود ولوضع صور تقريبية لهم.

وعلم مندوب الاهرام ان اجهزة الامن توصلت إلى خيوط قد تؤدى إلى القبض على الجناة وسوف يعلن عنها فور انتهاء التحقيقات والتاكد من ان احد العناصر المشتبه فيهم الذين القى القبض عليهم بمنطقة قريبة من الهرم على صلة وثيقة بالجناة.



المصدر: الوفد

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٠ ابريل ١٩٩٦

العثور على سيارة «ميكروباص» فى شبين القناطر

شبيهة بالسيارة المستخدمة

القليوبية ـ صلاح الوكيل:

عثرت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية على سيارة ميكروباص بعزبة السنارى بشبين القناطر بالقليوبية، شبيهة بالسيارة المستخدمة فى الحادث. تبين أن السيارة بيضاء اللون ماركة «فولكس» بدون لوحات معدنية. قامت أجهزة الأمن بسحب السيارة إلى مبنى جهاز أمن الدولة بالقاهرة، لبيان علاقتها بالسيارة المستخدمة فى الحادث. ومازالت أجهزة الأمن تقوم بحملات تمشيطية مكثفة للبحث عن المتهمين المتورطين فى الحادث.

تم إغلاق الطرق الفرعية المؤدية إلى محافظات الشرقية والقاهرة والمنوفية كما يجرى استجواب أهالى قرية «السنارى» عن أوصاف الأشخاص الذين يستقلون السيارة المضبوطة.

طوارىء بالداخلية للقبض على الجناة

أعلن اللواء حسن الألفى وزير الداخلية، حالة الطوارىء بين صفوف الضباط للقبض على مرتكبى الحادث. تقرر منع الأجازات والراحات للضباط والجنود، وتكثيف الحملات بجميع المحافظات.

أعلن اللواء نبيل العشرى مدير أمن الجيزة، خروج حملات بمداخل ومخارج المحافظة لضبط الجناة. أكد اللواء مجدى البسيونى مدير أمن القليوبية شن الحملات لضبط المشبوهين سياسيا وجنائيا وتكثيف الأكمنة.


للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٠ ابريل ١٩٩٦

إعلان حالة الطوارىء القصوى □ تشديد الحراسات توسيع دائرة الاشتباه □ التشديد على تأمين الأفواج

● كيف حدد القتلة خط سير الفوج السياحي الاسرائيلي الذى قتل بدلا منه فوج يونانى؟.

□ مسئول امنى اكد لنا انهم لم يخترقوا كمبيوتر الداخلية ليحصلوا على تلك المعلومات وانما حصلوا عليها بالمراقبة والتتبع.

وفندق اوروبا الذى شهد المذبحة فى مصر هو احد 4 فنادق تستقبل الافواج السياحية الاسرائيلية وعلى مدى الموسم السياحي الحالى استقبل الفندق 14 فوجا اسرائيليا وبلغ متوسط نسبة الاشغال به حتى اوائل يونيو القادم (80٪) وكانت نسبة الاشغال يوم الحادث الخميس 18 ابريل (95٪) وكان تنزل فيه وفود من جنسيات امريكية وبريطانية ونمساوية واسرائيلية ويتعامل الفندق مع 18 شركة سياحية دولية. وشهد خلال عامى 93، 94 عمليتين ارهابيتين اسفرتا عن مقتل سائحين كوريين واصابة آخرين من جنسيات اجنبية مختلفة.

وللفندق اوروبا قوة امنية ثابتة من وزارة الداخلية يقودها ضابط شرطة برتبة عميد وكان الفندق قد شهد حالة من الكساد الشديد خلال الفترة من اوائل عام 93 حتى منتصف عام 94 وانخفضت الاشغالات إلى نسبة 30٪ خلال الفترة التى كثف الارهابيون فيها عملياتهم ضد السّياح جانب فى مصر وبدات الحجوزات تزيد من منتصف 94.

ويضم الفندق 113 غرفة و15 جناحا و10 طوابق منهما طابقان لقاعات الاستقبال والافراح والمطابخ والكافيتريات ويقع بمنتصف شارع الهرم الرئيسى بجوار محطة اتوبيس التعاون.

آخر مؤتمر عقد بفندق اوروبا كان فى اكتوبر 95 وهو مؤتمر لمنظمة الاغذية والزراعة «الفاو» ويبعد عن وسط القاهرة بمسافة 5 كيلو مترات.

واكدت المعلومات ان المجموعة اليونانية كانت تضم 185 سائحاً منهم 103 كانوا متوجهين للاسكندرية والباقون فى جولة سياحية داخل القاهرة.

والشيء المؤكد ان السياحة المصرية ستدفع فاتورة الحادث البشع الذى ساهمت فيه اطراف عديدة.

وهذه الفاتورة طبقا لتقديرات خبير السياحة المصرى سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة السابق ستتمثل فى الالغاءات المتتالية لمختلف الافواج السياحية وتكرار ما حدث خلال عام 1992 وهو العام الذى شهد اعلى معدل الغاءات للحجوزات السياحية لمصر والذى بلغ نحو 693 الف فوج سياحى تم الغاء حجوزاتهم مع الشركات السياحية المصرية فور وقوع الحوادث الارهابية وعلى اثرها تراجعت اعداد السائحين من 3 ملايين و201 الف سائح عملوا نحو 21 الفا و836 ليلة سياحية مع بداية موسم 1992 إلى 2 مليون و508 آلاف سائح نحو 15 الفا و89 ليلة سياحية فقط خلال موسم 1993.

ثم عاد الموسم السياحى فى مصر للصعود مرة اخرى مع عودة الهدوء للشارع المصرى وتوقف العمليات الارهابية حيث ارتفع عدد السائحين إلى 2 مليون و582 الف سائح عملوا نحو 15 الفا و433 ليلة سياحية وكان ينتظر ان يصل المعدل خلال الموسم الحالى لأعلى ذروته ليحقق 3 ملايين ونصف المليون سائح كما كان عليه عام 1992 إلا انه مع وقوع هذه العملية الوحشية فإن ردود الافعال ستتوالى خلال اليومين القادمين من خلال الغاء الحجوزات المتعاقده مع الشركات السياحية والخسائر التى تترتب عليها وتتحملها هذه الشركات والفنادق والقطاعات الاقتصادية بالكامل داخل البلاد خاصة ان وكالات الاعلام الاجنبية تبالغ فى نقل الاحداث المصرية حتى تصورها بشكل مبالغ فيه بالخارج.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٠ ابريل ١٩٩٦

وفي السياق ذاته يؤكد اللواء احمد فهمي حسين مساعد وزير الداخلية ومدير الجوازات السابق والمستشار السياحي والاعلامي لمجلس الشعب وعضو مجلس ادارة شركة ايجوث حاليا صعوبة اختراق الارهابيين لشبكة معلومات ادارة الجوازات بالمطارات المصرية نظرا لانها تعمل جميعها بالكمبيوتر والحاسبات الآلية.

ويتصور اللواء احمد فهمي مساعد وزير الداخلية السابق أن يستمد الارهابين معلوماتهم من مصادر عادية مثل الصحف والمجلات وادارات الاستعلامات بالفنادق والمشتريات السياحية مما يستدعي توعية امنية لكل من يتعاون مع السائح وله صلة بالدورة الادارية للسائح بدءا من سائق الاتوبيس السياحي والمرشد ومرورا بالعاملين بالشركات السياحية والفنادق وانتهاء بالاماكن السياحية وضرورة مراقبة اطقم وموظفي الفنادق والشركات السياحية من خلال أن يتقدم اصحاب الشركات والفنادق بقوائم أسماء العاملين لديهم بشكل دوري للاجهزة الامنية المختصة وهي مصلحة الاحوال الجنائية بوزارة الداخلية لعمل المراجعات اللازمة مؤكدا ضرورة تشديد الحراسة الامنية امام وداخل الفنادق وعدم الاكتفاء برحلة الفوج من المطار للفندق.

وفي اطار الاجراءات التي اتخذتها وزارة الداخلية عقب وقوع هذه العملية الارهابية يقول العميد محمد حسين مدير شرطة السياحة بمطار القاهرة الدولي اعلنت حالة الطوارىء القصوى وتشديد الحراسات وتوسيع دائرة الاشتباه بالمطار ومن جهة شرطة السياحة بالمطارات يتم تشديد وتامين الافواج السياحية بمجرد دخولها دائرة ميناء القاهرة الدولي ويشير العميد محمد حسين إلى صعوبة أن يكون الارهابيون قد حصلوا على معلومات من المطارات نظرا لدواعي الحيطة والامن المشددة داخل المطارات وكذلك استخدام الكمبيوتر في التعامل مع اية معلومات للافواج السياحية ويعتقد مدير شرطة سياحة مطار القاهرة الدولي أن يكون نواقد استسقوا معلوماتهم من خلال شركات السياحة نفسها وأن كان هناك تنسيق بين شرطة السياحة والشركات بحيث لا يتم الاعلان عن اية معلومات من الشركات إلا بعد اخذ موافقة من شرطة السياحة.

وحول كيفية تامين الافواج السياحية يقول مدير شرطة السياحة أنه منذ بداية خروجهم من نقطة التحرك من ميناء الوصول حتى نقطة الوصول للفندق تقوم اجهزة الشرطة مجتمعة من نجدة مديريات الامن وشرطة السياحة في تامين الفوج السياحي كل داخل دائرة نطاقة الجغرافي بالتتابع حتى مديرية أمن القاهرة في حالة إذا كان الفوج خارج القاهرة كما يوجد تامين للفنادق من خلال ادارة تامين الفنادق بالوزارة مؤكدا أن دور الشرطة هو التقليل من احتمال حدوث الجريمة وتحجيمها فقط ولا تمنع من حدوثها مشيرا إلى أن هذه العملية وهي ضرب السياح امام الفندق ليست الأولى من نوعها فقد حدث عام 1992 أن تعرض السياح لضربات ارهابية داخل فندق سميراميس.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٠ ابريل ١٩٩٦

حملات أمنية مكثفة لسرعة ضبط الجناة فى حادث الهرم
الاشتباه فى ٣ إرهابيين استولوا على سيارة فى المنيا

شنت اجهزة الامن حملات مكثفة على المناطق العشوائية بمختلف احياء القاهرة الكبرى لضبط المشتبه فيهم بتنفيذ الهجوم الاجرامى على وفد سياحى يونانى مما أدى الى مقتل ١٨ من افراد الفوج واصابة ١٧ آخرين.

تم اغلاق مخارج العاصمة.. وتشديد الرقابة على الموانى والمطارات.. وانتشرت الأكمنة على الطرق للبحث عن سيارة الجناه

وعقد حسن الألفى وزير الداخلية اجتماعاً موسعا لقيادات الوزارة.. لوضع خطة التحرك لسرعة ضبط الجناه

وتابع د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء حالة المصابين الاربعة داخل مستشفى الهرم بعد سفر بقية المصابين ممن تحسنت حالاتهم.

وقد تبين من تحقيقات النيابة ان الجناه أمطروا الفوج السياحى بـ ٣٠٠ طلقة بالاضافة الى ٤٠ طلقة اخرى اخترقت أجهزة الفندق. كما عرضت النيابة ٢٠٠ صورة للقيادات الارهابية الهاربة على المصابين وشهود العيان فى محاولة للتعرف على الجناه



المحروسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ٢٠ ابريل ١٩٩٦

صباح السبت

أسئلة حيري.. عن الإرهاب والسياحة!!

كلمات اللواء حسن الألفي وزير الداخلية خلال الأيام الماضية تحدثت عن وأد الجماعات المتطرفة، والقضاء على الإرهاب في أوكاره.. كانت تصريحات الوزير تروي عطشنا للاطمئنان على راحة المجتمع وخاصة صناعة السياحة من فئة اختارت طريق الضلال، لمواجهة السلطة.. وانتشينا مع الوزير حتى كدنا ننسى الأيام الكاحلة التي شهدتها البلاد.. من جراء العمليات الإرهابية ضد السائحين خلال عامي ٩٣ و٩٤. وما كادت النشوة تعرف قلوبنا، حتى شاهدنا الطلقات النارية الغادرة ضد مجموعة من الأبرياء الجدد..

لقد فجرت هذه العملية الشك داخل قلوبنا من التصريحات الوردية التي يطلقها بعض الوزراء، وحقيقة الأمر تخفي مفاجآت مرة!!

هذا الحادث يجعلنا نردد عدة أسئلة لابد من التفكير فيها بصوت مسموع، حتى نصل جميعا إلى حلول نرتضيها لحماية أنفسنا من تيار مدمر.. سيصيبنا جميعا.

ففي نهاية المطاف.. أمن البلد لا يتعلق بمواطن ورئيس، ولا حكومة ومعارضة فكلنا في قارب واحد نسعى في قيادته إلى بر الأمان.

والسؤال الأول.. هل كانت التغييرات الكبيرة في قيادات أمن الدولة منذ ٣ أشهر لها هذا الأثر في عودة الإرهاب؟!.. فكلنا نعلم أن أمن الدولة استطاع أن يوقف العمليات الإرهابية في القاهرة الكبرى منذ عامين، وتمت محاصرة الأوكار بالصعيد في حدود ضيقة.. وكان انتقامهم من الأمن في صورة ضربات عشوائية ضد قطارات الصعيد.

وقد قام وزير الداخلية بعمل تغييرات واسعة النطاق في أمن الدولة، قد تكون هزت كيان هذا الجهاز الحساس!!

والسؤال الثاني يتعلق بالتنسيق بين الأجهزة الأمنية المختلفة.. هل مازال قائما أم أن كل جهاز يعمل في واد؟!.. ولقد كشف هذا الحادث على الطبيعة ورأيت بأم عيني مدى غياب التنسيق بين إدارات الأمن التابعة لشرطة السياحة ومديرية أمن الجيزة وأمن الدولة.. وبعض الأجهزة الأخرى.. كل يريد الحصول على معلومة بطريقته الخاصة لإبلاغ رئيسه.. بغض النظر عن [illegible] توقع الحادث [illegible] الحادثة.. وهذه الأجهزة لن [illegible] فيما بلغنا إذا كانت الأجهزة الأمنية الأخرى لا تقوم بهذا الدور.

والسؤال الثالث.. هل أسكرتنا نشوة الانتصار فنسينا أن أمن الدولة واجب مستمر ليس مرتبطا بمرحلة زمنية محددة، أو حكم فرد أو حكومة معينة؟!.. وهناك الكثير من الأسئلة لابد من طرحها علنا [illegible] حتى نقضي على الخوف من داخلنا ونقتلع الإرهاب من جذوره..

عادل صبري


Bibliotheca Alexadrina
0305955